

كنز العمال
في سنن الاقوال والافعال
(المجلد السادس)

تأليف

الشيخ العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير
بالمفتي الهندي البرهان فوري
المتوفى سنة ٩٧٥ هـ



الطبعة الثانية

مطبوعات دار المعارف الهندية
بمطبعة دار المعارف الهندية

١٣٧٤ هـ

١٨٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الامارة و القضاء من قسم الاقوال

و فيه بابان

الباب الاول

في الامارة ، و فيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الترغيب فيها

١ - السلطان طل الله في الأرض في اكرمه اكرمه الله و من اهانه اهانه الله

(طب ، هب - عن ابي بكر - ١) .

٢ - السلطان طل الله في الأرض نأوى اليه كل مظلوم من عماده فان عدل كان

له الأجر و كان على الرعية الشكر و إن حار او خان او ظلم كان عليه

الوزر و على الرعية الصبر و إذا حارت الولاية فحطت السماء و إذا منعت

الركاه هلكت المواشي و إذا طهر الربا طهر الفقر و المسكينة و إذا اخمرت

الدمه اهل الذمة ادبل (٣) الكفار (الحكم و البرار ، هب - عن ابي عمر) .

(١) في نظ : ابي بكر (٢) في نظ : اد (٣) من المنتخب و نظ ، و في المطبوع :

ادبل .

٣ - السلطان طل الله في الأرض يأوى اليه الضعيف و به يبصر (١) المظلوم و من اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه الله يوم القيامة (ابن النجار - عن ابي هريرة) .

٤ - السلطان طل الله في الأرض فمن غشه ضل و من نصحه اهتدى (هب - عن انس) .

٥ - السلطان طل الله في الأرض فاذا دخل احدكم بابا لبس فيه سلطان فلا يغمض به (ابو الشيخ - عن انس) .

٦ - السلطان طل الرحمن في الأرض يأوى اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الأحر و على الرعية الشكر و إن حار [و صاف - ٢] و ظلم كان عليه الإصر و على الرعية الصبر (فر - عن ابن عمر - ٣) .

٧ - لا تسبوا السلطان فإنه في الله في أرضه (هب - عن ابي عبيدة) .

٨ - لا تسبوا الأئمة و ادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح (طب - عن ابي امامة) .

٩ - لا تسعولوا فلوبكم سب الملوك و لكن تقربوا الى الله تعالى بالدعاء لهم يعطف الله فلوبهم عليكم (ابن النجار - عن عائشة) .

١٠ - السلطان العادل المتواضع طل الله و رحمه في الأرض و برفع له عمل سبعين صدقة (ابو الشيخ - عن ابي بكر) .

١١ - احسنوا اذا وليتم و اعموا عما مالم يتركتم (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن ابي سعيد) .

١٢ - اما والى ولى فلان و رفعى رفعى الله تعالى به يوم القيامة (ابن ابي الدنيا في دم العصب - عن عائشة) .

١٣ - انك ان (٤) تخلف بعدى فتعمل عملا صالحا الا ارددت به درجة و رفة ثم لمالك ان تخاف حتى ستقع بك افوام و بصر بك آخرون اللهم امض

لأصحابي هجرتهم ولا نردعهم على اعمابهم لكن الناس سعد بن خوله (حم، ق، د، هـ (١) - عن سعد بن أبي وقاص) .

١٤ - ما من احد افضل منزله من امام ان قال صادق وإن حكم عدل وإن اسرحهم رحم (ابن الحجار - عن اس) .

١٥ - اذا اراد الله بعد حبرا صبر حوائج الناس اليد (فر - عن اس) .

١٦ - اذا اراد الله بعموم حبرا ولى عليهم حلماءهم وفضى عليهم علماءهم و جعل المال في سمحاتهم و إذا اراد الله تقوم سنرا ولى عليهم سفهاءهم وفضى بينهم حهاطهم و جعل المال في بحلائهم (فر - عن مهران) .

١٧ - اذا اراد الله ان يخلق خالعا للخلافة مسح ناصيته بيده (عق، عد، حط، فر - عن أبي هريرة) .

١٨ - اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران و إذا حكم فاجتهد فأخطأ فله اجر واحد (حم، ق، د، ن، هـ - عن عمرو بن العاص؛ حم، ق، عد - عن أبي هريرة) .

١٩ - اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان طل الله ورحمه في الأرض (هب - عن اس) .

٢٠ - اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله (هـ - عن ابن عمر) .

٢١ - ان الله اذا اراد ان يجعل عبدا للخلافة مسح بيده على حته (حط - عن اس) .

٢٢ - ان الله اذا اراد ان يخلق خالعا للخلافة مسح بيده على ناصيته فلا تقع عليه عن الا احبته (ك - عن ابن عباس) .

٢٣ - ان الله تعالى يحب اعانة الالهة (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٢٤ - ان المفسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن

وكلنا بديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهلهما وما واولا (حم، م، ن - عن ابن عمرو) .

٢٥ - أحب الناس الى الله يوم القيامة وأدناهم مجلسا امام عادل وأبغض

الناس الى الله وأبعدهم منه امام جائر (حم، ن - عن ابي سعيد) .

٢٦ - انما الإمام جنة تقال به (د - عن ابي هريرة) .

٢٧ - حد رسول في الأرض خير لأهل الأرض من أن يعطروا اربعين صباحا

(ن، ه - عن ابي هريرة) .

الامال

٢٨ - أحب الناس الى الله وأقربهم منه مجلسا يوم القيامة امام عادل وأبغض

الناس الى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا امام جائر (هب - عن ابي سعيد) .

٢٩ - افضل الشهداء عند الله المستطون الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم

وما ولوا (حط في المتقى والمعتق - عن انس) وفيه " اسماعيل بن مسلم المكي ..

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : مروي .

٣٠ - افضل الناس عند الله امام عادل يأخذ للناس من الله وتأخذ للناس

بعضهم من بعض (ابو التينخ في الثواب - عن ابي هريرة) .

٣١ - ان افضل عباد الله عند الله يوم القيامة امام عادل رقيق وإن شر

عباد الله عند الله يوم القيامة امام جائر خرق (ابن زنجويه والشيرازي في

الألعاب - عن عمر) .

٣٢ - ان ارفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العدل وإن اوضع الناس

درجه يوم القيامة الإمام الذي ليس عادل (ع - عن ابي سعيد) .

٣٣ - [١ - ان الإمام حنة تقال به (ن - عن ابي هريرة) - ١] .

٣٤ - الإسلام والاساطان اخوان توأمان لا يصلح واحد منهما الا بصاحبه

والإسلام اس والسلطان حارث وما لا اس له يهدم وما لا حارث له ضائع
(الدبلي - عن ابن عباس) .

٣٥ - الإمام العادل لا نرد دعوته (ش - عن أبي هريرة) .

٣٦ - السلطان العادل المتواضع طل الله ورحمه في الأرض وورع للوالى
العادل المتواضع في كل يوم وليلة عمل ستين صديقاً كلهم عابد مجتهد
(أبو الشيخ - عن أبي بكر) .

٣٧ - السلطان طل الله في الأرض فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن دعا عليه
ولم يصححه ضل (الدبلي - عن اس) .

٣٨ - السنة ستان سنة من نبي مرسل وسنة من امام عادل (الدبلي - عن
ابن عباس) .

٣٩ - المفسطون يوم القيامة على منابر من نور عن بمن الرحمن وكلتا يديه
يمين المفسطون على اهلهم وأولادهم وما ولوا (حب - عن ابن عمر) .

٤٠ - المفسطون في الدنيا على منابر من أولئك بن ندى الرحمن بما امسطوا له
في الدنيا (أبو سعيد النقاش في الفضاة عنه) .

٤١ - الوالى العادل طل الله ورحمه في الأرض فمن نصحه في نفسه وفي
عباد الله اطله الله في طله (٢) ومن غسه في نفسه وفي عباد الله خذله الله يوم
القيامة (ابن ساهن والأصهباهى معا في الترغيب، وهو ضعيف) .

٤٢ - حد نعام في الأرض خبر من مطر اربعين صباحا (كر - عن أبي هريرة) .

٤٣ - حد نعمل في الأرض خير لأهل الأرض من مطر تلاتين او أربعين
صباحا (حم ، ن ، ه - عن أبي هريرة) .

٤٤ - عدل يوم واحد افضل من عاذة ستين سنة (كر - عن أبي هريرة) .

٤٥ - يوم من امام عادل افضل من عبادته ستين سنة وحد يقام في الأرض

(١) من نظ: وحب (٢) في نط: بظله .

لحقه ازكى فيها من مطر اربعين يوما (طب ، ق و إسحاق - عن ابن عباس) .
 ٤٦ - يقال للامام العادل في بصره اسير فانك رفيق مجد (ابو نعيم - عن معاذ) .
 ٤٧ - كان في بني اسرائيل ملكان اخوان على مدينتين و كان احدهما باراً برحمه عادلاً في رعيته و كان الآخر عاقاً رحمه حائراً في رعيته و كان في عصرهما بى فأوحى الله الى ذلك النبي انه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين و بقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة فأخبر ذلك النبي رعية هذا و رعية هذا فأحرن ذلك رعية العادل و أحرن ذلك رعية الجائر فمروا بين الأطفال و الأمهات و تركوا الطعام و التتراب و خرجوا الى الصحراء يدعون الله عروحل ان يمتهم بالعادل و يزيل عنهم امر الجائر فأقاموا ثلاثاً فأوحى الله الى ذلك النبي ان اخبر عمادى انى قد رحمتهم و أجبت دعائهم فجعلت ما بقى من عمر هذا البار لذلك الجائر و ما بقى من عمر ذلك الجائر لهذا البار فرجعوا الى بيوتهم و مات العاق لتمام ثلاث سنين و بقى العادل فيهم ثلاثين سنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم " و ما بعمر من معمر و لا بفص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله بسر " (ابو الحسن بن معروف و الخطيب و ابن عساكر عن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن حده) .

٤٨ - ما استخاف الله عز و حل خليفه حتى يمسح ناصيته بيمينه (ابن الدجار و الديلمي عن سليمان بن مغفل بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن حده عن كعب بن مالك) .

٤٩ - ما من مسلم ولى من امر المسلمين شيئاً الا بعث الله اليه ملكين يسدده ماوى الحق فاذا بوى الجور على عهد و كلاه الى نفسه (طب - عن واثلة) .

٥٠ - من ولاه الله من امر المسلمين شيئاً فأراد به خيراً جعل له وزير صادق فان نعم ذكره و إن ذكر اعانه (حم - عن عائشة) .

- ٥١ - من ولي مسك عملا فأراد به حرا جعل له وزيرا صالحا ان سى ذكره وإن ذكر اعانه (ن ، ق - عن عائشه) .
- ٥٢ - من ولي من امور المسلمين شيئا لم يست سر برته رزق الهية من قلوبهم وإذا بسط يده لهم بالمعروف رزق المحبة منهم وإذا وفر عليهم اموالهم ووراثه عليه ماله وإذا انصف الضعيف من القوي قوى الله سلطانه وإذا عدل فيهم مد في عمره (الحكيم و الدلمي و ابن النجار - عن ابن عباس) .

الفصل الثاني في الترهيب عن الامارة

- ٥٣ - احاف على امي من عدى ثلاثا حيف الأئمة و إيمان بالنجوم و تكذبا بالمدر (ابن عساكر - عن ابي محجن) .
- ٥٤ - اذا استساق السلطان ساط الشيطان (حم ، طب - عن عطية السعدي) .
- ٥٥ - انسد الناس عذانا امام جائر (ع ، طس ، حل - عن ابي سعيد) .
- ٥٦ - افلحت يا ولهم ان مت ولم يكن امرا ولا كاتبا ولا عريفا (د - عن مفداذ بن معد بكرب) .
- ٥٧ - ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى سأل الرجل عن اهل بيته (ن ، حب - عن انس) .
- ٥٨ - ان الله سائل كل راع عما استرعاه رعية مات او كترت حتى سأل الزوج عن زوجته و الوالد عن ولده و الرب عن خادمه هل اقام منهم امر الله (ابن عساكر - عن ابي هريرة) .
- ٥٩ - ان الولاة يجاء بهم يوم القيامة فيدعون على حسر حهم فمن كان مطواعا لله تناول الله بيمسه حتى يمجيه و من كان عاصيا لله انخرق به الجسر الى واد من دار يلتهب الثهايا (ش و البوردي و ابن مسدد - عن شربن عاصم) .

٦٠ - [١ - انك ان اتعت عورات الناس افسدتهم او كدت تفسدهم
(٢ - عن معاوية - ١) .

٦١ - انما الإمام العادل حنة هائل به من ورائه وبتى به فان امر بتقوى
الله و عدل فان له احرا وإن امر بغيره فان عليه وزرا (ق ، ن - عن
ابى هريره) .

٦٢ - الا اخبركم بخيار امرائكم و شرارهم خيارهم الذين تحبونهم و يحبونكم
و تدعون لهم و يدعون لكم و شرار امرائكم الذين تعصونهم و ينصونكم
و تلعنونهم و يلعنونكم (ت - عن عمر) .

٦٣ - بوشك (٢) رحل ان يتحنى انه خر من الثريا و لم يل من امر الناس
شيئا (ك - عن ابى هريره) .

٦٤ - ما من امام و لا وال بات ليله سوداء غاشيا لرعيته الا حرم الله عليه
الجنة و عرفها يوجد يوم القيامة من مسره سبعين سنة (طب - عن عبد الله
ابن مغفل) .

٦٥ - ما من امر الى امر المسلمين م (٣) لا يجهد لهم و يصح (٣) الا لم يدخل
معهم الجنة (م - عن معقل بن يسار) .

٦٦ - من ولى من امور المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم و خلتهم
و فقرهم و فاقتهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته و حاجته و فاقته
و فقره (د ، ه ، ك - عن ابى مرجم الأزدي) .

٦٧ - يا اادري انى اراك ضعيفا و انى احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن (٤)
على اتين و لا تولين مال التيمم (م ، د ، ت (٥) - عن ابى در) .

(١ - ١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى نظ : ليوشك (٣ - ٣) من نظ و صحيح
مسلم ، و فى المطبوع : مجتهد لهم و لا يصح (٤) فى صحيح مسلم : لا تأمرن
(٥) فى نظ : م ، د ، ن .

٦٨ - يا أبا درادك ضعيف وإنها إهانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذ بحفها وأدى الذي عليه فيها (م - عن أبي در) .

٦٩ - ما عند الرضى بن سمرة لا يسأل الإمارة فإني إذا (١) أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خبرا منها فكم من عن يمينك (٢) وأت الذي هو خير (حم ، ق ، ٣٠ - عن عبد الرحمن ابن سمرة) .

٧٠ - إن الله تعالى لا تقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه (طب - عن ابن مسعود) .

٧١ - إن الإمام العادل إذا وضع في يده ترك على يمينه وإذا كان حائرا نقل من يمينه على يساره (ابن عساكر - عن عمر بن عبد العزيز ، بلا ع) .

٧٢ - إنكم ستحرضون على الإمارة وإنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة ونعمت المرضعة ونسبت الفاطمة (ح ، ن - عن أبي هريرة) .

٧٣ - إن سئمت أنأتكم عرب الإمارة وما هي أوطأ دلافة ونايها ندامة ونايها عذاب يوم القيامة إلا من عدل (طب - عن عوف بن مالك) .

٧٤ - إنما رجل استعمل رجلا على عسره انفس علم أن في العشرة أفضل من استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين (ع - عن حذيفة) .

٧٥ - إنما امرء ولي من أمر المسلمين ولم يخطئه بما يخطئه به نفسه لم يرج رأسه الجنة (ع - عن ابن عباس) .

٧٦ - إنما والي من أمر المسلمين سئما وقب له على جسر جهنم فنهتز به الجسر حتى يزول كل عصف (ابن عساكر - عن بسر بن عاصم) .

٧٧ - إنما راع (٣) عش رعيته فهو في النار (ابن عساكر - عن دعلج بن يسار) .

٧٨ - من اخون الخيانة نخارة الوالي في رعيته (طب - عن رجل) .

(١) في سنن النسائي : أن (٢) من الصالحين وغيرهم ، وفي المطبوع : وابت

(٣) من بط ، وفي المطبوع : راع .

٧٩ - أما وال ولي امر امي من بعدى اقيم على الصراط ونسرت الملائكة صحيفته فان كان عادلا نجاه الله بدله وإن كان جائرا انتقص به الصراط اسفاضة تزايل (١) بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من اعضائه مسبرة مائة عام ثم ينحرق به الصراط وأولى ما تنقى به النار انقه و حروجه (ابو القاسم ابن بشران في اماليه - عن علي ؛ عب (٢) ، حل - عن ابى امامة) .

٨٠ - اما راع لم برحم رعيته حرم الله عليه الجنة (خيشمة الأطرابلسي في جرائه - عن ابى سعيد) .

٨١ - نمر قاتل بن صهبن احدهما بطلب الملك (طس - عن جابر) .

٨٢ - صهبن من امي ان تالها ندماعني امام طلوم عنوم وكل عال مارق (طب - عن ابى امامة) .

٨٣ - اما راع اسرعى رعية فلم يحطها بالأمانه والنصيحة ضاقت عليه رحمة الله الي وسعت كل نبيء (حط - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

٨٤ - [٣ - اما وال ولي فلان و روفى روفى الله تعالى به يوم المامة (ابن ابى الدنيا في دم الغصب - عن عائسة - ٣] ،

٨٥ - اما وال ولي تنيرا من امر امي فلم يصح لهم و يجتهد لهم كمصيده وجهده انفسه كنه الله تعالى على وجهه يوم القيامة في النار (طب - عن موهل بن يسار) .

٨٦ - الإمام الضعيف ملعون (طب - عن ابن عمر) .

٨٧ - يكون امراء يفواون ولا يرد عليهم تنهاتون في النار سبع بعضهم بعضا (طب - عن موهل بن) .

٨٨ - مستبح مسارق الأرض و معارنها على امي الا و عملها في النار النادم ابقى الله وأدى الأمانة (حل - عن الحسن ، مرسل) .

٨٩ - كل راع مسؤول عن رعيه (خط - عن انس) .

٩٠ - كل نفس من بني آدم سيد فالرحل سيد أهله و المرأة سيده بيتها

(١) من نظر والمتهجب ، وفي المطبوع : برائل (٢) ليس في نظ (٣-٣) ليس في نظ .

ابن السني في عمل يوم و ليله - عن ابي هريرة) .

٩١ - كلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأه راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في مال اباه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته (حم ، ق ، ن ، ت - عن ابي عمر) .

٩٢ - لست اخاف على امي عتاء فتاكلهم ولا عدوا يحتاجهم ولا كني اخاف على امتي أئمة مضايب ان اطاعوهم فتبوءهم وإن عصوهم فتلوههم (طب - عن ابي امامه) .

٩٣ - لكل آفة تفسده وآفة هذا الدن ولأه السوء (الخارث - عن ابن مسعود) .

٩٤ - ان يسلح قوم ولوا امرهم امراءه (حم ، ح ، ت ، ه - عن ابي بكره) .

٩٥ - ليتمنين اقوام ولوا هذا الامر انهم حروا من البرا وأههم لم يوالوا سينا (حم - عن ابي هريرة) .

٩٦ - أيودن رجل انه خير من عبد الثرنا وأنه لم يل من امر الناس شيئا [الخارب ، لك (١) - عن ابي هريرة] .

٩٧ - ما عدل وال اخو في رعيته (الخاكة في الكنى - عن رجل) .

٩٨ - ما من احد يؤمل على عسره بعد اعدا الاخذ يوم الغمامه في الاصدك والاعلال (لك - عن ابي هريرة) .

٩٩ - ما من احد يكون على قىء من امور هذه الأمة فلا يعدل فيهم الا كره الله تعالى في البار [لك - عن معقل بن سنان (٢)] .

١٠٠ - ما من امام او وال عاني الله دوزن دوى الخاكة والخاكة والمسكبه الا ان الله انواب السياء دون حائه وحاجه ومسكبه (حم ، ت - عن عمرو بن مرة) .

١٠١ - ما من امر عسره الا وهو يئىء وم الفياهه داولا حتى يهلك المذل

- أو يوثقه الجور (هق - عن أبي هريرة) .
- ١٠٢ - ما من أمير عسره الا يؤتى به يوم القيامة و يده مغلولة الى عنقه (هق - عن أبي هريرة) .
- ١٠٣ - ما من أمير يؤمر على عسره الا سئل عنهم يوم القيامة (طب - عن ابن عباس) .
- ١٠٤ - ما من حاكم يحكم بين الناس الا يخدر يوم القيامة و ملك آخذ بقفاه حتى يدفعه على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله تعالى فان قال الله تعالى الله القاه في مهوى اربعين حربا (حم - هق - عن ابن مسعود) .
- ١٠٥ - ما من رجل بلى امر عسره فلما فوق ذلك الا اتى الله مغاولا يده الى عنقه فكبه بره أو أوثقه امة أولها ملامة و أوسطها ندامة و آخرها خرى يوم القيامة (حم - عن أبي اسامة) .
- ١٠٦ - ما من عبد ستر عيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشى لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (ق - عن معقل بن يسار) .
- ١٠٧ - من احتجب عن الناس لم يحجب عن النار (ابن مسدد - عن رباح) .
- ١٠٨ - من استعمل رجلا من عصاة و بهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله و رسوله و المؤمنين (لك - عن ابن عباس) .
- ١٠٩ - من ولى شيئا من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم (طب - عن ابن عمر) .
- ١١٠ - ول لا ولى من الرعية الا و الما يخو طهم من ورائهم النصيحة [الروانى - عن عبد الله بن معقل (١)] .
- ١١١ - لا حبر في الامارة لرجل مسلم [حم - عن حبان بن شيخ (٢) العمدائى] .
- ١١٢ - خيارا تمتكم الذين تحبونهم و يحبونكم و يصلون عليكم و يصلون عليكم و شرار
- (١) في نظ : معقل (٢) من نظ و المستحب و تعجل المفعلة ، و في المطبوع : حبان

أئمتكم الدين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم (م - عن عوف ابن مالك) .

١١٣ - ان شر الرعاء الخطمة [حم ، م - عن عائذ بن عمرو (١)] .

الاکال

١١٤ - ان الإمام العادل اذا وضع في قبره ترك على يمينه فان كان جابرا نفل من يمينه على يساره (كر - عن عمر بن عبد العزيز قال : بلغني عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره ، و إسناده ضعيف) .

١١٥ - ان اخوتكم عندما من طلبه يعني العمل (حم ، د - عن ابي موسى) .

١١٦ - [٢ - ان شر الرعاء الخطمة (م - عن عائذ بن عمرو) - ٢] .

١١٧ - ان سئتم انبئتمكم (٣) عن الامارة و ماهي أولها ملامة و ثانيها دامة و ثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل و ايس عدل مع افاربه (طب و أبو سعيد النعاش في الفضاة - عن عوف بن مالك ، و فيه زيد بن واقد و تقيه ابو حاتم و وضعه ابو درعة ، عن مسري عن عبد الله و هو منكر الحديث) .

١١٨ - ان قوما كانوا اهل ضعف و مسكنة فأتاهم اهل شجر و عداوة فأطهرهم الله عليهم يعني اهل الضعف و عدوا الى اهل الشجر و هم عدوه فاستعاضوهم و سلطوهم فأسخطوا الله عليهم الى يوم القيامة [حم ، ع و ابن مردويه ، ص (٤) - عن حذيفة] .

١١٩ - ان من اخون الخبابة تجاره الوالي في رعبته (ابو سعيد النعاش في الفضاة عن ابي الأسود المالكى عن ابيه عن جده) .

١٢٠ - انه سيفتح لكم مسار في الأرض و مغاربا و إن عملها في النار الا من اتقى الله و أدى الأمانة (حم - عن رجل من محارب) .

(١) في المسحوب : عائذ بن عمرو (٢-٢) ليس في نظ (٣) من مسند الزمار ، و في نظ و المطبوع : أسأتكا (٤) في المسحوب : ض

١٢١ - أول الإمارة ملامة و تايها ندامة و ثالثها عذاب من الله يوم القيامة
الامن رحم و بدل (١) و ذل بيده هكذا و هكذا بالمال و كيف يعدل مع ذوى
الفرى (٢) (طب - عن سنداد بن اوس) .

١٢٢ - ما انا ذر اذك ضعيف و ايها امانة و ايها يوم القيامة خرى و ندامة الامن
احذ بحفها و ادى الذى عليه فيها (ط، ش، م و ابن سعد و ابن خزيمة و أبوعوانة ،
ك - عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملنى قال و ذكره) .

١٢٣ - لا يحرص احد على الإمارة فيعدل (الدلمى - عن ابن عباس) .

١٢٤ - اول من يدخل النار سلطان مساط لم يعدل في سلطانه اطفاه كبره و أبطرنه
قدرته (ك في تاريخه و الدلمى - عن انس) .

١٢٥ - الا خبركم بخيار عمالك و شرارهم خيارهم لكم من تحبونهم
و يحبونكم و يدعون الله لهم و يدعون الله لكم و شرارهم شرارهم لكم من
تبغضونهم و يبغضونكم و تدعون الله عليهم و يدعون الله عليكم قالوا افلا نقاهاهم
يا رسول الله قل لا دعوهم ما صاموا و صلو (طب - عن عتبة بن عامر) .

١٢٦ - اناكم و الافراد (٣) يكون احدكم اميرا او عاملا فتأتى الأرملة و اليتيم
و المسكين فيقال اقعد حتى نطرق في حاجتك فيتركون و مردن لا يفضى لهم حاجة
و لا يؤسروا فينفضوا و يأبى الرجل الغنى السريفة فمقعدة الى حاسه ثم يقول
ما حاجتك فيقول حاجتى كذا و كذا فيقول اقصوا حاجته و عجلوا (حل - عن
ابى هريرة) .

١٢٧ - الإمارة باب عنت الامن رحمه الله (س - عن حيشمة، مرسل) .

١٢٨ - شر الرعاء الخطمة (حم، و أبوعوانة، حب، طب - عن عائذ بن

(١) في نظ: عدل (٢) في نظ: القرابة (٣) من النهاية، و في المطبوع: الافراد،
و احدثت في نيامه في النهاية هكذا: اباكم و الإفراد قالوا يا رسول الله و ما الإفراد
قل الرجل يكون الشيخ، و فيها: ان رد الرجل اذا سكنت ذلا و أصله ان يقع الغراب
ما لا ...

عمر و المزنى) .

١٢٩ - صفان من امنى اذا صاحوا صاحت الأمة الأمراء والعفهاء (حل و ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٣٠ - صفان من امنى لا تنالها شفاعة سلطان طلوم عسوم و غزال فى الدين يهدون عليهم و يتبرءون منهم (التبرازى فى الألعاب ، طب - عن معقل بن سار) .

١٣١ - كلكم راع و كلكم مسؤل عن رعيته (ق - عن اس) .

١٣٢ - ويل للعرفاء و ويل للأمراء و يل للأمناء ليودن افوام يوم القيامة لو انهم كانوا معلقين بدوائهم بالمر ما يدب بهم من الساء و الأرض و أنهم لم يالوا من امر الناس شيئاً (ط ، حم ، ك ، ق و ابن عساكر - عن ابي هريره) .

١٣٣ - ويل للأمراء و ويل للعرفاء و ويل للأمناء لتأتين على احدكم يوم بود لو أنه معلى بالجم مدب و أنه لم يتأمر (١) على اثنين (عطف فى الأفراد - عن عائشه) .

١٣٤ - ويل للأمراء و ويل للعرفاء و ويل للأمناء ليتبين افوام يوم القيامة ان بواصيتهم معلقة بالربا يتحلجون بس الساء و الأرض و أنهم ان (٢) اوالوا عملا (ق - عن عائشه) .

١٣٥ - ان تهلك الرعيه وإن كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاء هادبة . مهدبة ولكن تهلك الرعيه وإن كانت هادبة مهدبة اذا كانت الولاء ظالمة مسيئة (ابو نعيم ، و ابن النجار - عن ابن عمر) .

١٣٦ - لن تهلك الأمة وإن كانت ضالته مضاه اذا كانت الأئمة هادبة مهدبة و ان تهلك الأمة اذا كانت ضالة مسيئة اذا كانت الأئمة هادبة مهدبة (الخطيب - عن ابن عمر) .

١٣٧ - لن يفلاح قوم اسندوا امرهم الى امرأه (ش - عن ابي بكره) .

(١) بهامش المطبوع : لم يؤمر (٢) كذا فى الأصول .

١٣٨ - ليس من والى امة قلت او كثرت فلم يعدل فيهم الا كبه الله بوجهه في النار (س ، وابن عساكر - عن معقل بن يسار) .

١٣٩ - ليس من والى امة قلت او كثرت لا يعدل فيها الا كبه الله تعالى على وجهه في النار (حم - عن معقل بن يسار) .

١٤٠ - ما استرعى الله عددا رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة الا حرم الله عليه الجنة (هب و ابن النجار - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

١٤١ - ما من احد يلى امر عسرة فما فوق ذلك الا نأتى يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه يفكه عدله او يوفيه ائمه (ابو سعيد النفاس في القصاة - عن ابي امامة) .

١٤٢ - ما من امير ثلاثة الا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه اطامه الحن او اومه (١) [ش (٢) - عن ابي هريرة] .

١٤٣ - ما من امير عسره الا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه لا يفكه من عاه ذلك الا العدل (ص ، س ، حم وعبد بن حميد ، طب ، هب - عن سعد بن عباد) .

١٤٤ - [٣ - ما من امير عسره الا هو يؤتى به يوم القيامة مغلول (٤) حتى يفكه العدل او يوفيه الجور (س ، ق و ابن عساكر - عن ابي هريرة ؛ كر - عن عمرو بن مرة الجهني) - ٣] .

١٤٥ - ما من امير ولا وال بغلى فانه دون ذوى الخلعة والحاجة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون حاجته وخائنه ومسكنه (كر - عن عمرو بن مرة الجهني) .

١٤٦ - ما من رجل والى (٥) عسرة الا اتى به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه حتى يقضى بيه ويبيهم (طب - عن ابن عباس) .

١٤٧ - ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بتصبحة الا حرم الله عليه الجنة (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

(١) س ش ، وفي المطبوع : او ثقه (٢) بهامش المطبوع : ق (٣ - ٣) سقط هذا من (٤) من سنن البيهقي ومشكاة المصابيح ، وفي المطبوع : مغلول (٥) في نظ : ولي .

- ١٤٨ - ما من عبد مسترعى رعية الا سئل يوم القيامة اقام فيهم امر الله ام اضاعه (ابو سعيد الدقاس في الغضاه - عن ابي هريرة) .
- ١٤٩ - ما من والى عسره الا جيء به يوم القيامة مغاولا معسدا او معمورا له (ابن مده وأونعيم عن الحارث بن محمد - عن حصين) .
- ١٥٠ - ما من مسلم بلى عسره فما فوق ذلك الا انى يوم القيامة مغاولا يده الى عده فكبه بره او أوفده امة أولها ملامه و أوسطها ندامة و آخرها عذاب يوم القيامة (طب - عن ابي امامة) .
- ١٥١ - ما من والى ثلاثة الا لقي الله مغاولا يميته الى عنقه فكبه عدله او عله جورده (ابن عساكر - عن ابي الدرداء) .
- ١٥٢ - ما من والى امر المسلمين شيئا فلم يحط من ورائهم بالصيحة الا كبه الله على وجهه في جهنم يوم يجمع الله الأولين و الآخرين (الحاكم في الكنى ، طب - عن معقل بن يسار) .
- ١٥٣ - ما من والى امة قالت او كتبت لم يعدل فيهم الا كبه الله على وجهه في النار (ش ، طب - عنه) .
- ١٥٤ - ما من والى عشرة الا باقى (١) يوم القيامة معاولة يده الى عده اطلقه عدله او أوفده (٢) جورده (حل - عن توبان) .
- ١٥٥ - ما ولى احد ولادة الا سبط له العافية وان فلانها نمت له و إن حفر (٣) عنها فتح له ما لا طاقة له به (طب - عن ابن عباس) .
- ١٥٦ - مثل الذى لى ما عدل فى الحكيم وأقسط فى المسقط و رحم ذا الرحم فمن لم يعمل ذلك فليس منى و لست منه (الحسن بن سميان و السكوري و ابن رافع ، طب و ابن عساكر ، ص - عن بلال بن سعد عن ابيه قال فلما بنا رسول الله ما لا يخفى من عدلك قال وذكره) .
- ١٥٧ - من اسرعى رعية فلم يحطهم بنصحه لم يجد ربح الجنة و إن ربحها ليوحد (١) فى نظ : اى (٢) فى نظ : أوفده (٣) من المنتخب ، وفى المطبوع : خمر .

بينكم فيكم السورة و أما الفاجرة فينتل فيها المؤمن و الإمارة خبر من الهرج قيل
يا رسول الله و ما الهرج قال القتل و الكذب (طب - عن ابن مسعود) .

١٧٧ - لا تأمرن (١) على اتبين و لا تقدمهما (ابو نعيم عن يعيم - عن انس) .

١٧٨ - لا يؤم رجل عشرة من المسلمين الا جاء يوم القيامة مغلولاً حتى يكون الله تعالى يرحمه فيعتقه او يمضي في غير ذلك (الحاكم في الكشي - عن كعب بن عجرة) .

١٧٩ - لا يرال هذا الأمر فيكم و أنتم ولاته ما لم تحذوا اعمالاً (٢) تنزهه منكم فإذا فعلتم ذلك ساءل الله عليكم شرار خلفه فالتجركم كما يلتجى هذا الغضب (حم ، طب ، لك - عن ابى مسعود الأصبغى) .

١٨٠ - لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت يوم يموت و هو لها غاش الا حرم الله عليه الجمة (حم - عن معقل بن يسار) .

١٨١ - لا يسترعى الله عبدا رعية فأت او كثرت الاسأله الله تعالى عنها يوم القيامة أقام فيهم امر الله ام اضاءه خنى سأله عن اهل بيته خاصة (حم - عن ابن عمر) .

١٨٢ - لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم الا جاء يوم القيامة مغلولاً يده الى عقبه فان كان محسناً فك عنه و إن كان مستثلاً زيد غلا الى عقبه (ن - عبدالله بن زيد عن ابيه) .

١٨٣ - لا يقبل الله صلاه امام حكم بغير ما انزل الله و لا يقبل الله صلاة عند بغير ظهور و لا صدقة من غلول (ك و الشرازى فى الألفاظ - عن طلحة بن عبيد الله) .

١٨٤ - لا تفسد الله امة قاذتهم امرأه [طب - عن ابى بكره (٣)] .

١٨٥ - لا يكون رجل على قوم الا جاء بقدومهم يوم القيامة على يديه راية يحملها و هم يتبعونه فيسأل عنهم و سألون عنه (طب - عن المفدأ بن معد بكر) .

١٨٦ - يا ايها الناس من ولى مستك عملاً فحجب بابه عن دى حاجة المسلم (٤) حجبه الله ان يابج باب الجمة و من كانت الدنيا نهمة (٥) حرم الله عليه حوارى فأنى بعثت

(١) من نظ و المستخب ، و فى المطبوع : مؤمرن (٢) من نظ و المستخب ، و فى

المطبوع : عملاً (٣) من نظ ، و فى المطبوع : ابى بكر (٤) فى نظ : المسلمين (٥) فى كتاب

بخراب الدنيا ولم اعث بعمارها (طب ، حل - عن ابى الدحداح) .

١٨٧ - باعباس ما عم النبي نفس تدجيها (١) خبر من اماره لا تحصيها (ابن سعد - عن الضحاك بن حمزه ، مرسل ؛ ابن سعد ، في - عن محمد بن المنكدر ، مرسل ؛ في - عن جابر) .

١٨٨ - يؤتى بالوالى الذى كان بطاع في معصية الله يؤمر به الى النار فيفدوف فيها [٢ - فتدلى اقاتبه في النار - ٢] كما يستدر الحمار على الرجي فيأتى عليه اهل طاعته من الناس فيقولون اى هل ابننا كنت تأمرنا فبقول كمت آمركم بأمر وأخالفكم الى عبره (لك - عن اسامة بن زيد) .

١٨٩ - يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهتر به حتى يروى كل عضو منه عن مكانه فان كان عادلا مضى وإن كان حائرا هوى في النار سبعين خريفا (عند بن حميد - عن بسر بن عاصم) .

١٩٠ - يؤتى بالولاه يوم القيامة عادتهم وجائرهم حتى ينفوا على جسر جهنم فيقول الله عز وجل فيكم طلبتي ولا تبقي حائر في حكمه مرتس في قضائه مميل سمعه احد الخصمين الا هوى في النار سبعين خريفا ويؤتى بالرحل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله لم ضربت فوق ما امرتك فيقول ما رب عصمت لك فيقول أكان لغصبك ان يكون اسد من عضى ويؤتى بالذى فصر فيقول عدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول أكان لرحمتك ان تكون (٣) اسد من رحمتي (ع - عن حذيفة) .

١٩١ - يؤتى برجل كان واليا فيلقى في النار فتدلى اقاتبه ويدور في النار كما يدور الحمار بالرجى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون أليست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهاى عن المنكر قال كمت آمركم بالمعروف ولا آنه وأنهاكم عن المنكر وآنه (الحيدى و العدى - عن اسامة بن زيد) .

(١) من نظ و المتخب و سنن البيهقى ، و في المطبوع : نفس عنها (٢ - ٢) كذا في المطبوع ، و في المستدر ك بدل ما بين الحاجزين هكذا : فتدلى به اقاتبه اى ادعاه فيستدير فيها (٣) من المتخب ، و في المطبوع : يكون .

١٩٢ - يؤتى بالحكم يوم القيامة بمن قصر و بمن تعدى فيقول انتم خران ارضى و رءاء عبيدى و فيكم يعقئ فيقول للذى قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمة فيقول الله انت ارحم بعبادى منى و بقول للذى تعدى ما حملك على الذى صنعت فيقول عضبا منى فيقول انطلقوا بهم فسدوا بهم ركبا من اركان جهنم (ابو سعيد النقاش فى كتاب الفضاة من طر بق ابن عبد الرحيم المروزى عن نقسة ناسمة ابن كلثوم عن انس ، و عده قال ابو داود لا احدث عنه ، و سامة شامى نفة و نمة روايته عن الساميين معبولة و قد صرح فى هذا الحديث بالتحديث) .

١٩٣ - نجاء بالأمر يوم القيامة فيلقى فى النار ويطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونه فيقال له الم تكن تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر قال بلى و لكن لم اكن لأفعله (حل - عن اسامة بن زيد) .

١٩٤ - اذا كان يوم القيامة امر بالوالى فيوقف على جسر جهنم فيأمر الله الجسر فينتصص انتفاضة (١) و يرول كل عظم منه من مكانه تم بأمر الله العظام فترجع الى مكانها ثم يسأله ان كان لله مطيعا اجتنبه فاعطاه كفيلين من الأجر و إن كان عاصيا خرق به الجسر فهوى الى جهنم سبعين خريفا (طب - عن عاصم بن سفيان الثقفى) .

١٩٥ - ان من (٢) الأئمة طراد بن (ش - عن عباس الجشمى) .

الفصل الثالث فى احكام الامارة و آدابها و فيه

خمسة فروع

الفرع الأول فى آدابها و أن الأئمة من قریش الآداب

١٩٦ - اذا بعثتم الى رجلا فانعشوه حسن الوجه حسن الاسم (البرار ، طس - عن ابى هريره) .

(١) فى نظ : فينتصص انتفاضة (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : ان الأئمة .

١٩٧ - اذا ابردتم الى بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (اليزار - عن بريدة) .
١٩٨ - اذا بعثت الى بريدا فاجعله جسما وسيما حسن الوجه (الخرايطي في اعتلال
الفاوب - عن ابي امامه) .

١٩٩ - لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما (حم ، طب - عن نعيم بن مسعود
الأنشجعي) .

٢٠٠ - اما والله لولا ان الرسل لا يقتل لضربت اعناقكما (د ، ك - عن نعيم
ابن مسعود) .

٢٠١ - لولا انك رسول لضربت عنقك (حم ، د ، ك - عن ابن مسعود) .

٢٠٢ - اطفئ الموم دابة اميرهم (خط - عن معاوية بن مرة ، مرسلا) .

٢٠٣ - ان الأمير اذا اتقى الربيه في الناس افسدهم (د ، ك - عن جابر بن نفير
وكثير بن مره و المعدام و أبي امامه) .

٢٠٤ - واعرضوا (١) عن الناس لم تراك ان ابتغيت الربيه في الناس افسدتهم
او كدت تفسدهم (طب - عن معاوية) .

٢٠٥ - انك ان ابتغيت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم (د - عن
معاوية) .

٢٠٦ - انا لا نسعد على عملنا من اراده (حم ، ق ، د ، ت - عن ابي موسى) .

٢٠٧ - انا والله لا بولى على هذا العمل احدا ساءه ولا احدا حرص عليه (م - عن
ابي موسى) .

٢٠٨ - اوصى الخليفة من بعدى بقوى الله و اوصيه بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم
و يرحم صغيرهم و يوقر عالمهم و أن لا يضربهم فيذلهم و لا يوحشهم ويكفرهم
[٢ - و أن لا يخصهم ويقطع نسلهم - ٢] و أن لا يعلو بابه ذويهم فيا كل قوياتهم
ضعفهم [هق - عن ابي امامه (٣)] .

(١) في المنتخب: اعرضوا (٢ - ٢) من سنن البهقي ، و ليس في المطبوع و نظ
والمنتخب (٣) بهامش المطبوع: ابي هريرة .

٢٠٩ - عفو الملوك اى تلك (الرافعى - عن على) .

٢١٠ - على الو الى خمس خصال جمع النىء من حقه و وضعه فى حقه و أن استعين على امورهم بخير من يعلم ولا نجمرهم فيهلكهم ولا يؤخر امرهم لغد (عق - عن وائلة) .

الأمراء من قریش

٢١١ - الأمراء من قریش ما عملوا فيكم بثلاث ما رحموا اذا اسرحموا و قسطوا و عدلوا اذا حكموا (ك - عن اس) .

٢١٢ - الأمراء من قریش من ناوهم أو أراد ان يستعزهم تحت تحت الورق (الحاكم فى الكنى - عن كعب بن عجرة) .

٢١٣ - الأئمة من قریش ابرارها امراء ابرارها و بخارها امراء بخارها و إن امرت عليكم قریش عبدا حسنا مجدعا فاسمعوا له و أطيعوا ما لم يجير احدكم بين اسلامه و ضرب عنقه فان خير بين اسلامه و ضرب عنقه فليقدم (١) عنده (ك ، هق - عن على) .

٢١٤ - كان هذا الأمر فى جبر فرعه الله منهم و جعله فى قریش و سيعود المهم (حم ، طب - عن دى مخمر) .

٢١٥ - لا يرال هذا الأمر فى قریش ما بقى فى الناس اثنان (حم ، ق - عن ابن عمر) .

الفرع الثانى فى اطاعة الأمير و الترهيب عن

البغى و مخالفته

٢١٦ - اسمع و أطع و لو لعد حبشى مجدع الأطراف (حم ، م - عن ابى ذر) .

٢١٧ - اسمعوا و أطيعوا فانما عليهم ما حملوا و عليكم ما حاتم (م ، ت - عن وائل) .

(١) من المستدرك ، و فى المطبوع و نظ : فليقدم عنقه ، و فى المنتخب : فليقدم صرب عنقه .

- ٢١٨ - عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم (طب - عن زيد بن سلمة الجمعي) .
- ٢١٩ - ان امر عليكم عبد مجدع اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له و اطيعوا (م ، هـ - عن ام الحصين) .
- ٢٢٠ - اسمعوا و اطيعوا و ان استعمل عليكم عبد حشى كان رأسه زينة (حم ، خ ، هـ - عن انس) .
- ٢٢١ - انما الطاعة في معروف (حم ، ق - عن علي) .
- ٢٢٢ - عليك السمع و الطاعة في عسرك و يسرك و مسيطك و مكروهك و أثره عليك (حم ، م ، ن - عن ابي هريرة) .
- ٢٢٣ - سبائكم امراء يفسدون و يابطلون الله بهم اكثر فن عمل منهم بطاعة الله فاهم الآخر و عليكم السكر و من عمل منهم بمعصية الله فعليه الوزر و عليكم الصبر (هـ - عن ابن مسعود) .
- ٢٢٤ - ايما رجل خرج يفرق بين امي فاضربوا عنقه (ن - عن اسامة بن سريك) .
- ٢٢٥ - ستكون بعدى هات و هات و هات فمن اراد ان يفرق امر المسلمين و هم جمع فاضربوه بالنسف كائنا من كان (د ، ن ، ك - عن عرفة) .
- ٢٢٦ - كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء كما هلك نبي حاله بني و انه لاني بعدى و سيكون خلفاء فكتروا قالوا فما بأمرنا قال فوا بيمينه الأول فالأول و أعطوهم حبيهم الذي جعل الله لهم فان الله سائاهم عما اسرعاهم (حم ، ق ، هـ - عن ابي هريرة) .
- ٢٢٧ - من اتاكم و أمركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يهريق جماعتكم فاقتلوه (م - عن عرفة) .
- ٢٢٨ - اذا بوسع الخبيثين فاقتلوا الآخر منها (حم ، م - عن ابي سعيد) .
- ٢٢٩ - من اطاعني فقد اطاع الله و من عصاني فقد عصي الله و من طع الأئمة فقد طعنني و من بعص الأئمة فقد عصاني (حم ، ق ، ن ، هـ - عن ابي هريرة) .
- ٢٣٠ - من خرج من الطاعة و فارق الجماعة مات ميتة جاهلية و من قاتل

نحت رابه عصية بغضب لعصاة او يدعو الى عصيه او نصر عصية فقتل فقتلته
جاهلية و من خرج على امي يضرب برها و فاحرها و لا يستحشى من مؤمنها
و لا نفى لدى عهد عهده فليس مني و لست منه (حم ، ن ، م - عن ابى هريرة) .
٢٣١ - من خلع يدا من طاعة لى الله يوم القيامة لاحد له و من مات و ليس في
عقله بيعة مات ميتة جاهلية (م - عن ابن عمر) .

٢٣٢ - من رأى من اذبره نبيثا بكرهه و ليصبر عليه فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
في موت الا مات ميتة جاهلية (حم ، م ، ق - عن ابن عباس) .

٢٣٣ - يا ايها الناس اتوا الله و ان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له و اطعوا
ما اقام لكم كتاب الله [حم ، ت (١) - ل - عن ام الحصين] .

٢٣٤ - لم يكن بى الى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما بعلمه خيرا لهم
و ينذرهم ما علمه سرا لهم و ان امتكم هذه حمل عافيتها في اولها و سيصيب
آخرها لاء سديد و اهور نكرونها و نحىء فنن فيروى (٢) بعضها بعضا و يحىء
الفن فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف و تجىء الفتنة فتقول المؤمن هذه (٣)
هذه فن احب مسك ان نخرج عن النار و بدخل الجنة فلئانه منيته و هو يؤمن
بالله و اليوم الآخر و لبأت الى الناس الذي يجب ان يؤتى البه و من باع اماما
فأعطاه صفقة يده و ثمره فله فليطعه (٤) ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا
عق الآخر (حم ، م ، ن ، ه - عن ابن عمرو) .

٢٣٥ - اطع كل امير و صل خاف كل امام و لا تسبر احدنا من اصحابي (طب - عن
معاذ بن جبل) .

(١) بهامش المطبوع : م (٢) من صحيح مسلم و حم ، و في نظ و المنتخب و ابن
ماحه : فترقى ، و في سنن النسائي : و بدقق ، و في سنن البيهقي : يدهق ، و في
المطبوع : فترقى (٣) من صحيح مسلم و نظ و المنتخب و سنن البيهقي ، و في
المطبوع : هذه من هذه (٤) من صحيح مسلم و النسائي و حم ، و في المطبوع و نظ
و المنتخب : فليطعه .

٢٣٣٦ - صلوا خلف كل بر وفاجر و صاوا على كل بر وفاجر و حاهدوا مع كل بر وفاجر (حق - عن ابي هريرة) .

اطاعة الأمير من الاحكام

٢٣٣٧ - اسمع و اطع و لو لحسي (١) كان راسه راسه (ط ، ح - عن اس) .
 ٢٣٣٨ - اطعوا امراءكم مهما كان فان امروكم بسىء مما حثتكم به فانهم يؤخرون عليه و يؤخرون بطاعتهم و ان امروكم بسىء مما لم آتكم به فانه عليهم و انتم منه برآء ذلكم بانكم اذا لعيم الله فام ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فيقولون ربنا ارسلت الينا رسلا فأطعناهم باذنك و استحللعت علينا حلفاء فأطعناهم باذنك و أمرت علينا امراء فأطعناهم لك فيقول صدقتم هو عليهم و انتم منه برآء (ابن جرير ، طب ، ق - عن المقدم) .
 ٢٣٣٩ - اعدوا الله و لا تنركوا به سمًا و أطيعوا من و لاه الله امركم و لا تنازعوا الأمر أهله و إن كان عددا اسود و عليكم بما تعرفون من سنة نبكم و الخلفاء الراشدين المهديين و عضوا عليها بالواحد مدحاوا (٢) الجنان (طب ، ك ، ه ، ح في الأدب ، حب ، حل - عن ابن عمرو ، ابن جرير ، طب ، ك - عن العرياض ابن سارية) .

٢٤٠ - ادرككم الله لا تنعوا على امنى بعدى سيكون بعدى امراء فادوا طاعتهم فان الأمير مثل المتجن انتهى به فان اصلحوا اموركم بخير فلكم و لهم و إن اساءوا بما امروكم فهو عليهم و أنتم منه برآء ان الأمير اذا اتعى الربيه في الناس افسدهم (طب - عن المقدم بن معد بكرب و أبي امامه ، معا) .

٢٤١ - اذا كان عليكم امراء يأمرونكم بالصلاه و الركاه و الجهاد في سبيل الله فقد حرم الله عليكم سبهم و حلت لكم الصلاه خلفهم (طب - عن عمرو الكالى) .
 ٢٤٢ - من غفر بيمينه ذهب ربع احره و من حرق نخلا ذهب ربع اجره و من

(١) من البخارى ، و في المطبوع و نظ: حبشى (٢) من المنتخب ، و في المطبوع: تدخلون .

عن شريك ذهب ربع احره و من عصي امامه ذهب احره كله (ق و الدلمسى وابن البخار - عن ابى رهم الساعدى) .

٢٤٣ - اذا كان فى الأرض خليفتان (١) فاقتلوا آخرهما [طس ، ت (٢) - عرب معاوية] .

٢٤٤ - اذا خرج عليكم خارج و أنتم مع رجل جميعا و يريد ان يشق عصا المسلمين و يفرق جمعهم فاقتلوه (طب - عن عبد الله بن عمر الأشجعى) .

٢٤٥ - انه كائن من بعدى سلطان فلا تدلوه فمن اراد ان يده فهد خلع ربقة الإسلام من عنقه و ليس بمقبول منه حتى يسد ثلثته التى تلم [٣ - و ليس بفاعل - ٣] ثم يعود فبيكون فيمن يعزه (٤) (حم ، هب - عن ابى ذر) .

٢٤٦ - انه سيكون بعدى سلطان فأعزوه فانه من اراد له نعمة فثمة فى الإسلام و ليست له توبة الا ان يسدها و ليس بسادها الى يوم القيامة (خ فى تاريخه و الروايات - عن ابى ذر) .

٢٤٧ - انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها الا فصل الصلاة لوقتها ثم ائتهم (٥) فان كانوا قد صلوا اكدت قد احررت صلاتك و الا صلت معهم و كانت لك امانة (ط و عبد الرزاق ، حم ، م ، ن - عن ابى ذر) .

٢٤٨ - سيكون عليكم امراء يمتنون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها و احيوا صلاتكم معهم سحرة (حم ، طب - عن سنداد بن اوس) .

٢٤٩ - انه سيكون بعدى ائمة يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم نافلة (طس - عن انس) .

٢٥٠ - انها ستكون بعدى امراء يصلون بكم الصلاة فان اتموا ركوعها و سجودها فلكم و لهم و ان اتعصوا منها فلكم و عليهم (حم ، طب - عن عمن بن عامر) .

(١) من مجمع الروايات نقلا عن الطبرانى ، و فى المطبوع و نظ : اذا كان فى الأرض خليفين فاقبلوا احدهما (٢) فى نظ : طب (٣-٣) من مسند امام احمد (٤) من حم و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : يغيره (٥) من مسند امام احمد ، و فى المطبوع : انهم .

٢ - انها ستكون هتات وهنات فمن اراد ان يهرق امر هذه الأمة وهم جميع ضربه بالسيف كائنا من كان (حب - عن عريضة) .

٢ - ستكون بعدى هتات وهنات فمن رأتهموه فارق الجماعة او يربد ان يهرق بينة محمد وأمرهم جميع فقتلوا كائنا من كان فان بد الله على الجماعة وإن الشيطان مع ن فارق الجماعة يركض (ن ، هب - عن عريضة بن شرح الأنشجى) .

٢ - ستكون امراء فتعرفون وتكرون فمن كره (١) برئى ومن انكر سلم ولكن ن رضى وتابع فالوا افلا تقاتلهم قال لا ما صلوا (م ، د - عن ام سلمة) .

٢ - انها ستكون امراء بمبتون الصلاة ويخففونها الى شرق (٢) الموقى وإنها لاه من هو شر من حمار و صلاة من لا يجد بدا فمن ادرك منكم ذلك الزمان بصل الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سحرة (طب - عن ابن مسعود) .

٢ - انها ستجىء امراء تتغلهم (٣) اشياء حتى لا يصلوا الصلاة لميقاتها فصلوا صلاة لوقتها فان ادركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سحرة (طب - عن عبد الله ن ام حرام) .

٢ - انها ستكون امراء بعدى يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرونها عن وقتها صلوا معهم فان صلوا لوقتها وصلتموها معهم فلكم وإن اخروها عن وقتها صلتموها معهم فلكم وعليهم ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث عهد مات نكثا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له (عبد الرزاق ، حم ، ع ، طب ، ن - عن عامر بن ربيعة) .

٢ - انها سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن موافقتها فالوا كيف يصنع ل صلوا لوقتها فان ادركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سحرة (سمويه ، ص - ن انس) .

(١) من مسلم ، وفى المطبوع : عرف (٢) من النهاية ، وفى نظ و المطبوع : شرف

(٢) من نظ ، وفى المطبوع : تتعلم .

٢٥٨ - اوصىكم بتقوى الله و أن تسمعوا (١) من قول فريس و ندعوا فعلهم (ابن سعد و ابن جرير - عن عامر بن شهر الهمداني) .

٢٥٩ - تمسكوا بطاعه ائمتكم و لا تحالفوهم فان طاعتهم طاعة الله و إن معصيتهم معصية الله و إن الله إنما يهتدى ادعو (٢) الى سبيله بالحكمة و الموعدة الحسنة فمن خالفني في ذلك فهو مني و أنا منه و من خالفني في ذلك فهو من الظالمين و قد برئت منه دمة الله و دمه رسوله و من ولي من امركم شيئاً فعمل غير ذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين و ستلكن امراء ان اسرحموا لم يرحموا و إن سئلوا الحق لم يعطوا و إن امرؤا بالمعروف انكروا و استخافونهم و يهتفون ملائكتكم فيهم حتى لا يخفوا - لوكم على شيء الا احتملتم عليه طوعاً او كرها فأدنى الحق عليكم ان لا تأخذوا منهم العطاء و لا تحضروهم في الملا (الهيثم بن كليب و الشاشي و ابن ميمون ، طب و البغوي و ابن عساكر - عن ابي ليلى الأشعري ؛ و فيه محمد بن سعيد السامي مروي) .

٢٦٠ - خيار ائمتكم الدين نجوهم و محبونكم و يصلون عليهم و يصلون عليكم و شرار ائمتكم الدين تفصوهم و يعضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم قيل يا رسول الله افلا يناديهم عند ذلك قال لا ما افاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه و ال فرأه نأى شيئاً من معصية الله فليكره (٣) ما يأتي من معصية الله و لا ينزعن ندا من طاعة (م - عن عوف بن مالك الأشجعي) .

٢٦١ - خيار ائمتكم الدين نجوهم و محبونكم و يصلون عليكم و تصلون عليهم و شرار ائمتكم الدين تبغضوهم و يعضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم قيل يا رسول الله افلا يناديهم بالسب قال لا ما افاموا فيكم الصلاة [٤- قال لا ما افاموا فيكم الصلاة-٤] و إذا رأيتهم من ولايتكم شيئاً تكرهونه فاكرهوا عمله و لا تنزعوا ندا من طاعة

(١) من نظ و المنتحب ، و في المطبوع : اسمعوا (٢) من نظ ، و في المطبوع و المنتخب : ادعوا (٣) من مسلم ، و في المطبوع : فليكره (٤-٤) من صحيح مسلم .

(م - عن عوف بن مالك الأشجعي) .

٢٦٢ - ستكون من بعدى امراء فأدوا اليهم طاعتهم فإن الأمر مثل المجن بفتى به فإن صلحوا وانفوا وأمروكم بخير (١) فلكم ولهم وإن اساءوا وأمروكم به فعليهم وأنتم منه برآء وإن الأمير اذا ابغى الرببة في الناس اسدهم (طب - عن شريح بن عبيد قال اخبرني جبر بن نضر و كبر بن مره وعمر بن الأسود والمقدام ابن معديكرب وأبو امامة) .

٢٦٣ - ستكون بعدى أممه لا يهتدون بهدي ولا يسنون ستي و سيقوم رجال قلوبهم فلوب رجال شياطين في جسان اسان فال حديمة كيف اصنع ان ادركني ذلك فال اسمع الأمير الأعظم وإن ضرب طهرك وأخذ مالك (ابن سعد - عن حديفة) .

٢٦٤ - سيكون عليكم امراء يصلون بكم الصلاة فان اموا بكم ركوعها وسجودها وما فيها فلكم ولهم وإن انتقصوا من (٢) ذلك فلكم وعليهم (قط في الأفراد - عن عفة بن عامر) .

٢٦٥ - سيكون امراء نشغلهم اسياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصاوا الصلاة لوفتها واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا [حم - عن ابي موسى (٣)] .

٢٦٦ - سيكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فلي ما يصنع من ادركهم قال صاوا الصلاة لوقتها فاذا حصرتم معهم الصلاة فصاوا (طس - عن ابن عمرو) .

٢٦٧ - سيكون بعدى ولاة فليكم البر برة و بليكم العاجر بهجوره فامموا له و أطبعوا في كل ما وافق الحق و صاوا ورائهم فان احسبوا فليكم ولهم وإن اساءوا فلكم وعليهم (ابن جرير، قط و ابن النجار - عن ابي هريرة، و ضعف) .

٢٦٨ - عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأرة عليك

(١) بهامش المطبوع : بمعروف (٢) بهامش المطبوع : في (٣) في نظ : عن

ابي ابي .

و لا تنازع الأمر اهله وإن رأيت ان لك الا ان يأمرك بأمر توارى عنك تأويله من الكتاب (طب و الروباني و ابن عساكر - عن عباد بن الصامت) .

٢٦٩ - عليك بالسمع و الطاعة في عسرك و سرك و منشطك و مكروهك و أثره عليك (حم ، م ، ن و ابن حرير - عن أبي هريرة) .

٢٧٠ - عليكم بالسمع و الطاعة في ما أحببتم و كرهتم ألا ان السامع المطيع لاحجة عليه و ان السامع العاصي لاحجة له ألا و عليكم بحسن الظن بالله فان الله تعالى موطئ كل عبد بحسن ظنه و زيادة (١) عليه (ابو الشيخ - عن عبد الرحمن بن مسعود) .

٢٧١ - خليفني على الناس السمع و الطاعة لله و لرسوله و لولاة الأمر (البغوي و ابن شاهين - عن حرم بن عبد الخنعمي ، قال البغوي و لا ادري له صحبة ام لا وقد ذكره ابن أبي حاتم و ابن حبان في ثقات التابعين) .

٢٧٢ - لو لا انكم تسون امراءكم لأرسل الله عليهم نارا فأهلكتهم انما يدفع الله بفسكم اباهم (الدليمي - عن ابن عمرو) .

٢٧٣ - عليكم بالسمع و الطاعة فيما أحببتم و كرهتم في منشطكم و مكروهكم و أثره عليكم و لا تنازعوا الأمر اهله (طب - عن عباد بن الصامت) .

٢٧٤ - ما من قوم سعوا الى السلطان ليزلوه الا اذهم الله قبل يوم القيامة (ن - عن حذيفة) .

٢٧٥ - من اطاعني فقد اطاع الله و من عصاني فقد عصي الله و من يطع الأمير فقد اطاعني و من يعص الأمير فقد عصاني و إنما الإمام جنة يقاتل به من ورائه و تنقي به فان امرتفوى الله و عدل كان له بذلك اجر [٢ - و إن بأمر بغيره - ٢] كان عليه منه (ح ، م ، ن - عن أبي هريرة ؛ ش ، حم ، ه ، صدره الى قوله فقد عصاني) .

٢٧٦ - من استطاع معكم ان لا ينام نوما و لا يصبح صباحا إلا و عليه ادمام فليفعل

(١) في نظ : زائده (٢-٢) من مسلم ، و في المطبوع : و إن قال لغيره .

- (ابن عساكر - عن ابي سعيد و ابن عمر) .
- ٢٧٧ - من باع اماما فأعطاه صنفه يده و تمره فليطعه (١) ما استطاع فان جاء آخر بنارعه فاضربوا رمة الآخر (د ، ش - عن ابن عمر) .
- ٢٧٨ - من خرج يدعو الى نفسه او الى غيره و على الناس امام فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين فاقتلوه (الدلمى - عن ابي بكر) .
- ٢٧٩ - من خرج على امي و هم مجتمعون يريد ان يهرق بينهم فاقتلوه كانوا من كان (ع و أبوعوانة ، ص - عن اسامة بن شريك ؛ طب - عن عرجة الأشجعي) .
- ٢٨٠ - من دعى الى سلطان فلم يحب فهو ظالم لا حق له (طب - عن سمرة) .
- ٢٨١ - من دعى الى حكم من احكام (٢) فلم يحب فهو ظالم (د في مراسيها ، ق - عن الحسن ، مرسلا) .
- ٢٨٢ - من مات و ليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية و إن خلفها من بعد فقد هابها في عقبه لفي الله تعالى ليست له حجة ألا لا يناجون رجل بامرأه لا نحل له فان تالها الشيطان الا محرم فان الشيطان مع الواحد و هو (٣) من الاثنين ابعد من مائة سيئة و سرته حسنة فهو مؤمن [ش (٤) ، حم ، طب ، ص - عن عامر ابن ربيعة] .
- ٢٨٣ - من مات معارفا للجماعة مات ميتة جاهلية (طب ، حل - عن ابن عمر) .
- ٢٨٤ - من مات بغير امام مات ميتة جاهلية و من نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له (ط ، حل - عن ابن عمر) .
- ٢٨٥ - من مات ناكثا عهدده جاء يوم القيامة لا حجة له (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن عامر ابن ربيعة) .
- ٢٨٦ - من نزع يدا من طاعة الله و فارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية و من خلفها بعد عهددها لفي الله و لا حجة له (خط في المنفى و المنفى - عن ابن عمر) .
-
- (١) بهامش المطبوع : فليعطه (٢) في نظ و المنتخب : من الحكم (٣) من نظ ، و في المطبوع : و من الاثنين (٤) من نظ .

٢٨٧ - من نزع يدا من طاعة الله فإنه يأتي يوم القيامة لا طاعة له ولا حجة له
ومن مات معارفاً للجماعة فقد مات موته جاهلية (حم - عن ابن عمر) .
٢٨٨ - لا تدعوا على أنفسكم بالفساد فإن صلاحهم صلاحكم وفسادهم فسادكم
(الشبرايزي في الألقاب - عن ابن عمر) .
٢٨٩ - لا تسوا السلطان فإنه طل الله في ارضه (ابو نعيم في المعرفة - عن أبي عبيد) .
٢٩٠ - يا معاذ اطع كل ابر و صل حلف كل امام ولا تسب احداً من اصحابي (عبد
ق - عن معاذ) .

٢٩١ - يا هؤلاء اليس تعلمون اني رسول الله اليس تعلمون ان الله انزل في كتابه
من اطاعني فقد اطاع الله من طاعة الله ان تطيعوني و ان من اطاعني ان تطيعوا
أنتم و ان صلوا قعوداً فصلوا قعوداً اجمعين (طب - عن ابن عمر) .
٢٩٢ - يكون عليكم امراء تطمئن اليهم القلوب و تلين لهم الجلود ثم تكون عليكم
امراء تنمئز منهم القلوب و تمسر منهم الجلود فيل ا فلا نفعانهم يا رسول الله
قال لا ما اقاموا الصلاة (حم ، ع ، ص - عن ابي سعيد) .

الفرع الثالث في جواز مخالفتهم وعدم اطاعتهم

٢٩٣ - لا طاعة لمن لم يطع الله (حم - عن انس) .
٢٩٤ - من امركم من الولاة بمعصية فلا تطيعوه (حم ، ه ، ك - عن ابي سعيد) .
٢٩٥ - لا طاعة لأحد في معصية الله انما الطاعة في المعروف (ق ، د ، ن - عن علي) .
٢٩٦ - لا طاعة لمخاوفي في معصية الخالي (حم ، ك - عن عمران و الحكم بن عمرو
الغفاري) .

٢٩٧ - سيكون عليكم ائمة بملككم ارزاقكم يحدتونكم فيكذبونكم ويعملون
فبسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم و تصدقوا كذبهم فأعطوهم
الحق ما رصوا به فاذا تجاوزوا فن قتل على ذلك فهو شهيد (طب - عن ابي سلاله) .
٢٩٨ - سيكون امراء تعرفون و تنكرون فمن نابذهم نجا و من اعزهم سلم و من

- خالطهم هالك [ش ، (١) ، طب - عن ابن عباس] .
- ٢٩٩ - سبيل اموركم من بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ما تعرفون فن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز و حل (طب ، ك - عن عباد بن الصامت) .
- ٣٠٠ - طاعة الإمام حق على المرء المسلم ما لم بأمر بمعصية الله و اذا امر بمعصية الله فلا سمع له و لا طاعة (٢) (هب - عن ابى هريره) .
- ٣٠١ - انه سبيل اموركم من بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فلا تضلوا بربكم (حم ، ك - عن عباد بن الصامت) .
- ٣٠٢ - السمع و الطاعة حق على المرء المسلم فيما احب او كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع عليه و لا طاعة (حم ، ق ، ع - عن ابن عمر) .
- ٣٠٣ - استقيموا لقریش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا سطوتكم على عواتقكم ثم ايديا خضراء هم (حم - عن ثوان) .
- ٣٠٤ - سيكون عليكم امراء من بعدى يأمرونكم بما لا تعرفون و يعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم تأييد (طب - عن عباد بن الصامت) .
- ٣٠٥ - سيكون أئمة من بعدى يقولون فلا برد عليهم قولهم بتقاضيهم في الاركام فلاحم الفردة (ع ، طب - عن معاوية) .
- ٣٠٦ - اباكم و أبواب السلطان فانه قد اصبحت صعبا هوطا (طب - عن رجل من سليم) .
- ٣٠٧ - ما ارداد رجل من السلطان ورا الا ارداد عن الله بعدا و لا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه و لا كبر ماله الا اشتد حسابه (هداد - عن عبد بن عمر ، مرسل) .
- ٣٠٨ - اتقوا ابواب السلطان و حواشيها فان اقرب الناس منها ابعدهم من الله و من آثر سلطانا على الله جعل الله الفتنة في قلبه طاهره و باطيه (٣) و اذهب عنه الورع و تركه حبران (الحسن بن سفيان ، فر - عن ابن عمر) .
- (١) بهامش المطبوع : بز (٢) في نظ : فلا طاعة له (٣) في نظ : طاهره و باطيه .

٣٠٩ - من ارضى سلطانا بما يستخط ربه خرج من دين الله (ك - عن جابر) .

الإِكْمَال

٣١٠ - سيكون عليكم امراء يؤخرن الصلاة عن موافقتها و يجدنون البدع قال ابن مسعود فكيف اصنع ان ادر كتبهم قال نسألني با ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله (طب ، ق - عن ابن مسعود) .

٣١١ - اسمعوا انه سيكون عليكم امراء فلا يعيدوهم على ظلمهم ولا يصدفوهم بكذبهم فانه من اعانهم على ظلمهم و صدقهم على كذبهم فان برد على الخوض (حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، ص - عن عبدالله بن خباب عن ابيه) .

٣١٢ - اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدى امراء فن دخل عليهم فصدفهم بكذبهم و اعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و ليس بوارد على الخوض و من لم يدخل عليهم و لم يعنهم على ظلمهم و لم يصدفهم بكذبهم فهو منى و أنا منه و هو وارد على الخوض (ت : صحيح غريب ، ن ، حب - عن كعب بن عجرة) .

٣١٣ - يا كعب كيف لك اذا نزل امراء فن دخل عليهم فصدفهم بكذبهم و اعانهم على ظلمهم فليس منى و لا أنا منه و لا برد على حوصي (١) . يا كعب انه لا يدخل الجنة لحم و لا دم سنام من سمحت كل لحم و دم بيتا من سمحت فالبار اولى به يا كعب الناس رحلان عاديان و رائخان غاد في فلكك رقعة فعتفها و عاد فوقيقها يا كعب الصلاة برهان و الصوم حنة و الصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا (هب - عن كعب بن عجرة) .

٣١٤ - يا كعب بن عجرة اعاذك الله من اماراة السههاء امراء يسكبون من بعدى لا يقتدون بهديي و لا يستون بسني فن دخل عليهم و صدقهم بكذبهم و اعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا منى و لست منهم و لا يردون على حوصي و من لم يدخل عليهم و لم يصدفهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فأولئك منى و أنا منهم و سيردون

(١) بهامش المطبوع : الخوض .

على حوضى با كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار
والصلاة قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سميت
النار اولى به با كعب بن عجرة الناس غادبان فبتاع نفسه فبعته و باع نفسه فموتها (حم
و عبد بن حميد و الدارمي و ابن زنجويه ، ع ، حب ، ك ، ص و ابن جرير ، طب ،
حل ، هب - عن جابر) .

٣١٥ - ما عبد الرحمن اعذك الله من امرء بكونون بعدى فمن دخل عليهم و صدقهم
و أعانهم على جورهم فليس منى و لا برد على الحوض يا عبد الرحمن ان الصيام جنة
و الصلاة برهان يا عبد الرحمن ان الله تعالى ابي على ان يدخل الجنة لما نبت من سميت
النار اولى به (ك و الخطيب - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

٣١٦ - اعذك بالله يا كعب بن عجرة من امرء بكونون بعدى فمن غشى ابوابهم
فصدقهم فى كذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و لا يرد على الحوض
و من غشى او لم يغش فلم يصدقهم فى كذبهم و لم يعصم على ظلمهم فهو منى و أما منه
و سيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان و الصوم جنة و الصدقة تطفى
الخطيئة كما يطفى الماء النار با كعب بن عجرة انه لا يربو لحم من سميت الا كانت
النار اولى به (ت : حس غرب ، - عن كعب بن عجرة) .

٣١٧ - ان الله لم يبعث نبيا الا وله حواريون فمكنت بين اظهركم ما شاء الله بعمل
فيهم بكتاب الله و سنة نبيه فاذا انقضوا كان من بعدهم امرء يركبون رؤوس
المنابر يقولون ما تعرفون و يعملون ما تنكرون فاذا رأيتكم اولئك خفق على كل
مؤ من يجاهدكم بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبلسانه فقلبه ليس وراء
ذلك اسلام (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣١٨ - انه سيكون عليكم امرء يكذبون و يظلمون فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على
ظلمهم فليس منى و لست منه و لا برد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم
يعصمهم على ظلمهم فهو منى و أما منه و سيرد على الحوض (حم و سمويه ، طب ،
ص - عن حذيفة) .

٣١٩ - انها ستكون عليكم امراء بعدى يعطون بالحكمة على منابر فاذا نزلوا اختلست منهم قلوبهم اذن من الجيف فن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و لا رد على الخوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعينهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه و سررد على الخوض (طب - عن كعب بن عجرة) .

٣٢٠ - انها ستكون امراء فن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم و غشى ابوابهم فليس منى و لست منه و لا رد على الخوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعينهم على ظلمهم و لم يغش ابوابهم فهو منى و سررد على الخوض (التيرارى فى الألقاب - عن ابن عمر) .

٣٢١ - انها ستكون بعدى امراء يكذبون و يظلمون فن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و ليس بوارد على الخوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعينهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه و هو وارد على الخوض (حم ، ق - عن كعب بن عجرة) .

٣٢٢ - الا الله سيكون بعدى امراء يكذبون و يظلمون فن صدقهم بكذبهم و مالأهم (١) على ظلمهم فليس منى و لا أنا منه و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يمالأهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه ألا و إن سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر هن الباقيات الصالحات (حم - عن النعمان بن بشير) .

٣٢٣ - سيكون امراء يظلمون و يكذبون يأتهم عواش من الناس فن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و من لم يدخل عليهم و لم يصدقهم بكذبهم و لم يعينهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه (ط ، حم ، ع ، حب ، ص - عن ابى سعيد) .

٣٢٤ - سيكون بعدى خلفاء يعملون بما يعلمون و يفعلون ما يؤمرون و سيكون من بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون و يفعلون ما لا يؤمرون فن انكر عليهم برئى و من امسك يده سلم و لكن من رضى و تابع (ق و ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

(١) من حم ، و فى المطبوع : مالا هم .

٣٢٥ - انه سيكون عليكم ائمة تعرفون و تكرون فن انكر ففد برئ و من كره ففد سلم و لكن من رضى و تابع قبل يا رسول الله افلا نها تالهم قل لا ماصوا (حم ، ت : حسن صحيح ، طب - عن ام سلمة) .

٣٢٦ - سيكون عليكم امراء يأمرؤنكم بما لا تفعلون من صدقهم يكذبهم و أعابهم على طالهم فليس منى و لست منه و لم يرد على الحوض (حم - عن ابن عمر) .

٣٢٧ - سيكون عليكم امراء يأمرؤنكم بما تعرفون و يعملون ما نكرون فليس لأولئك عليكم طاعة (ن - عن عمادة بن الصامت) .

٣٢٨ - كيف بك يا عبد الله (١) اذا كان عليك امراء يضعون (٢) السنة و يؤحرون الصلاة عن هيفاتها قال فكيف تأمرنى يا رسول الله قال تسألنى (٣) ابن ام عبد (٤) كيف تفعل (٥) لا طاعة لمخاوق فى معصية الله (عبد الرزاق ، حم - عن ابن مسعود) .

٣٢٩ - ليأتين على الناس زمان يكون عليهم امراء سفهاء يقدمون شرار الناس و بظهور حب خيارهم يؤحرون الصلاة عن دوافيتها فن ادرك ذلك مدكم (٦) فلا يكونن عربا ولا شريطيا ولا حابيا ولا حازنا (ع ، ص - عن ابى سعيد و أبى هريرة ، معا) .

٣٣٠ - يكون فى آخر الزمان امراء طلبة و ورراء فسقة و فصاه حونة و فقهاء كذبه فن ادركهم فلا يكون لهم عريفا و لا حابيا و لا حازنا و لا شريطيا (الخطيب - عن ابى هريرة) .

٣٣١ - لا تحرخوا منى فلا لا اللهم من امر امنى بما لم تأمرهم به او أمرتهم به فانهم منه فى حل (طب و الخطيب و ابن عساكر - عن ابى عتبة الخولاني) .

٣٣٢ - لا طاعة لشر فى معصية الله (ابن جرير ، كر ، ن - عن على) .

٣٣٣ - يكون بعدى امراء من دخل عليهم فليفل حقا و إن الرجل استكلم بالكلمة

(١) من حم ، وفى المطبوع : يا عبد الرحمن (٢) من حم ، وفى المطبوع و نظ : يطعمون

(٣) من حم ، وفى المطبوع و نظ : سألتى (٤) من حم ، وفى المطبوع : ابن عم عبد

(٥) فى نظ : كف يفعل (٦) فى نظ : منهم .

برضى بها السلطان ويهوى بها ابعد من الساء (ابن منده و ابن عساكر - عن بلال ابن الحارث المرني) .

٣٣٤ - اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمس الامر ان يجعلوا مكانه من يمضى لأمري (د - عن عقبة بن مالك) .

ادب الأمير من الإكمال

٣٣٥ - استهد الله على الوالى من بعدى لما رقى على جماعة المسلمين و رحم صغيرهم انى لأؤمر الرجل على العوم و فيهم من هو خير منه لأنه انعط عينا و أبصر بالحرب (ق من طريق يوسف بن تكير عن ابي معشر عن بعض مشيخهم) .

٣٣٦ - انا والله لانولى هذا الأمر احدا سألته و لا احدا حرص عليه (طب - عن ابي موسى) .

٣٣٧ - انى لست استعمل احدا حتى انارطه (الديلمى - عن عائشة) .

٣٣٨ - على الوالى خمس حصال جمع النىء من حقه و وضعه فى حقه و أن يستعين على امرهم بخبر من يعلم و لا يجمرهم فيهلكهم و لا يؤخر امر يوم لغد (عقي - عن واصلة) .

٣٣٩ - ما من ملك يصل رحمه و ذوى قرابته و يعدل فى رعيته الا شد الله له ملكه و أجرل له ثوابه و أكرم مآبه و خفف حسابه (ابو الحسن بن معروف ، الخطيب و ابن عساكر و الديلمى - عن على) .

٣٤٠ - من استعمل غاملا من المسلمين و هو يعلم ان فيهم اولى بذلك منه و أعلم بكتاب الله و سنة نبيه فقد خان الله و رسوله و جميع المسلمين (م ، د - عن ابن عباس) .

٣٤١ - لا تفتشوا الناس و تمسدهم (طب - عن معاوية) .

٣٤٢ - لا تكون المرأة حكا تقضى [بين العامة الديلمى - عن (ا) عائشة] .

٣٤٣ - لا تفاج قوم و لو امرهم امرأة (حم ، خ ، د ، ن - عن ابي بكره) .

(ا) من تلخيص الديلمى ، و فى المطبوع : عائشة .

- ٣٤٤ - ان يهلع قوم اسندوا امرهم الى امرأة (ش - عن ابى بكره) .
- ٣٤٥ - لا يحل خليقة من مال الله الا قصعتان فصعة بأكلها هو و أهله وقصعه بصعها بين ابدى الناس (حم - عن علي) .
- ٣٤٦ - من ولى لما عملا ولم تكن له روجة فليتخذ زوجة و من لم يكن له خادم وليتخذ خادما او ليس له مسكن فليتخذ مسكنا او ليس له دابة فليتجد دابة فن اصاب سوى ذلك فهو عال او سارق (طب ، حم - عن المستورد) .
- ٣٤٧ - [١ - اللهم من ولى من امر امنى شيئا فسق عليهم فاسق (٢) عليه اللهم من ولى من امر امتى شيئا فرقى بهم فارقى بهم - ١] (حم ، م - عن عائشة) .
- ٣٤٨ - اذا بعثتم الى رسولا فابنوه حسن الوجه حسن الاسم (الشيخ ، بر ، ع ، طس - عن ابى هريرة) .
- ٣٤٩ - اذا بعثتم الى بر بدا فابنوه حسن الوجه حسن الاسم (الديلمى وابن النجار - عن ابن عباس) .

الفرع الرابع فى اعى ان الامير

- ٣٥٠ - ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا و له بطانان بطانه تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا و من يولى بطانه السوء فقد وفى (حد ، ت - عن ابى هريرة) .
- ٣٥١ - ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانان بطانة تأمره بالمعروف و تحضه (٣) عليه و بطانة تأمره بالسوء و تحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله (حم ، خ ، ن - عن ابى سعيد) .
- ٣٥٢ - ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا كان له بطانان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا فن وفى بطانة السوء فقد وفى (١-١) ليس فى نظ (٢) من حم و مسلم ، وفى الأصول : فسق عليهم فاسق (٣) من نظ و المنتخب والسائى ، وفى المطبوع : تحطه .

(ن - عن ابى ابوب) .

٣٥٣ - ما من وال الا وله بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا فن وفى شرها فهد (١) وق وهو من التى تغلب عليه مهبها (ن - عن ابى هريرة) .

٣٥٤ - ما من احد من الناس اعظم اجرا من وزير صالح مع الامام بأمره بذات الله فيطيعه (ص - عن عائشة) .

٣٥٥ - ان من اشهر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبدا اذهب آخرته بدنيا غيره (طب - عن ابى امامة) .

٣٥٦ - من اسوء الناس منزلة من اذهب آخرته بدنيا غيره (هب - عن ابى هريرة) .
٣٥٧ - ان اشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره (نخ - عن ابى امامة) .

٣٥٨ - من اسر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد اذهب آخرته بدنيا غيره (ه - عن ابى امامة) .

٣٥٩ - من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت (طس - عن ابن عمر) .

٣٦٠ - من ولى مسك عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره و إن ذكر اعانه (ن - عن عائشة) .

٣٦١ - اذا اراد الله بالأمر خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره و إن ذكر اعانه و إذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره و إن ذكره لم يعنه (د ، هب - عن عائشة) .

الاحكام

٣٦٢ - ان شر البرية عند الله تعالى يوم القيامة من اذهب آخرته بدنيا غيره (انحرأطى فى مساوى الأخلاق - عن ابى هريرة) .

(١) من السائى ، وفى المطبوع : لقد .

٣٦٣ - ان في النار جحرا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء وبنارون فيه (البنار - عن سعد) .

٣٦٤ - ان نُسئت ولكن العرف في النار (ابن عساكر - عن سليمان بن علي عن ابيه عن حده انه قال يا رسول الله احببني عريفا ، قال فذكره) .

٣٦٥ - لعن الله سهيلا فانه كان يمسر الناس في الأرض فمسخه الله شهابا (طب و ابن السني في عمل يوم و ليلة - عن ابي الطميل عن علي) .

٣٦٦ - كان سهيل عشارا باليمن يظلمهم و نغصهم اموالهم فمسخه الله [١- عز وجل شهابا - ١] فعليه حيث رونه (٢) (طب و ابن السني في عمل يوم و ليلة - عن ابن عمر) .

٣٦٧ - ما من انسان اعظم اجرا دن و ربر صالح معه امام بأمره بذات الله فيطعمه (ابن الجار - عن عائشة) .

٣٦٨ - ما من نبي و لا وال الا وله بطانان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه حبالا و من وقى شمرها فقد وقى و هو من التي تعاب عليه منها (حم ، ق - عن ابي هريرة) .

٣٦٩ - من اعان على خصومة ظلم او بعن على ظلم لم نزل في سخط الله حتى يفرغ (ه ، و الرامهر مزي في الأمثال ، ك - عن ابن عمر) .

٣٧٠ - من اعان طالما عند خصومه طالما و هو يعلم فقد برئت منه دمة الله و ذمه رسوله [الخطيب - عن ابن عمر (٣)] .

٣٧١ - من اعان طالما على ظلمه جاء يوم القيامة و على جبهته مكتوب آئس من رحمة الله (الدليمي - عن اس) .

٣٧٢ - من اعان على ظلم فهو كالبعير المتردى بنزع بذنه (ق - عن ابن مسعود) .

(١ - ١) من كتاب عمل اليوم و الليلة لابن السني (٢) من كتاب عمل اليوم

و الليلة لابن السني ، و في المطبوع : يرونها ، و في نظ و المنتخب : ترونها (٣) في

نظ : عن ابن عمر .

- ٣٧٣ - من سود اسمه مع امام جائر حشر معه يوم القيامة (الخطيب في المتفق والمفترق - عن مجاهد ، مر سلا ، وسنده ضعيف) .
- ٣٧٤ - من مشى مع ظالم فقد اجرم . يقول الله " إنا من المجرمين منتقمون " (الديلمي - عن معاذ) .
- ٣٧٥ - من مشى الى سلطان جائر طوعا من دات نفسه نملقا اليه بلغائه والتسليم عليه حاض نار جهنم بقدر خطاه الى ان يرجع من عنده الى منزله فان مال الى هواه او نمد على عضده لم يحال به من الله لعنة (١) الا كان عليه مثالا ولم يعذب في النار بنوع من العذاب الا عذب بمثله (الديلمي - عن ابي الدرداء) .
- ٣٧٦ - من مشى مع ظالم ليعينه و هو يعلم انه ظالم فقد خرج من الإسلام (ح في التاريخ والغوى والباوردى وابن شاهين وابن قانع ، ط ، ت و أبو نعيم ص - عن اوس بن سرحبيل ؛ قال الغوى والصحيح عدى شرحبيل بن اوس) .
- ٣٧٧ - من سرق الناس منزلة من اذهب آخرته بديا غيره (حل - عن ابي هريره) .
- ٣٧٨ - يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة في تابوت من نار ينفل عليه لأفقال من نار فينظر قلبه فيما اجراه فان كان اجراه في طاعة الله و رضوانه فك عنه التابوت و ان كان احراه في معصية الله هوى التابوت سبعين حرا حتى يارئ القلم ولائقى الدواة (طب - عن ابن عباس) .
- ٣٧٩ - قال لار حال يوم القيامة اطرحوا سياطكم و ادخلوا جهنم (ك - عن ابي هريره) .
- ٣٨٠ - قال لاجواز (٢) يوم القيامة ضع سوطك و ادخل النار (الديلمي - عن عبد الرحمن بن سمرة) .
- ٣٨١ - تكون في آخر الزمان في هذه الأمة اناس معهم سباط كأنها ادنان البقر يندون في سخط الله و بروحون في غضبه (حم ، ك - عن ابي امامة) .

(١) من المنتخب ، وفي المطبوع و نظ : لعنه (٢) اى الشرطى .

الفرع الخامس في لواحق الإمارة والخلافة

٣٨٢ - الخلافة بعدى في امنى ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك (حم ، ث ، ع ، حب - عن سفيته) .

٣٨٣ - خلافة النوه ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك من يشاء (ذ ، ك - عن سفيته) .

٣٨٤ - ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر يبط برسول الله و يبط عمر بأبى بكر و يبط عثمان بعمر (د ، ك - عن جابر) .

٣٨٥ - لكل قوم سادة حتى ان للحل سادة (فر - عن ابى موسى) .

٣٨٦ - هون عليك فانى لست بملك انما انا ابن امرأه من فريش تأكل القديد (ه ، ك - عن ابى مسعود) .

٣٨٧ - الخلافة بالمدينة و الملك بالنام (خ ، ك - عن ابى هريرة) .

٣٨٨ - لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن انكروا عليه اذا وليه غير اهله (حم ، ك - عن ابى ايوب) .

٣٨٩ - ما من امام يغفو عند الغضب الا عفا الله عنه يوم القيامة (ابن ابى الدنيا في ذم الغضب - عن مكحول ، مرسل) .

٣٩٠ - اللهم من ولى من امر امتى شيئاً [١ - ومنهم عليهم وشفق - ١] عافه و من ولى من امر امتى شيئاً ورفى بهم وارفقه به (م - عن عائشة) .

٣٩١ - اميران و ليسا بأمرين المرأه تحب مع الغوم فتحمص قل ان تطوف بالبيت طواف الرباره فليس لأصحابها ان ينفروا حتى يستأمروها و الرجل يتبع الجناره فيصلى عليها فليس له ان يرجع حتى يستأمر اهله (الحاملى في اماله - عن حابر) .

٣٩٢ - ان عدة الخلفاء بعدى عدة نبياء موسى (عد و ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٩٣ - كما تكونوا (٢) بولى عليكم (فر - عن ابى بكره ، هب - عن ابى اسحاق

(١-١) من مسلم و المنتخب و النسائى و نظ ، و فى المطبوع : فسق عليهم فانهق

(٢) كما فى تلخيص الفردوس و المنتخب ، و فى نظ و شعب الایمان للبيهقى : كما

تكونون .

السبيعي ، مرسلا) .

٣٩٤ - اذا اراد الله بعم سوء جعل امرهم الى منرفهم (فر - عن علي) .

٣٩٥ - الساهد يرى ما لا يرى الغائب (حم - عن علي ، القصاعي - عن انس) .

العرافة

٣٩٦ - لا بد من العرف والعريف في النار (ابو نعيم في المعرفة - عن جعونة ابن زياد) .

٣٩٧ - العرافة اولها ملامة و آخرها ندامة و العذاب يوم القيامة (الطيالسي - عن ابي هريرة) .

٣٩٨ - ان العرافة حق و لا بد للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار (د - عن رحل) .

٣٩٩ - اما ان العرف بدع في النار دعاء (طب - عن ريد بن سيف) .

الباب الثاني في القضاء وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الترهيب عنه

٤٠٠ - [١ - الانصاص (٢) ثلاثة امير او مادور او مختال (طب - عن عوف بن مالك و عن كعب بن عياص - ١] .

٤٠١ - الفصاء ثلاثة اثنان في النار و واحد في الجنة و حل علم الحق ففضى به فهو في الجنة و رجل قضى للناس على حمله فهو في النار و رجل عرف الحق بخار في الحكم فهو في النار (عد ، لك - عن بريده) .

٤٠٢ - الفصاء ثلاثة قاضيان في النار و قاص في الجنة فاض قضى بالهوى فهو

(١ - ١) ليس في نك (٢) من مسند امام احمد و ناخبص الفردوس و جامع الصغير ،

وفي المطبوع : الفصاء .

في النار و فاض فضي بغير علم فهو في النار و فاض فضي بالحق فهو في الجنة (طب - عن ابن عمر) .

٤٠٣ - قاضيان في النار و فاض في الجنة فاض عرف الحق فقتل به فهو في الجنة و فاض عرف الحق بخار متعمدا او فضي بغير علم وهما في النار (ك - عن برنثة) .

٤٠٤ - اتقوا الله فان اخوانكم (١) عندنا من طاب العمل (طب - عن ابي موسى) .

٤٠٥ - ابد الناس عند الله يوم القيامة الفاض الذي يخالف الى غير ما أمر به (فر - عن ابي هريرة) .

٤٠٦ - الله مع الفاض ما لم يحرم و اذا حار تغلى عنه و لرمه الشيطان (ت - عن عبد الله بن ابي اوفى) .

٤٠٧ - ان الله تعالى مع الفاض ما لم يخف عمدا (طب - عن ابن مسعود ، حم - عن معقل بن يسار) .

٤٠٨ - ان الله تعالى مع الفاض ما لم يجر فاذا جار برأ الله منه و لرمه الشيطان (ك ، هـ - عن ابن ابي اوفى) .

٤٠٩ - ان الفاض العدل ليجاء به يوم القيامة وافي من سده الحساب ما يتمنى ان لا يكون فضي بن اثنين في ممره و ط (السنرازي في الألقاب - عن عائشة) .

٤١٠ - لئان بن علي الفاض العدل يوم القيامة ساعة تنحى الله لم يعض بن اثنين في نمرة و ط (حم - عن عائشة) .

٤١١ - سرار امي من بلى الفضاء ان اشتبه عليه لم شاور و ان اصاب بطر و ان غصب عطف و كاتب السوء كالعامل به (فر - عن ابي هريرة) .

٤١٢ - عرج حاجر الى الله فقال الهى و سيدى عبدتك كذا و كذا سمعتم جئتني في اس كيف (٢) فقال اما ترضى ان عزلت (٣) بك عن مجالس الفضلاء (تمام و ابن عساكر - عن ابي هريرة) .

(١) من ابي داود ، و في المطبوع : اخوانكم (٢) من نط و المنتخب ، و في المطبوع : كيف (٣) بهامش المطبوع : عدلت .

٤١٣ - لسان القاضي بن جهرتين حتى يصير اما الى الجنة و إما الى النار (مر -

عن انس) .

٤١٤ - ما من قاض من فضلة المسلمين الا و معه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد

غيره فاذا اراد غيره و جار متعمدا تبرأ منه الملكان و وكلاه الى نفسه (طب - عن

عمران) .

٤١٥ - من ابتغى القضاء و سأل فيه الشفعة و كل الى نفسه و من اكراه عليه انزل

الله عليه ماكا بسدده (ت - عن انس) .

٤١٦ - من سأل القضاء و كل الى نفسه و من اجبر عليه نزل الله عليه ذلك بسدده (حم ،

ت ، ه - عن انس) .

٤١٧ - من طلب القضاء و استعان بالله و كل اليه و من لم يطالبه و لم يستعن عليه

انزل الله عليه ماكا بسدده (د ، ت ، ك - عن انس) .

٤١٨ - من طلب قضاء المسلمين حتى يباله ثم غلب عدله حوره و له الجنة و من غلب

حوره عدله فله النار (د ، هق - عن ابي هريرة) .

٤١٩ - ما من عبد يحكم بين الناس الا جاء يوم النيامه و ملك آخذ بفقا ثم يرفع

رأسه الى السماء فان قال الله القه القاه في مهواة اربعين خريفا (ه - عن ابن مسعود) .

٤٢٠ - من ولي القضاء و قد ذبح نفسه بغير سكين (حم ، د ، ت - عن ابي هريرة) .

٤٢١ - من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين (حم ، د ، ه ، ك - عن

ابي هريرة) .

٤٢٢ - من كان قاضيا فقصى بالعدل فما جرى ان ينهاب منه كفا (ت - عن ابن عمر) .

ترهيب القضاة من الإكمال

٤٢٣ - ان القاضي ليرل في مرلته (١) ابعده من عدن في جهنم (ابو سعيد الخدري في

كتاب القضاء - عن معاذ ، و رجاله ثقات الا ان فيه بقية و قد عمن) .

(١) من بط و المنتخب ، وفي المطبوع : لنزل في منزلة .

٤٢٤ - الفضاء ثلاثة قاضيان في النار و فاض في الجنة قاض ففضي بغير الحق و هو يعلم فذاك في النار و قاض قضى و هو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار و قاض قضى بالحق فذاك في الجنة [ق ، (١) - عن بر بده] .

٤٢٥ - قاضيان في النار و قاض في الجنة قاض عرف الحق ففضى به فهو في الجنة و فاض عرف الحق بخار متعمدا او قضى بغير علم فهما في النار قالوا فما دب هذا الذي يجهل قال ذنبه ان لا يكون قاصيا حتى يعلم (ك - عن بر بده) .

٤٢٦ - ما من رجل يكون على الناس فيفوم على رأسه الرجال يحب ان يكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة [ك ، (٢) و أبو سعيد النقاش في الفضاء - عن معاوية] .

٤٢٧ - من كان قاضيا ففضى بجهل كان من اهل النار و من كان قاضيا عالما ففضى بحق او عدل سأل كما قال (طب و أبو سعيد النقاش في الفضاء - عن ابن عمر ، و فيه عبد الملك بن ابي جهميه مجهول) .

٤٢٨ - لسان القاضي بن جمرتين حتى نصر إماما الى جنة و إماما الى نار (الخطيب في التتمين و المفهرق ، و ميسره بن علي في مسنيحته ، و الديلمي و الرافعي - عن انس ؛ قال الرافعي : تفرد به علي بن محمد الطائسي) .

٤٢٩ - يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيأمن من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقص بين اثنين في تمرة قط (ط ، ق - عن عائشة) .

٤٣٠ - يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيأمن من الهول قبل الحساب ما يود انه لم يفض بين اثنين في تمرة (ابن عساكر - عن عائشة) .

٤٣١ - ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه و لزمه الشيطان (ت : غريب ، ق - عن عبد الله بن ابي اوفى) .

٤٣٢ - ان الله مع القاضي ما لم يخف عمدا فاذا جار وكاه الى نفسه (حب ، طب ، ق - عن عبد الله بن ابي اوفى) .

٤٣٣ - الذي يفضي بين الناس بذبح نفسه بغير سكين (أبو سعيد النقاش في كتاب

(١) بهامش المطبوع : ك (٢) بهامش المطبوع : طب .

القضاء - عن أبي هريرة) .

٤٣٤ - يكون في أمني من يقل على الد (١) ويرتسى في الحكم و يضع الصلاة
و تبع النهوات (أبو سعيد النقاش - عن مجاهد ، و فيه ليت بن أبي سليم) .

الفصل الثاني في الترغيب و آداب

الترغيب

٤٣٥ - اقص بينهم فان الله مع القاصي ما لم يحف عمدا (طب ، ك - عن معمر بن
يسار) .

٤٣٦ - اذا جلس القاضي في مجلسه هبط عليه ملكان يسددانه و بوقانه و يرسلانه
ما لم يحر فاذا جار عرجا و تركاه (هق - عن ابن عباس) .

٤٣٧ - ان الله مع العاصي ما لم يحر عمدا فاذا حار وكاه (٢) الى نفسه (ه ، حب -
عن ابن ابي اوفى) .

٤٣٨ - ان الله مع القاصي ما لم يحف عمدا بسدده للجنة ما لم يرد غيره (طب -
عن زيد بن ارمم) .

الإكمال

٤٣٩ - اقص بينهما با عمرو فاذا قضيت بينهما فان اصبت بينهما القضاء فلك عشر
حسات و إن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة (حم ، طب - عن عمرو) .

٤٤٠ - اجتهد فاذا اصبت فلك عشر حسات و إن اخطأت فلك حسنة (عد - عن
عمية بن عامر) .

٤٤١ - ان اصبت القضاء بينهما فلك عشر حسات و إن اجتهدت فأخطأت فلك
حسنة واحدة (ابن سعد - عن عمرو بن العاص) .

(١) بياض في الأصول (٢) من ابن ماحه ، وفي المطوع و نظ : وكل .

٤٤٢ - يد الله (١) مع القاضي حين يهضي ويد الله مع القاسم حين يقسم (حم ، ن - عن أبي ابوب) .

٤٤٣ - أقص بيها على أنك إن أصبت فلك عسر أجور وإن اجتهدت فأخطأت فلك أحر (ك و تعجب - عن ابن عمرو) .

الآداب و الأحكام

٤٤٤ - إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر وسوف تدري كيف تقضى (ت - عن علي) .

٤٤٥ - إذا جلس إليك خصمان فسمعت من أحدهما فلا تقص لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانك إذا فعلت ذلك تبين لك الفصاء (حم ، ك ، هـ - عن علي) .

٤٤٦ - اذهب فتوخبا (٢) ثم استهما ثم ليحطال كل واحد مسكاً صاحبه (ك - عن أم سلمة) .

٤٤٧ - اذهبوا ففاسموهم انصاف الأموال ولا يمسوا درار بهم واولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزفناكم (٣) عقالا (د - عن الربيب العبري) .

٤٤٨ - لا تقضين ولا تقصا الا بما تعلم وإن استكمل عامك امر فقف حتى تسببه او تكتب اليه (ه - عن معاذ) .

٤٤٩ - لا يحكم احد بن اثنين وهو غضبان (م ، ت ، ن - عن أبي بكره) .

٤٥٠ - لا يقص (٤) الا امير او مامور او مختال (د - عن عوف بن مالك) .

(١) من نظ و المنتخب ، وفي المطبوع : ان الله (٢) من المنتخب وأبي داود ، وفي المطبوع : توضيا (٣) من أبي داود و المنتخب و نظ ، وفي سنن الكبرى و الماية : مارزفناكم ، وفي المطبوع : ما رزفناكم (٤) من المنتخب و أبي داود و تاجبص الردوس و منسكة المصاييح و مسند الإمام احمد ، وفي المطبوع : لا يقصى .

- ٤٥١ - لا يقضى القاضى بين اثنين و هو غضبان (حم ، خ ، د ، هـ - عن ابى بكره) .
- ٤٥٢ - لا يفضين احد فى قضاء بعضائين ولا تقضى احد بين خصمين و هو غضبان (ن - عن ابى بكره) .
- ٤٥٣ - من ابتلى بالقضاء بين المسلمين وليعدل بينهم فى لحظه وإشارته ومعهده ومجلسه (قط ، طب ، هق - عن ام سلمه) .
- ٤٥٤ - من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على احد الخصمين ما لم يرفع على الآخر (طب ، هق - عن ام سلمه) .
- ٤٥٥ - اذا ابتلى احدكم بالقضاء بين المسلمين ولا يعص و هو غضبان و ليسوا بينهم فى النظر والمجلس والإشارة (ع - عن ام سلمه) .
- ٤٥٦ - انى لم اؤمر ان اتقب عن قلوب الناس ولا ائشق بطوبهم (حم ، خ - عن ابى سعيد) .

الإحمال

- ٤٥٧ - ان الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك فاذا جالس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه احرى ان يتبين لك القضاء (د ، ن - عن على) .
- ٤٥٨ - لا يضيمن ذو سلطان حصما ولا يدينه منه ولا يسمع منه الا و حصمه معه (الدائى - عن ابن عمر ، وفيه العلاء بن هلال بضع الحديث) .
- ٤٥٩ - من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يفضين و هو غضبان (طب - عن ام سلمه) .
- ٤٦٠ - لا يقضين حكم بين اثنين و هو غضبان (حم ، ح ، د ، هـ - عن ابى بكره) .
- ٤٦١ - لا يقضى القاضى بين اثنين الا و هو شفعان ريان (قط و الخطيب ، ق و ضعفه - عن ابى سعيد) .
- ٤٦٢ - لا يقضى احد فى امر بعضائين (ابو سعيد النقاش فى القضاء - عن ابى بكر) .

الأقضية وجامع الأحكام من الإكمال

٤٦٣ - اما اذا فعلنا ما فعلنا فافسنا و توحيا الحق ثم استهما ثم نخالا (١) (د - عن ا. سلمه) .

٤٦٤ - انما انا بشر ولعل بعضكم (٢) ان يكون الحق بحجته من بعض فن قضيت له من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من نار (ش - عن انس) .

٤٦٥ - دعنا يا عمر فان لصاحب الحق مقالا (طس ، طب ، حل - عن ابي حميد الساعدي) .

٤٦٦ - مه يا عمر صاحب الدين له مقال (طب - عن جابر) .

٤٦٧ - دعوه فان طالب (٣) الحق اعذر من الذي (حل - عن ابي هريرة) .

٤٦٨ - دعوه فان لصاحب الحق مقالا [خ ، ت - عن ابي هريرة ، ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فتقاضاه (٤) فأعاط له (٥) وهم به اصحابه قال وذكره ، ابن عساكر - عن ابي حميد الساعدي] .

٤٦٩ - قضى ان الخصمين بقعدان بين يدي الحكم (د - عن ابن الربيع) .

٤٧٠ - قضى ان الخصمين بقعدان بين يدي الحاكم (حم ، ك - عن عبد الله بن الربيع) .

٤٧١ - ما عمر انا و هو كسا احوج الى غير (٦) هذا ان تأمرني بحسن الأداء و تأمره بحسن اتناعه اذهب به با عمر فأعطه حقه و رده عن ابن صاعا من نمر مكان ما رعبه (طب ، ك - عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده عبد الله بن سلام) .

٤٧٢ - ان الله قد جعل لكل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث و الولد للفراس و للعاهر الحجر ألا لا يتولبن رجل غير مواليه و لا يدعى الى غير ابيه فمن فعل

(١) من المستحب و أبي داود ، و في المطبوع و نظ : تجالا (٢) بهامش المطبوع :

احدكم (٣) بهامش المطبوع : صاحب (٤) في نظ و البخاري : يتقاضاه (٥) من البرمذ

(٦) من المستحب ، و في المطبوع : الى غيره .

ذلك فإليه لعنة الله متتابعة إلى يوم القيامة، ألا لا تمنق امرأه من بيت زوجها إلا بادن زوجها، ألا إن العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والرعي عارم (الحسن بن سفيان، ق و اس عساكر - عن الحسن - و روى ه بعضه) .

٤٧٣ - لا توارث أهل ملتين، المرأة رثت من عقل زوجها وماله وهو رثت من عقلها وماله إلا أن يقتل أحدهما صاحبه عمداً فإن قتل لم يرث من ماله ولا من عمله شيئاً وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورثت من ماله ولم يرث من عقله، إنما امرأه وعد أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها شيئاً قل إن بك عصمتها ثم يملك عصمتها بالذي وعد أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها فهو لها وإذا ملكت عصمتها وأكرمها أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها بنتى فهو له وأحق ما يكرم به الله وأخته والمينة على المدعى، ألا ويد المسلمين على من سواهم واحده تنكافاً (١) دمائهم ولا يقتل مؤمن بكافر ويرد قوى المؤمنين على ضعيفهم ومتسر بهم (٢) على فاعدهم ويقعد (٣) ادناهم [ق (٤) و ابن عساكر - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده] .

٤٧٤ - قضى أن المعدن جبار والبئر حار والعجاء جرحها جبار وقضى في الركاك الخمس وقضى أن يمر المحل لمن أبرها إلا أن يشترط المتاع وإن ملك المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المتاع وقضى أن الأولد للعراش وللعاشر الحجر وقضى بالتمتع بين الشركاء في الأرضين والدور وقضى في الجنب الممتول بغيره عد أو أمة وقضى في الرحبة تكون من الطريق ثم يريد أهلها البياض فيها فقضى أن يترك (٥) الطريق ومنها سمعة أدرع وقضى في المحل أو النخلتين أو الثلاث يختلفون في حقوق ذلك فعمى أن لكل نخله من أولئك مبالغ جريدها حريماً (٦) لها وقضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى [فالأعلى (٧)] يتشرب قبل الأسفل

(١) من المتحجب وأبي داود، وفي المطبوع: تنكافاً (٢) من أبي داود والمتحجب واليهابة، وفي المطبوع: متسر بهم (٣) من المتحجب، وفي المطبوع: يقعد (٤) في المتحجب: هو (٥) من نخل والمتحجب والسنن الكبرى، وفي المطبوع: ترك (٦) من المستدرك، وفي المطبوع: حريم (٧) من ابن ماجه .

و يترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الأسفل الذي يليه فكذلك حتى تمتلئ
الحوائط او ينفى (١) الماء و قضى ان المرأة لا تعطى من ما لها شيئاً إلا بادن زوجها
و قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسوية و قضى ان من اعقب شركا في
مما ملك فعليه جواز عتقه ان كان له و قضى ان لا ضرر و لا ضرار (٢) و قضى انه
ليس لعرق طالم حتى و قضى بين اهل المدينة في المحل لا يجمع بين (٣) بشر و قضى بين
اهل البادية ان لا يجمع فضل ماء ليمع فصل الكيل و قضى في الدنة الكبرى المغاطنة
بثلاثين ابرة لكون و ثلاثين حقه و أربعين حده (٤) و قضى في الدنة الصغرى
بثلاثين ابرة لكون و ثلاثين حقه و عشرين ابرة بخاص و عشرين نبي مخاض ذكور
(عم و أوعوانة ، طب - عن عماده بن الصامد) .

٤٧٥ - لا رضاع بعد فصال (٥) و لا يتم بعد احتلام و لا عمن الا بعد ماك و لا طلاق
إلا بعد النكاح و لا يمين في قطيعة [رحم (٦)] و لا تعرب بعد هجره و لا يهره بعد
الفتح و لا يمين لولد مع الوالد و لا يمين لامرأة مع روج و لا يمين لعبد مع سيده
و لا بدر في معصية الله و لو أن اعرابا حج عسر حجج ثم هاجر كانت عليه حجه
ان استطاع اليه سبيلا و لو أن صهبا حج عسر حجج ثم احتلم كانت عليه حجه ان
استطاع اليه سبيلا و لو أن عبدا حج عسر حجج ثم اعتق كانت عليه حجه ان استطاع
اليه سبيلا (ط ، ق - عن حابر) .

الفصل الثالث في الهدية و الرشوة

الهدية

٤٧٦ - نهادوا محابوا (ع - عن أبي هريرة) .
٤٧٧ - نهادوا تحابوا و تصالحوا بذهب الفل عنكم (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .
(١) من سنن ابن ماجه و المنتخب ، وفي المطبوع : يعنى (٢) من السنن الكبرى
وابن ماجه ، وفي المطبوع : لا ضرورة (٣) في المنتخب : يقع (٤) بهامش المطبوع :
خلفه (٥) بهامش المطبوع : فطام (٦) من السنن الكبرى .

- ٤٧٨ - تهادوا نردادوا حيا و هاحروا تور بوا اباءكم مجدا و أقبلوا الكرام عتراتهم (ابن عساكر - عن عائشة) .
- ٤٧٩ - تهادوا الطعام بينكم فان ذلك نوسعة في ارزاقكم (عد - عن ابن عباس) .
- ٤٨٠ - تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر و لا تحقرن حارة بلارتها و لو بشق فرسن (١) شاة (حم ، ت - عن ابى هريرة) .
- ٤٨١ - تهادوا فان الهدية تذهب السحيمة و لو دعيت الى كراع لأجبت و لو أهدي الى كراع لفيلت (هب - عن انس) .
- ٤٨٢ - تهادوا فان الهدية تضعف الحب و تذهب بغوائل الصدر (طب - عن ام حكيم بنت وداع) .
- ٤٨٣ - الهدية الى الإمام غلول (طب - عن ابن عباس) .
- ٤٨٤ - الهدية تذهب بالسمع و القلب و البصر (طب - عن عصمة بن مالك) .
- ٤٨٥ - الهدية تعور عين الحكيم (فر - عن ابن عباس) .
- ٤٨٦ - من اتته هدية و عدده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها (طب - عن الحسن بن علي) .
- ٤٨٧ - نعم الشيء الهدية امام الحاجة (طب - عن الحسن بن علي) .
- ٤٨٨ - هدايا العمال علول (حم ، هق - عن ابى حميد الساعدي عن عرابض) .
- ٤٨٩ - هدايا العمال حرام كلها (ع - عن حذيفة) .
- ٤٩٠ - اخذ الأمير الهدية سحت و مول القاضى الرسوه كفر (حم ، في الزهد - عن علي) .
- ٤٩١ - من سمع لأخيه سفاقة فأهدى له هدية عابها ففساها منه فقد اتى ما عطيها من ابواب الربا (حم ، د - عن ابى امامة) .
- ٤٩٢ - ان رجلا من العرب يهدي احدهم الهدية فأعوصه منها بقدر ما عندي ثم تسيحطه فيظل يسيحطه معه علي و أيم الله لا امل بعد مقامي هذا من رجل (١) من نظ و الترمذى و النهاية ، و في المطبوع : فرس .

- من (١) العرب هدية إلا من وريثي أو أنصاري أو تنفي أو دوسي (ت - عن أبي هريرة) .
- ٤٩٣ - أن ولانا اهدي إلى ناقة فعوضته منها ست بكرات وقتل ساحطا لقد هممت أن لا اقبل هديته إلا من وريثي أو أنصاري أو تنفي أو دوسي (حم ، ت - عن أبي هريرة) .
- ٤٩٤ - وأُمُّ الله لا اقبل بعد يومى هذا من احد هدية إلا ان يكون مهاجرا (٢) ورسيا أو أنصارنا أو دوسيا أو تنفيا (د - عن أبي هريرة) .
- ٤٩٥ - أنى نهيت عن ربد (٣) المسركين (د ، ت - عن عياض بن حمار) .
- ٤٩٦ - أنى لا اقبل هديه مشرك (طب - عن كعب بن مالك) .
- ٤٩٧ - أنا لا نقبل شيئا من المسركين (حم ، ك - عن حكيم بن حرام) .

الرشوة

- ٤٩٨ - الراشئ والمرتسى في النار (طب ، ح - عن ابن عمرو) .
- ٤٩٩ - لعنة الله على الراشئ والمرتسى (حم ، ه ، د ، ت - عن ابن عمرو) .
- ٥٠٠ - لعن الله الراشئ والمرتسى في الحكم (حم ، ت ، ك - عن أبي هريرة) .
- ٥٠١ - لعن الله الراشئ والمرتسى والرائش الذي ممشى بينهما (حم - عن توفان) .
- ٥٠٢ - خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا شجحت فرددن يمينها (٤) الملك ودار العطاء رشا (ه) عن دهمك ودعوه (نخ ، د - عن ذى الروائد) .

الهدية من الإكمال

- ٥٠٣ - الهدايا للأمرء غلول (عب - عن جابر بن حسن) .

(١) من المنتخب ، وفي المطوع : رحل العرب (٢) من أبي داود ، وفي المطوع و نظ و المنتخب : مهاجرا (٣) الزبد : الرغد و العطاء - نهاية (٤) من المنتخب و نظ ، وفي النهاية : يسهم ، وفي المطوع : بينهما (ه) من المنتخب و النهاية ، وفي المطوع : رشاء .

- ٥٠٤ - هدايا الأمراء علول (أبو سعيد النقاش في كتاب القضاء - عن أبي حميد الساعدي و عن أبي سعيد عن أبي هريرة ، الراعي - عن جابر) .
- ٥٠٥ - هدايا السلطان تخت و عاقل (ابن عساكر - عن عبد الله بن سعد) .
- ٥٠٦ - هدية الأمير عاقل (ابن جرير - عن جابر) .
- ٥٠٧ - أني قد عرفت بلاءك في الدين و الذي نالك و ذهب من مالك و ركبك من الدين و قد طيبت لك الهدية فان اهدى لك شيء فاقبل ، قاله لمعاذ (طب - عن عبيد بن صخر بن لودان) .
- ٥٠٨ - نعم العون الهدية في طاب الحاجة (ك في تاريخه - عن عائشة) .
- ٥٠٩ - نعم المفتح الهدية أمام الحاجة (الديلمي - عن عائشة) .
- ٥١٠ - نعم مفتاح الحاجة الهدية من يديها (الخطيب - عن عائشة) .
- ٥١١ - تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة لأرزاقكم في عاجل الخلف (١) و حسيب الثواب يوم القامة (الديلمي - عن ابن عباس) .
- ٥١٢ - الهدية رزق من الله طيب فاذا اهدى الى احدكم فليقبلها و ليعط خيرا منها (الحكيم - عن ابن عمرو) .
- ٥١٣ - الهدية رزق من رزق الله فن قبلها فانما يفليها من الله و من ردها فانما يردها على الله (ابو عبد الرحمن السلمي - عن أبي هريرة) .
- ٥١٤ - تهادوا فان الهدية تخرج الضعائن من العلوب (الخطيب - عن عائشة) .
- ٥١٥ - ألا لا يرد احدكم هدية اخيه وإن وجد فليكأ به و الذي يقبض به او أهديته الى ذراع اميات و لو دعيت الى كراع لأحسنت (هناد - عن الحسن ، مرسل) .
- ٥١٦ - ما اتبعه لو أهدي الى كراع لقبلت و لو دعيت الى ذراع لأجبت (طب - عن أم حكيم بنت وداع الحراعية ، قالت فأت رسول الله تكرر رد الظائف قال فذكره) .

(١) من المنتخب ، و في المطبوع : الخلف .

٥١٧ - الهدية لنا و الصدقة عليها ، معنى بربرة (١) [ابن (٢) المجر - عن
ابن بكر] .

٥١٨ - ما هذه معكم الهدية أم صدقة فإن الصدقة تستفي بها وجه الله و إن الهدية
تستفي بها وجه الرسول و قضاء الحاجة (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن علقمة) .

٥١٩ . إذا أتى أحدكم بهدية بجلساؤه شركاؤه فيها (الحكيم - عن ابن عباس) .
٥٢٠ - [٣ - من أهدى له هدية و عنده قوم فهم شركاؤه فيها - ٣] (عوف ، طب -
عن ابن عباس) .

٥٢١ - لقد همت أن لا أتهدى هبة إلا من أنصاري أو فرنسي أو تغني (حم) ،
طب - عن ابن عباس) .

٥٢٢ - من عذرني من فلان أهدى إلى لفتحه فكأنني أنظر إليها في وجه بعض أهلي
فأنتهت بسنت بكرات فتسحقها لقد همت أن لا أقبل هبة إلا أن [-] ؛ تكون من
ورشي - ٤] أو أنصاري أو تغني أو دومي (ك - عن أبي هريرة) .

٥٢٣ - أن ولانا أهدى إلى نأفة و هي نأفي أعرفها كما أعرف بعض أهلي ذهبت
مضى يوم رغبات (هـ) و عوضته منها ست بكرات فطل ما خطا لقد همت أن
لا أقبل هدية إلا من ورشي أو أنصاري أو تغني أو دومي (حم ، ت - عن
أبي هريرة) .

٥٢٤ - أنا لا أقبل من المشركين و لكن إن كنت أخذتها منك التمن (حم ، طب ،
ك ، ص - عن حكيم بن حرام أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حله و هو كافر
وذكره) .

٥٢٥ - أنا لا أقبل زبد المشركين (ط ، حم ، ق - عن عياض بن حمار) .

٥٢٦ - أني أكره زبد المشركين (ط ، حم ، ق - عن عمران بن حصين) .

(١) من المنتخب و البخاري و الرمزي ، وفي المطوع : بربرة (٢) من المنتخب ،
وفي المطوع : وابن (٣-٣) ليس في نظ (٤-٤) من المستدرک ، وفي المطوع : يكون
ورشي (هـ) من نظ و مسند الإمام أحمد و المنتخب ، وفي المطوع : رغبات .

الرشوة من الإكمال

- ٥٢٧ - كل لحم انته السحت فالنار اولى به فيل و ما السحت قال الرشوة في الحكم (ابن جرير - عن ابن عمر) .
- ٥٢٨ - لعن الله الراشي والمرتشي (ط، حم، د، ت: حسن صحيح، ق، ك - عن ابن عمر، وأبوسعيد في القضاء - عن عائشة، ق، ك - عن عبد العزيز ابن مروان، بلاغا) .
- ٥٢٩ - لعن الله الآكل والمطعم الرشوة (عب في تاريخه وأبوسعيد المقاش في القضاء - عن عبد الرحمن بن عوف) .
- ٥٣٠ - لعن آخذ (١) رشوة في الحكم كانت سترا بينه وبين الجنة [٠٠٠ (٢) - عن انس] .

لواحق الإمارة من الإكمال

- ٥٣١ - ان فيكم النبوه ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم تكون ملكا و جبريه [طب - عن أبي عبيدة بن الجراح و بشير بن سعد (٣) والد العمان بن بشير] .
- ٥٣٢ - ان هذا الأمر بدأ رحمة و نوة ثم يكون رحمة و خلافة ثم كائن ملكا عضوا ثم كائن عتوا و جبرية و فسادا في الأرض يستحلون الحرير و العروج و الخمر و برزفون على ذلك و ينصرون حتى يلفوا الله عز و جل (طب و أبونعيم في المعرفة - عن أبي تمامه الخنفي عن معاذ و أبي عبيدة بن الجراح) .
- ٥٣٣ - ان هذا الأمر بدأ بوه و رحمة ثم يكون خلافة و رحمة ثم يكون ملكا عضوا بشر بون الخمر و يلبسون الحرير و يستحلون العروج و ينصرون و برزفون (٤) حتى يأتيهم امر الله (يعني بن حماد في الفن - عن حذيفة) .
- ٥٣٤ - اول هذه الأمة سوء و رحمة ثم خلافة و رحمة ثم ملك عاض و منه رحمة ثم (١) في نظ: من اخذ (٢) يباص في الأصل (٣) من نظ و تهذيب التهذيب، وفي المطبوع: سعيد (٤) بهامش المطبوع: يوزعون .

جبروة صلعاء (١) ليس لأحد وبها متعاني تضرب فيها الرقاب و تقطع فيها الأيدي والأرجل و تؤخذ فيها الأموال (يعيم بن حماد في الفتن - عن أبي عبيدة ابن الجراح) .

٥٣٥ - تكون السوء فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا عموما فتكون ما شاء الله ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم ملكا جبرية ثم تكون خلافة على منهاج النبوة [ط د (٢) ، حم و الروياني ، ص - عن نعمان ابن بشير عن حذيفة] .

حرف الحاء

كتاب خلق العالم من قسم الأقوال خلق القلم

٥٣٦ - ان اول شيء خلقه الله العلم فأمره فكتب كل شيء يكون (حل ، هـ) - عن ابن عباس) .

٥٣٧ - ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب و ما [د ٣] اكتب قال اكتب مفادير كل شيء حتى تقوم الساعة [٤ - ما بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ٤] من مات على غير هذا فليس مني [خلق ٥] (د - عن عبادة ابن الصامت) .

٥٣٨ - ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب فقال اكتب المندر ما كان و ما هو كائن الى الأبد (ت - عنه) .

(١) من نظ و الهابة و قال فيها تكون : جبروة صلعاء اي طاهرة و بارزة ، و في المطبوع : صلعاء (٢) في نظ : ت ، و في المنتخب : ر (٣) من سنن أبي داود (٤-٤) من سنن أبي داود (٥) ليس في نظ و سنن أبي داود .

خلق القلم من الإكمال

٥٣٩ - لما خلق الله العلم قال له اكتب بحري بما هو كائن الى قيام الساعة (طب - عن ابن عباس) .

خلق العالم من الإكمال

٥٤٠ - كل شيء خلق من ماء (ك - عن أبي هريرة) .

٥٤١ - خلق الله عز وجل اول الأيام يوم الأحد و خلقت الأرض في [١ - يوم الأحد و - ١] يوم الاثنين و خلقت الجبال و شغفت الأنهار و عرس في الأرض المار و قدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء و يوم الأربعاء " ثم استوى الى السماء و هى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ففضاهن سبع سموات في يومين و أوحى في كل سماء امرها (٢) " في يوم الخميس و يوم الجمعة و كان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن (٣) فيه خلق (ك - عن ابن عباس) .

٥٤٢ - خلق الله عز وجل الأرض يوم الأحد و الاثنين و خلق الجبال يوم الثلاثاء و ما بينهما من منافع و خلق يوم الأربعاء السجر و الماء و المدائن و العمران و الخراب و خلق يوم الخميس السماء و خلق يوم الجمعة النجوم و الشمس و القمر و الملائكة الى ثلاث ساعات نقى منه تخلق الله في اول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حتى يموت من مات و في الثانية انقى الله الألفة على كل شيء بما ينتفع به الناس و في الثالثة آدم و أسكنه الجنة و أمر ايليس بالسجود له و أخرجه منها في آخر ساعة (ك - عن ابن عباس) .

خلق آدم صلوات الله و سلامه عليه

٥٤٣ - لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل سمعة هو خالقها الى يوم

(١ - ١) من نط و المستدرك (٢) القرآن ١١ / ٤١ ، ١٢ (٣) من المستدرك ، و في المطبوع : لم يخاف .

العيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منهم ويصا من نور تم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عيني فقال اى رب من هذا قال هذا رجل من ذريتك فى آخر الأمم فقال له داود فقال اى رب كم عمره قال ستون سنة قال ورده من عمرى اربعين سنة قال ادن تكتب و بنخم ولا يدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولم بقى من عمرى اربعون سنة قال اولم تعطها ابك داود فبمحمد فحدث ذريته ونسى آدم فسيت ذريته و خطأ (١) آدم فخطئت ذريته (ت، ك - عن ابى هريرة) .

٥٤٤ - لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله حمد الله بآذنه فقال له ربه رحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملائمتهم جلوس فمل السلام عليكم [فقال السلام عليكم (٢)] قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه نحبك ونحبه بك بينهم قال الله له و يداه مقبوضتان احبهما (٣) سمعت قال احترت بهن ربى وكلمتا بدى ربى ممن مشاركتم بسطها فادا فيها آدم وذريته فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عيني فاذا فيهم رجل اضوأهم او من اضوأهم قال بارب من هذا قال هذا ابك داود وقد كتبت له عمره (٤) اربعين سنة قال بارب زده فى عمره قال فذاك الذى كتبت له قال اى رب (٥) فالى قد جعلت له من عمرى ستين سنة قال انب و داك [قال ثم سكن الجنة (٦)] ما ساء الله سم اهرط منها فكان آدم بعد لنفسه فأناه ملك الموت فقال له آدم قد تعجبت قد كتب لى الف سنة قال لى و لكنك قد جعلت لابك داود ستين سنة فبمحمد فحدث ذريته ونسى فسيت ذريته قال فن يومئذ امر بالكتاب واليهود (ت، ك - عن ابى هريرة) .

(١) من الزمى والمستدرك ، وفى المطبوع : اخطأ (٢) من الزمى والمستدرك (٣) من الزمى والمستدرك ، وفى المطبوع : ايها (٤) من المستدرك ، وفى المطبوع : عمر (٥) من المستدرك والزمى ، وفى المطبوع : قال رب (٦) من المستدرك والزمى ، وفى المطبوع : ثم اسكن الجنة .

٥٤٥ - ان الله اخذ الميثاق من طهر آدم بنعمان يوم عرفة وأخرج من صلبه كل ذرية درأها فمرهم بن بدنه كالذر ثم كلمهم فبلا " قال الست بربكم قالوا بلى " (حم، ن، ك، هـ في الأسماء عن - ابن عباس) .

٥٤٦ - ان الله خلق التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق السجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وابت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات يوم الجمعة فيما بين العصر الى الليل (حم، م - عن ابى هريرة) .

٥٤٧ - ان الله خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وبن ذلك (حم، د، ت، ك، هـ - عن ابى موسى) .

٥٤٨ - ان الله تعالى خلق آدم من طين (١) الجابية وعجنه بماء من ماء الجنة (ابن مردويه - عن ابى هريرة) .

٥٤٩ - ان الله خلق آدم من زراب الجابية وعجنه بماء الجنة (الحكيم، عبد - عن ابى هريرة) .

٥٥٠ - خلق الله (٢) آدم على (٣) صورته وطوله مسون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على أولئك النمر وهم نهر بن الملائكة جلوس فاسمع ما يأمركم (٤) فانها تحيئك ونعيه دربك [قال - هـ] فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وادوه ورحمة الله فكل من بدخل الجنة على صورته آدم [٦ - وطوله ستون - ٦] ذراعاً فلم يزل الخلق بعض بعد حتى الآن (حم، ف - عن ابى هريرة) .

(١) في المنتخب: طسة (٢) من البخارى ومسلم ومسنده الامام احمد، وفي المطبوع: ان الله خلق (٣) من البخارى ومسلم ومسنده الامام احمد، وفي المطبوع: في (٤) كما في مسند الامام احمد، وفي البخارى ومسلم: ما يحيوك به (هـ) من البخارى ومسلم ومسنده الامام احمد (٦-٦) من مسلم ومسنده الامام احمد، وفي المطبوع: في طوله ستين .

٥٥١ - ان الله خلق آدم من ثلاثة نرب سوداء و بيضاء و حمراء (ابن سعد - عن ابي ذر) .

٥٥٢ - خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرته بيضاء كأهم الابن ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذريته سوداء كأهم الحنم فال هؤلاء في الجنة ولا أباى و هؤلاء في النار ولا أباى (حم و ابن عساكر - عن ابي الدرداء) .

٥٥٣ - لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل إبليس يطيف به بنظره فلما رآه انه اجوف عرف انه خلق لا يملك (حم ، م - عن انس) .

٥٥٤ - لو ان بكاء داود و بكاء جميع اهل الأرض يعدل بكاء آدم ما عدله (ابن عساكر - عن بريده) .

٥٥٥ - الناس ولد آدم و آدم من راب (ابن سعد - عن ابي هريرة) .

الإكمال

٥٥٦ - ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اسياء و قال لسائر الأسياء كن فكان خلق العلم و آدم و المر دوس بيده و قال لها و عربى و جلالى لا يخاورنى فيك بخيل ولا سم ريحك دبوث (الدبلى - عن على) .

٥٥٧ - ان الله تعالى خلق ثلاثة اسياء بيده خلق آدم بيده و كتب التوراه بيده و عرس المر دوس بيده (قط ، في الصمات) .

٥٥٨ - و قال و عزنى لا سكنها مدين خمر ولا دبوث فالوا بارسول الله و ما الدبوث قال من يفر السوء في (١) اهله (الخرائطى في مساوى الأخلق - عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل) .

٥٥٩ - خلق الله ثلاثة اسياء بيده خلق آدم بيده و كتب الموراه بيده و عرس المر دوس بيده (الدبلى - عن الحارث بن نوفل) .

٥٦٠ - لما صور الله آدم تركه فجعل إبليس يطيف به بنظره فلما رآه اجوف قال

(١) من منسكه المصاييح و مسند الامام احمد و المسائى ، و في المطبوع : الى .

طفرت به خاف لا ينالك (ك) و ابو النسخ في العظمة - عن انس) .
 ٥٦١ - كان آدم طوالا كأنه نخاع سمحوق فلما اصاب الخطيئة هرب في الجنة فأخذته
 شجرة فالتفت فقال يا رب العفو فلذلك اذا اخذ عبد آبق فأول ما يسأل العفو
 [ابو النسخ في العظمة - عن انس (١)] .

٥٦٢ - لما خلق الله آدم قال له اسجد فاسجد فقال لك الجنة و من سجد من ذريتك
 وقال للإبليس اسجد فأبى فقال لك النار و لمن أبى ان يسجد من ذريتك (ك) في
 تاريخه - عن انس) .

٥٦٣ - قال الله عز وجل لآدم يا آدم اني عرضت الأمانة على السموات والأرض
 فلم تقبلها فهل امت حاملها بما فيها قال وما لي فيها قال ان حملتها اجرت و إن ضيعتها
 عذبت فقال قد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الا ما بين الصلاة الأولى الى العصر
 حتى اخرج السيطان منها [ابو النسخ من طريق حوير (٢) - عن الغضائفي عن
 ابن عباس] .

٥٦٤ - هبط آدم و حواء عربانين جميعا عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد يركي
 و يقول يا حواء قد آذاني الحر بغاءه جبرئيل فمظن و أمرها ان تنزل وعليها و أمر
 آدم بالحياكة و علمه و أمره بالسج و كان آدم لم يحامع امرأته في الجنة حتى هبط
 معها لالخطيئة التي اصابها بأكلها الشجرة و كان كل واحد منهما على حدة انما
 احدهما في المطحاء و الآخر من ناحية اخرى حتى اتاه جبرئيل فأمره ان يأتي اهله
 و علمه كسف يأتيها فلما اتاها جاءه جبرئيل فقال له كيف وجدت امرأتك قال
 صالحة (ابن عساكر - عن انس) .

٥٦٥ - لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على دموع جميع
 ولده (طب ، عد ، هب و ابن عساكر - عن سليمان بن برندة عن ابيه ، قال عد ،
 روى موفوفا عن ابي برندة ، و هو أصح) .

٥٦٦ - خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بضاء

(١) في نظ و المستخب - عن ابي (٢) من نظ و نهذيب التهذيب ، وفي المطبوع : حوير .
 ٢٤

كانهم الابن (١) ثم صرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كانهم الحمم فقال
للدى في بومه هؤلاء في الجنة ولا أبالي و قال للذى في كتفه اليسرى و هؤلاء في
النار ولا أبالي [حم (٢) و ابن عساكر - عن أبي الدرداء] .

٥٦٧ - لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج درة بيضاء كانهم الدر ثم ضرب
كتفه اليسرى فأخرج درة سوداء كانهم الحمم فقال هؤلاء الى الجنة ولا أبالي
و هؤلاء الى النار ولا أبالي (طب - عن أبي الدرداء) .

٥٦٨ - لما خلق الله آدم صرب يده على ساق آدم الأيمن فأخرج درة (٣) كانهم
الدر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم صرب على ساق آدم الأيسر فأخرج
درة (٣) كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار (الحكيم - عن أبي هريرة) .
٥٦٩ - ان الله تعالى يوم خلق آدم مسح من صلبه مضة فوقع كل طيب في مضه
و كل حنت في بده الأخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا أبالي و هؤلاء
اصحاب الشمال ولا أبالي و هؤلاء اصحاب النار ثم اعادهم في صلب آدم بتساوي
على ذلك (طب - عن أبي موسى) .

٥٧٠ - ان الله مسح بيمينه مضة و أخرى باليد الأخرى قال هذه لهذه و هذه لهذه
و لا أبالي (حم (٤) عن ابي عبد الله) .

٥٧١ - ان الله تعالى اخرج درة آدم من صلبه حتى ملأوا الأرض و كانوا يتكاثروا
(طب - عن معاوية) .

٥٧٢ - ان اول من حشد آدم [ه - و لها ثلاث مرات - ه] ان الله لما خلق آدم مسح
على ظهره فأخرج درته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا زهرا فقال اي رب اي بني
هذا قال هذا ابنك داود قال فكتم عمره قال مستون سنة قال اي رب رده في عمره
قال لا الا ان يزيد ان من عمرك و كان عمر آدم الف سنة فقال اي رب رده من

(١) بهامش المطبوع : الدر (٢) بهامش المطبوع : طب (٣) في نظ و المنتجب
و جمع الجوامع : دروا (٤) بهامش المطبوع : م (ه - ه) من مسند الامام احمد وفي
المطبوع : ثلاثا .

عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لنقبض روحه قال انه تبقى من عمرى اربعون (١) سنة فقالوا إنك جعلتها لاسك داود قال اى رب ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقام الجنة ثم أكل الله لآدم الف سنة و أكل لداود مائة سنة (ط ، حم وابن سعد طب ، ق - عن ابن عباس) .

٥٧٣ - لما نزل بآدم عليه السلام الموت قال لبيه اى نبي انى انتهى (٢) من نمر الجنة فانطلق بذوه يلتمسون فرأوا الملائكة فقالوا ايس تريدون فانى آدم فقالوا انتهى (٢) ابونا من نمر الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له فقالوا ارجعوا بعد امر نقبض ابيكم فأقربوا حتى انتهوا الى آدم فلما رأتهم حواء عرفتهم فلصقت بآدم فقال اليك عنى فمن قبلك اتيت دعيتى وملائكة ربى فقبضوه وهم ينظرون وعسلوه وهم ينظرون وكمسوه وهم ينظرون وحمطوه وهم ينظرون وصلوا عليه ثم حفروا له ودفنوه ثم أقبلوا عليهم فقالوا يا بنى آدم هذه سنتكم فى موتاكم وهذا سبيلكم [ط و ابن مسيج ، عم والروبانى وابن عساكر ، ك ، ق (٣) ص (٤) - عن ابى بن كعب ، ط ، ص (٤) - عن الحسن ، رفع الحديث] .

خلق الملائكة عليهم السلام

٥٧٤ - أتانى ملك رسالة من الله عز وجل ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء والأخرى فى الأرض ثم لم يرفعها (طس - عن ابى هريرة) .

٥٧٥ - اذن لى ان احدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش [ان ه] ما بين نخمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة سنة (د ، والضياء - عن جابر) .

٥٧٦ - اذن لى ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه فى الأرض السملى وعلى قرنه العرش و بين نخمة اذنه و عاتقه حقان الطير مسيرة سبع مائة عام بقول ذلك

(١) من مسند الامام احمد ، وفى المطبوع : اربعين (٢) من نظ والمنخب ، وفى المطبوع : اسهنى (٣) فى المنتخب : هنى (٤) فى المنتخب : ض (٥) من أبى داود .

الملك سبحانه حيث كنت (طس - عن اس) .

٥٧٧ - خلق الملائكة من نور و خلق ابلان من نار و خلق آدم مما وصف لكم (حم ، م - عن عائشة) .

الإكمال

٥٧٨ - اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قربه العرش و من شجرة اذنه (١) الى عاتقه خفقان الطير مسيره سبع مائة عام (حل - عن حابر و ابن عباس) .

٥٧٩ - اذن لي ان احدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين عاتقه الى شجرة اذنه مسيره سبع مائة سنة خفقان الطير قدماه في الأرض السابعة و العرش على فوله يقول سبحانه حيث كنت (حط في المتفق و المقتضى - عن عمر ، و غيره / ابو يعسر المدي) .

٥٨٠ - ألا احبركم ببعض عظمة الله ان الله ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية (٢) من زوايا العرش على كاهله قد مرقت (٣) قدماه في الأرض السفلى و مرق (٤) رأسه من السماء السابعة العليا في مثله من خايقه (٥) ربكم (حل - عن ابن عباس) .

٥٨١ - ان الله تعالى ملائكة و ابن شجرة اذن احدهم الى نرقوله مسيره سبع مائة عام لا طير السرب الطيران (ابو النضر في العظامه - عن حابر) .

خلق جبرئيل عليه السلام

٥٨٢ - اتهمه من رأيت بجبرئيل دحة الكلابي (ابن سعد - عن ابن شهاب) .

٥٨٣ - رأيت جبرئيل له سب مائة جناح (طب - عن ابن مسعود) .

(١) من المنتخب و نظ ، وفي المطوع : اذنه (٢) من المنتخب و نظ ، وفي المطوع : في زاوية (٣) من بط و المنتخب ، وفي المطوع : ذفت (٤) من نظ و المنتخب ، وفي المطوع : مرق (٥) من المنتخب ، وفي المطوع و نظ : خايقه .

كبر الرجال خلق العالم - خلق جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام ح - ٦

٥٨٤ - مررت ليلة اسرى بي بالملاء الأعلى و جبرئيل كالحاس البالي من خشية الله (طس - عن جابر) .

٥٨٥ - اتاني جبرئيل في حصر تبارق (١) به الدر (قط في الأفراد - عن ابن مسعود) .

٥٨٦ - انما ذلك جبرئيل ما رأيت في الصورة التي خلق فيها غير هاتين المرتين رأيتيه مسهطاً (٢) من السماء ساداً عظم حامه ما بين السماء و الأرض (ت - عن عائشة) .

الإكمال

٥٨٧ - خلق الله تعالى جمجمة جبرئيل على فذ الغوطة (٣) (ابن عساكر - عن عائشة ، قال الذهبي في المبران : هذا حديث منكر) .

٥٨٨ - رأيت جبرئيل مسهطاً من السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء و الأرض (ابو الشيخ في العظمة - عن عائشة) .

٥٨٩ - رأيت جبرئيل مسهطاً قد ولا ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ و الياقوت (ابو الشيخ في العظمة - عن عائشة) .

٥٩٠ - رأيت جبرئيل عند السدرة و عليه ستائة جناح يتتر (٤) من ريشه تهاويل (٥) الدر و الياقوت (ابو الشيخ - عن ابن مسعود) .

ميكائيل عليه السلام

٥٩١ - ما ضحك ميكائيل مدخلف النار (حم - عن اس) .

الإكمال

٥٩٢ - مر بي ميكائيل و معه ملك على حاحه عمار و هو راجع من طلب العدو وأنا

(١) من المتخب ، و في المطبوع : معلق (٢) في نظ : فهط ، و في المتخب : متهطاً

(٣) من المسخب ، و في المطبوع و نظ : الغوطة ؛ و الغوطة : الكورة التي فيها

دمشق - و يجمع البلدان (٤) من المتخب ، و في المطبوع و نظ : يتتر

(٥) التهاويل : الأشياء المختلفة الألوان - النهاية .

اصلى فصحك الى وتسمت الله [الدعوى وضعفه - و ابن السكن والاوردى
و ابن قانع ، عد ، طب ، ق وضعفه - عن جابر بن عبد الله بن رباب ، قال الدعوى
ولا اعلم له حدثا مسندا غيره (و قال غيره - ١) بل له احاديث] .

الملائكة المتفرقة من الإكمال

٥٩٣ - ان ايرب الخلق عند الله عروجل حبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و هم
عند دى العرش مكبون (٢) و إنهم من الله مسيره خمسين الف سمه (الدبلى -
عن جابر) .

٥٩٤ - ان فى السماء ملكا يقال له اسماعيل على سبعين الف ملك كل ملك منهم على
سبعين الف ملك (طس - عن ابى سعيد) .

٥٩٥ - ان لله تعالى ملكا نصف حسده الأعلى تلج و نصفه الأسفل نار مادى صوت
رفع له سبحانه الله الذى كف حر النار فلا تذيب هذا التلج و كف برد هذا التلج
فلا يطفى حر هذه النار اللهم با مؤلف بين التلج و النار الف بن قلوب عبادك
المؤمنين على طاعتك (الدبلى - عن ابن عباس) .

٥٩٦ - خاف الله الملائكة من نور و إن منهم للملائكة اصغر من الدباب و خاف
الله الملائكة ثم يقول لكن الف ليكن القان (الدبلى - عن ابن عمر) .
٥٩٧ - ذلك الليل عبر ملكى النهار (ك فى نار بعه - عن ابن عباس) .

الجن

٥٩٨ - اختصم عندى الجن المساءون و الجن المشركون و سألتنى ان اسكنهم
فاسكنت المسلمين الجلس (٣) و أسكنت المشركين العور (ابو الشيخ فى العظمه ،
(١) من المنتخب و نظ (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : نكتون (٣) من
المتحجب و نظ و دلائل النسوة ، و فى المطبوع : الجلس ، و الجلس : المرى
و الجبال ؛ و العور : ما بين الجبال و البحار - دلائل النبوة .

طب - عن بلال بن الحارث الزني) .

٥٩٩ - الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطرون بها في الهواء و صنف حيات و كلاب و صنف بحلون و بطعنون (طب ، ك و السهقي في الأسماء - عن ابي ثعلبة الخنسي) .

٦٠٠ - خافي الله عز و جل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات و عقارب و خشناس الأرض و صنف كالريح في الهواء و صنف عليهم الحساب و العقاب و خلق الله الإنس ثلاثة اصناف صنف كالهائم و صنف اجسادهم اجساد بني آدم و ارواحهم ارواح الشياطين و صنف في ظل الله يوم لا ظل الا ظله (الحكيم و ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان و أبو الشيخ في العظمة - عن ابي الدرداء) .

٦٠١ - الهيلان بحرة الجن (ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان - عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، مهـ لا) .

الإحمال

٦٠٢ - جن نصيبى جاء وني (١) يختصمون الى في امور كانت بينهم و قد سألوني الزاد و ردتهم الرجعة و ما وجدوا من روث وجدوه (٢) شعيرا و ما وجدوا من عظم وجدوه كاديا (حم - عن ابن مسعود) .

٦٠٣ - ما عدى ما ازودكم به و لكن ادنوا لكل عظم مررنم به فهو لكم لحم عر نص و كل روث مررنم به فهو لكم عـ (٣) فانه للجن (ع - عن ابن مسعود) .

٦٠٤ - ان نمر من الجن خمسة عشر نـ و إخوة و بنوعم بأتوني اللبلة فأقرأ عليهم القرآن (طس - عن ابن مسعود) .

٦٠٥ - بت اللبلة أقرأ على الجن رفقاء (٤) بالحقون (عبد بن حميد و ابن جرير

(١) كذا في المنتخب و المطبوع ، وفي مسند الامام احمد : حاء و (٢) من المنتخب و مسند الامام احمد ، وفي المطبوع : اوجدوة (٣) من نظ و المنتخب و مسند الامام احمد ، وفي المطبوع : تمر (٤) في نظ و المنتخب : رهـا .

و أبو السبخ في العظمة - عن ابن مسعود) .

خلق السماء والسحاب

٦٠٦ - هل تدرون كم بين السماء والأرض [قال فلنا الله ورسوله اعلم قال - ١] بينهما مسيرة خمس مائة سنة و بين كل سماء [الى سماء - ١] مسيرة خمس مائة [سنة - ١] و كثف كل سماء خمس مائة سنة و فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه و أسفله كما بين السماء و الأرض ثم فوق ذلك تمانية اوعال بين ركهين و أطلالهن كما بين السماء و الأرض ثم فوق ذلك العرس بين اعلاه و أسفله كما بين السماء و الأرض و الله سبحانه و تعالى فوق ذلك و ليس يخفى عليه من اعمال بني آدم شيء (حم ، ت ، ك - عن العباس) .

٦٠٧ - هل تدرون ما هذا [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ٢] هذا العال هذه روايا (٣) الأرض يسوقه الله الى قوم لا يشكروه ولا يدعونه [ثم قال - ٢] هل تدرون ما فوقكم [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ٢] فانها الرفع (٤) سقف محفوظ و موج مكفوف [ثم قال - ٢] هل تدرون كم بينكم و بينها [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ٢] بينها خمس مائة سنة [ثم قال - ٢] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ٢] ان فوق ذلك سمانين دالة بها مسيرة خمس مائة سنة حتى عدد (٥) سبع سموات ما بين كل سماتين كما بين السماء و الأرض [ثم قال - ٢] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ٢] ان فوق ذلك الارش و بينه و بين السماء عدد (٦) ما بين السمانين [ثم قال - ٢] هل تدرون ما الذي تحتكم [قالوا الله ورسوله اعلم - ٢] قال فانها الأرض [ثم قال - ٢] هل تدرون ما الذي تحت ذلك [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ٢] ان تحتها ارضا (٧) اخرى بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عدد (٥) سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة (١) من مسند الامام احمد (٢) من الترمذي (٣) من الترمذي ، وفي المطبوع : روايا . (٤) من الترمذي و المسحب ، وفي المطبوع : الرفع (٥) من الترمذي ، وفي المطبوع : عدد (٦) من الترمذي و المنتخب ، وفي المطبوع : مثل (٧) من الترمذي ، وفي المطبوع : ارض .

حس مائة سمة (ت - عن ابى هريرة) .

٦٠٨ - ان الله نشىء السحاب فيمطر احسن المطر و يضحك احسن الضحك (حم) ،
هى فى الأسماء - من شيخ من نبي غفار) .

الإكمال

٦٠٩ - خلق الله السماء الدنيا من الموج المكعوف - وفى لفظ - من دخان و ماء ثم رفعها و جعل فيها سراجا مضيئا و نهرا منبرا و حقاها بالبحوم و جعلها رجوما لالبيطين و حفظها من كل شيطان رحيم و خلق الأرض من التراب الجماء و الماء و جعلها على صخرة فوق طهر الخوت بتمجر منها الماء او انخرق منها خرق لأدبرت (١) الأرض و من عليها (ابن عساكر - عن ابن مسعود و ابن عباس) .

٦١٠ - [هل - ٢] تدرون [ما - ٢] بعد ما بين السماء والأرض [فالوا لا ندري فال - ٣] ان بعد ما بينهما اما واحدة [او ثمان او ثلاث و سبعون - ٤] ستة ثم السماء فودها كذلك حتى عدد (٥) سبع سموات ثم فوق السابعة بحر من اعلاه و أسفله مثل ما بين السماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اطلاقهم و ركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم الأرض [بين - ٦] اسماء و أعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك (د ، ه - عن الناس بن عبد المطالب) .

٦١١ - هل تدرون ما هذا [فالوا الله و رسوله اعلم فال - ٧] هذا العنان هذه رواها (٨) الأرض سورة الله الى قوم لا شكروه و لا بدعونه [ثم فال - ٧] (١) من نزل و المنتجب ، وفى المطوع : لما درت (٢) من ابى داود (٣) من ابى داود و ابن ماجة (٤) من ابى داود ، وفى المطوع : او اثنين او ثلاث و سبعين (٥) من ابى داود و ابن ماجة ، وفى المطوع : عدد (٦) من ابى داود و ابن ماجة . وفى المطوع : من (٧) من الترمذى (٨) من الترمذى و روى و المنتجب ، وفى المطوع : رواها ؛ و الروا : الحوامل للماء جمع راوية - الهامة .

هل تدرون ما فوقكم [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ١] فانها [ارفع - ٢] سفت محفوظ
و موج مكفوف [سم قال - ١] هل تدرون كم بينكم وبينها [قالوا الله ورسوله
اعلم قال - ١] بينكم وبينها خمسمائة سنة [سم قال - ١] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا
الله ورسوله اعلم قال - ١] فان فوق ذلك سمانين ما بينهما مسيره خمسمائة سنة حتى
عد (٣) سبع سموات ما بين كل سمانين ما بين السماء والأرض [سم قال - ١] هل
تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ١] فان فوق ذلك العرش و بينه
و بين السماء [بعد - ٤] ما بين السمائن [ثم قال - ١] هل تدرون ما الذي تحتكم
[قالوا الله ورسوله اعلم قال - ١] فانها الأرض [ثم قال - ١] هل تدرون ما الذي
تحت ذلك [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ١] فان تحتها [ارضا - ٥] اخرى بينهما
مسيره خمسمائة سنة حتى عد (٣) سبع ارضين بين كل ارضين مسيره خمسمائة سنة
[ثم قال - ١] و الذي نفس محمد دمه او أنكم دايتم تحول الى الأرض السبلى لخط
على الله سم فرأ " هو الأول والآخرة والظاهر والباطن و هو بكل شيء عليم "
(ت : عريب - عن أبي هريره) .

النجوم

٦١٢ - المجرة التي في السماء هي عرو الأفعى الى حب العرس (طب ، بكر - بن
معاذ بن جبل) .

خلق السحاب من الاسماء

٦١٣ - أ تدرون ما هذه الغاية عنده روبا الأرض سموها الى اهل ارض لا به دورا
(ابو التيهن في العظمة - عن أبي هريره) .

٦١٤ - شئ الله عرو جل السحاب سم يهل فيه الماء فلا شيء احسن من ضحكته ولا شيء
احسن من مططعه و ضحكته البرق و مططعه الرعد عرو الراية هرري في الأهل .
(١) من البرمدى (٢) من البرمدى و المنتحب و الهامة ، وفي المطوع : الربيع .
(٣) من البرمدى ، وفي المطوع : عدد (٤) من البرمدى ، وفي المطوع : مثل .
(٥) من البرمدى ، وفي المطوع : ارض .

كبر العمال خالق العالم - اللوح ، العرش ، الكرسي ، الشمس والقمر ج - ٦

ك في تاريخه و ابن مردويه - عن ابى هريرة) .

اللوحة المحفوظة

٦١٥ - ان الله حافى اوجا محفوظا من دره يخباء صمحاتها من ياقوتة حمراء فلهذا نور و كتابه نور لله في كل يوم ستون و ثلاث مائة لحظة بحلى و برزق و يميت ويحيى و يعز و يذل و يفعل ما يشاء (طب - عن ابن عباس) .

العرش

٦١٦ - العرش من ياقوتة حمراء (ابو النسيج في العظمة - عن الشعبي ، مرسل) .

الكرسي

٦١٧ - الكرسي لؤلؤ و الفلم لؤلؤ و طول القلم سبع مائة سنة و طول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون (الحسن بن سفيان ، حل - عن محمد بن الحنفية ، مرسل) .

الإكمال

٦١٨ - الكرسي الذى يجلس عليه الرب عز وجل ما بفضل منه الا قدر اربع اصابع و ان له اطيطا كأطيطة الرجل الجذبد [الخطيب من طريق اسرائيل - عن ابى اسحاق عن عبد الله ابن (١) خليفة المهداني (٢)] .

الشمس والقمر

٦١٩ - الشمس و القمر وجوههما الى العرش و أفقاؤهما (٣) الى الدنيا (فر - عن ابن عمر) .

٦٢٠ - وكل بالشمس تسعة املاك يرهونها ثالث كل يوم و لولا ذلك ما انت على شيء الا احرقته (طب - عن ابى امامة) .

(١) في الأصل بياض (٢) من تهذيب التهذيب و كتاب الجرح و التعديل ، وفي المطبوع : الكرسي (٣) من مسند الفردوس للدبلى و المستحب ، و في المطبوع : أفقاؤهما .

- ٦٢١ - الشمس والقمر تكوران يوم القيامة (ح - عن أبي هريرة) .
- ٦٢٢ - الشمس والقمر توران عفران في النار ان شاء اخرجهما و إن شاء تركهما (ابن مردويه - عن انس) .
- ٦٢٣ - الشمس تطلع و معها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارفها فاذا امتوت فارفها فاذا زالت فارفها فاذا دنب للغروب فارفها فاذا غربت فارفها (مالك ، ن - عن عبد الله الصنابحي) .
- ٦٢٤ - أ تدرين اين تذهب هذه الشمس [قالوا الله ورسوله اعلم قال - ا] ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتختر ساجده فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فرجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري [حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتختر ساجده فلا يزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فرجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري - ا] لا يستكر الناس منها شيئا حتى تنهي الى مستقرها ذلك تحت العرش ويقال لها ارتفعي اصححي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ا] أ تدرين متى داكم [ذاك - ا] حين " لا ينفع بها ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها حرا " (م - عن أبي ذر) .
- ٦٢٥ - هل تدري ان تغرب هذه الشمس فانها تغرب في عين حاءة (د - عن أبي ذر) .
- ٦٢٦ - يا ابا ذر هل تدري اين تذهب الشمس اذا غابت فانها تذهب حتى تأتي العرش فتسجد بين يدي ربه عز وجل فتستأذن في الرجوع ويأذن لها و كأنها قبل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك مستقرها [حم ، ق ، ع ، (٢) - عن أبي ذر] .

الرياح

- ٦٢٧ - ان الله خالق في الجنة ريحا بعد الرنح سبع سنين ولها ناب ومغاي وإنما يأتيك (١) من مسلم (٢) في نظم و المنتخب : ٣ .

كبر العمال خلق العالم - الرعد ، المتفرقات ، خلق الأرض ج - ٦

الروح من حلال ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لأدركت ما بين السماء والأرض
وهي عند الله الأزيب وعندكم الجنوب (ش و ابن راهويه و الروباني ، هق
و الضياء - عن أبي ذر) .

الرعد

- ٦٢٨ - الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب معه مخارج من نار يسوق بها
السحاب حيث شاء الله (ت - عن ابن عباس) .
٦٢٩ - إذا سمعتم الرعد فسيحوا ولا تكبروا (د في مراسيله - عن عبد الله بن جعفر) .
٦٣٠ - إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذا كرا (طب - عن ابن عباس) .

المتفرقات

- ٦٣١ - كل شيء خلق من الماء (حم ، ك - عن أبي هريرة) .
٦٣٢ - كل خلق الله تعالى حسن (حم ، طب - عن الشريد بن سويد) .
٦٣٣ - الدنيا مسبرة خمس مائة سنة (فر - عن حذيفة) .
٦٣٤ - سبحان الله إن الليل إذا جاء النهار (حم - عن التميمي) .

الاحمال

- ٦٣٥ - الدنيا كلها سبعة ايام من ايام الآخرة (الدبلي - عن اس) .
٦٣٦ - خلق الله الدنيا على سبعة آماد و الأمد الدهر الطويل الذي لا يحصىه الا الله
ففضى من الدنيا قبل خلق آدم ستة آماد و منذ خلق الله آدم الى ان نفوس الساعة
[امد واحد - ١] (الدبلي - عن علي) .

خلق الارض من الاحمال

- ٦٣٧ - ان الأرضين بين كل ارض الى التي تليها مسبرة خمس مائة سنة فاعلموا منها على
(١) من تلخص المردوس ، و في المطبوع : اتم في امد واحد .

ظهر حوت قد انتفا طرافه في سماء [الدنيا - ١] والحوت على صخرة و الصخره بيد ملك و الثانية مسجن الرشح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر حارن الرياح ان يرسل عليهم ريحا يهلك عادا قال يا رب ارسل عليهم من الرشح قدر منتخر الثمر فقال له الجار نبارك و تعالى اذا تكفأ الأرض و من عابها ولكن ارسل عليهم بقدر خام فهي التي قال الله تعالى في كتابه " ما تدبر من شيء انت عليه الا جعلته كآرميم " والمائة فيها حجارة جهنم و الرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله [اللمار - ٢] كبريت قال نعم و الذي نفسى بيده ان فيها لأودبه من كبريت لو أرسل [فيها - ٣] الجبال الرواسي لماعت و الخامسة فيها حبات جهنم ان افواهاها كالأودبه تسع الكافر فلا يهي منه لحم [على - ٤] وضم و السادسة فيها عمارب جهنم ان ادنى عفرة منها كالبحال الموكفة تضرب الحافر صريره بدمه صريرها حر جهنم و الساعة سفر و فيها ابليس مصعد الحديد بد امامه و بد خلفه فاذا اراد الله ان يطأه لمن شاء من عاده اطأه [ك (٥) و تعجب - عن ابن عمر و (٦)] .

خلق البحر من الاحمال

٦٣٨ - تحت البحار و تحت السار بحر و تحت البحر دار [الدلهي - عن ابن عمر و - ٧] .

٦٣٩ - كما قال الله عز و جل البحر السامى فقال يا بحر ألم احملك فأحسن حملك و أكبرت فبك من الماء قال بلى يا رب قال فكيف تصنع اذا حمل بك عاذى بهلأوفى

(١) من المنتخب . و في المطبوع : في سماء (٢) من كتاب الترغيب و الترهييب ، و في المطبوع : للمار (٣) من كتاب الرعيب و الترهييب (٤) من كتاب الترهييب و الترهييب و المنتخب ، و في المطبوع : ولا (٥) من نظ و المنتخب و كتاب الرعيب و الترهييب ، و في المطبوع : كر (٦) من كتاب الترعيب و الترهييب و المنتخب ، و في المطبوع و نظ : ابن عمر (٧) من نظ و المنتخب و الدلهي ، و في المطبوع : عن ابن عمر .

و يخدموني و يسبحوني و يكبروني قال اعرفهم قال فاتي جاعل بأسمك في نواحيك و حاملهم على يدي ثم كلم الله البحر الهدي فقال يا بحر ألم اخلقك فأحسنيت خلعتك و أكثرت بك من الماء قال بلى يا رب قال فكشف نصنع اذا حملت فيك عبادي يبالوني و يخدموني و يسبحوني و يكبروني قال اهللك معهم و أسبحك معهم و أكبرك معهم و أحملهم بين طهري و بطني فأسطاه الله الحلية و العبد الطيب (ابو السنيخ في العظمة و الخطيب و الدلاي - عن ابي هريرة ، بز - عنه موقوفا ؛ ابن ابي حاتم و الخطيب - عن ابن عمر و عن كعب الأحبار ، موقوفا) .

كتاب خلق العالم من قسم الافعال

بدء الخلق

٦٤٠ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم معاهدا فأحبرا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم و أهل النار منازلهم [حفظ - ١] ذلك من حفظه و سنيه من سنيه [ح ، ط (٢) في الأفراد] .

٦٤١ - عن علي قال أول ما خلق الله العالم ثم خلق النون و هي الدواة ثم خلق اللاوح فكتب الدنيا و ما يكون فيها حتى تفي من خلق مخلوق او عمل معمول بر او بفور و ما كان من رزق حلال او حرام او رطب او باس ثم وكل بذلك الكتاب ملائكة و وكل بالخلق ملائكة (خنيش) .

٦٤٢ - عن مجاهد قال بدء الخلق العرش و الماء و الهواء و [خافت - ٣] الأرض من الماء و بدء الخلق الاتين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و جميع (٤) الخلق يوم الجمعة فتهودت اليهود يوم السبت و يوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون (ش) .

(١) من البخاري ، وفي المطبوع : حفظه (٢) في نظ : ط (٣) من مصنف ابن ابي شبة ، وفي المطبوع : جعلت (٤) من مصنف ابن ابي سبيبة ، وفي المطبوع : جمع .

كبر المال خلق العالم - مدة الدنيا ، خلق القلم ، الأرواح ، آدم عليه السلام ح - ٦

مدة الدنيا

٦٤٣ - قال ابن جرير حدثنا ابن حماد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا يحيى بن بهزاد عن حماد عن سعيد بن جبور عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمع الآخرة مدة آلاف سنة وقد مضى ستة آلاف سنة ومئو سنة وليأس علمها مئو سنة ليس عليها موحدة .

خلق القلم

٦٤٤ - عن ابن عباس قال قال الله ما خلق الله القلم ثم خلقت له النون وهي الدواة (ش) .

٦٤٥ - عن ابن عباس قال قال الله ما خلق الله من شيء القلم ثم خلق النون فيكم من الأرض على ظهر النون (ش) .

٦٤٦ - عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل أول شيء خلق القلم فأخذه بيده اليمنى وكتب به ما يكون فيه من عمل معهول بر أو بخور رطب أو باس فأحصاه عنده في الذكر ثم قال اقرأوا إن شئتم " هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون " ويل الفسوخ الأمر ولد فرغ منه (فط في الصحاح) .

خلق الأرواح

٦٤٧ - عن عبد بن كعب الهزلي قال خلق الله الأرواح ول ابن خلق الأحساد فأخذ منهاهم (ش) .

خلق آدم عليه السلام

٦٤٨ - عن علي قال إن آدم خلق من أديم الأرض فيه الطيب والعصالح والري وكل ذلك أنت راء في ولده (ابن جرير) .

٦٤٩ - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل خلق آدم من راب ثم جعله طيباً ثم نركه حتى إذا كان حمأ مسبواً خلقه وصوره ثم نركه حتى

إذا كان صلصه الا كالنخار فكان ابليس يمر به فيقول لقد خلعت لأمر عظيم ثم نفخ الله من روحه فكان اول ما جرى فيه الروح بصره و خياشيمه فطس فلفاه الله حمد ربه فقال الرب يرحمك ربك ثم قال الله يا آدم اذهب الى أولئك المفرققل لهم فانظر ماذا يفعلون بخاء فسلم عليهم فقالوا و عليك السلام و رحمة الله بخاء الى ربه فقال ماذا قالوا لك و هو أعلم بما قالوا له قال يا رب لما سلمت عليهم قالوا و عليك السلام و رحمة الله فقال يا آدم هذه نحييتك و نحييه دربتك قال يا رب و ما دربي قال اخبر يدي يا آدم قال اختار يمين ربي و كلنا يدي ربي يمين و بسط الله كفه فاذا كل من هو كائن من دريته في كف الرحمن فاذا رجال منهم على اموالهم النور و اذا رجل تعجب آدم من نوره فقال يا رب من هذا قال ابنيك داود فقال يا رب فكم جعلت له من العمر قال جعلت له ستين سنة قال يا رب فأمر له من عمري حتى يكون عمره مائة سنة ففعل الله ذلك و أسهد على ذلك فلما نعد عمر آدم بعث الله اليه ملك الموت فقال آدم أ و لم بق من عمري اربعون سنة قال له ملك الموت ألم تعطها ابنيك داود بلحمد ذلك بحدت دريته و سى فسميت ذر بته (ع ، كر) .

خلق الجن

٦٥ - عن عمر قال بينما نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبال من حال اتهامه اذ اقبل شيوخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه السلام ثم قال نعمة جن و عتتهم (١) من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينك و بين ابليس الا ابوان قال نعم فكم اتى عليك من الدهر قال قد افنيت الدنيا عمرها الا قليلا قال [ما علم ذلك - ٢] قال ليلالي قتل قابيل هكبل كنت غلاما ابن اعوام (٣) افهم الكلام و أمر بالآكام

(١) من لسان الميزان و دلائل السوء ، و في المطبوع : عتتهم ، و في المنتخب : عتتهم (٢) من دلائل النوة ، و في المطبوع : على ذلك (٣) من دلائل السوء و لسان الميزان و الآلى المصنوعة ، و في المطبوع : عوام .

و أمر بافساد الطعام و فطيرة الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث على
الشیطان المنوسم و الساب المعلوم (١) قل ذرني من البرد (٢) اني تائب الى
الله عز و حل اني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم انزل اعانه
على دعوته على قومه حتى اني [عليهم - ٣] و أبكاني و ولي لأحرم اني على ذلك
من الماديين و أعود بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح اني ممن اشرك في دم
السعيد هابيل بن آدم فهل نجد لي عند ربك توبة قال ما هم بهم بالخبر و افاته قبل
الحسرة و الدامة اني مرأت في ما انزل الله عز و جل [على - ٣] انه ليس من
عبد تاب الى الله عز و حل بالعا (٤) دسه ما بلغ الا تاب الله عليه و هم فتوصوا
و استجيب الله (٥) يستجيبون ففعلت من ساعى ما امرني به و اداني ارفع رأسك فقد
نزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجدا حولا (٦) و كنت مع شوق في مسجده
مع من آمن من قومه فلم ارل اعانه على دعوته على قومه حتى نكيت عليهم و أبكاني
فقال لأحرم اني على ذلك من الماديين و أعود بالله ان اكون من الجاهلين و كنت
مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم ارل اعانه على دعوته على قومه حتى
نكيت عليهم و أبكاني و كنت روارا يعقوب و كسب من يوسف بالمكن المكس و كنت
آلف (٧) الياس في الأودية و أنا الغاه الآن و ابي اقيمت موسى من عمران و امني
من التوراة و قال ان اقيمت عيسى بن مريم فامرأه مني السلام و ابي اقيمت عيسى
ابن مريم فامرأته من موسى السلام و ان عيسى قل لي ان اقيمت عمدا فامرأه

(١) من دلائل البوة و لسان الميران و الآلى المصنوعة، و في المطبوع: المعلوم (٢) في
لسان الميران: التعداد، و في دلائل البوة: التعداد (٣) من دلائل البوة و لسان
الميزان و الآلى المصنوعة (٤) من الآلى المصنوعة و دلائل البوة و لسان الميران،
و في المطبوع: بالغ (٥) من الآلى المصنوعة و لسان الميران و دلائل البوة، و في
المطبوع: بعد (٦) من دلائل البوة، و في المطبوع: خذلا (٧) كذا في نظ و المتحجب،
و في دلائل البوة و لسان الميران و الآلى المصنوعة: اني .

منى السلام فأرسل (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم عنيه مكي ثم قال و على عيسى السلام ما دامت الدنيا و عليك باهامة بأدائك الأمانة قال يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى [بن عمران - ٢] فانه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم " ادا وقعت الواقعة " ، " و المرسلات " ، و " عم بنساء لون " ، و " ادا الشمس كورت " ، و المعودتين و " قل هو الله احد " و قال ارفع اليها حاجتك [باهامة - ٢] و لا تدع زارتنا [قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه - ٣] فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبعه اليها فلما بدرى أحي أم ميت (عنى و أبو العباس اليشكرى فى اليشكريات ، و أبو يعق ، ق ، معا فى الدلائل ، و المسنغفرى فى الصحابة ، و إسحاق بن إبراهيم المجنىعى من طرق ، و طريق ق افواها و طريقى عنى اوهاها ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق عى فلم يصب ، و انه شواهد من حديث اس و ابن عباس و غيرهما تأنى فى محالها و قد بسطت الكلام عليه فى الآلى المصنوعة) .

٦٥١ - عن عمر قال اذا تقول الغيلان فيؤدون فان ذلك لا بضره (ق فى الدلائل) .
٦٥٢ - عن اسير بن عمرو قال ذكرنا عند عمر (٤) الغيلان فقال انه لا يستطيع شىء ان يتحول عن خلق الله الذى خلقه و لكن فيهم سحره كسحر تكم فاذا احسستهم (٥) من ذلك شيئاً فأذوا (عب ، ش) .

٦٥٣ - عن بلال بن الحارث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فخرج لحاحه (٦) و كان اذا خرج لحاحه (٦) سعد فأتيته بأداوه من ماء فانطلق فسمعت عده حصومة رحال و لعطالم اتمع مثلها فجاء فقال بلال فلت بلال قال أمعك

(١) من دلائل النبوة والآلى المصنوعة ، و فى المطبوع : فارس (٢) من دلائل النبوة و الآلى المصنوعة (٣) من دلائل النبوة و اسان الميران (٤) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ : عمرو (٥) من جمع الجوامع و المتخجب ، و فى نظ و المطبوع : احسنهم .
(٦) من نظ و المتخجب ، و فى المطبوع : لحاحه .

ماء قلت نعم قال اصبت فأحد مني فتوصاً قالت يا رسول الله سمعت عندك حصونة رجال و لغطا ما سمعت احد من ألسنتهم قال احتصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون سألوني ان اسكنهم فأسكنهم المسلمين الجلس وأسكنت المشركين الغور (طب) .

٦٥٤ - عن ابن مسعود قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان افرأ (١) على احوالكم من الجن فليقيم معي رجل مسك ولا يقيم رجل في قلبه وشمال حنة من كبر فقامت معه وأخذت اداة بيده فانطلقت معه ولها برز خط على خطا وقال لا تخرج فانك اذا خرجت من هذا لم تربي ولم ارك الى يوم القيامة ثم انطاني فتواري عني حتى لم اره ولها سطح الفجر اقبل فقال لي ودارك قائما قلت ما فعلت قال ما علمك لو فعلت قلت خست ان اخرج منها فقال اما انك لو خرجت منها لم تربي ولم ارك هل معك وصوء قلت لا قال فما علمه الاذوة فان فيها بيد قال عمره طبه واء طهور فتوضأ فأقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام اليه رجلان من الجن مسألاه المتاع فقال ألم آمر لكما ولفومكما بما يصلحكم فالأبلى والاكس احسبا ان يسهل بعضهما معك الصلاة والى ممن انما قال من جن نصيبين قال قد افلح هذان و افلح فومهما وأمر لهما بالروث و اعظام طعاما ولحما و بهى ان يستنحي معظما او روثه (عب) .

٦٥٥ - وعنه ان رجلا قال له حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فقال اجل فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم حط عليه خطا وقال لا تبرح منه فربت به مثل العجاجة السوداء حتى غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا من الصبح أتاني فقال أنمت فقلت لا والله ولقد هممت ان استصرخ الناس حين سمعتك تفر عنهم بعصاك تقول اجاسوا قال لو خرجت لم آمن من ان يخطئك بعضهم ثم قال تلك الجن ودارأت في قتيل (٢) بينهم ففصى بينهم الخوف (١) من المتخف ، و في المطبوع و نظ : امر (٢) من نظ والمتخف و معالم التنزيل ، و في المطبوع : قيل .

ثم دل ثل رأيت شيئاً قلت نعم رجالاً سوداً [مستقرى ثياب - ١] مص قال
اولئك جن يصيبون بسألون المتاع و المتاع الزاد فتعتهم بكل عظم حائل (٢)
و روتة و بعرة قلت يا رسول الله و ما يغنى ذلك عنهم قال ايهم لا يأخذون عظم
الا وجدوا عليه لحمه يوم اكل ولا روتة ولا بعرة الا وجدوا خبرنها (٣) يوم اكلت
فقالوا يا رسول الله ان الناس محسبونها علينا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يستحي احد خرج من الخلاء بعظم و لا روتة (٤) و لا بعرة (عب) .

خلق السماء

٦٥٦ - عن حة العرنى (٥) قال سمعت علياً يخلف ذات يوم و الذى خلق السماء من
دخان و ماء (ابن ابي حاتم) .
٦٥٧ - عن علي قال اسم السماء الدنيا رقيق (٦) و اسم السابعة الضراح (٧) (ابو الشيخ
في العظمة) .

خلق الرعد

٦٥٨ - عن علي قال الرعد ملك و البرق ضربه السحاب بمخراق (٨) من حديد
[ابن ابي الدنيا في كتاب المطر و ابن المندر و الخرائطي ، ق (٩)] .
٦٥٩ - عن علي انه كان اذا سمع صوت الرعد قال سبحان من سبحت له (ابن جرير) .
(١) من معالم التنزيل و مجمع الروائد ، وفي المطبوع : مستذفين بشاب ، و الاستعمار
ان يدخل الاسان اراره بين نخذه ملوياً ثم يعرضه - النهاية و تاج العروس .
(٢) من المنتخب و مجمع الزوائد ، وفي المطبوع : خامل (٣) الخبرة : الطعام - النهاية
و أقرب الموارد (٤) من المنتخب و دلائل النبوة ، و في المطبوع : روة (٥) من
تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٦ ، و في المطبوع : العدن (٦) من نظ و المنتخب ،
و في المطبوع : روم (٧) من المنتخب ، و في المطبوع : الصراح (٨) من المنتخب
و نظ و هامش المطبوع ، و في المطبوع : مخاريف (٩) في المنتخب : هفي .

خلق البرق

٦٦٠ - عن علي قال البرق محارب من النار بأذى ملائكة السحاب نزجرون بها السحاب [عسك بن حميد و ابن حربر و ابن المدر و ابن ابي حاتم و أبو السنيخ و الخرائطي في مكارم الأخلاق ، ق - ١] .

خلق الشمس

٦٦١ - عن ابن عباس قال ان الشمس تطالع كل سنة في ثلاث مائة و مئة و مئة و مئة في كل يوم في كوة و لا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام القابل و لا تطالع الا و هي كارهة فتقول رب فلا تطالعني على عبادك فاني اراهم يعملون بمعاصيك (كر) .

٦٦٢ - عن عكرمة قال قلت لابن عباس أ رأيت ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في امية بن ابي الصلت آمن نعره و كمر قلبه فقال هو حق ما انكرتم من ذلك مات انكرنا فوله :

و الشمس تطالع كل آخر ليلة حمراء تصبح لونها يتورد
ليست بطالعة لهم في رسلها الا معددة و إلا تخالد

ما قال الشمس تخلد فقال والذي نفسي بيده ما طاعت الشمس بطل حتى امسها سمعون الف ملك يقولون لها اطاعي اطاعي فتقول لا اطاعك في يوم بعدون من دون الله ما أنما ذلك فيستعمل (٢) قضاء بني آدم و بأنبياءها سلطان فربما ان يصدها من الطلوع فتطالع بن مريه فيحرفه الله تحتها و ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طاعت الشمس الا بن مريه في سلطان و لا عرفت الا بن مريه في سلطان و ما عرفت الشمس و ط الا تحرت لله واحدة فيأنيها في سلطان فربما ان يصدها عن السجود فتغرب بن مريه فيحرفه الله تحتها و قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا عرفت الا بن مريه في سلطان (كر) .

(١) في المنتخب : هو (٢) من نظ و المتحجب ، و في المطبوع : يستعمل .

٦٦٣ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق اميه بن ابي الصلت في شيء من شعره انشده رجل من قول اميه :

زحل و تور تحت رجل يمينه والنسر الاخرى وليث مرصد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق و قال :

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد

تأبى فما تطالع لنا في رسالها الا معذرة و إلا تجلبد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق (حم ، ع ، كر) .

٦٦٤ - عن ابن مسعود قال الشمس والقمر وحوهها الى السماء و أفقاؤها الى الأرض بضئان في السماء كما يصيئان في الأرض (كر) .

٦٦٥ - عن أبي در قال قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا در هل تدري أين تذهب الشمس إذا غابت فأنها تذهب حتى تأتي العرس فتسجد بين يدي ربها عز وجل فتستأذن في الرجوع فيأذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فترجع الى مظهرها فذلك مستقرها ثم قرأ "والشمس تجري لمستقر لها" (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن : حسن صحيح ، ن ، حب) .

٦٦٦ - وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أ تدري أين تغرب هذه فأنها تغرب في عين حامية (ك) .

٦٦٧ - وعنه قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال أ تدري أين تغرب الشمس قالت الله و رسوله اعلم قال تذهب حتى تسجد تحت العرس عند ربها و تستأذن في الرجوع فيؤذن لها و يؤتى ان تستأذن فلا يؤذن لها حتى يستمع و يطالب فإذا طال عليها قيل لها اطأمي مكائك فذلك قوله "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدبر العرش العظيم" (ابو نعيم) .

السحاب

٦٦٨ - عن محمد بن ابراهيم اليمعي عن ابيه عن جده قال ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع اصحابه اد سنأت سخاية ههمل هذه سخاية ناسئة فعال كيف نرون فوا عندنا
فالوا ما احسنها و أشد تمكنها فال كيف نرون رجاها فالوا ما احسنها و أشد
استدارتها فقال كيف نرون حونها (١) قالوا ما احسنه و أشد سواده فال فكيف
ترون بواسفها قالوا ما احسنها و أشد استقامتها فال فكيف برون برنها أو و ايضا ام
خفيا ام ينسق سفا فالوا بل ينسق نسقا فعال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحيا هذا
الحيا فعالوا يا نبي الله ما رأنا الذي هو أفصح منك فعال و ما يسمعنى و إنما انزل
الفرآن بلسانى لسان عربى مبين و إنى من و ربس و سنأت فى نبي سعاد بن بكر
(العسكرى و الامهر مرى فى الأمثال) .

المجرة

٦٦٩ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معاد انى مرسلك الى قوم
من اهل الكتاب فاذا سمعت عن المجرة التى فى السماء فاعل لعاب حية تحت العرش
(عق ، عد و أوبعهم و أوردته ابن الجوزى فى الموضوعات) .

الأرض

٦٧٠ - عن على قال لما حبانى الله الأرض فصمت و قالت اى رب تجعل على بن آدم
بعماون الخطا و نعماون على الخلب فأرسل الله فيها من الجن الجن ، ارون فكان فرارها
كالا حمر برجر ج (٢) (ابن حرر) .

البحر

٦٧١ - عن العوام بن حوشب قال حدثنى سفيان كان مرابطا بالساحل قال نرحمت
ليلة لخرسى لم يخرج احد من كان عايه الحرس عبرى فأتيت السماء ففهمعت عايه
و المباء و وضع الحرس فجعل يخل الى ان البحر يسرف حتى يجادى برؤوس الجنان فنزل
(١) من نظ و المنتحب ، و فى المطبوع : جوفها (٢) من المنتحب و الجامع الكبير ،
و فى نظ و المطبوع : برجر ج .

ذلك مرارا و أنا مستيقظ حدثت ابا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال صدقت
حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من ليلة الا والمحرم
يشرف ثلاث مرات على اهل الأرض يستأذن الله ان يفضخ (١) عليهم حتى يندفق
فيكفه الله و حدثني ابو صالح قال اوصاني (٢) عمر بن الخطاب ان تتدرك ثلاثه ورحل
ببيع عليا و رجل يغزو و رجل بخاب عليا فهذه نوبى فانا الآن قافل الى المدينة
(ابن راهوبه) .

جامع الخلق

٦٧٢ - (الصدوق) عن ابي بكر قال جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد
اخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة فقال خلق الله الأرض يوم الأحد
و الاثنين و خلق الجبال يوم الثلاثاء و خلق المداين و الأفوات و الأنهار و عمرانها
و خرابها يوم الأربعاء و خلق السماوات و الملائكة يوم الخميس الى ثلاث ساعات
يعنى من يوم الجمعة و خلق في أول ثلاث ساعات الآجال و فى الثانية الآفة و فى
الثالثة آدم فالوا صدوت ان تمت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما يريدون
فغضب فأنزل الله " و ما مسا من لعوب فاصبر على ما تقولون " (ابن جرير
فى التفسير) .

٦٧٣ - عن على قال اشد خلق ربك عشرة الجبال الرواسى و الحديد بنحت الجبال
و النار تأكل الحديد و الماء يطفى النار و السحاب المسخر بين السماء و الأرض
يجل الماء و الريح تنقل السحاب و الانسان ينفى الريح بيده و يذهب فيها حاجته
و السكر يغلب الانسان و الوم يغلب السكر و الهم يمنع الوم فأنشد خلق ربك الهم
(طس و الديورى فى المجالسه) .

٦٧٤ - عن عبد الله بن عمرو قال ان [الله عز و حل جزأ الخلق عشرة اجزاء فجعل
تسعة اجزاء الملائكة و جزءا سائر الخلق - ٣] الملائكة عشرة اجزاء فتسعة اجزاء

(١) فى مسند الإمام احمد يفضخ ، و فى الجامع الصغبر: يتضح (٢) فى نظ و المنتخب:
اوصانا (م) من المستدرك .

الكر وبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفغرون و حرء واحد الدن وكلوا
بحرائن كل شىء الجن والاس عسره اجزاء تسعة (١) اجزاء الجن وجرء واحد
الاس فادا ولد ولد من الاس ولد معه تسعة [اجزاء - ٢] من الجن ، والاس
عسرة اجزاء تسعة اجزاء بأجوج و مأجوج وجرء واحد سائر الناس وما في
السماء موضع اهاب الا عليه ملك واحد وقائم وإن الحرم محرم ما يحياه الى العرش
وإن البيت المعمور بخيال البيت او سمط سمط عليه تعالى فيه كل يوم سبعون الف
ملك اذا خرجوا لم يعودوا (كر) .

المسوخ

٦٧٥ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسوخ فقال هم ثلاثة عسرة
الغيل والدب والخنيزر والفرد والجرب والضب والطواط والعرب
والدموص والعكوت والأرنب وسهيل والرهرة فقيل يا رسول الله ما سبب
مسوخهم قال اما الغيل فكان رجلا جارا لوطيا لا يدع رطبا ولا بابا واما الدب فكان
مؤثرا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنيزر فكان من المصارى الدس ساءوا المائدة
ولما نزلت كبروا (٣) واما الفرد فيهود اعدوا في السب واما الجرب فكان
ديوتا يدعو الرجال الى امرأته حليته واما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمخيمه
واما الطواط فكان رجلا يسرق الثمار من رؤوس البخل وأما العرب فكان
لا يسلم احد من لسانه وأما الدموص فكان نماما يفرق بين الأحبة وأما العكوت
فامرأة تتعرت زوجها واما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من الحيض واما سهيل
فكان عشارا باليمن واما الزهرة فكانت ستا لبعض الملوك من بني اسرائيل افتن بها
هاروت وماروت (الزبير بن بكار في الموفقيات وابن مردودته والديلمى) .

كتاب الخلع من قسم الأقوال

٦٧٦ - اقبل الخديفة وطلقها تطليقة (خ ، ن - عن ابن عباس) .

(١) من الجامع الكبير ، وفي المطبوع : تسعة (٢) من الجامع الكبير (٣) من نظ و
المنتخب ، وفي المطبوع : كهر .

الإحكام

- ٦٧٧ - أن المختلعات والمنوعات هن المنافع (عبد الرزاق - عن الأشعث ، مرسل) .
 ٦٧٨ - لا (١) تأخذ من المختلة أكبر مما أعطاه (ق - عن عطاء ، مرسل) .
 ٦٧٩ - با تابت قبل الخديفة و طلقها بطليقة (طب - عن ابن عباس) .
 ٦٨٠ - يجري على المختلعات الطلاق ما كانت في العدة (عبد الرزاق - عن علي بن طلحة الهاشمي مرسل ، وعن ابن مسعود ، موفوفا) .

كتاب الخلع من قسم الأفعال

- ٦٨١ - عن عمر قال إذا أراد النساء الخلع فلا يكفروهن (ش ، ق) .
 ٦٨٢ - عن عبد الله بن رباح أن عمر قال أخلعها بما دون [عفاص رأسها - ٢] (ش ، ق) .
 ٦٨٣ - عن عبد الله بن شهاب الخولاني أن امرأة طلقها زوجها على ألف درهم فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال ما لك روحك طلاقك بيعة وأجازة عمر (عب ، ص ، ق) .
 ٦٨٤ - عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال شهدت عمر بن الخطاب و أتاها رجل وامرأة في خلع فأجازة و قال إنما طلعك بمالك (ابن سعد) .
 ٦٨٥ - عن نافع أنه سمع ربيع بنت معوذ بن عفراء و هي فخر عبد الله بن عمر أنها اختلعت من زوجها على عهد عثمان بن عفراء إلى عثمان فقال إن ابنة معوذ اختلعت من زوجها اليوم أن تنفل فقال له عثمان أنتنفل (٣) و لا ميراث بينهما و لا عده عليها إلا أنها لا تمسح حتى تحيض حمضة حنينة أن تكون بها حبل فقال عبد الله عند ذلك عثمان خبرنا و أعلمنا (أبو الجهم في جرته) .
 (١) من المنتحب و السنن الكبرى ، و في المطبوع : ألا (٢) من السنن الكبرى ، و في بدل و المطبوع : عفاصها (٣) من المنتخب و الجامع الكبير ، و في نظ و المطبوع : تنتفل -

٣٨٦ - عن عروة ان عثمان جعل المداء طلاقا قال ان اراد نكثا من الطلاق فهو من المداء (عب) .

٣٨٧ - عن عروة عن جهمان ان ام ابي بكر الاسلمية كانت تحت عبد الله بن اسيد فاختلعت منه ثم نكحت وندم بقاء عمال فأخبراه فقال عثمان هي نطاقة الا ان تكون سميت سبيئا فهي على ما سميت فراجعها (مالك ، عب ، قط) .

٣٨٨ - عن الربيع قال اختلعت من زوجي ثم نكحت فرفع ذلك الى عثمان فأجازه (عب ورواه مالك ، ق) .

٣٨٩ - عن نافع عن الربيع انه معود بن عهراء قالت كان لي زوج بقل الخبر على اذا حضر وخرني اذا غاب فكانت في رلة يودا فماتت اذ اخذت منك بكل شيء املكه فقال نعم فماتت فخاصمني اني مواد بن عهراء الى عثمان فأحار الخلع و أمره ان يأخذ عفاص رأسي فما دونه او قالت دون عفاص الرأس (عب) .

٣٩٠ - عن نافع بن معاذ بن عهراء انه روج امه احمده رجلا فخلعها ورفع ذلك الى عثمان فأجازه فأمرها ان تعند حصنة (عب) .

٣٩١ - عن ابن عباس قال بعثت ابا و معاوية حكيم فقبل لما ان رأينا ان نجمعهما وإن رأينا ان نفرقا فرميا فل محمور و باقني ان الذي بعثنيما عثمان (عب) .

٣٩٢ - عن كثير مولى سمرة قال اخذت عمر بن الخطاب امرأة دارة من بناتها فلم تهبل فجلسها في بيت كثير الريل (١) ثلاثه ايام ثم أخرجها ففعل كيت رأيت فمالب يا امير المؤمنين لا والله ما وجدت راحة الا بعد الثلاث فمال عمر احاديثا ونحك و لو من قرطها (٢) (عب و عبد بن حمد و ابن جرير ، ق) .

٣٩٣ - عن علي قال اذا اخلع الطلاق مما فهي واحده (عب - عن علي) .

٣٩٤ - قال نخل خلع المرأة ثلاث اذا افسدت عليك ذاتك او دعوتها اسكن اليها فأت عليك او خرجت بغير ادتك (عب) .

(١) من السنن الكبرى ، وفي نظ و المطوع . الرمل (٢) من السنن الكبرى . وفي المطوع : فرطها .

۶۹ - عن علی قال يأخذ منها ورق ما اعطاهما (عب) .

٦٩٣ - عن علي قال عدة المحتاجة مثل عدة المطلقة (عب) .

٢٩٧- عن ابن مسعود قال يجرى (١) الطلاق على المختار ما كانت في العدة (ع).

٦٩٨ - عن حبيب بن رباح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس انتم تعلمون اني قد تركت لكم ما هو بقاءكم اليه من بعد موتي فاعلموا اني قد تركت فيكم ما اشد به عليكم من نفسي ودمي .

٦٩٩ - عن سعيد بن المسيب ان امرأة كانت تحت ثابت بن ديس بن سماس وكان قد اصدقها حديقة وكان عيورا فصر بها فكسر يدها بجأفت [الى - ٢] النبي صلى الله عليه وسلم فانستكت اليه فقالت انا ارد عليه حديقته قال او تفعلين قالت نعم فدعا زوجها فقال انها رد عليك حديقتك قال او ذلك لى قال نعم قال فمد يدها فمس رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبى ففى واحد تم دكحت بدمه رفاعه الصائدى (٣) فصر بها بجأفت عمار فقال له (٤) صداعه فدعاه عمار فمس فقال عمار اذهبى ففى واحد (عب) .

٧٠ - عن ابن جريج قال قال لي عطاء انت امرأه نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالت [يا رسول الله - ٥] اني ابغض روجي وأحب فراقه فقال فتدبين عليه (٤) حدثته اني اصدك [قال - ٥] وكان اصدفها حديثه فقالت نعم وزيادته من مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا زيادته منك فلا ولكن الحديثه فقالت نعم ففضى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل فأخبر بفضاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال فبأي فضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم [هو - ٦] .

(١) من المنتجب ، وفي نظ و المطبوع : محرى (٢) دن نظ (٣) من المستخب ،
وفي المطبوع : الضامدى (٤) من المخارى والسنن الكبرى وابن ماجه ، وفي نظ
والمطبوع : اليه (٥) دن السنن الكبرى (٦) زدا الرمن من السنن الكبرى ج ٧
ص ٣١٤ ، وفي المطبوع باص .

- ٧٠١ - عن معمر عن أنوب عن عكرمة مولى ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن عيسى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا والله ما اعتب على ثابت ديننا ولا حلقنا ولكن أكره الكفر في الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنزله عنك (١) حديثه قالت نعم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثابثا فأحاد حديثه و فاربها وهي بحيلة بمس عبد الله بن أبي سائل قال معمر وبلغني أنها قالت لابي صلى الله عليه وسلم لي من الجمل ما قد رى و ثابت رجل ذم (٢) (عب) .
- ٧٠٢ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال اختلعت امرأة ثابت بن عيسى بن شماس من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها حريضة واحدة (عب) .

حرف الدال

وفيه كتابان الدعوى والدين من قسم الاقوال كتاب الدعوى

- ٧٠٣ - البينة على المدعى واليمين على من أنكر الا في الفساده (هو و ابن عساكر - عن ابن عمر) .
- ٧٠٤ - البينة على المدعى واليمين على المدعى عنه [ت - عن ابن عمر و - ٣] .
- ٧٠٥ - ساعدك أو يمسك (م - عن ابن مسعود) .
- ٧٠٦ - لو أعطى الناس مدعواهم لادعى الناس ذمهم رجال وأهواهم ولكن الجحيم على المدعى عليه (حم ، ق ، ه - عن ابن عباس) .
- ٧٠٧ - المدعى عنه أولى باليمين الا ان تقوم عليه البينة (هو - عن ابن عمر و) .
- ٧٠٨ - [حدثك من عفاف واف أو غير واف (ه ، ك - عن أبي هريرة) - ٤] .
- ٧٠٩ - [إن طاب حقا وإبطله من عفاف واف أو غير واف (ن ، ه حب ، ك - عن ابن عمر و عائشة) - ٤] .
- (١) من هو ، وفي المطبوع . اليه (٢) من نظ والمتخبط وفتح الباري ، وفي المطبوع : ذمهم (٣) من نظ و الترمذي ، وفي المطبوع : عن ابن عمر (٤) سقط من نظ .

استصحاب اليد

٧١٠ - كل أحد احب بآله من والده وولده و الساس اجمعين (هق - عن حبان الجمحي) .

٧١١ - كل دى مال احب بآله يصنع به ما شاء (هق - عن ابن المنكدر ، مرسل) .

الاكمال

٧١٢ - انما انا سر و اهل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فن [وطعت - ١] له من حق اخيه [قطعة - ٢] فاما اقطع له قطعة من النار [ش - عن ابى هريرة - ٣] .
٧١٣ - من طلب عمد ابيه طلبة بغير بينة فالمطلوب اولى بالمين (طب ، فط ، ك ، ه ، ق - عن ربه بن قانت) .

٧١٤ - المدعى عليه اولى بالمين الا ان تقوم عليه بينة (ق - عن ابن عمرو) .

٧١٥ - فضى ان المين على المدعى عليه (حم ، م ، د ، ت - عن ابن عباس) .

٧١٦ - فضى بالمين مع الشاهد الواحد [حم ، ش ، م ، د ، ه - عن ابن عباس ، حم ، ت ، ه ، ق ، ص - عن حار ، د ، ت ، ه ، ق - عن ابى هريرة ، ق - عن عمر ، و النوردي ، طب ، ك ، ق ، ص - عن الال بن الحارث المرقى ، طب ، حل ، ق - عن ريد بن ثابت ، ابن فاع عن (سعبث بن عبد الله بن الزبيب - ٤) بن لهله عن ابيه عن جده ، ابو عوانة و ابن فافع طب ، ق - عن سرق ، ق - عن على ، حم ، طب ، ق ، ق - عن سعد بن عمادة ، ابن فافع ، ق - عن (سعبث بن عبد الله بن الزبيب - ٤) العنبري عن ابيه عن جده ، حم ، طب ، ق - عن عمارة بن حزم ، الرفاش في الفضاة - عن ابن عمر ، ش - عن ابى جعفر ، مرسل] .

٧١٧ - لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال [دعاء رجال و أموالهم - ٥] ولكن

(١) من ش و ه ، و في المطبوع و نظ : قضيت (٢) من ه (٣) من ش و ه ، و في المطوع : عن انس (٤) من امر بب التهذيب و نهذب الهذيب ، و في المطوع : تنعيب بن عبد الله الربيب (٥) بهامش المطوع : احوال قوم و دماهم .

السنة على الطالب و اليمين على المطلوب (ق - عن ابن عباس) .

٧١٨ - لو بطل الناس بدعواهم لا دعى رجال اموال قوم و دماءهم و لكن البيعة على المدعى و اليمين على من انكر (ق - عن ابن عباس) .

٧١٩ - ليس على الرجل مع يمينه (الدليمي - عن جابر) .

دعوى النسب و لحاق الولد

٧٢٠ - الولد للفراش و للعاهر الحجر (ق ، د ، ن ، ه - عن عائشة ؛ حم ، ق ، ت ، ن ، ه - عن ابي هريرة ؛ د عن عثمان و عن ابن مسعود و عن ابن الزبير ، ه عن عمرو و عن ابي امامة) .

٧٢١ - لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجارية الولد للفراش و للعاهر الحجر (حم ، د - عن ابن عمرو) .

٧٢٢ - كبر بامري (١) ادعاء نسب لا يعرفه (٢) او حجه و إن دق (ه - عن ابن عمرو) .

٧٢٣ - كبر بالله تبرأ من نسب و إن دق (البرار - عن ابي بكر) .

٧٢٤ - ليس من رجل ادعى لقب ابيه و هو يعلم الا كبر و من ادعى ما ليس له و ليس منا و ليتوا معه من البار و من دعا رجلا بالكفر او قال عذو الله و ليس كذلك الا حار (٣) عليه ولا يرمى رجل رجلا بالعسق ولا يرميه بالكفر الا ردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك (حم ، ق - عن ابي ذر) .

٧٢٥ - من ادعى الى غير ابيه و هو يعلم انه غير ابيه فلجنة عليه حرام (حم ، ق ، ذ ، ه - عن سعد و ابي بكر) .

٧٢٦ - من ادعى الى غير ابيه او اتهم الى غير مواليه فعليه لعنة الله المذمومة الى يوم القيامة (د - عن انس) .

(١) من ه ، و في المطبوع : بالله (٢) من ه ، و في المطبوع : لا يعرف (٣) من حم و المنتخب و نظ ، و في المطبوع : حار .

٧٢٧ - لا مساعاة في الاسلام و من ساعى في الجاهلية فقد لحق به صيته و من دعا ولدا من غير رشده (١) فلا يرث و لا يورث (د ، ك - عن ابن عباس) .

٧٢٨ - كل مستلحق [استلحق - ٢] بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه و رثته من بعده [ففضى - ٢] ان (٣) كان من امة بملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه و ليس [له - ٢] فبما قسم قبله من الميراث شيء و ما ادرك من ميراث لم يقسم وله نصيبه و لا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره و إن كان من امة لا يملكها او من حره عاهر بها فانه لا يلحق و لا يورث و إن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد ربا لأهل امة من كانوا حره او أمة (ه - عن ابن عمرو) .

٧٢٩ - لا رعبوا عن آباءكم فن رعب عن ابيه فقد (٤) كفر (ف - عن أبي هريرة) .
٧٣٠ - من انتسب الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين (ه - عن ابن عباس) .

٧٣١ - من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة و إن ربحها لموحد من مسيرة خمس مائة عام (ه - عن ابن عمرو) .

٧٣٢ - من استلحق شيئا ليس منه حقه الله حث الورق (الشاشي و الضياء - عن سعد) .

٧٣٣ - من ادعى ما ليس له و ابتوأ دفعه من النار (ه - عن أبي ذر) .

الإكراه

٧٣٤ - ادوا الى كل دى حقى حقه و الولد للفراس و للعاهر البحر و من تولى غير مواليه او ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا (طب - عن أبي مسعود) .

(١) من دو و النهاية ، و في المطوع : رشده (٢) من ه و د (٣) من حم ، و في المطوع : من (٤) من المنتخب ، و في المطوع : فهو .

٧٣٥ - أن من أفرى القري (١) أن يهزى (٢) الرجل إلى غير والديه (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن ابن عمر) .

٧٣٦ - من ادعى إلى غير الله حرم الله عليه الجنة (ر . ص - عن إسماعيل بن رباح و ابن أبي واصل و أبي بكر : أن قال - عن زناد) .

٧٣٧ - من ادعى [إلى غير أبيه - ٣] لم يحد روح الجنة وإنه ليوحده من مسيرته سبعين عاماً (عب ، حم ، طب و الخطيب - عن ابن عمر) .

٧٣٨ - من ادعى إلى غير أبيه أو نولي غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين (طب و ابن النجار - عن ابن عباس) .

٧٣٩ - من ادعى ولداً من أمه لا يملكها أو من حره عاهر بها فإنه لا يملكه ولا يرب و هو ولد زنا لأهل أمه من كانوا (ك - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .
٧٤٠ - من ادعى نسلاً لا يعرف كفر الله أو (٤) انتهى من نسب وإن دق كفر بالله (طس - عن أبي بكر) .

٧٤١ - من ادعى إلى غير أبيه أو نولي غير مواليه لم يرح رائحة الجنة وإن رخصها يوحده من مسيرته سبعين عاماً [الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن ابن عمر و - ٥] .

٧٤٢ - من ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله (عب - عن رجل من الأنصار) .
٧٤٣ - من ادعى إلى غير أمه أو نولي غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين (ابن جرير - عن ابن عباس) .

٧٤٤ - من ادعى إلى غير أبيه أو انتهى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم الفناء (ابن جرير - عن ابن عباس) .

٧٤٥ - من ادعى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه فقد كفر (ابن جرير - عن سعد) .

(١) من يط و المستحب و حم ، وفي المطبوع : العراء (٢) من نظ و المنتخب ، وفي المطبوع : يفتري (٣) من نظ و حم ، وفي المطبوع . إلى اب غير أبيه (٤) من الرعيب و الرهيب ، وفي المطبوع : و انتهى (٥) من نظ ، وفي المطبوع : ابن عمر .

٧٤٦ - كهر تبرأ من سب وإن دق أو ادعاء سب لا يعرف (الدارمي ، حم - عن عمرو بن شعيب) .

نفي النسب من الإكمال

٧٤٧ - إن من أكبر الكبائر أن ينفي الرجل من ولده (طب - عن واثلة) .
 ٧٤٨ - من أنفى [من - ١] ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد فصاح بصاحص (حم ، طب ، حل - عن ابن عمر) .
 ٧٤٩ - لا تنتهين (٢) من ولدك فيفضحك الله على رؤوس الخلائق كما فضحته في الدنيا (طب - عن ابن عمر) .
 ٧٥٠ - كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف وكفر بالله انتفاء من نسب وإن دق (الخطيب - عن أبي بكر ؛ عب - عن البراء ، مؤلفاً) .

الحاق الولد من الإكمال

٧٥١ - ما استلحق قوم رجلاً إلا ورثهم (ابن عساكر - عن انس) .
 ٧٥٢ - الولد لامرأش (كر - عن الحسن) .

كتاب الدعوى من قسم الأفعال آداب (٣) الدعوى

٧٥٣ - عن علي قال المدعى عليه أولى باليمين فإن أبى أن يحلف حلف المدعى وأشد (عب) .
 ٧٥٤ - عن علي أنه كان وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال إن لالخصومة فمجا (أبو عبيد في الغريب ، ق) .
 ٧٥٥ - عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يتقاضى رجلاً وقد ألح عليه في الطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم للطالب خذ حلفك في عفاف وإفيا أو عبر واف (العسكري في الأمثال ، وسنده ضعيف) .
 (١) من حم (٢) من نظ ، وفي المطبوع : تنفين (٣) من نظ ، وفي المطبوع : ادب .

دعوى النسب

٧٥٦ - عن عمر قال فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالولد للأمرأش (السنافى) والحميدى ، ش وابن راهوبه ، حم والعدنى ، ه ، ع والطحاوى ، وط ، ص) .

٧٥٧ - عن عروة ان عمر دعا القافة فى رحابن ادعىا واد امرأه ونعا عابها فى طهر واحد فمأوا لقد اسنر كافيه فقال له عمر وال انها نسعت (عب ، ق) .

٧٥٨ - عن عطاء قال ندأول ثلاثة من التجار حارية فولدت فدعا عمر بن الخطاب القافة فألحموا ولدها فأحدهم تم قال عمر من اتاع حارية فد باغت الحوض وألير نفس بها حتى نخص وإن كانت لم نخص وألير بمن بها نخسا وأربعين أياه (عب) .

٧٥٩ - عن الحسن قال فلى عمر الوالد لاو والد الم (ق) .

٧٦٠ - عن عمار بن فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أوالد للأمرأش وللأمرأ الحجر (حم ، د والطحاوى ، ع ، ق ، ص) .

٧٦١ - عن الحسن بن سعد عن أياه ان بحس وصفة كانا من سبى الحسن مرت صفية برجل من الخمس وولدت علاما فدعى الرانى وخيرس فأختبعا الى عمار فرفعهما عمار الى على بن أبى طالب فقال على أفضى ففهما فدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أوالد للأمرأش وللأمرأ الحجر وجادها حمسين حمسين (الدورى) .

٧٦٢ - من أبى طهوان ان عابا اته رحلان ووعا على امرأه فى دأير فزال أوالد فبسا وهو للافى (١) منسجا (ق) .

٧٦٣ - عن معاذ بن حل قال الى لع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأب دأبه على أحدى فسمعتة بقول ان الله من ادعى الى غير أبه لعن الله من انتمى الى غير دأليه (ابن حرر) .

٧٦٤ - عن دهمر عن الزهرى وسئل عن رجل ولدت امرأته ولدا فأقر به ثم نفاه قال بالحق به اذا أقر به ولد على فراسه و قال اما كانت الملاعة الى كانت على عهد

(١) من هه ، وفى المطبوع : للافى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت الفاحشة عليهما ثم ذكر الزهري عن
 حديث العزاري فقال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولدت امرأى علما اسود وهو حينئذ بعرض
 بأن بغيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
 قال أفيها أورك فقال نعم فيها ذود ورق قال ثم ذاك نرى قال ما ادرى لعنه ان يكون
 نزعها عرق قال وهذا لعنه ان يكون نزعها عرق ولم يرخص له في الانتفاء عنه (عب) .

٧٣٥ - عن عائشة ان عتبة بن ابي وقاص قال لأخيه سعد أتعلم (١) ان ابن جارية
 زمة اني فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالنسبة واعتفاه اليه فقال ابن اخي
 ورب الكعبة فجاءه عبد بن زمعة فقال بل هو أحي ولد علي فراش ابي من جاريته
 فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن احي انظر الى شبهه
 بعينه فقال عبد بن زمعة بل هو أحي ولد علي فراش ابي من جاريته فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتججى منه يا سودة فوالله ما رآها حتى مات
 [عب - ٢] .

٧٣٦ - عن عائشة قالت اخمصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
 سعد يا رسول الله أحي عتبة بن ابي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه قال
 عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد علي فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى [سهما - ٣] شبهها بينا بعينة فقال هو لك يا عبد الولد
 للعراش وللعاهر الحجر واحتججى منه يا سودة فلم تره (بط ، عب) .

٧٣٧ - عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه قال ارسل عمر بن الخطاب الى نسيخ من
 بني زهرة فسأله عن ولاد من ولاد البجاهلية فقال اما الفراش ولفلان وأما المطقة
 ولفلان فقال عمر صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالعراش
 (الشافعي ، ق) .

(١) من الجامع الكبير ، وفي نظ و المطبوع : نعم (٢) من الجامع الكبير ، وكان
 في نظ و المطبوع : ياض (٣) من الجامع الكبير .

- ٧٦٨ - عن بيصنه بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب قضى في رجل انكر ولد امرأته وهو في بطنها ثم اعترف به وهو في بطنها حتى اذا ولد انكره فأمر به عمر بن الخطاب فجد ثمانين جالده [أمرته عاينها - ١] ثم ألحقه به ولدتها (ق) .
- ٧٦٩ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان رجلا يدعى ولدا ولدته له عمر القماه فقاوا القماه بسرا كانه فقال عمر وال ابنها سئمت (الشافعي ، ١) .

لحاق الولد

- ٧٧٠ - عن عمر قال اذا امر الرجل بولده مره واحدة - وفي اللفظ - طرده عين فابس له ان يقيه (س ، ف) .
- ٧٧١ - عن عمر قال بلغني ان رجلا سكم براون فاذا حملت الجارية قال ايس هني والله لا اوى برجل هكم فعل ذلك الا الخفت به الولد ففى شاء فاعزل ومن شاء لا يعزل (طب) .
- ٧٧٢ - عن عمر قال ايها الناس ما مال رجال بصبيون ولا ندهم بم يقول احدكم اذا حملت فابس هني فأبما رجل اعترف باصا به وايمده حلمات فان ولدتها له احصنها او لم يحصنها وانها ان ولدت حبيس عامه لا (٢) دافع ولا يوعب ولا تورث وإنه يتهنع بها ما كانت حيا وإن مات فهي حره ولا تحبس في حصيد وانما ولا يدركها [دين - ٣] فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى ابا لاهل اولد ان يملك والاه (٤) ولا تترك (٥) في ملكه (ع) .
- ٧٧٣ - عن عبد الله بن عبد بن عمر قال دافع عبد الرحمن بن عوف حاربه كان يقع عاينها قبل ان يستبرأها فظهر بها حمل عبد المنزى فخاصمه الى عمر فقال له عمر أكنس يقع عاينها قال نعم قال فمعتها قبل ان تستبرئها [قال نعم - ٦] قال ما كنت لذلك .
- (١) من هني ، وفي المطبوع : لفرسه عليه (٢) من المنتخب ، وفي المطبوع : ولا .
- (٣) من جمع الجوامع (٤) من المنتخب وجمع الجوامع ، وفي المطبوع : والده .
- (٥) من نظ و المنتخب ، وفي المطبوع : ترك (٦) من المنتخب و بط و هني .

بجانيق فدعا عمر عليه القافة فظروا اليه فألحقوه به (ن، ق) .

٧٧٤ - عن سعيد بن المسيب ان رجلين استركا في طهر امرأة فولدت ولدا فارفعوا الى عمر بن الخطاب فدعا لهم ثلاثة من العاقبة فدعوا نراب فوطي فيه الرحلان والعلام ثم قال لأحدهم انظر فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر ذال لعد اخذ النسبه منها (١) جميعا فما ادرى لأبئها هو ونظر الآخران فقالا مثل ذلك فقال عمر انا نقوف الآثار وكان عمر فانهما بفعله لهما برتانه ويرتبهما (ق) ، ورواه عب - عن قتادة) .

٧٧٥ - عن الحسن ان رجلين وطئا جارية في طهر واحد بطأت بسلام فارتفعا الى عمر فدعا له ثلاثة من العاقبة واجتمعوا على انه قد اخذ النسبه منها (١) جميعا وكان عمر فائفا بهوف فقال قد كانت الكلمة بنزو عليها الكلب الأصغر والأسود والأنمر فتؤدى الى كل كلب نسبته ولم اكن ارى هذا في الإنسان حتى رأيت هذا بفعله عمر لهما برتانه ويرتبهما وهو للباقي منها (ق) .

٧٧٦ - عن صفية بنت أبي عبيد ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال بطؤون ولاتندهم ثم بدعوني (٢) بخرجن لا تأتي وليده يعترف سيدها انه قد كان الم بها الا لحقت به ولدها فأرساوهن بعد أو أمسكوهن (مالك، عب، ق) .

٧٧٧ - عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخرومي ان امرأه هلك عنها زوجها فاعمدت اربعة أشهر وعسرا ثم تزوجت حين حات فحكمت عند زوجها اربعة أشهر وصفا ثم ولدت ولدا فاما فداء زوجها عمر بن الخطاب فذكر [ذلك - ٣] له فدعا عمر ساءا من ساء الجاهلية ودماء فسألن عن ذلك فقالت امرأه مسهين اخبرك عن هذه المرأه هلك زوجها حين حملت [فأمر بقت عليه الدماء فحس - ٤] ولدها (١) من الجامع الكبير، وفي المطبوع: بينهما (٢) من موطأ الامام مالك وجمع الجوامع، وفي المطبوع: بدعونيهم (٣) من المنتخب والجامع الكبير و موطأ الامام مالك (٤) من المنتخب والجامع الكبير و موطأ الامام مالك، وفي المطبوع: فأمر بقت عليه الدماء فحس.

في بطنها فلما أصابها زوجها الذي تكلم وأصاب الولد الماء فخرج الولد في بطنها وكبر فمدها عمر بذلك و فرق بينهما و قال لها عمر اما ان لم يدعى بك الا خبر (١) و ألحق الولد الأول (مالك ، عب و أبو عبيد في الغرب ، ق) .

٧٧٨ - عن سلمان بن ساران عمر بن الخطاب كان يلحق اولاد الجارية بمن ادعاهم في الاسلام فأتاه رجلان كلاًهما يدعى ولد امرأه فدعا عمر و أتاه فأنظر إليهما فقال القائف لقد أسركا فيه فضر به عمر والده ثم دعا المراء فقال لها أخبريني خبرك قالت كان هذا لأحد الرجلين بآنها وهي في ابل اعلمها فلا تبارقها حتى يظن او نطق ان قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها [فأمر يفت عليه دماء - ٢] ثم خانف [عايتها - ٣] هذا نفي الآخر فلا ادري من ابها هو فكبر القائف فقال عمر لادم وال ابها ساس (مالك ، عب ، ق) .

٧٧٩ - عن عمر قال سأل الرجل عن والده عمر مواء فأصدق ما يكون عمر مواء (عب ، ق) .

٧٨٠ - عن عروة ان رجلاً ادعى ولدا فدعا عمر القائف و افتدى في ذلك بعض القائف وألحقه بأحد الرجلين (عب ، ق) .

٧٨١ - عن ابى ولادة ان رجلاً وقع على امرأة في طهر واحد فحسنت وحسنت غلاماً فأمر القائف سبه فيها فقال عمر هذا الأمر لا ادنى فادى بالخير وال لادم احمل به منك حدث سئ (عب) .

٧٨٢ - عن ابن سيرين قال لما دعا عمر القائف قال قد كنت اعلم ان القائف تادع لأخاك فكون كل جرو لأبيه ما كنت ارى ان مائين يجتمعان في والد (٤) واحد (عب) .

٧٨٣ - عن قتادة قال رفع الى عمر امرأه ولدت لسنة اسهر فسأل عنها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال على الا ترى يقول الله تعالى " وحماته وفضاله ثلاثون شهرا "

(١) من جمع الجوامع و المسخب ، وفي المطبوع : خرا (٢) من جمع الجوامع و الجامع الكبير و موطأ الامام مالك ، وفي المطبوع : فأمر ب عليه دماء (٣) من موطأ الامام مالك (٤) من الجامع الكبير ، وفي المطبوع : رحل .

قال وفضاله في عامين و كان الحمل هاسته اشهر قال فتركها بم بانها انها ولدت آخر
اسنة اشهر (عب) .

٧٨٤ - عن قتاده عن ابي حرب بن الأسود الدثلي عن ابيه قال رفع الى عمر امرأة
ولدت لسنة اشهر فأراد عمر ان يرجمها بخاءت احتها الى علي بن ابي طالب فقالت
ان عمر يرجم اخي فأدينك الله ان كنت تعلم ان لها عدرا لما اخبرني به فقال علي
ان لها عدرا فكبرت تكبرة سمعها عمر و من عنده فأطلفت الى عمر فقالت ان عليا
زعيم ان لأخي عدرا فأرسل عمر الى علي ما عذرها قال ان الله عز وجل يقول
"والوالدات برصعي اولادهن حولين كاملين" فقال "حمله وفضاله ثلاثون شهرا"
فالحمل ستة اشهر و الفصل اربعة و عشرون [شهر - ١] فخلى عمر سبيلها قال ثم
انها ولدت بعد ذلك لسنة اشهر (عب و عبد بن حميد و ابن المنذر) .

٧٨٥ - عن ابن عباس قال اتى لصاحب المرأة التي اتى بها عمر وضعت لسنة اشهر
فأذكر الناس ذلك فقالت امير لم تطلم فقال كيف قلت له افرأ " وحمله وفضاله
ثلاثون شهرا " قال " والوالدات برصعي اولادهن حولين كاملين " كم الحول قال
سنة فاب كم السنة قال انا عشر [شهر - ١] قلت فأربعة و عشرون شهرا
حولان كاملان ويؤخر من الحمل ما شاء الله و تقدم فاستراح عمر الى فولي (عب) .

٧٨٦ - عن علي انه اتى بثلاثة اشهر كوا في طهر امرأة فأقرع بينهم و قال انتم شركاء
مساكسون بفعل الوالد الذي فرع و جعل لصاحبه تلى الدبة فأخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه (ط ، ق و ضعده في ، - عنه ،
موقوفاً) .

٧٨٧ - عن يحيى بن ابي كثير عن يزيد بن ابي نعيم ان رجلا من اسلم يقال له عبد
ابن عويم قال وقع عمي [علي - ٢] وايده فحملت منه غلاما فقال له حمام و ذلك
في الجاهلية فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمي و كلمه في ابنه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمك ما استطعت فأخذ ابنه بخاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
(١) من الجامع الكبير (٢) من نظ و المنتخب .

و جاء مولى النخلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم علاء بن فقال حد احدهما و دع لارجل اسمه تأخذ شلاما و ركه له الله (ابو يعقوب) .

نفى النسب

٧٨٨ - (الصادق) عن الحسن قال قال ابو بكر الصديق كما نقرأ لا تدعوا عن آباءكم فانه كفر بكم (رسالة في الإيمان) .

٧٨٩ - عن الفاسم بن عمار الرضى قال جاء رجل الى ابى بكر الصديق باين ا و قال يا ابا بكر هذا ابى وهو دنفى منى فقال ابو بكر ابرك ولد على وراك قال نعم فنام اليه ابو بكر فجعل يضرب رأسه بالدره و يقول ان الله طان فى الرأس ان السيطان فى الرأس [ان السيطان فى الرأس - ١] ثم قال ابو بكر كفر الله ادعاء سب لا يعلم او يقرأ من نسب وإن دق (رسالة) .

٧٩٠ - عن الفاسم ان ابا بكر اتي برجل اتفق من ابيه فقال ابو بكر اضرب الرأس فان السيطان فى الرأس (ش) .

٧٩١ - عن مسروق قال قال ابو بكر الصديق كفر بالله يدع من دس وإن دق وكفر بالله ادعاء سب لا يعلم (ابن سعد و غيره) .

٧٩٢ - عن عدى بن عدى عن ابيه قال قال عمر كما نقرأ لا تدعوا عن آباءكم فانه كفر بكم ثم قال لربك بن ثابت أ كذالك ما زيد قال نعم (عب ، ط و أبو عبد في فضائله وابن راهويه ورسالة في الإيمان ، طيب) .

٧٩٣ - عن عدى بن عدى بن عميرة بن فروه عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب قال لأبى او ليس كما نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان اتفانكم من آباءكم كفر بكم فقال بلى ثم قال او ليس كما نقرأ الوالد للعراش و للعاهر الحجر فقد فبا ففدنا من كتاب الله قال بلى (ابن عبد البر فى التمهيد) .

(١) من المستحب .

الكتاب الثاني في الدين و السلم

من قسم الأقوال

و فيه بابان

الباب الأول في ترغيب الإقراض و الإنظار

و صدق نية المستدين

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في الإقراض

٧٩٤- دخلت الجمة ورأت على ماها الصدقة بعشره و القرض بمائة عشر فقلت

يا جبرئيل كيف صار لك الصدقة بعشره و العرض بمائة عشر قال لأن الصدقة تقع على يد العني و الفقير و القرض لا يقع الا في يد من يحتاج اليه (طب - عن ابي ادمه) .

٧٩٥- رأيت ليلمة اسرى بي على باب الجمة مكتوباً (١) الصدقة بعشره أمثالها

و العرض بمائة عشر فقلت يا جبرئيل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لأن

السائل يسأل و عنده و المستقرض لا يستقرض الا من حاجة (ه - عن انس) .

٧٩٦- كل قرص صدقه (حل ، طس - عن ابن مسعود) .

٧٩٧- فرض الشيء خير من صدقته (هق - عن انس) .

٧٩٨- فرض مريض في عفاف خير من صدقة مرة (ابن النجار - عن انس) .

٧٩٩- من اقترض و رفا مرين كان كعدل صدقة مرة (هق - عن ابن مسعود) .

٨٠٠- من نفس عن غربته او محاه عنه كان في ظل العرش يوم القيامة (حم ، م - عن

ابي قتادة) .

٨٠١- ان السلف يجري مجرى سطر الصدقة (حم - عن ابن مسعود) .

(١) م ه و د ، و في المطبوع : مكتوب .

٨٠٢ - ما من مسلم بهرض مسالما فرضا مرتين الا كان كصدة فتنها مرة (د - ع - عن ابن مسعود) .

الإكمال

٨٠٣ - رأيت على باب الجنة مكتوبا (١) العرض بمانعة عشر و الصدقة بنسب فداها با جبريل ما مال العرض اعظم احرا قال لان صاحب العرض لا يأملك الا و شو الحماج و ربما وقعت الصدقة في عني (طب و الحكم - عن ابي امامة) .

٨٠٤ - لما عرج بي الى السماء مررت باب الجنة و حبر بل دعي فمطرت فداها مكتوب في السكة باب الجنة الى ما الصدقة بعشر ادلها و العرض بمانعة فيل كيف يكون هذا قال ان الصدقة ربما وعت عند العني و العرض لا تألك الا و شو محوج فتخرج من ذلك فتضعه في يده [ابن عساكر - ٢] .

٨٠٥ - من اقترض فريض كان له مثل اجر احدكما لو تصدق به (طب . ق في الأفراد و ضعفه - عن ابن مسعود) .

٨٠٦ - من افترض رجلا مسالما دراهم مرتين كان له اجر صدقتها مرة واحدة (طب - عن ابن مسعود) .

٨٠٧ - من افترض لله مرتين كان له مثل اجر احدكما لو تصدق به (طب - عن ابن مسعود) .

٨٠٨ - فرض مرتين كصدقة مرة (ابو السبح و أبو بصير في المعرفة - عن محمد بن المنذر ابي مهند) .

٨٠٩ - لا ينبغي احد ان يأخذ اخاه فيسأله فرضا و شو نجده في معناه (طب - عن ابي امامة) .

٨١٠ - لا ينبغي لرجل عسى اليه اخوه ويطالبه فرضا و شو عنده يعلم انه برده اليه

(١) من دوه ، و في بط و المطوع : مكتوب (٢) هذا الحديث مروي عن ابي امامة كما يأتي في روم ٩٦٦ .

ومرده حتى يرضه (الدلمي و ابن عساكر - عن أبي امامة) .
٨١١ - من طاب اخاه فيطالب بعاف و اف او غير و اف [ق ، م ، - ا] .

الفصل الثاني في الإنظار و المسامحة

٨١٢ - من انظر معسرا او وضع عنه اطله الله في طله يوم لا ظل الا ظله (حم ، م - عن أبي اليسر) .

٨١٣ - من انظر معسرا الى معسره انظره الله بذنبه الى توبته (طب - عن ابن عباس) .

٨١٤ - من انظر معسرا له بكل يوم مثله (٢) صدقة فل ان يحل الدين فاذا حل الدين فأنظره له بكل يوم مثله صدقة (حم ، م ، ك - عن أبي هريرة) .

٨١٥ - من انظر معسرا او وضع له اطله الله يوم القامة تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله (حم ، ت - عن أبي هريرة) .

٨١٦ - اذا كان لرجل على رجل حق فأخره الى اجل كان له صدقة وان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة (طب - عن عمران بن حصين) .

٨١٧ - حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان رجلا موسرا و كان يخالط الناس و كان بأمر غلبانه ان يتجاوزوا عن المعسر فقال الله عز وجل للملائكة كتبه نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه (خد ، ت ، ك ، هب - عن ابن مسعود) .

٨١٨ - كان رجل يداين (٣) الناس فكان هو لفتاه اذا ايت معسرا ويتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عا فلفى الله يتجاوز عنه (حم ، ق ، ن - عن أبي هريرة) .

٨١٩ - من اراد ان نستجاب دعوته و أن تكسف كربته فلفرج عن معسر (حم - عن ابن عمر) .

(١) هذا الحديث مروي عن أبي كريب في رفق ٨٤٤ (٢) من حق و المنتخب ، و في المطبوع و نظ : مثل (٣) من نظ و م و المنتخب ، و في المطبوع : يدان .

٨٢٠ - اى الله عز و حل بعد من عذابه آلامه الا فقال له ، اذا عملت فى الدنيا فقال ما عملت من شىء يا رب الا انك آتيتنى ، الا فكنت انا (١) الناس و كان من حالى ان ابسر على الموسر و أنظر المسر قال الله تعالى انا احق بذلك منك فتجاوزوا عن عمدى (ك - عن حذيفة و عقبة بن عامر و أبى مسعود الأنصارى) .

٨٢١ - اطل الله عدا فى طاه يوم لا تلى الا طاه انظر معسرا او ترك افارم (م - عن عمار) .

٨٢٢ - ان رجلا من كان فليكم اقامه ذلك الموت ابغض نفسه فقال له هل عملت من خير قال ما اعلم قال له انظر قال ما اعلم فدينا عمر انى كنت اذيع الناس و أجار بهم (٢) فانظر المسر و أتجاوز عن الموسر بأذنه الله الحمد (حم ، و ، ه - عن حذيفة و أبى مسعود) .

٨٢٣ - ان رجلا لم يعمل جبرا وط و كان يداس (٣) الناس و يقول ارسوله خذ ما تيسر و اترك ما عسر و تجاوز اعل الله ان تتجاوز عما فلهما هلك قال الله له هل عملت جبرا وط قال لا الا انه كان لى غلام و كنت اذ ان (٤) اس فذا بهتته بتفاسى فلت له خذ ما تيسر و اترك ما عسر و تجاوز اعل الله ان تتجاوز عما قال الله فلت تجاوزت عنك (ن ، حب ، ك - عن ابى هريرة) .

٨٢٤ - من انظر معسرا او وضعه الله الله تحت ليل عرسه يوم لا تلى الا طاه (حم ، ت - عن ابى هريرة) .

٨٢٥ - من طالب حفاا طاه فى عفاف و اف او غير و اف (ه ، حب ، ك - عن ابن عمر و عائشة) .

٨٢٦ - حذحك فى عفاف و اف او غير و اف (ه ، ك - عن ابى هريرة) .

الاحكام

٨٢٧ - من انظر معسرا او وضع له و فاه الله من فيسج جهنم ألا ان عمل الجنة حرن

(١) من بطو المنتخب ، وفى المطبوع : انا (٢) من المسكاه ، وفى المطبوع : احاز فهم .

(٣) من بطون ، وفى المطبوع : يداس (٤) من بطون ، وفى المطبوع : اذ ان .

بربوه [ثلاثا - ١] ألا ان عمل النار سهل بسهولة و السعيد من وفى القتن و ما من
جرعة احب الى الله عز و حل من (٢) جرعة عيظ بكطهها عيد ما كظم عند الله
الا ملا الله جوفه ابانا (م - عن ابن عباس) .

٨٢٨ - من انظر معسرا او ودع له كان فى طل الله او فى كنف الله يوم القيامة
(ابن السحر - عن ابى اليسر) .

٨٢٩ - من انظر معسرا او بمر عليه اطله الله تعالى فى طله يوم لا طل الا طاه (طب -
عن كعب بن عجرة) .

٨٣٠ - من انظر معسرا بعد حلول اجابه كان له بكل يوم صدقة (الخطيب - عن
زيد بن ارقم) .

٨٣١ - ارفقوا و رافقوا و امسرو بعضكم على بعض فلو يعلم طالب الحق ما له فى تأخير
حفه اكان الطالب هو الهارب من المطالب (الديلمى - عن ابى سعيد) .

٨٣٢ - ان اول الناس يستظل فى طل الله يوم القيامة لرجل انظر معسرا حتى يجده
نيثا او تصدق عليه بما يطلبه يقول ما الى عليك صدقة انتاء وحه الله و يخرق صحيفته
(طب - عن ابى اليسر) .

٨٣٣ - من ترك لغريمه او محامه كان فى طل العرس يوم القيامة (ع - عن
ابى قتاده) .

٨٣٤ - من سره ان يستظل من نور جهنم فليستظر غريما او يدع لمعسر (طب - عن
ابى اليسر) .

٨٣٥ - من سره ان ينجيه الله من كربات يوم القيامة فليوسع على معسر او يدع له
(عب - عن يحيى بن ابى كثير، مرسل) .

٨٣٦ - من سره ان يهرج الله كربته و أن يعطيه مسأله و أن يظله فى طل عرسه
يوم القيامة فليستظر معسرا او ليضع عنه (عب - عن ابى اليسر) .

٨٣٧ - من سره ان تنفس كربته و أن تستجاب دعوته و ليسر على معسر او لمضع له
(١) من نظ و حم (٢) من نظ و حم ، وفى المطوع : عن .

فان الله تعالى يحب اعانة الالهة (ان ابى الدما فى قضاء الخوائج - عن عماده بن ابى عبيد) .

٨٣٨ - من احب ان يظاه الله فى طاه فلمظر معسرا او ليضع عنه (ه و ان ابى الدنيا فى قضاء الخوائج ، ق - عن ابى اليسر) .

٨٣٩ - من سره ان يظاه الله فى طاه يوم لا طل الا طاه فاييسر على معسر او لمصع عنه (طب - عن عاصم بن عبيد الله بن اسعد بن رزاره ، وهو مسقط وهذا يدخل فيه بن اسعد عنه ، من الصحابة الذين ماتوا فى حياه النبي صلى الله عليه وسلم لأن اسعد بن رزاره مات على رأس سبعة اسهر من الهجرة ، قال النعمان بلغنى انه اول من مات من الصحابة بعد الهجرة و أول من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم و أول من دفن بالمقبع و ذلك قبل بدر) .

٨٤٠ - من سره ان يمجده الله من كرب يوم القيامة فليهمس عن معسر او يضع عنه (م - عن عماد الله بن ابى قتادة عن أبيه) .

٨٤١ - من سره ان يأمن من عم يوم القيامة فلمظر معسرا او ليضع عنه (طب - عن انس عن قتاده) .

٨٤٢ - من كان له على رجل حق فى اخره كان له بكل يوم صدقة (طب - عن عمر بن حصص) .

٨٤٣ - لا كعب خذ السطر و دع السطر (طب - عن كعب بن مالك) .

٨٤٤ - من طالب اخاه وليطاله بعماف واف او غير واف (ق - عن أبى) .

٨٤٥ - اتوا دعوه المعسر (التلمى - عن ابى هريرة) .

٨٤٦ - كان رجل يدعى (١) الناس فكان يقول لفتاه اذا آتت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عما فلفى الله فتجاوز عنه (حم ، ح ، م ، ن ، حب - عن ابى هريرة) .

(١) من نظون ، و فى المطوع . يدائن .

الفصل الثالث في نية المستدين وحسن القضاء

٨٤٧ - ما من عبد كانت له نية في قضاء دينه الا كان له من الله عون (حم، ك - عن عائشة) .

٨٤٨ - من ادان ديناً نتوى قضاءه اداه الله عنه يوم القيامة (طب - عن ميمونة) .

٨٤٩ - من كان عليه دين فهم بفضائه لم يزل معه من الله حارس (طس - عن عائشة) .

٨٥٠ - من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه و من اخذها يريد اتلافها اتلفه الله (حم، ح، ه - عن ابي هريرة) .

٨٥١ - ان الله مع الدائن حتى يقضى دونه ما لم يكن دينه فيما بكره الله (تخ، ه، ك - عن عبد الله بن جعفر) .

٨٥٢ - ما من احد يدان ديناً يعلم الله منه انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا (حم، ن، ه، ح - عن ميمونة) .

٨٥٣ - من اخذ ديناً وهو يريد ان يؤديه أعانه الله (ن - عن ميمونة) .

٨٥٤ - خياركم احسبكم (١) قضاء (ت، ن - عن ابي هريرة) .

٨٥٥ - خير الناس احسبهم قضاء (ه - عن العراء بن سارية) .

٨٥٦ - خيركم خيركم قضاء (ن - عن العراء) .

٨٥٧ - ان خياركم احسبكم قضاء (حم، ح، ن، ه - عن ابي هريرة) .

٨٥٨ - ليس لادس دواء الا القضاء والوفاء والحمد (خط - عن ابن عمر) .

٨٥٩ - ليس من عريم يرجع من عند عريمه راصب الا صلت عليه دواب الأرض و نون البحار و لا عريم يلقى عريمه و هو بقدر الا كتب الله عليه في كل يوم و آية (هـ) عن خولة امرأة حمزة) .

٨٦٠ - لى الواحد يحل عرصه و عفويته (حم، د، ن، ه، ك - عن السريدي) .

٨٦١ - [مطل العني طلم فاذا اتبع على ملى فليتبّع (د، ه - عن ابي هريرة) - ٢] .

(١) من ن و المستحب، و في المطبوع: احسبكم (٢) سقط من نظ .

٨٦٢ - لملك طرف من الظلم (طب . حل و القضاء - عن حشبي بن جنادة) .

الإكمال

٨٦٣ - من اذان دينا و هو بنوى ان يؤدبه اذاه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا و هو لا بنوى ان يؤدبه فوات قال الله عز وجل يوم القيامة طمست ان لا آحد لعمدى يخذه فيؤحد من حسباته فيجعل في حسبات الآخر فان لم يكن له حسبات احد من سنات الآخر فجعلت عليه (طب ، ك - عن ابى امامة) .

٨٦٤ - من اذان دينا بنوى قضاءه كان معه عون من الله تعالى على ذلك (ق - عن مسعوده) .

٨٦٥ - من اذان دينا و هو بحدث نفسه بمصاوده اعانه الله عليه (طب - عن مسعوده) .

٨٦٦ - من تداس بدس و فى نفسه وفاء ثم مات تجاوز الله عنه و ارضى عرمة بما ساء و من تداس بدس و لمس فى نفسه وفاء ثم مات اقتص (١) الله تعالى لغرمه منه يوم القيامة (ك - عن ابى امامة) .

٨٦٧ - من بدس بدس و هو يريد ان يضمنه حرص على ان يؤدبه فوات و لم يضمن دمه فان الله تعالى فادر على ان يرضى عرمة بما ساء من عنده و يهر للتوفى و من تدس بدس و هو يريد ان لا يضمنه فوات على ذلك و لم يضمن دمه فوات الله له المطاوب (هب - عن العباس بن معاوية ، بلاغا مرسل) .

٨٦٨ - من حمل من امتي دينا و جهد فى وضائه فوات قبل ان يصعبه فأزوايه (ق و اس البجار - عن عائشة) .

٨٦٩ - من دان بدس و فى نفسه وفاء فوات تجاوز الله عنه و ارضى عرمة بما ساء و من دان بدس و لمس فى نفسه وفاء فوات اقتص (١) الله لغرمه منه يوم القيامة

(١) من نظ ، وفى المطبوع : اقتضى (٢) من نظ و المستخب ، وفى المطبوع : توفى .

- (طب - عن ابى اداة) .
- ٨٧٠ - من مات وعليه دين علم الله انه كان يريد قضاءه لم يعذبه الله ولم يسأل عنه (ابو نعيم - عن ابى هريرة) .
- ٨٧١ - ما من مسلم يدين دينا يريد اداءه الا اداه الله عنه في الدنيا (طب - عن ميمونة) .
- ٨٧٢ - ما من احد يكون عليه دين يؤمل اداءه الا كان معه من الله عون (عب - عن ميمونة ، وفيه راويان لم يسميا) .
- ٨٧٣ - لا يأخذ احد اموال الناس ثم يريد اداءها الا ادى الله منه ولا يأخذها احد يريد اتلافها الا اتلفه الله (هب - عن ابى هريرة) .
- ٨٧٤ - يا عائشة انه ليس احد يدان ديناً يعلم الله منه انه حرص على قضاءه ذلك الدين الا لم يزل معه من الله حافظ (الداهلي - عن عائشة) .

آداب اداء الدين وفضله من الاحكام

- ٨٧٥ - خير الناس احسنهم قضاء (ابو نعيم - عن ابى رافع) .
- ٨٧٦ - اعطاه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء (ط ، حم ، م ، د ، ن ، ت ، ه والدارمي و ابن حزيمة والطحاوي ، طب - عن ابى رافع) قال اسمعيل بن ابي صلي الله عليه وسلم من رجل تكرا وقال افضه [فقلت - ا] لم احد الا بهما خارا رباعيا قال فذكره .
- ٨٧٧ - اعطوه فان حركتم احسبكم قضاء (حم ، ت - عن ابى هريرة) .
- ٨٧٨ - ان خير القوم خيرهم قضاء (حم ، ك ، ه - عن العرياض) .
- ٨٧٩ - سبحانه الله انما هو من مكارم الأخلاق خد الصغير وأعطى الكبير و خد الكبير وأعطى الصغير و حركتم احسبكم قضاء (عب - عن معاذ) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقراض الخبز والخبز ول فذكره .
- (١) من الجامع الكبير وموطأ الامام مالك ود .

- ٨٨٠ - رحم الله عددا سمحا قاضيا وسمحا مقتضيا (١) (ابن عساكر - عن جابر) .
- ٨٨١ - ان رجلا كان سهلا قاضيا ومقتضيا واثعا ومستاعا فدخل الجنة (ط - عن عثمان) .
- ٨٨٢ - من مشى الى غريمه بحفه صلت عليه دواب الأرض وبون الماء وكتب له بكل خطوه شجرة تفرس في الجنة وكتب بغير (الخطيب والدمي - عن ابن عباس) .
- ٨٨٣ - من مشى بحفه الى اخيه حتى يقضيه فله به صدقة (طب، ص - عن ابن عباس) .
- ٨٨٤ - من انصرف غريمه من عنده وهو راص صلت عليه دواب الأرض وبون الماء ومن انصرف غريمه من عنده وهو ساخط عليه كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وسهر وسنة ظم (الحسن بن سفيان - عن حوالة) .
- ٨٨٥ - صدق ، من احق بالعدل منى لا قدس الله تعالى امه لا يأخذ ضيعتها حقه ومن سدد بدنها وهو لا يمتعها يا خواجه غده (٢) وادهنه ووضه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راصيا الا صاب عليه دواب البر (٣) وبون الحمار وليس من غريم ملوى غريمه وهو شجاع الا كتب الله تعالى عليه في كل يوم وليلة اما (طب - عن حوالة بنت قيس) .

دعاء قضاء الدين من الاحمال

- ٨٨٦ - يا سامان اكثر ان تقول يا رب اقص عني الدين وأعني من المعسر (طب - عن سلمان) .
- ٨٨٧ - يا معاد ألا اعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبر اداة الله عنك فادع به يا معاد " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير يوليح الليل في النهار وتوليح النهار في الليل ونخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء (١) من نطق ون ، وفي المطبوع : مقتضيان (٢) من المنتخب ونطق ، وفي المطبوع : عديه (٣) بهامش المطبوع : الأرض .

بغير حساب " رحم الدنيا والآخرة ورحمتهما تعطى من تشاء منهما وجمع من تشاء ارحمني رحمة تغني بها عن رحمة من سواك (طب - عن معاذ) .

٨٨٨ - [يا معاذ - ١] ألا أمرك بكلمات تقولن لو كان عليك امال الجبال فضاه الله " وللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتخرج الليل في النهار وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترق من تشاء بغير حساب " إله الآخرة والدنيا يعطى منهما من تشاء وجمع منهما من تشاء وللهم اعزني من الفقر وافص عني الدين وتؤني في عبادتك وجهاد في سبيلك (طب - عن معاذ) .

٨٨٩ - كان عيسى ابن مريم يعلم اصحابه وقال لو كان على احدكم جبل ذهباً فدعا الله عز وجل بذلك فضاه الله عنه: اللهم فارح الهم كاشف الهم مجيب دعوة المضطربين رحم الدنيا والآخرة ورحمتهما انت نرحمني رحمة تغني بها عن رحمة من سواك (ك - عن ابي بكر) .

٨٩٠ - ألا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احد ذهباً لأداه الله عليك فل (٢) يا معاذ " [فل - ٣] اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير " رحم الدين والآخرة ورحمتهما تعطيهما من تشاء ارحمني رحمة بها تغني عن رحمة من سواك (طب ، ص - عن اس) قال قال رسول الله صلى عليه وسلم لمعاد فذكره .

الباب الثاني في الترهيب عن الاستقراض

من غير (٤) ضرورة

٨٩١ - ان الدين يمتص (٥) من صاحبه يوم القيامة اذا مات الا من تدب في ثلاث

(١) من نظ و المنتخب (٢) في نظ : قال (٣) من نظ (٤) من المنتخب ، وفي نظ والمطوع : لغز (٥) من نظ و المنتخب وه ، وفي المطوع : يبعص .

خلال الرجل تصعب فوته في سبيل الله فيسعدن يتقوى به لعدو الله وندوه ورجل بموت عنده مسلم لا يجد ما يكفه ولا يوار به الابدس فيموت ولم يقعه ورجل خاف على نفسه العربيه فيكح ليغف نفسه بذلك خسية تلى دينه وان الله يغنى عن هؤلاء يوم الفاءه [هـ ، هب - عن ابن عمر و - ١] .

٨٩٢ - ان اخاك محبوس بدينه فاقص عنه (حم ، هـ ، هـ - عن سعد بن الأطول) .

٨٩٣ - الآن بردت عليه حاده (حم ، فط ، ك - عن حار) .

٨٩٤ - سبحانه الله ماذا نزل من التنديد [فستبدا ووعما فلما كان من العدا سألته

فقلت يا رسول الله ما هذا التنديد الذي نزل فعال - ٢] في الدس والدى نفسى

بدينه او أن رجلا قتل في سبيل الله تم احيى تم قتل تم احيى تم قتل وعليه من

ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه [حم ، ن ، ك - عن محمد بن حنبل - ٣] .

٨٩٥ - من مات وعليه دينار او درهم قضى من حسنة ليس تم دينار ولا درهم

(هـ - عن ابن عمر) .

٨٩٦ - هاهنا احد من نبي فلا ان صاحك وأسور بدينه (حم ، ن - عن سمرة) .

٨٩٧ - الدس سين الدس (ابو يعق في المعرفة - عن مالك بن خنيس ، القضاى عنه -

عن سعد) .

٨٩٨ - الدين دنان من دات وهو دوى وصاه فأز ولد ودين دات لا دوى وصاه

فذلك الذى يؤخذ من حسنة اس بدينه دينار ولا درهم (ط - عن ابن عمر) .

٨٩٩ - الدس رانه الله في الأرض فاذا اراد ان يذل عدا وصعها في عقبه (ك - عن

ابن عمر) .

٩٠٠ - [الدس هم بالليل ومداة بالنهار (مر - عن عائشة - ٤] .

٩٠١ - الدس ينقص من الدس والحسب (فر - عن عائشة) .

٩٠٢ - ان اعظم الدوب عند الله ان الغاه بها عند الكسائر الى نوى الله عنها

(١) من ه ونظ والمستخف ، وفي المطبوع : ابن عمر (٢) من ن وهى (٣) من

المنتجب ون وك ، وفي نظ والمطبوع . حنبل (٤) من نظ .

- أن يوت الرجل و عليه دين لا بدع له قضاء (حم ، د - عن أبي موسى) .
 ٩٠٣ - أن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى بفضيه (ه - عن ابن عباس) .
 ٩٠٤ - إياكم والدين فإنه هم بالليل ومذلة بالنهار (هب - عن أس) .
 ٩٠٥ - إنما رجل تدب دينا وهو مجمع على أن لا يوفيه إياه لقي الله سارقا (ه - عن صهيب) .
 ٩٠٦ - صاحب الدين مأسور بدينه في فبره يشكو الى الله الواحد [طب (١)] وابن المنجار - عن البراء .
 ٩٠٧ - صاحب الدين مغلول في قبره لا يفكه الا قضاء دينه (فر - عن أبي سعيد) .
 ٩٠٨ - لأن يابس أحدكم توبا من رفاع شئ خير له من أن يأخذ بأمانته ما ليس عنده (حم - عن أس) .
 ٩٠٩ - نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يفضى عنه (حم ، ت ، ه ، ك - عن أبي هريرة) .
 ٩١٠ - لا تخيفوا أنفسكم [فقييل بأمر رسول الله وبما تخف أنفسا قال - ٢] بالدين (هـ - عن عقبة بن عامر) .

الإكمال

- ٩١١ - لا تخيفوا الأنفس بعد أن قالوا بأمر رسول الله وما ذاك قال الدين (حم ، طب ، ك ، ق - عن عقبة بن عامر) .
 ٩١٢ - لا تنزعوا قلوبكم بعد النهي قيل وما بفرع فلو بنا يا رسول الله قال الدين (هب - عن صهوان بن مسلم ، بلاغا) .
 ٩١٣ - لا نمون و عليك دين وإنما هي الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم حراء وفضاء و ليس يظلم أحد (طب - عن ابن عمر) .
 ٩١٤ - أن أعظم الذنوب عند الله يوم القيامة أن يلقاه بعد الكبائر التي بهي الله عنها أن يموت الرجل و عليه دين لا يدع له قضاء (حم ، خ في تاريخه ، د و الحاكم (١) بهامش المطبوع : طس (٢) دن هـ .

في الكنى ، طب ، هب - عن ابى موسى .

٩١٥ - الدين على تقيل مأكب في عنو العبد سمى به او بسعد به ويكر به ذلك
ويحزنه في ساعات الليل والنهار ولا يزال مأجورا حتى يؤذنه فيسعد بذلك
او يستخف به حتى يموت فيبقى بذلك (الديالى - عن عمرو بن حزم) .

٩١٦ - الدين راية الله الشبهة من هذا الذي يطبق جهنما (الديالى - عن ابى بكر) .

٩١٧ - لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم احى ثم قتل ثم احى ثم قتل لم يدخل الجنة
حتى يقضى عنه دينه وليس ثم ذهب ولا فدية انما هى الحسنات والسيئات (طب -
عن محمد بن عبد الله بن جعش ، عبد بن حماد ، ص - عن محمد بن ابي واصل) .

٩١٨ - لأن باس الرجل من الوان سنى خير له من ان يمدن ما ليس عنده فضاءه
(هب - عن اس) .

٩١٩ - تعالى ان جبريل سارنى الساعة فقال الا الدين فانه يؤخذ منك (هب - عن
ابن عمرو) ان رجلا قال يا رسول الله ماذا لى ان قتلت في سبيل الله ول الحلة فلما
ادبر قال فذكره .

٩٢٠ - نفس المؤمن معناه ما كان عليه من اذابات (حب ، هب - عن ابى هريرة) .

٩٢١ - لا يزال نفس المؤمن معاملة دينه حتى يمضى عنه (ق - عن ابى هريرة) .

٩٢٢ - ما هذا احد من بنى فلان ان صاحبه محوس باب الجنة يدس عليه (حم ، والرواى ،
ك ، ط ، طب ، هب ، ص - عن سمرة) .

٩٢٣ - أفيكم احد من هذبل ان صاحبه محوس دينه (طب - عن ابن عباس) .

٩٢٤ - إن صاحبه محوس باب الجنة يدس عليه ان سئتم فأسأوه الى عذاب الله
و ان سئتم فمكوه (ط ، ق - عن سمرة) .

٩٢٥ - من هاهنا من رهط فلان ان صاحبه قد احتس عن الجنة بدين كان عليه
فاه ان تقدوه من عذاب الله و إما ان تسأوه (طب - عن سمرة) .

٩٢٦ - الآن حين بردت عليه جلده (ط ، حم ، قط ، ك ، ق - عن جابر) .

٩٢٧ - ان جبريل نهانى ان ادبى على رجل عليه دين وقال ان صاحب الدين مرتين

في قبره حتى يغضى عنه دبه (ع - عن انس) .

٩٢٨ - ما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرنه في قبره ولا تصعد روحه الى الله او ضمن رجل ديه لصليت عليه فان صلاتي تنفعه (البوردي - عن انس) .

٩٢٩ - صاوا على صاحبكم يعني الذي عليه دين (خ ، هب - عن سادة بن الأكوخ) .

٩٣٠ - على صاحبكم دين صاوا على صاحبكم (طب - عن اسماء بنت يزيد) .

٩٣١ - انه سيكون لاو الدين على والدهما دين فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول

اما ولدك فيودان او تمنيان او كان اكبر من ذلك (طب - عن ابن مسعود) .

٩٣٢ - كل دين مأخوذ من حسنات صاحبه الا من اذان في ثلاث ، رجل ضعف

وته في سبيل الله فيقوى على قتال عدوه بدين فمات ولم يقض و رجل خاف على

نفسه العروبة فاستغف به كاح امرأه بدين فمات ولم يقض و رجل مات عنده رجل

مسلم فلم يجد ما يكفنه الا بدين فمات ولم يقض فان الله تعالى يغضى عنهم يوم القيامة

(طب - عن ابن عمرو) .

٩٣٣ - يؤى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلعت اموال الداس فيقول

يا رب انك تعلم انه اى على اما حرق و اما عرق فيقول فاني سأقضى عك اليوم

فيقضى عنه (طب - عن عبد الرحمن بن ابي بكر) .

٩٣٤ - يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدى فيم اذهبت

ادوال الناس فيقول يا رب لم تذهب الا في حرق او غرق او وضبعة (١) ويدعو الله

شيء فبضعه في مبراته فيثفل (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن ابي بكر) .

٩٣٥ - يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم

فيم اخذت هذا الدس و فيم ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته

و لم آكل و لم اشرب [و لم ائس و لم اضيع - ٢] و لكن اى على يدى اما حرق

و اما سرفى و اما وضبعة (١) فيقول الله صدق عبدى و أنا احنى من قضى عك اليوم

ويدعو الله عز و حل بنىء فيضعه في كفه ميزانه فرجع حسناته على سيئاته فيدخل

(١) من حم و المتخبط ، و في نظ و المطبوع : ضبعة (٢) من حم و المتخبط .

الجنة بفضل رحمته (حم ، حل - عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) .

فصل في لواحق كتاب الدين

٩٣٦ - اذا افرض احدكم احاه فرضاً فأهدى اليه طيفاً فلا يفساه او حمله على دابته

فلا يركبها الا ان يكون جرى بينه وبينه صل ذلك (ه ، هـ - عن انس) .

٩٣٧ - كل مرض حر مفعلة فهو ربا (الخارت - عن علي) .

٩٣٨ - انما جراء السلف الحمد والوفاء [حم ، ق ، ن (١) - عن عبد الله

ابن ابي ربيعة] .

٩٣٩ - ألا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبر ذبنا اذاه (٢) الله عليك

فل اللهم اكفني بجمالك عن حرامك وأعني بمعالك عن ممالك (حم ، ت ،

ك - عن علي) .

٩٤٠ - ألا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عليك ذنبك ول اذا

اصبحت وإذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز

والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال

(د - عن ابي سعيد) .

٩٤١ - الدس من الوصية (حق - عن علي) .

الإحسان

٩٤٢ - يا علي حراك الله والإسلام خيرا فك الله رهاك يوم القيامة كما فككت

رهان اخيك المسلم ليس من عبد يهضي عن ابيه ذبنا الا فك الله رهاك يوم القيامة

وميل يا رسول الله ألعلى (٣) خاصة قال لا بل لعامة المسلمين (عبد بن حماد ، ق

وضحه - عن ابي سعيد) .

(١) بهامش المطبوع : حل (٢) من ت و نظ والمتشعب ، وفي المطبوع : اذابه .

(٣) من نظ ، وفي المطبوع : لعلى .

٩٤٣ - يا على حراك الله حبرا فك الله رهاك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت موت وعاسه دين الا وهو مرتين مدينه فن فك رهان ميت فك الله رهان يوم القيامة بين هذا لعلى حاصه فال لا بل للمسلمين عامه (ف وضعفه - عن على) .

٩٤٤ - من ابتاع دينا على رجل فصاحب الدين اولى بالدى عليه اذا ادى مثل الذى ادى صاحبه (عب - عن عمر بن عبد العزيز ، مرسل) .

٩٤٥ - كان رجل من كان قبلكم يابيع الأمانة فأناه رجل فأخذ منه الف دينار الى اجل فحضر الأجل وقد حب البحر فأخذ خشبه فجعل فيها الدنانير ثم ابى البحر فقال اللهم ان فلانا باعنى الأمانة وقد حب البحر فأداه الىه ورمى بها فى البحر فأقبلت الخشبه ترعها موجة وتضعها اخرى وخرج الرجل ليتوضأ لصلاه الغداه فجاءت الخشبه فصكت كعبه فأخذها تم قال لأهله لا تتحدثوا فيها حدثا حتى اصلى قدا فيها الدنانير فكتب ورتها عنده ثم لقي الرجل بعد زمان فقال أأست فلانا قال بلى قال أأست الذى باعتك بالأمانة قال بلى قال فأمن مالى قال انن نعم قال له ايعلم الله لقد فعلت كذا قال قد ادى الله امانتك فأى الرجل اعطى امانة الذى اداها و لو شاء اذهب بها ام الذى ردها و لو شاء اخذها (١) (الخرايطى فى مكارم الأخلاق - عن ابى هريره) .

٩٤٦ - كان رجل فى بنى اسرائيل لا تأتیه احد يستسلفه شيئا الا اسلفه اناه بكفيل فأناه رجل فقال اسلفنى ستمائة دينار قال اتنى بكفيل قال الله كفيل قال رضيت فأعطاه ستمائة دينار فصر ب له اجلا و خرج الرجل الى البحر فلما جاء الأجل جعل الرجل يحنأ الى ساحل البحر بسأل عن الرجل فبينما هو كذلك اذ الهى الله البحر خشبه فأخذها قطبان بها الى منزله فكسرها فادا فيها الدنانير و معها كتاب انى قد دفعت الدنانير الى الكفيل ثم لم يلبث ان قدم الرجل فأناه فقال له الدنانير فقال اطلق حتى ادفعها اليك فلما جاء بالدنانير ليدفعها اليه قال أما ان الكفيل قد أداها الى (ابن الجار - عن ابى هريره) .

(١) بهامش المطبوع : لذهب بها .

السلم

٩٤٧ - من اسلم في شيء فليسلم في كيل معلوم و وزن معلوم الى اجل معلوم
(حم ، ق ، ع - عن ابن عباس) .

٩٤٨ - من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره (د - عن ابي سعيد) .

٩٤٩ - اذا اسلمت في شيء فلا تصرفه الى غيره [ه (١) - عن ابي سعيد] .

الإكمال

٩٥٠ - من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره [د (٢) - عن ابي سعيد] .

٩٥١ - اردد [عليه - ٣] ما احدث منه و لا تساووا في نخل حتى يلدو صلاحه
(ه - عن ابن عمر) .

٩٥٢ - من اسلم في شيء فلا يشرط غير قضاءه (ابو نعم - عن ابن عمر) .

كتاب الدين و السلم من قسم الافعال الترهيب عن الاستقراض

٩٥٣ - عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي شخصاً لم يسأل عن
سعيه من عمل الرجل الا ان يسأل عن دينه من ولى له دين كثر من الامواله وإن
ملا من عمله من صلى عليه فأتى شجاره فلما دم يسأل المتدين من ولى له دين
والوا عليه ديناراً فودع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا على صاحبكم
فات يا نبي الله دعا على وهو برئ منها فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سم قال يا على جراك الله حبرا وك الله رهائك كجا وككيت رهان احباك انه ليس
من دينك يموت و عليه دين الا وهو مرتين بدنته من فك رهان هيب فك الله رهانه
يوم النداهه فقال بعضهم هذا على خاصه ام للامس عادة فقال بل للامس عادة (ق)
(١) من ه ، و محله في نظ و المطبوع بياض (٢) من نظ و د والمتحجب ، و في
المطبوع : ه (٣) من ه والمتحجب .

و قال اسامه ضعيف ، و حديث ابى قتاده صحيح ، و كان اذا كانت له حصوه
 و كل فيها عقيل بن ابى طالب و لما كبر عقيل و كانى (ف) .

۹۵۴ - عن جابر قال كان الذي صلى الله عليه وسلم لا يصلي على رجل عليه دين فأنى
يميت فسأل هل عليه دين قالوا نعم دياران قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتاده هما
على يا رسول الله فصلى عليه فلما وضع الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى
بكل مؤمن من (۱) نفسه من ترك ديننا على و من ترك مالا فلورثته (عبد) .

٩٥٥ - عن يونس بن حماد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال
أهاها من بني فلان أحد ثلاثا فقام رجل فقال له ما معك في المرتين الأولىين ان
تكون اجبتي اما اني لم انوه بك الا حرا ان فلانا - لرجل منهم مات - مأسور (٢)
بدينه فلو اتيت اهله و من يتحزن به [فاعد رأته - ٣] قضيوا عنه حق ما احل
يطالبه الشيء (ع) .

۹۵۶- عن اس عمرو قال ما احب ان اقبل في سبيل الله صابرا محتسبا و على عشرة دنانير لا ادع لها وفاء (ع) .

٩٥٧- عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" وَهُوَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُ الدِّبِ يَقُولُ دَنِي عَلَى هَذَا فَيَقُولُ اللَّهُ إِيَّاكَ مِنْ فَضِي عَنْ عَمْدِي قَالَ يَفْضِي هَذَا مِنْ دِيهِ وَتَعْرِفُ لِهَذَا (إِنَّ إِيَّايَ الدِّبِ فِي حَسَنِ الظَّنِّ اللَّهُ) .

٩٥٨ - عن محمد بن عبد الله بن جعفر [قال - ٤] كنا حاضرا في موضع الجنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع رأسه ثم وضع راحته على جبهته وقال سبحان الله ما هذا التشنج الذي نزل [وسكتا وفرننا فلما كان من الغد سألته فقلت يا رسول الله ما هذا التشنج الذي نزل فقال - ٤] في اللبس والذي يسمى بدمه أو أن رجلا قتل في سهل الله ثم قتل ثم احبى ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه (حم. ن. طب. ك. أو نعيم في المعرفة. ق.)

(۱) بن نظ ود، وف المطبوع: عن (۲) من ن، و في نظ والمطبوع: بأسورا.
(۲) بن د (۴) من ن و هي.

٩٥٩ - وعنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان قتلت في سبيل الله مالى قال الجده فلما ولى ول الا الدين سارنى جبريل آتيا (ابو نعيم) .

٩٦٠ - وعنه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ماذا لى ان قاتلت في سبيل الله حتى اقبل ول الجده فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كروه على فلما جاء قال ان جبريل قال الا ان يكون عليه دس (الحسن ابن سفيان و ابو نعيم) .

٩٦١ - عن ابي سعيد الخدرى قال حصر النبي صلى الله عليه وسلم حذاره فقال على صاحبكم دس ولوا نعم قال صلوا عليها قال على على الدين يا رسول الله فضلى عليها قال فك الله رهاك يا على كذا فككت رهاك احبك في الدنيا من فك رغن احبه في الدنيا فك الله رهاك يوم القيامة فقال رجل يا رسول الله اعلى خاضعة ام للناس عامة قال بل للناس عامة (كره) و قال فيه محمد بن خالد لا اعرفه في اصحاب الحديث انتهى ، وفيه ايضا عبيد الله بن الوليد الرضا عن عطية العوفى ضعيفان) .

٩٦٢ - عن ابي سعيد قال شهدت حادثة فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضعت سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل عليه دس قالوا نعم فعلى عليها و قال صلوا على صاحبكم فلما رآه على بمعنى قال يا رسول الله عرفت من دسه اذا ضام لما عليه ، فأهمل النبي صلى الله عليه وسلم فضلى عليه فلما انصرف ول يا على حراك الله و الا لاعم خيرا فك الله رهاك من البار كذا فككت رغن اخيك المسلم ليس من عديم مسلم مفضى عن احبه دما الا فك الله رهاك يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اعلى هذا خاضعة قال لا بل لغامة المسلمين (ابن رجب و غيره) وفيه عبيد بن الوليد الرضا عن عطية ضعيفان) .

٩٦٣ - عن ابي قتادة قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم يجزئه رجل من قومي بفعلى عليها فقال على صاحبكم دس قالوا نعم عليه بضعة عشر درهما قال صلوا على صاحبكم وان هى على يا رسول الله فعلى عليه (ع) .

٩٦٤ - عن اسماء (١) بن عميد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابا قتادة بعد ذلك فقال ادبت عن صاحبك قال انا معه يا رسول الله ثم الثانية ثم الثالثة فقال قد فرغت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اوان بردت على صاحبك مضجعه (ع) .

٩٦٥ - عن ابي قتادة قال قال رسول الله ا رأيت رجلا قبل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله به خطاياها قال نعم ثم قال كففت فاعاد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الدين كذلك اخبرني جبريل (ع) .

الترغيب في الاقتراض

٩٦٦ - عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عرج بي الى السماء مررت باب الجنة و جبريل معي فبطرت فاذا مكتوب في السكفة باب الجنة العليا الصدقة بعسرة امثالها والقرض بتمائة عشر قال فقبل يا رسول الله كيف يكون هذا قال ان الصدقة ربما وقعت عند الغنى والمقراض (٢) لا بأتيك الا وهو محوج فتترع من ذلك فتضع في يده (كر ، وفيه مسلبة بن علي مروي) .

ادب الدائن

٩٦٧ - عن محمد بن سيرين ان ابي بن كعب اهدى الى عمر بن الخطاب من تمره ارضه فردها فقال ابي لم رددت هديتي وقد علمت اني من اطيب اهل المدينة تمره حد عني ، ابرد (٣) على هديتي وكان عمر اسلفه عشرة آلاف درهم (ع ، ق) .

٩٦٨ - عن ابن سيرين ان ابا كان لعمر عليه دس فأهدى اليه هدية فردها فقال ابي اعص لما لك ولا حاجة لي في تنسيء معك طيب تمرى فقبلها عمر و قال اما الربا على من اراد ان يربي [وبسئى - ٤] (ع ، ش) .

٩٦٩ - عن ابي بن كعب قال اذا اقرضت رجلا فرضا فأهدى لك هدية فخذ ورك

(١) من نظ و المسخ ، وفي المطبوع : اسماعيل (٢) بهامش المطبوع : الفرض ، وفي نظ . المعرض (٣) من المسخ ، وفي نظ و المطبوع : نرد (٤) من ش .

و اردد اليه هديته (ع) .

٩٧٠ - عن ابن عباس قال اذا اسلمت رجلا سائلا ولا تعيل منه هدية كراخ ولا عارية ركوب دابة (ع) .

الإِنظار

٩٧١ - عن ابن عمر قال هلك اسيد بن حصبر و ترك عليه اربعة آلاف درهم (١) دينا و كان له به نقل كل عام الفا فأرادوا بيعه فبايع ذلك عمر بن الخطاب وبعث الى غرمائه فقال هل لكم ان تمضوا في كل عام الفا فتستوفوه في اربع سنين قالوا نعم يا امير المؤمنين فأخروا ذلك و كانوا يعضون كل عام الفا (ابن سعد) .

٩٧٢ - عن ابن مسعود قال جوسب رجل ولم تؤجد له حصة فمبل انه كان له مال و كان يداين الناس فكان يقول لغلامي من و خدمته دوسرا نأخذوا منه و من و خدمته دوسرا و تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عني فقال الله انا احق من يتجاوز عنه (ع) .

٩٧٣ - عن عبيد بن عمر قال كان رجل يداين الناس او يبايعهم له كاتب و يتجاوز و يأتيه الممسر و المستنظر فيقول لكاتبه و يتجار به اجل و أطر و يجار ليوم يتجاوز عما فيه فاقى الله و لم يعمل خيرا غيره فعمر له (ع) .

٩٧٤ - عن الحسن قال من انظر ميسرا كان له بكل يوم صدقة (ع) .

ادب المستدين

٩٧٥ - عن ورقة بن نوفل هدايا ان عمر بن الخطاب كان اذا خرج من مدينته مر على امهات المؤمنين فسلم عليهن و قال ان باي مجلده اذا انتصرفت الى منزله مر عليهن فكان كلما مر و جد على باب عائشة رجلا حالسا فقال له مالي اراك هاشا حالسا قال حق لي اطاب به ام المؤمنين و دخل عليها عمر فقال لها يا ام المؤمنين مالي في كل سنة آلاف كفاهه [في ٢] كل سنة قالت الي و اني على فيها حقوق و قد سمعت

(١) بهامس المطوع . دينار (٢) من الجامع الكبير .

- انا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه دين بهمه قضاءه او هم بفضائه لم نزل معه من الله حارس فأنا احب ان لا نزال معي من الله حارس (طس) .
- ٩٧٦ - عن عبد الله بن حراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فليؤوه تناءا وحمدا (كر) .
- ٩٧٧ - عن عبد الله بن ابي ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ودم بمكة استألف منه ثلاثين الفا واستعار منه سلاحا ولما رجع رد (١) ذلك اليه و قال انما حزاء السلف الوفاء والحمد (ابويعم) .
- ٩٧٨ - عن ابي رافع قال استألف النبي صلى الله عليه وسلم من رحل بكر ابعاءه اهل الصدقة فأمرني ان اقضيه بكرا فمات لم اجد الا جملا حيارا رباعيا فقال اقضه اياه فان حمر الناس احسبهم قضاء (مالك ، عب و رواه عب من وحه آخر باللفظ فأمر بالالا ان يفضيه) .
- ٩٧٩ - عن ابي هريرة قال جاء اعرابي بتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعسوا له سنا مثل سس بعيره فالتمسوا فلم يجدوا الا فوق سس بعيره فقال الأعرابي اوفيتني اؤذك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيركم خيركم قضاء (عب) .
- ٩٨٠ - عن عطاء بن ابي رباح قال نسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رحل ورقا فلما قضاؤه وضع في المبران ورحح ففعل قد ارجحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا كذلك زن (عب) .
- ٩٨١ - عن عروه قال استألف النبي صلى الله عليه وسلم من اعرابي بعيرا بوسق من تمر فاستنظره النبي صلى الله عليه وسلم الى اجل مسمى فقال الأعرابي وا غدراه فهم به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا اذهبوا به الى فلانة امرأه من الأنصار هررها وتفضته فقالت ليس عندنا الا تمر اجود من حقه قال اتفضته ولتطعمه ففعلت فمر الأعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم (١) من نظ ، وفي المطبوع : ردد .

عليه وسلم فقال جبرائك الله خيرا فقد قصصت وأطيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولئك حيار الناس القاضون المطيئون (١) (عب) .

دعاء رفع الدين

٩٨٢ - عن مسند الصدوق عن عائشة قالت قال لي ابي ألا اعلمك دعاءا تلهمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كان عيسى بعلمه الخوارزمي لو كان عليك مثل
احد دينها لفضاه الله عنك قلت بلى قال فوالى اللهم فارح اللهم وكنتم الكرب محييت
دعوه المضطربين رحمن الدنيا والآخرة استرحمني فارحمي رحمه تغني بها عن
رحمة من سواك (البرار وصغفه ك) .

٩٨٣ - عن عائشة قالت دخل على ابو بكر قال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاءا علمه فاب وما هو قال كان عيسى ابن مريم بعلمه احمده قال لو كان على
احدكم جبل ذهب دينا ودعا الله بذلك انفصاه الله عنه . اللهم فارح اللهم كاسب الغم
محبي دعوه المضطربين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما استرحمني فارحمي رحمه
تغني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر وكان على بغيره من الدين وكسب للدين
كارها وكسب ادعوا الله بذلك فأتاني الله فأناده فمضى الله عني قالت عائشة وكان
على دس لما اجده ما اقصاه فكسب ادعوا الله بذلك فما است الا يسرا حتى روي الله رزوا
ما هو بصدقه بصدق بها على ولا ميرات ورتبه فضاه الله عني وسمعت في انبياء
وحايت (٢) است عبد الرحمن بثلاث اواق وروفا ووصل اما وصل حسن (ابن
ابن الدنيا في الدعاء ، وفيه الحكم بن عبد الله الايلي ، ص ١١١) .

٩٨٤ - عن ابي وائل قال قال لي عليا رحل فقال يا امير المؤمنين اني عجزت عن
مكاتبتي فأعني فقال علي ألا اعلمك كلمات علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل حل صبر ذاهب لأذاها الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن
حرامك وأغنني بفضلك عن سواك (حم ، ت ، و ، ول حسن عرب ، ك ، ص) .

(١) في نظ : الطييون (٢) من ك ، وفي المطوع : حاجت .

احكام الدين

٩٨٥ - عن عبد الرحمن بن دلاف ان رجلا من جهة كان يشتري الرواحل فباعها لها تم يسرع السير فيسقى الحاج قافان ورفق امره الى عمر بن الخطاب فقال اما بعد ايها الناس فان الاسميع اسميع جهينة فد رضى من دمه و أماته بأن يقال سبى الحاج الا انه قد اذان معرضا فأصبح وقد رين به (١) فن كان له عليه دين فليأتها بالتغداة فمقسم ماله بس عرمانه بالخصص و [ناكم و الدين فان اوله هم و آخره حرب] مالك عب (٢) و أبو عبيد في العرب ، ق] .

٩٨٦ - عن أبي المنهال انه سأل ابن عمر فلت ارجل على دين فمال لي بجمل لي وأضع عنك مهاني عن ذلك و قال بهي امير المؤمنين يعني عمر ان ابيع العبن بالدين (ص ، ق) .

٩٨٧ - عن أبي المنهال عند الرحمن بن مطعم قال سألت ابن عمر عن رجل لي عليه حتى الى اهل فقلت بجمل لي و أصع عنك فهاهي عنه و قال نهها امير المؤمنين ان سمع الدين بالدين (عب) .

٩٨٨ - عن أبي الهيثمي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة و عن تور بن زبد عن خالد بن معدان و عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخبير بقرص لا نأس به (الحاكم في المستدرج و قال قال يحيى بن معين : ابو الهيثمي كذاب) .

٩٨٩ - عن الترمذي (٣) بن تيمية العنبري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان يطعم و يكيلى لي هذا فأروده و آكل مع الناس حتى كان طعاه ا فقلت لا بى صلى الله عليه وسلم اطعمتهى هذا يوم كذا و كذا فجمعت الى اليوم فاستغفره الربى صلى الله عليه وسلم فنى و كال لي منه الذى كان يكيلى [لى - ٤] فقل ذلك (طب) .

(١) من نظ و المتعجب ، وفي الهابة : قد رى به أى احاط الدين بماله ، و في المطبوع : دين به (٢) بهامش المطبوع : حب (٣) من المنعجب و تهديد التهديد ، و في نظ و المطبوع : التلب (٤) من الجامع الكبير .

٩٩٠ - عن الرهري قال قد كانت ديون تكون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمنا حرا بيع في دين (ع) .

ذيل الدين

٩٩١ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسأله ألف دينار قال أئتنى بالسهداء اسئدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدومها اليه إلى أهل مسمى نخرج في البحر فمضى حاجته ثم التمس مركبا ركبها بدم [عائيه الأحل - ١] الذي أحله فلم يجد مركبا فأخذ خمسة نفرها فبأدخل فيها ألف دينار و خمسة مئة إلى صاحبه ثم رجع (٢) موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم ادك تعلم أني تسلم فلا أألف دينار فسألني كفيلا فقال كفى بالله كفيلا ورضي بك و سألني سهدا (٣) فقال كفى بالله شهيدا ورضي بك و أتى جهدت أن أحد مركبا ادك الله الذي له فلم أحد و أتى استودعها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف و شو في ذلك ياتمس مركبا فخرج إلى يده فخرج الرجل الذي كان أسأله فنظر أهل مركبا فدعاه به فادأ الحسنة التي فيها المال فأحدها لأهله خطأ فلما شترها و حاد المال و الصبحه ثم قدم الذي كان أسأله فأبى الألف دينار و دل والله ما رأت جاعدا في طاب مركب لأتيك بهالك فما وحدث مركبا قبل الذي أئنت فيه دل مثل ذلك بعثت إلى نبيها قال أخبرك أني لم أحد مركبا دل الذي جئت منه قال فن الله و دأش عرك الذي بعثت في الحسنة و انصرف بالألف دينار راسدا (حم ، مخ - عن أبي هريرة) .

السلم

٩٩٢ - عن أبي بصير قال سألت ابن عمر عن السلم في الحبل فقال نهى عمر عن بيع البحر حتى يصلح و نهى عن الورق بالذهب ساءا بماجر (ح) .

(١) من ح و نظ . وفي المطبوع : على الأحل (٢) من ح و النهاية ، وفي نظ و المطبوع : زج (٣) في نظ و ح : شهيدا .

٩٩٣ - عن ابن سيرين ان عمر وحذيفة وابن مسعود كانوا بكرهون السلم في الحيوان (ش) .

٩٩٤ - عن عمر قال من الرما ان نسلم في سن (ش ، ق و قال هذا مبطل) .

٩٩٥ - عن عمر قال اذا اسلمت في شئ فلا تبعه حتى تقضيه ولا بصرفه في غيره (ش) .

٩٩٦ - عن عمر قال لا تسلبوا [في فراخ] - [حتى نباح (ش)] .

٩٩٧ - عن الفاسم ان عمر كره السلم في الحيوان (عب) .

٩٩٨ - عن علي انه كره الرهن والكميل في السلف (عب) .

٩٩٩ - عن الحسن البصري قال كان المسلمون يقولون من سلف سلعا فلا تأخذ رهنا ولا صيرا (عب) .

١٠٠٠ - عن محمد بن الحنفية قال باع على جملا له يقال له عصيفير بعشرين جملا نسيئة (٢) (مالك ، عب و مسدد ، ق) .

١٠٠١ - عن ابن المسيب عن علي انه كره بيعا بغير من (٣) نسيئة (٢) (عب) .

١٠٠٢ - عن عمرو بن حرب ان عليا باعه درعا موشحة بالذهب بأربعة آلاف درهم الى العطاء وكان العطاء اد ذاك له احل معلوم (عب) .

١٠٠٣ - عن عبد الله بن ابي اوفى قال غرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عروه الشام فكان بأتينا اساط من الشام فسلم اليهم في البر والزيت فقال رجل اومن له بر وزيت ام فيمن ليس له بر وزيت قال ما كنا نسألهم عن ذلك (حط في التفتي والمفتي) .

١٠٠٤ - عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن سداد الى عبد الرحمن ابن ابري الخزامي وإلى عبد الله بن ابي اوفى الأسامي فسألتهما عن التسليف فقالا كما نصيب المغنم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأسنا انماط من الشام

(١) من ش و جمع الجرامع والجامع الكبر (٢) من نظ والمتخب ، وفي المطوع :

نسية (٣) من نظ والمتخب ، وفي المطوع : يبيع .

فسألهم في الحنطة والسعير والرييب الى احل مسمى قلت و لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك (عب) .

١٠٠٥ - عن ابن عباس انه كان لا يرى بالرهن والكفيل في السائب بأسا (طب) .

١٠٠٦ - عن ابن عباس انه كان لا يرى بأسا اذا اسألت الرجل في طعام ان يأخذ بعضه طعاما و بعضه ذراهم و نقول هو المعروف (عب) .

١٠٠٧ - عن ابن عباس قال اذا اسألت في طعام حول الأجل فلم يجد طعاما فخذ منه عرضا بأقصر و لا ترجح عليه مرتين (عب) .

١٠٠٨ - عن ابن عباس انه سئل عن رجل اسألت في سبائبه قبل ان يفرضها فقال لا (عب) .

١٠٠٩ - عن ابن عمر قال اذا اسألت سائلا فلا تصره في شيء حتى تقضيه (عب) .

١٠١٠ - عن ابن عمر قال اذا اسألت في شيء فلا تأخذ الا رأس مالك او الذي اسألت فيه (عب) .

١٠١١ - عن طاؤوس انه سأل ابن عمر عن يعبر يعبرن نظره فقال لا وكرهه وسأل ابن عباس فقال قد يكون العبر حبرا من المعبرين (عب) .

١٠١٢ - عن ابي رافع ان ابن عمر كان لا يرى بأسا ان يسألت الرجل في الحيوان الى اجل معلوم (عب) .

١٠١٣ - عن ابن مسعود انه نهى عن السائب في الحيوان (عب) .

١٠١٤ - عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو ان يحضر حدثنا فقال ليس عندما طهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتبع لي طهرا الى خروج المصدق وابتاع عبد الله البعير بالديبرين و بالأبهره الى خروج المصدق (١ -) .

١٠١٥ - أسأنا (٢) معمر عن الرهري قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هذا الحديث مروي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب في هني ، و محله في المطبوع بإضاح (٢) نهامش المطبوع : عن .

و أهل المدينة يسلفون في الثمار فقال من سلف في ثمرة فهو ربا الا بكيل معاوم الى اجل معاوم (عب) .

حرف الذال

كتاب الذبح من قسم الاقوال

وفيه بابان

الباب الأول في احكام الذبح و آدابه

١٠١٦ - امر الدم بما سئف و اذكر اسم الله عزوجل (حم ، د ، ه ، ك - عن عدى ابن حاتم) .

١٠١٧ - اهر الدم بما سئف و اذكر اسم الله (د - عن عدى بن حاتم) .

١٠١٨ - دية المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر الله ان ذكر لم يذكر الا اسم الله (د في مراسيله - عن الصنائع ، مراسلا) .

١٠١٩ - سمو الله عليه انهم فكلوا (ح ، ه - عن عائشة) .

١٠٢٠ - لو طعنت في فخذه لأحزأ علك (ع - عن والدي العتراء) .

١٠٢١ - اذا استوحشت الانسية و تمعت فانه محلها ما يحل الوحشية (هق - عن جابر) .

١٠٢٢ - ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش فاذا عليكم منها سىء فافعلوا به هكذا (حم ، ق ، ع - عن رافع بن خديج) .

١٠٢٣ - ما اهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن و الظفر و سأحدنكم عن ذلك اما السن فعظم و اما الظفر فمدى الحبسة (حم ، ق ، ع - عن رافع بن خديج) .

١٠٢٤ - ذكاة الجبين ذكاة امه (د ، ك - عن جابر ، حم ، د ، ت ، ه ، حب ، وط ، ك - عن ابي سعيد ، ك - عن ابي ايوب و عن ابي هريرة ، طب - عن ابي امامة و عن ابي الدرداء و عن كعب بن مالك) .

١٠٢٥ - ذكاة الحيين اذا اشعر ذكاة امه ولكنه يدبح حتى ينصاب ما فيه من الدم (ك - عن ابن عمر) .

- ١٠٢٦ - كل الجبن في بطن الماة (فط - عن جابر) .
- ١٠٢٧ - كل دابة من دواب الحر و البر ليس لها دم مسعد فليست لها ذكاه (طب - عن ابن عمر) .
- ١٠٢٨ - كل ما اوى (١) الأوداج و لم يكن قرص سن او حر طهر (طب - عن ابى امامه) .
- ١٠٢٩ - أنريد ان نميتها موتى هلا حدثت سهرتك قل ان تعجبها (ك - عن ابن عباس) .
- ١٠٣٠ - ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فأحسوا القتلة و إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة (٢) و اجدوا احدكم يذبح لله و لبرح ذبيحته (حم ، م ، ع - عن سلمان ابن اوس) .
- ١٠٣١ - اذا ذبح احدكم وليجهزه (٣) (عد ، هب - عن ابن عمر) .
- ١٠٣٢ - اذا سمعتم فكبروا يعنى على الذبيحة (طس - عن انس) .
- ١٠٣٣ - اسم الله على (٤) كل مسلم (عد ، هب - عن ابى هريرة) .
- ١٠٣٤ - والسنة ان رحمتها رحمتك الله (طب - عن ورثة بن اباس و عن يعقوب بن سيار)
- ١٠٣٥ - من رحم ولو ذبيحة عصمور رحمه الله يرم الامامة [حد ، طب (ه) و الضياء - عن ابى امامه] .

الاحكام

- ١٠٣٦ - انهر الدم بما سميت و لم يكن سدا او طفرا فان الس عظم و ان الظاهر مدى الحسنة (طب - عن رافع بن خديج) .
- ١٠٣٧ - كل سىء انهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكوا و لم يكن سدا او طفرا فان الس عظام و ان الظفر مدى الحسنة (طب - عنه) .
- (١) من المنتخب و الهذبة ، و فى المطبوع : فرى (٢) من المنتخب و هو ون ، و فى نظ و المطبوع : الذبيحة (٣) من نظ و المنتخب و ه ، و فى المطبوع : وليجهزه (٤) نهامش نظ : على فم (ه) بهامش المطبوع : هب .

١٠٣٨ - كل ما انهر الدم ذكاه الا السن و الظفر (طب - عن رافع بن خديج) .
 ١٠٣٩ - من أكل و شرب او رمى صيدا فسمى ان يدكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية بمعهدا (طب - عن معاذ) .

١٠٤٠ - المسلم بكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يدبح فليدكر الله و لبأكله (في - عن ابن عباس) .

١٠٤١ - سموا الله عليه انتم و كلوه (ح ، ه - عن عائشه) ان فوما قالوا لاني صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتونا (١) بالاجم لا ندرى أذكر اسم الله عليه ام لا قال فذكره .

١٠٤٢ - ذبيحة المسلم حلال سمي او لم يسم ما لم تتعمد و الصبي كذالك (عبد بن حميد في تفسيره - عن راتند بن سعيد ، مرسل) .

١٠٤٣ - ان لهذه الابل او ابد كالأوبد الوحش فاذا غلصتم منها شيء فافعلوا به هكذا (ط ، حم ، ح ، م ، د ، ت ، ن ، ه ، حب - عن رافع بن خديج) قال ند بعير فرماه (٢) رجل بسهم فحسه قال فذكره .

١٠٤٤ - ذكاه الجنب ذكاه امه اذا اشعر (س - عن ابي سعيد) .

١٠٤٥ - ذكاه الجنين ذكاه امه اذا اشعر او لم يسعر [ق - عن ابن عمرو - ٣] .
 ١٠٤٦ - ما فاتكم من هذه النهايم فاحسوه بما نحسبون به الوحش (ابو نعيم - عن جابر ، و سنده ضعيف جدا) .

١٠٤٧ - ان لم تأكلوها فاطعمو في (طب - عن العراءص) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذئب الصاري قال فذكره .

١٠٤٨ - لا تأكل الشربطة فنها ذبيحة الشيطان (حم ، ك ، ق - عن ابي هريرة و ابن عباس) .

١٠٤٩ - أفلا قل هذا او يريد ان منها موتنين (طب - عن العباس) قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل و اضع رجليه على صفيحة شاة و هو يحمد شرفته (١) من خ ، و في المطبوع : بأنوا (٢) من د و ه ، و في المطبوع : فرمى (٣) من نظ و المسحب ، و في المطبوع : عن ابن عمر .

وهي تلحظ اليه ببصرها قال وذكره .

الباب الثاني في محظورات الذبح

١٠٥٠ - شبهتان لا اذكر فيها الذبيحة و العطاس بها فخلصان (١) لله (و - عن ابن عباس) .

١٠٥١ - كل سبي - قطع من الحى فهو ميت (حل - عن ابي سعيد) .

١٠٥٢ - ما قطع من النميمه وهى حمة فهو ميت (٢) (حم . ذ . ث . ك - عن ابي واهد : ه . ك - عن ابن عمر : ك - عن ابي سعيد : ط - عن ميم) .

١٠٥٣ - نهى عن الذبيحة ان تهرس قبل ان يموت (طب : هـ - عن ابن عباس) .

١٠٥٤ - نهى عن ذبيحته يصارى العرب (حل - عن ابن عباس) .

١٠٥٥ - نهى عن ذبيحته الميوسى وحيد كائنه وطائره (قط - عن جابر) .

١٠٥٦ - نهى عن سربطة الشيطان (ذ - عن ابن عباس و ابي ثمره) .

١٠٥٧ - نهى عن دنايح الجن (يقي - عن الرمري ، مرسلا) .

كتاب الذبح من قسم الافعال

ادب الذبح وأحكامه

١٠٥٨ - عن عصف بن الحارث قال كتب عاملى عمر الى عمر ان وما انا الا (٣)

بذعنون السامره بقرءون الوراثة و ذنوبون السبت ولا يؤدون ذلالت فمارى

امير المؤمنين فى دنايحهم فكتب اليه عمر انهم طائفة من اهل الكتاب دنايحهم دنايح

اهل الكتاب (عب ، ق) .

١٠٥٩ - عن حسن قال رأيت عليا يستقبل بذبيحته القبلة (ابن ابي الدنيا) .

١٠٦٠ - عن خالد بن كثر ان عليا كان اذا وجه ذبيحته قال انى وجهى وجهى

للذى فطر السموات والأرض حقيقا وما انا من المتركين ان صلاتى وسكى

(١) من بط و المنتخب و الجامع الصغير ، وفى المطبوع : فخلصان (٢) من بط و هـ ،

وفى المطبوع : ميتة (٣) من المنتخب ، وفى نظ و المطبوع : ناس .

و محياى و نمائى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و أنا من المسلمين اللهم ملك و لك (١) بسم الله و الله (٢) أكبر (أبو مسلم الكاتب فى أماليه) .
 ١٠٦١ - [عن الحارث عن على قال مررت عليه امرأة بحربة (٣) فقال نعم ادم العيال و مر عليه رجل بحببه (٣) فقال تدرى كيف تأكل هذا قل بسم الله بسكنين و افطع و كل (هناد بن السرى فى حديثه - ٤] .

١٠٦٢ - عن أبى رافع قال دبخت شاه بوتد فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففأت بارسول الله انى دبخت ساه بوتد قال كلوها (طب) .

١٠٦٣ - عن الشامي عن ابن صفوان انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بأرنهين قد صادهما فذكاهما بمروء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأكلهما (ابن جرير) .
 ١٠٦٤ - عن مهيئة قالت خرج رفاعه و نعيجه ابنا ربد و حمان و (٥) انيف ابنا مائة فى اتنى عشر رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجعوا قلنا لأنيف ما امركم النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نضجع التناه على سفنها الأيسر ثم ندبجها و نتوجه القملة و ندبح و نهر بنى ذمها و نأكلها و نحمد الله عز و حل (ابو نعيم) .

محطورات الذبح

١٠٦٥ - عن صفوان بن سليم قال كان عمر بن الخطاب يهوى ان ندبح الشاة عند الشاة (عب) .

١٠٦٦ - عن عمر قال لا ذكاة الا بالأسل (عب) .

١٠٦٧ - عن عمر انه نهى عن الفرس فى الذبيحة (ابو عبيد فى غربته ، ق) .

١٠٦٨ - عن عاصم بن عبيد الله (٦) بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رجلا حمله سفرة و أخذ شاة ليدبجها فضره [عمر رضى الله عنه - ٧] بالدررة و قال أتعذب الروح

(١) فى نظ : و إلك (٢) من المتحجب و نظ ، و فى المطبوع : الله (٣) كذا (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) من المتحجب ، و فى نظ و المطبوع : ابن (٦) من هق و يهدب التهذيب ، و فى نظ و المطبوع : عبد الله (٧) من هق .

- ألا فعات هذا قبل ان تأخذها (مالك . ق) .
- ١٠٦٩ - عن ابي فلابه قال رأى عمر بن الخطاب يهودا نحر برجل فناد فقال سقها الى الموت سوفا جميلا لا أم لك (ابن ابي الدنيا في الأضاحي) .
- ١٠٧٠ - عن محمد بن سيرين ان عمر رأى رجلا نحر (١) تناء لبدبجها فضر به بالدره وقال سقها الى الموت لا أم لك سوفا جميلا (ق) .
- ١٠٧١ - عن عبيدة ان عاليا كان يكره دبايح نصارى بنى تغلب و يقول انهم لا يتمسكون من النصرانية الا بسرب الخمر (ع و ابن جرير) .
- ١٠٧٢ - عن علي قال لا تأكلوا دبايح نصارى بنى تغلب فانهم لم يمسكوا بشيء من النصرانية الا بسرب الخمر (التافى و ابن جرير . ق) .
- ١٠٧٣ - عن عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سرقة الشيطان (ك) .

حرف الراء

وفيه كتابان الرضاع و الرهن

كتاب الرضاع من قسم الاقوى ال

- ١٠٧٤ - الرضاع يعبر الطاع (د و النجاشي - عن ابن عباس) .
- ١٠٧٥ - الرضاعة شرم ما حرم الولادة (مالك . ق . م - عن عائمة) .
- ١٠٧٦ - ان الله تعالى حرم من الرضاع ما حرم من السب [ت (٢) - عن علي] .
- ١٠٧٧ - لا رضاع الا ما فتق الأمعاء (ه - عن ابن الربيع) .
- ١٠٧٨ - لا تحرم المصه ولا المعتان [حم . م . ٤٠ - عن عائمة ، ن ، حبيب - عن ابن الربيع - ٣] .
- ١٠٧٩ - كيف و قد قيل (ح - عن عتبة بن الحارث) .
- (١) من حق ، وفي نظ و المطبوع : حر (٢) في نظ : ن (٣) من نظ و ن والمختب ، وفي المطبوع : عن الربيع .

- ١٠٨٠ - انظر من اخواتك فان الرضاعة من المجاعة (حم، ق، د، هـ، ن) - عن عائشة () .
- ١٠٨١ - يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (حم، ق، د، ن، هـ) - عن عائشة () حم، م، ن، هـ - عن ابن عباس () .
- ١٠٨٢ - ان الله حرم من الرضاع ما حرم من الولادة (هق - عن عائشة () .
- ١٠٨٣ - لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجان (حم، م، ن، هـ - عن ام الفضل () .
- ١٠٨٤ - لا رضاع الا ما اشتر (١) العظم وأنت اللحم (د - عن ابن مسعود () .
- ١٠٨٥ - لا يحرم من الرضاع الا ما نتق الأمعاء في الثدي وكان قبل العظام (ت - عن ام سلمة () .

الإكمال

- ١٠٨٦ - اما علمت ان الله تعالى حرم من الرضاعة ما حرم من النسب (طب - عن ابن عباس () .
- ١٠٨٧ - ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة (ت حسن صحيح - عن عائشة () .
- ١٠٨٨ - يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة (عب وابن جرير - عن عائشة () .
- ١٠٨٩ - يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من حال او عم او ابن اخ (ابن جرير - عن عائشة () .
- ١٠٩٠ - أرضعته تحرم عليه وذهب الذي في نفس أبي حذيفة (م، د، ن، هـ - عن عائشة () .
- ١٠٩١ - لا تحرم الرضعة والرضعتان [طب (٢) - عن زبد بن ثابت () .
- ١٠٩٢ - لا يحرم المصصة ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان (طب - عن ام الفضل () .

(١) من نظ و د، وفي المطبوع: اشتر (٢) في نظ: قط .

- ١٠٩٣ - لا تحرم المصاة ولا المصتان (عب وابن حرير ، ق - عن ابن الربيع) .
- ١٠٩٤ - لا يحرم من الرضاعة المصاة ولا المصتان ولا يحرم الا اذا فتن الأهل من اللبن (ق - عن أبي هريرة) .
- ١٠٩٥ - لا يحرم المصاة (١) (ق - عن المغيرة) .
- ١٠٩٦ - لا يحرم المصاة [طب (٢) - عن المغيرة] .
- ١٠٩٧ - لا يحرم من الرضاع الا اذا كانت في الحولين [٤ (٣) ، فقط ، ق - عن ابن عباس] .
- ١٠٩٨ - لا يحرم من الرضاع الا اذا انت اللحم وأنتز العظم (٤) (حم - عن ابن مسعود) .
- ١٠٩٩ - لا رضاع الا اذا كان في الحولين (وط - عن ابن عباس) .
- ١١٠٠ - لا رضاع بعد الفصال ولا وصال ولا يتم بعد الحلم ولا صحت يوم الى الليل ولا طلاق قبل النكاح (عبد الرزاق - عن علي) .
- ١١٠١ - لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام (ابن عساكر - عن علي) .
- ١١٠٢ - كف وفد قبيل (خ - عن عتبة بن الحارث) انه تزوج فأنته امرأة فعالت قد ارضعتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد كرهه .

كتاب الرضاع من قسمه الافعال

- ١١٠٣ - عن عمر لا رضاع الا في الحولين (ث ، فقط ، ق) .
- ١١٠٤ - عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال ان امرأتى ارضعت سري لتجرها على فأمره ان تأتي سريته بعد الرضاع (عب) .
- ١١٠٥ - عن ابن عمر انه قال لرجل ابن لبي ملاك انت قال لا ولا يكفهم ارضعوني قال أما سمعت عمر يقول ان اللبن سبه (٥) عليه (عب ، ص ، ق) .
- (١) من نظ والمتخب ، وفي المطوع : المنه (٢) من نظ والمتخب ، وفي المطوع : حب (٣) في نظ والمتخب : عد (٤) في نظ : اسر (٥) من حق ، وفي المطوع : سبه .

١١٠٦ - عن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر فقال كانت لي وليده وكنت اطأها فعمدت امرأتى اليها فأرضعتها فدخلت عليها فقالت دونك فقد والله أرضعتها فقال عمر اوجعها واثب حارمك فانما الرضاع رضاع الصغير (مالك و الشافعي ، عب ، ق) .

١١٠٧ - عن عكرمة بن خالد ان عمر بن الخطاب اتى في امرأة شهدت على رجل وامرأته انها أرضعتها فقال لا حتى يشهد رجلان او رجل وامرأتان (ص ، و) .
 ١١٠٨ - عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب لم يأخذ بشهادة امرأه في رضاع (عب) .
 ١١٠٩ - عن علي قال قال يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم انه حزمة قال انها لا تحل لي هي ابنة اخي من الرضاعة (حم ، م ، ن و ابن سعد و ابن جرير ، ق) .

١١١٠ - عن الزهري ان عثمان فرق بين اهل آيات شهادة امرأة (عب) .

١١١١ - عن ابن سهاب قال جاءت امه سوداء في اماره عثمان الى اهل تلامته آيات قد تناكوا فقاتل ادم بنى و بناتى ففرق بينهم (عب) .

١١١٢ - عن ابن جريج قال اخبرت ان عمر بن الخطاب حاءه امرأته فقال ان امرأتى قالت خفف عني من لثمي فقال اخشى ان يجرمك (١) على قالت له لا تخفف عنها ولم يدخل بطنه وقد وجد حلاوته في حلقه فقالت امرأته (٢) فقد حرمت عليك فقال عمر شي امرأتك فاضربها (عب) .

١١١٣ - عن ابن بجلان قال اخبرت ان عمر بن الخطاب اتى بغلام وجاريه قد ارادوا ان يتناكوا سنهما فأعلموا ان قد أرضعت احدهما (٣) قال فكفف أرضعت الآخر (٤) قال مرت به وهو يسكن فأمصصته فعلاهما بالدره فقال تناكوا بينهما فانما الرضاعة [من] الحضانة (عب) .

(١) من نظ والمتنخب وعب ، وفي المطبوع : يجرمك (٢) من نظ والمتنخب ، وفي المطبوع : امرأته (٣) من نظ والمتنخب ، وفي المطبوع : احدهما (٤) من عب ، وفي نظ والمطبوع : الأخرى .

١١١٤ - عن عمرو بن شعيب أن سعيان بن عبد الله كتب إلى عمر سألته ما يحرم من الرضاع فكتب إليه أنها لا يحرم منها الضرار والعقاة (١) والمليحة، والضرار أن يرضع [المرأة - ٢] الولد حتى يحرم (٣) بينهما والعقاة (٤) السبيء اليسير الذي يبقى في الثدي والمليحة اختلاس المرأة ولد غيرها فتلقمه ثديها (عب) .

١١١٥ - عن علي قال قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على أجهل فتاة في ورس قال ومن هي قالت أمه عمك حمزة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ما علمت أن حمزه أخى من الرضاعة وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من السب (عب) وابن سعد، حم والعدي وابن مبيع، ع وابن جرير، ص) .

١١١٦ - عن علي قال لا يحرم من الرضاع إلا ما كان في الحولين (س) .

١١١٧ - عن سريح أن عليا وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع وأماه وكثيره (ن وابن جرير، ق) .

١١١٨ - عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد أن أباه أخبره أنه سأل عليا فقال أنى أردت أن أتزوج امرأة وقد سقتني من لبنها وأنا كسر فقال على لا تمسحها ونهاه عنها (عب) .

١١١٩ - عن علي أيضا أنه كان يقول قال سفتنا امرأة من لبن سرتته أو سرتته من لبن امرأة امتحرتها عليه فلا يحرمها ذلك (عب) .

١١٢٠ - عن مجاهد عن الشعبي عن علي وابن مسعود ألا يحرم من الرضاع قليله وكثيره (عب) .

١١٢١ - عن علي قال لا رضاع بعد الانفصال (ق) .

١١٢٢ - عن الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب غنى مدامة الرضاع قال عرفة عبد أو أمة (عب وأبو يعين) .

١١٢٣ - عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال نهاده المرأة الواحدة حائزته في الرضاع

(١) من عب، وفي المطبوع: والعياية والعقاة (٢) من عب (٣) من الجامع الكبير، وفي المطبوع: يحرم (٤) من عب، وفي نظ والمطبوع: العياية .

إذا كانت مرضعة و تستحلف مع شهادتها قال و جاء رجل الى ابن عباس فقال زعمت فلانة انها ارضعتني و امرأتى و هى كاذبة فقال ابن عباس انظروا فان كانت كاذبة فسيصحبها نلاء فلم يحل الحول حتى برصت نديها (عب) .

١١٢٤ - عن عمادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعى انه لا يحرم المصاة و لا المصتان و لا الإملاجة و لا الإملاجان (ابن جرير) .

١١٢٥ - عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزه ان ينزوها و ذكر من جمالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ابنة احدى من الرضاعة ادا علمت ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من السب (ابن جرير) .

١١٢٦ - عن ابن عباس قال لا رضاع بعد فصال سنتين و لا رضاع الا ما كان في الحولين (عب) .

١١٢٧ - عن ابن عباس انه سئل عن رجل تزوج امرأتين فأرضعت الواحدة جارية و أرضعت الأخرى علما هل ينزوح الغلام الجارية قال لا اللهاح واحد لا يحل له (عب) .

١١٢٨ - عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذى يجوز في الرضاع من التهود قال رجل و امرأه (عب ، ش و فيه ابن السكيت ضعيف) .

١١٢٩ - عن ابن عمر قال لا رضاع الا لمن ارضع في الصغر و لا رضاعة لكبير (مالك ، عب) .

١١٣٠ - عن ابن عمر انه بلغه عن ابن الزبير انه يأمر [عن - ١] عائشة في الرضاعة [انه - ١] لا يحرم معها دون سبع رضاعات فقال الله خبر من عاثته [اما قال الله - ١] و أحوا انكم من الرضاعة و لم يقل رضعة و لا رضعتين (عب) .

١١٣١ - عن ابن عمر انه قيل له ان ابن الزبير يزعم انه لا يحرم رضعة و لا رضعتان فقال ابن عمر فضاء الله خير من فضائه (عب) .

(١) من عب .

١١٣٢ - عن أبي عطية الوداعي قال جاء رجل الى ابن مسعود و قال انها كانت
معي امرأتى محصر (١) لنها في ثديها فجعلت امصه ثم اجه فأنت ابا موسى الأشعري
فسأله فقال حرمت عليك وذكر لابن مسعود فقال و أخذ بيد الرجل أ رضيعا نرى
هذا انما الرضاع ما انت اللحم و الدم و في لفظ انما يحرم ما انت اللحم و العظم
و قال ابو موسى لا تسألوني عن سميء ما كان هذا الخبر بين اطهركم و الله لا افتيك
ما كان بها [عب - ٢] .

١١٣٣ - عن عقة بن الحارث روى ام حى ابنة ابي اهاب بخاءت امة سوداء
فقات فد ارضعتك فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقات انها كادنة
فأعرض عني ثم تحول من الجاهب الآخر فقات يا رسول الله انها كادنة قال كيف
تصنع بقول هذه دعها عنك (عب) .

١١٣٤ - و عنه تزوجت ابنة ابي اهاب التيممي و لما كان صبيحة ما لكها جاءت
مولاه لأهل مكة ففالت اني ارضعتك فركت الى النبي صلى الله عليه وسلم بالامانة
فذكرت له ذلك و فلت سألت اهل الجارة فأكروا فقال و كيف و قد قيل فنهاه
عنها فمارقها و تكح (٣) غيرها (عب ، س) .

١١٣٥ - عن المغيرة بن سعدة قال لا تحرم الفيلة (٤) ميل و ما الفيلة قال المرأه تلد
فمحصر (٥) امها و نرضعه جارتها [المرء و المرتى - ٦] (ابن جرير) .

١١٣٦ - عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرضعه و الرضعتين ليس
بشيء (ابن جرير) .

(١) من نظ و هني ، و في المطبوع . يحصر (٢) من نظ و عب ، و في المطبوع : هب .
(٣) في نظ و المستحب : تكح عمره (٤) في الجوهر المنفي في حديث المغيرة : العيلة
و هو الصواب ، كما في النهاية و غيرها (٥) من نظ و المنتخب و هني ، و في المطبوع :
فيحصر (٦) كذا في نظ و المنتخب و هني ، و بهامش هني : كذا و الصواب المزه
و المرتين بمعنى المصمة و المصتين ، كما في النهاية و اللسان و غيرها و به عليه ثمارح
العاموس .

- ١١٣٧ - عن أبي هريرة قال لا يحرم (١) إلا ما فتق الأمعاء (عب) .
- ١١٣٨ - عن زبراء أنها كانت عند عبد فعتقت فقالت لها حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إن امرئ يمسك يدي حتى يمسك زوجك فإذا أمسك فليس لك شيء (عب) .
- ١١٣٩ - عن صفية بنت أبي عبيد امرأة ابن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت غلام المعص موالى عمر إلى اختها فاطمة بنت عمر فأمرتها أن ترضعه عشر رضعات ففعلت فكان يلج عليها بعد أن كبر (عب) .
- ١١٤٠ - عن عائشة قالت جاء أولج أخو أبي القعيس يستأذن عليها فقال أنى عمها فأبت أن تأذن له ولم أدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له قال أولا أذنت لعمك قالت ما رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فأذنى له فإنه عمك تربت بهمك وكان أبو القعيس أخا زوج المرأة التي أرضعت عائشة (عب) .
- ١١٤١ - عن أم سلمة قالت فبلى ما رسول الله إلا نخطب ابنة حمزة قال إن حمزة أنى من الرضاعة (كر) .
- ١١٤٢ - عن أم الفضل أن امرأة طلقها زوجها ثم زوج الرجل امرأة فزعمت امرأة أنها أرضعتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لا تحرم المملجة ولا المملجتان (عب) .
- ١١٤٣ - عن أم الفضل قالت دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيى فقال يا رسول الله أنى كانت لى امرأة فزوجت عليها [أخرى - ٢] وإن امرأى الأولى زعمت أنها أرضعت امرأى الخدي رضة أو رضعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الإملجة ولا الإملجتان (ابن جرير) .
- ١١٤٤ - عن أم الفضل أن رجلا من بنى عامر بن صعصعة قال يا بى الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا (ابن جرير) .
- ١١٤٥ - عن أم سلمة قالت جاءت أم حبيبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فثابت بأمر رسول الله هل لك فى أختى قال ما أصعب بها قالت تزوجها قال ويحبين ذلك قالت نعم است [لك - ٢] بمحلية و [أحب من بشركنى - ٣] فى خير أختى قال أنها
- (١) من هنى ، وفى المطبوع : تحرم (٢) من هو (٣) فى نظ : أحق من شركنى .

لا تلحل لي قالت والله لقد اخبرت انك تخطب درة امه ابى سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنها لم تكن ربيتي في حجرى لم تلحل لي وقد ارضعتني وأبأها (١) توبة مولاه بنى هاشم فلا تعرضن على اخواتكن ولا بناتكن (ابن جرير) .

١١٤٦ - عن عروة عن زبيب بنت ابى سلمة عن ام حنبل قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت هل لك في اختي امه ابى سفيان قال اهل مادا قلت تمكحها قال اختك قلت نعم قال او يحسن ذلك قلت نعم لست لك بمخلية فأحب من سركني في حجر اختي قال فانها لا تلحل لي قالت والله لقد اخبرت انك تخطب درة بنت ابى سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال هو الله او لم تكن ربيتي في حجرى ما حلت لي انها لابنة اخى من الرضاغة لقد ارضعتني وأبأها (١) توبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وكانت توبة مولاه لأبى لهب كان اوطب اعتفها فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات اوطب رآه بعض اهله في النوم فقال ماذا لقيت قال اوطب لم الى بعدكم راحه غير انى سفيت في هذه منى بعثنى ثوبية وأنسار الى المنفرة (٢) التى تلى الإبهام و التى تليها (عب و ابن جرير) .

١١٤٧ - عن عائشة ان سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت [الى - ٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما مولى ابى حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ مبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرم عليه (عب) .

١١٤٨ - عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما كان يدعى لأبى حذيفة وإن الله تعالى قد انزل في كتابه " ادعوهم لآئهم " وكان بدخل على وأنا فصل (٤) ونحن في منزل ضيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعنى سالما تحرمى عليه ، قال الزهري و قال بعض ارواج النبي صلى الله عليه وسلم لا ندرى لعل هذه كانت رخصة لسالم خاصة ، (١) من هو ، وفي نط و المطبوع : أبأها (٢) من نط ، وفي المطبوع : نورة (٣) من المنتخب (٤) فضلى اى متذلة في ثياب مهنتى - النهاية .

قال الزهري وكانت عائشة تفتي بأنه يحرم (١) الرضاع بعد الفصال حتى ماتت (عب) .
 ١١٤٩ - عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان بدر با قد تبنى سالما الذي
 يقال له سالم مولى ابي حذيفة كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وأكبح
 ابو حذيفة سالما - وهو يرى انه ابنه - ابنه اخيه فاطمة (٢) بنت الوليد بن عتبة وهي
 المهاجرات الاول وهي يومئذ [من - ٣] افضل ابامي قریش فلما انزل الله تعالى
 " ادعوهم لآبائهم " رد كل واحد من اولئك تنى الى ابنه فان لم يعلم ابوه رد الى
 مواليه بخوات سهلة بنت سهيل وهي امرأه ابي حذيفة فقالت يا رسول الله كما ترى
 ان سالما وفد وكان يدخل على وأنا فضل وليس لنا الا بيت واحد فاذا نرى قال
 الزهري يقال لها فيما بلغنا والله اعلم ارضعيه خمس رضعات فيحرم بابنها وكانت نراه
 ابنا من الرضاعة فأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تريد ان يدخل عليها من الرجال
 فكانت تأمرهم كاثوم ابنة ابي بكر وبات اخبها أن مرضعن (٤) لها من احمت ان
 يدخل عليها من الرجال و أبي (٥) سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل (٦)
 عليهم [احد من الناس - ٧] بتلك الرضعة فان والله ما نرى الذي امر به النبي
 صلى الله عليه وسلم سهلة الا رخصة في رضاعة سالم وحده (مالك ، عب) .

١١٥٠ - عن عائشة ان ابا حذيفة تبنى سالما وهو مولى امرأه من الأنصار كما تبنى
 النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان اول من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
 ابنه (٨) وورث من ميراثه حتى انزل الله " ادعوهم لآبائهم " الآية فردوا الى آبائهم
 فمن لم يعرف له اب هو لي وأخ في الدبر بخوات سهلة فقالت يا رسول الله انا كما
 نرى ان سالما ولد لأوى معي ومع ابي حذيفة ويراني فضلا وقد انزل الله ما قد علمت

(١) من المنتخب ، وفي المطبوع : تحرم (٢) في حق : همد بنت الوليد (٣) من
 موطأ الإمام مالك و عب (٤) من موطأ الإمام مالك وهي ، وفي نظ و المطبوع :
 و يرضعن (٥) من عب و موطأ الإمام مالك وهي ، وفي المطبوع و نظ : فأبي .
 (٦) من نظ و عب و الموطأ الإمام مالك ، وفي المطبوع : بدخان (٧) من موطأ
 الإمام مالك (٨) من حق ، وفي نظ و المطبوع : اليه .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة (عب) .

١١٥١ - عن عائشة قالت لا يحرم دون خمس رضعات معلومات (عب) .

١١٥٢ - عن عائشة قالت نزل القرآن بعشر رضاعات معلومات ثم صرن (١) الى خمس (عب و ابن جرير) .

١١٥٣ - عن عائشة قالت لقد كان في كتاب الله عروحل عشر رضاعات ثم رد ذلك الى خمس ولكن من كتاب الله ما قضى مع النبي صلى الله عليه وسلم (عب) .
١١٥٤ - عن طاووس قال كان لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم رضعات معلومات [ولسائر النساء رضعات معلومات - ٢] ثم ترك ذلك بعد فكان قلبه وكثيره يحرم (عب) .

١١٥٥ - عن عبد الكريم قال قلت لطاووس انهم يرمون انه لا يحرم من الرضاع دون (٣) سبع مصات (٤) ثم صارت (٥) الى خمس فقال طاووس قد كان ذلك لحديث بعد ذلك امر جاء التحريم المره الواحدة تحريم (عب) .

١١٥٦ - عن عكرمة عرضت بنت حمزة على النبي صلى الله عليه فقال انها ابنة النبي من الرضاع (عب) .

١١٥٧ - عن قتاده قال كتب عمر بن الخطاب الى عامله انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (ابن جرير) .

١١٥٨ - عن زيد بن اسلم ان رجلا وامرأته اتيا عمر بن الخطاب و جاءت امرأة فقالت اني ارضعتهما فابي عمر ان يأخذ بقولها وقال دونك امرأتك (ق و هل مرسل)

كتاب الرهن من قسمه الاقوال

١١٥٩ - الرهن مركوب ومحلوب (ك ، هـ - عن ابي هريرة) .

(١) من نظ والمتخبط وهى ، وفى المطبوع : صرف (٢) ليس فى عب (٣) من المنتخب ونظ وعب ، وفى المطبوع : الادون (٤) من عب ، وفى نظ والمطبوع : رضعات (٥) من عب ، وفى نظ والمطبوع : صار ذلك .

١١٦٠ - الرهن مركب بنفقة و بشرب لبن الدر اذا كان مرهونا (خ - عن أبي هريرة) .

١١٦١ - الظهر مركب بنفقة اذا كان مرهونا و لبن الدر يشرب بنفقة اذا كان مرهونا و على الذي يركب و يشرب النفقة (خ ، ت ، ه - عن أبي هريرة) .

١١٦٢ - لا يباقي الرهن (ه - عن أبي هريرة) .

١١٦٣ - لبن الدر يحلب بنفقة اذا كان مرهونا و الظهر يركب بنفقة اذا كان مرهونا و على الذي يركب و يحلب النفقة (د - عن أبي هريرة) .

١١٦٤ - الرهن بما فيه (ذق مراسياه - عن عطاء ، مرسلا ، عد ، قط ، هق - عن أنس ؛ هق - عن أبي هريرة) .

الإكمال

١١٦٥ - من رهن أرضا بدين عامه فإنه نفضي من ثمرتها ما فضل بعد نفقتها بمضى ذلك من دمه ذلك الذي عليه بعد أن يحسب لصاحبها الذي هي عليه عمله و نفقته بالعدل (طب - عن سمرة) .

١١٦٦ - لا يعلق الرهن [و الرهن - ١] لمن رهنه له عنمه و عليه عرمة (السامعي ، لك ، ق - عن أبي هريرة ؛ عب - عن ابن المسيب) .

١١٦٧ - لبن الدر يحلب بنفقة اذا كان مرهونا و الظهر يركب بنفقة اذا كان مرهونا و على الذي يركب و يحلب النفقة (د - عن أبي هريرة) .

كتاب الرهن من قسم الأفعال

١١٦٨ - عن عمر في الرجل يرتهن الرهن فيضيع قال اذا كان الرهن بأكثر مما (٢) رهن به فهو أمين في الفضل و اذا كان أقل رد عليه تمام حقه (س ، قط ، ق و قال ليس بشهيد - عن عمر) .

(١) من لك و قط (٢) من ش ، و في نظ و المطبوع : في أكثر ما .

١١٦٩ - عن علي قال اذا كان في الرهن فضل فان اصابته (١) جائحة فالرهن بما فيه فان لم تصبه جائحة فانه برد الفضل (ق) .

١١٧٠ - عن علي انه قال اذا كان الرهن افضل من الفرض او [كان - ٢] القرض افضل من الرهن ثم هلك يترادان الفضل (ق) .

١١٧١ - عن علي قال في الرهن يترادان الربادة والنقصان (ق) .

١١٧٢ - عن علي قال اذا كان الرهن اول (٣) رد العصل و إذا كان اكثر فهو بما فيه (ق) ، وقال وضعه السامعي وقال ان الرواية عن علي بأن يترادان الفضل اصح عنه

١١٧٣ - عن عبد المؤمن بن خلف المسفي قال سألت ابا صالح بن محمد عن حديث اسماعيل بن ابيه الذارع (٤) عن هاشم بن زباد حدثنا حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال - ٢] الرهن بما فيه فقال هذا باطل كذب وهشام بن زباد ضعيف فسألت ابا علي عن اسماعيل فقال لا يعرف (خط في المتن) ، وقال اسماعيل هذا من اهل البصرة بروى احاديث مسكرة قال له اسماعيل بن امية ايضا) .

١١٧٤ - عن ابن سيرين قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال ان رجلا رهبي فرسا فركبتها قال ما اصببت من طهرها فهو ربا (عب) .

١١٧٥ - عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من يهودي اصوعا من دقني و رهبه درعه (عب) .

١١٧٦ - عن زيد بن اسلم ان رجلا كان يطلب النبي (٥) صلى الله عليه وسلم بحفي فأعاظ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهودي يستسله فأبى ان يسلمه الا برهن فبعث اليه بدرعه وقال والله اني لأمسي في الأرض امين في النساء (عب) .

١١٧٧ - عن طاووس قال في كتاب معاذ بن جبل من ارهن ارضا فهو يحسب تمرها لصاحب الرهن من عام حج النبي صلى الله عليه وسلم (عب) .

(١) من هني ، وفي المطبوع : اصابه فضلا (٢) من هني (٣) من هني ، وفي نظ والمطبوع : افضل (٤) من هني ، وفي نظ والمطبوع : الذراع (٥) بهامش المطبوع : رسول الله .

١١٧٨ - عن الشعبي رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم في الرهن الدر والظهر
مركوب و محلوب بنقته (عب) .

حرف الزاء

و فيه كتابان الزكاة و الزينة و التجميل من قسم الأقوال .

كتاب الزكاة

و فيه فضائل السخاء و الصدقة و فضل الفقراء

و الفقر و ما يتعلق بهما

و فيه ثلاثة ابواب

الباب الأول في الترغيب و الترهيب

و الأحكام

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في الوجوب و الترغيب فيها

١١٧٩ - الزكاة منارة الإسلام (طب - عن أبي الدرداء) .

١١٨٠ - حصوا أموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم (١) بالصدقة و أعدوا لآلاء
الدعاء (طب ، حل ، خط - عن ابن مسعود) .

١١٨١ - حصوا أموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و استعينوا على حل
البلاء بالدعاء و التضرع (د في مراسيله - عن الحسن ، رسلا) .

١١٨٢ - إذا أدت زكاة مالك فقد فضيت ما عليك (ت ، د ، ك - عن أبي هريرة) .

(١) بهامش المطبوع : امراضكم .

١١٨٣ - اذا ادبت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره [ابن خزيمة ، ك (١) - عن جابر] .

١١٨٤ - ان الصدقة لا يريد المال الا كثره (ع - عن ابن عمر) .

١١٨٥ - كل مال ادبت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفوا تحت الأرض وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز وإن كان طاهرا (هـ ، ص - عن ابن عمر) .

١١٨٦ - ما بلغ ان تؤدي (٢) زكاته فركى فليس بكنز (د - عن ام سلمة) .

١١٨٧ - من ادى زكاته فقد ادى الحق الذي عليه و من زاد فهو افضل (هـ - عن الحسن ، مرسلا) .

١١٨٨ - ما بعصت صدقة من مال و ما راد [الله عدا - ٣] بعفو الاعزاء و ما تواضع احد لله الا رفعه الله (حم ، م ، ن - عن ابي هريرة) .

١١٨٩ - اخرجوا صدقاتكم فان الله عز وجل قد اراحكم من (٤) الجبهة و الكسعة و النخعة (٤) [ابو عبيد في العرب ، هـ - عن ساربه الخليلي (٥)] .

١١٩٠ - اد الزكاة المفروضة فانها تطهره تطهرك و آت صلاة الرحم و اعرف حتى السائل و الجار و المسكين (هـ - عن انس) .

١١٩١ - انشد على رسلك حتى تنزل مساحتهم تم ادعهم الى الاسلام و احبرهم بما يحب عليهم من حق الله به فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك جمر الهمم (حم ، ق - عن سهل بن سعد) .

١١٩٢ - يا اخا... لا بد من صدقة (د - عن ابيس بن حمال) .

١١٩٣ - انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا [الله - ٦] فأخبرهم ان الله قد فرس (٧) عليهم خمس صلوات في يومهم

(١) - المنخب و لك ، وفي نظ و المطبوع : ت (٢) من د ، وفي نظ و المطبوع :

يؤدي (٣) من نظ و المتحجب ، وفي المطبوع : عبد (٤-٤) الجبهة : الخليل : الكسعة :

الجمر : النخعة : الرمي - المهابة (٥) من نظ و المتعجب و هـ ، وفي المطبوع : الخليلي .

(٦) من نظ و ح (٧) من ح ، وفي نظ و المطبوع : اقترض .

و ليلهم فاذا فعلوا فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم و ترد (١) على فقرائهم فاذا اطاعوا بها أخذ منهم و توق كرائم اموال الناس (ق - عن ابن عباس) .

١١٩٤ - انك ستأتى قوما (٢) اهل كتاب فاذا جئهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله و أن هذا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم و ليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اعيانهم فتعد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك و كرائم اموالهم و اتق دعوة المطاوم فإنه ليس بينها و بين الله حجاب (حم ، ق ، ٣٠ - عن ابن عباس) .

الإحكام

١١٩٥ - اخرج الزكاة من مالك فانها تطهر تطهرك الله و تصلى و تعرف حتى السائل و الجار و المسكين و ابن السبيل و لا نذر تبذيرا [ابن صهري (٣) في اماليه - عن انس] .

١١٩٦ - ان من تمام اسلامك ان تؤدوا زكاة اموالك (طب - عن علقمة بن ناجية الخزاعي) .

١١٩٧ - تمام اسلامك اداء الزكاة (ابن منده و الديلمي - عن ناجية بن الحارث الخزاعي) .

١١٩٨ - من ادى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه الله عز وجل و الدار الآخرة فلم يغيب نسفا من ماله و أقام الصلاة ثم ادى الزكاة فتعدى عليه في الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد (طب ، ك ، ق - عن ام سابة) .

١١٩٩ - من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه نوره [طس (٤) - عن جابر] .

(١) من خ ، وفي بط و المطبوع : فترد (٢) من نظ و خ و المنتخب ، وفي المطبوع : الى قوم (٣) من نظ و المنتخب ، وفي المطبوع : صهري (٤) بهامش المطبوع : طب .

١٢٠٠ - اذا اديت زكاة مالك فقد ادهمت عليك سره (ابن خزيمة و النسرازي في الألعاب ، ك ، ق - عن جابر) .

١٢٠١ - [برئ من السخ من ادى الزكاة و فرى الضيف و أعطى في المائبة (ع ، طب ، ص - عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري) - ١] .

١٢٠٢ - سبخت الزكاة كل صدقة في القرآن و نسخ غسل الجانبة كل غسل و نسخ صوم رمضان كل صوم و نسخ الأصحى كل دبح (قط ، عد ، ق - عن علي) .

١٢٠٣ - نعم المال الغنم لمن ادى حقها في سبها و رسلها من اعطاه دخل الجنة و من سبها دخل النار (هناد - عن ابي در) .

١٢٠٤ - نعم المال الأربعون و الكثر سبون و وبل لأصحاب المئين الا من اعطى في رسلها و نحدتها و أفقر طهرها و أطرق لحفا و منح غريرتها و نحر سميتها و أطعم العال و المعتر انما لك من مالك ما اكلت فأفريت او لبست فأبليت او أعطيت فأمضيت و ما بقى فلم و ابيك (الحاكم في الكنى ، طب ، هب - عن قيس بن عاصم السعدي) .

١٢٠٥ - نعم الإبل الثلاثون يخرج منها في زكاتها واحدة و برجل منها في سبيل الله واحدة و بمنح منها واحدة و هي خير من الأربعين و الخمسين و الستين و السبعين و الثمانين و التسعين و المائة و وبل لصاحب المائة من المائة (طب - عن سلمة بن الأكوع) .

١٢٠٦ - نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبتها و تقى اربابها و يمنح (٢) غريرتها و تلتقى (٣) في محلها يوم و رودها في اعطانها (ابن عساكر - عن ابي هريرة) .

١٢٠٧ - ان خير ابل ثلاثة زكاها اهلها يعبر و استنشقوا بعيرا و أعطوا (٤) السائل بعيرا و أدوا حقها (الخرائطي في مكارم الأخلاق ، هب - عن عمر) .

١٢٠٨ - عرفوا عليكم عرفاء و أدوا زكاتكم فلا دن الا بزكاة فل و ما الزكاة

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من المستحب ، و في نظ و المطبوع : تمنح .

(٣) من المستحب ، و في نظ و المطبوع : يلتقى (٤) في نظ : امطوا .

يا رسول الله قال زكاة الرقاب و زكاة الأموال (ابن مسدة - عن عويم بن طريف
ابن معروف - عن عمرو بن حزام عن ابنه عن جده حزام بن عويم الضبابي ؛ وفي
مسنده من لا يعرف) .

١٢٠٩ - لا يقبل الله تعالى صلاة رجل لا يؤدى الزكاة حتى يجمعها فان الله تعالى
فد جمعها فلا تفرقوا بينها (حل - عن انس) .

٢٢١٠ - لا يقبل الله الإيمان و الصلاة الا بزكاة (الديلمى - عن ابن عمر) .

١٢١١ - من لم يكن له مال تحب فيه الزكاة فليهل اللهم صل على محمد عبدك و رسولك
و على المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات فهو له زكاة (ابو الشيخ
و الديلمى - عن ابي سعيد) .

١٢١٢ - اذا اديت الزكاة فقد فضيت ما عندك و من جمع مالا حراما ثم تصدق به
لم يكن له فيه اجر و كان اصره عليه (ك ، ق - عن ابي هريرة) .

الفصل الثانى فى ترهيب مانع الزكاة

١٢١٣ - لا اله الا الله يوم القيامة على ربه بغير له رغاء فيقول يا رسول الله
اغثنى فأقول لا املك لك شيئاً قد ابغتك لا اله الا الله احكم بحجى يوم القيامة على رقبته
فرس له حممة فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئاً قد ابغتك لا اله الا الله
احكم بحجى يوم القيامة على رقبته نساء لها تغاء (١) بقول يا رسول الله اغثنى فأقول
لا املك لك شيئاً قد ابغتك لا اله الا الله احكم بحجى يوم القيامة على رقبته نفس لها
صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئاً قد ابغتك لا اله الا الله احكم
بحجى يوم القيامة على رقبته رقاع نخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك
لك شيئاً قد ابغتك لا اله الا الله احكم بحجى يوم القيامة على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئاً قد ابغتك (حم ، ق - عن ابي هريرة) .

١٢١٤ - ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة
اعظم ما كانت و اسمه تنطحه بقرونها و نطاه بأخفافها كلها نفدت (٢) احراها
(١) من المنتخب و النهاية ، وفي المطبوع : ثمار (٢) من نظرون ، وفي المطبوع : نفدت .

عادت عليه اولها حتى يفضى بين الناس (ن، ه، ح - عن ابي ذر) .
 ١٢١٥ - ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الاحاءات يوم القيامة اكثر ما كانت
 [قط - ١] وأقعد لها بعاق وقر تستن عليه بفوائمها وأخفافها وما من صاحب بقر
 لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وأقعد لها بعاق وقر
 تطح به بقر وبها وتطاه بفوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم
 القيامة اكثر ما كانت وأقعد لها بعاق وقر تطح به بقر وبها وتطاه بأطرافها ليس فيها
 جماء ولا منكسر قرننها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كثره يوم القيامة
 شجاعا اقارع ببيعته فاغرا فاه فاذا اتاه فر منه فيماديه ربه عز وجل خذ كنزك الذي
 خيأته فانا اغني منك فاذا رأى ان لاله له منه سالك يده في فيه فيقضهها فضم المحل
 (حم، م، ن - عن جابر) .

١٢١٦ - ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة
 صعدت له صمائم من نار فاحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبهه وطهره كلها
 ردت (٢) اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
 فيرى سبيله اما الى الجنة وإما الى النار [قيل يا رسول الله فالإمل قال - ٣]
 ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حمها حليبها يوم وردها الا اذا كان يوم
 القيامة يطح لها بعاق وقر او فر ما كانت لا تعد منها فصيلا واحدا يطاه بأخفافها
 وتعصه بأفواهها كلها مر عليه اولها رد عليه (٤) احراها في يوم كان مقداره
 خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة وإما الى النار [قيل
 يا رسول الله فالنفر والغم قال - ٣] ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها
 الا اذا كان يوم القيامة يطح لها بعاق وقر ولا تعد منها سبتا ليس فيها غصاء
 ولا جلاء ولا عضباء تطح به بقر وبها وتطاه بأطرافها كلها مر عليه اولها رد عليه
 احراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما
 (١) من نظ وم وه (٢) من م ، و في نظ والمطبوع : بردت (٣) من م (٤) بهامش
 المطبوع : عاد اليه .

- الى الجنة وإما الى النار (حم ، م ، د ، ت - عن ابى هريرة) .
- ١٢١٧ - ان الذى لا يؤدى زكاة ماله يمثل له يوم القيامة شجاعا (١) اقرع له زيبتان فيلزمه او يطوقه يعول انا كنزك انا كنزك (حم ، ن - عن ابن عمر) .
- ١٢١٨ - ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا (١) اقرع حتى يطوق [به - ٢] عقه (ه - عن ابن مسعود) .
- ١٢١٩ - ما من رجل له مال لا يؤدى حتى ماله الا جعل له طوقا في عقه وهو شجاع اقرع وهو يفر منه وهو يتبعه (حم ، ن - عن ابن مسعود) .
- ١٢٢٠ - ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا جعل الله يوم القيامة في عقه شجاعا ومن اقتطع مال المسلمين يمين اتقى الله وهو عليه غضبان (ت - عن ابن مسعود) .
- ١٢٢١ - ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه وأعتده (٣) في سبيل الله وأما العباس فهى على ومثلها معها يا عمر أما سمعت ان عم الرجل صنو أبيه (حم ، ق ، د - عن ابى هريرة) .
- ١٢٢٢ - من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه [بمعنى بشدفيه - ٤] ثم يقول انا مالك انا كنزك (خ - عن ابى هريرة) .
- ١٢٢٣ - هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة [فقلت ما الى لعل انزل في شيء من هم فذاك ابى وأمى قال - ٥] الأكثرون الا من قال في عباد الله هكذا وهكذا [وهكذا الخفى بين يده عن يمينه وعن شماله - ٥] و قليل ما هم والذى نفسى بيده ما من رجل يموت فيترك عثما او بهرا أو ابلا لم يؤد زكاتها الا حاءته (٦) يوم القيامة اعظم ما كانت (٧) وأسمه ثم تطأه بأطرافها
- (١) من ن وه والمستخب ، وفي نظ والمطوع : شجاع (٢) من ه (٣) من ن والمستخب ، وفي المطوع : اعبد (٤) من ح (٥) من حم وت (٦) من نظ وحم وت ، وفي المطوع : جاء (٧) من حم وت وم ، وفي نظ والمطوع : يكون .
- ١٦٠ (٤٠) و تنطحه

وتطرحه بفرونها حتى يفصى بين الناس كلما نفدت (١) اخراها عادت [عليه - ٢]
اولاها (حم ، ق ، ت ، ه - عن ابى ذر) .

١٢٢٤ - يقول الله يا ابن آدم انى تعجزنى (٣) وقد خلقتك [من - ٤] مثل هذا
حتى اذا سويتك وعدلك مشيت (٥) بين بردين وللأرض منك وئيد بجمعت
و منعت حتى اذا بلغ الرأقى قلت اتصدق و أنى اوان الصدقة (حم ، ه ، ك - عن
بسر بن حشاش) .

١٢٢٥ - تأنى الإبل على رها على خير ما كانت اذا هى لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها
و تأنى الغنم على رها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه بأطرافها و تطرحه
بفرونها و من حقها ان تحلب على الماء ألا لا يأتين احدكم يوم القيامة ببعير يحمله
على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئاً قد بلغت ألا لا يأتين احدكم
يوم القيامة ساء يحملها على رومته لها يمار (٦) فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئاً
قد بلغت و يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا افرع يفر منه صاحبه و يطله
انا كنزك فلا يزال يلقمه اصبعه (ن ، ه - عن ابى هريرة) .

١٢٢٦ - اتق الله يا ابا الوليد لا تأتى يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء او بفرة لها (٧)
خوار او شاء لها نواج (طب - عن عبادة بن الصامت) .

١٢٢٧ - لم يجمع (٨) يوم ركاه اموالهم الا منعوا المطر من الساء و لو لا البهائم
لم بمطروا [طب (٩) - عن ابن عمر] .

١٢٢٨ - ما تلق مال فى بر ولا نجر الا بحبس الزكاة (طس - عن عمر) .

١٢٢٩ - ظهرت لهم الصلاة ففعلوها و خفيت لهم الزكاة فمعوها اولئك

(١) من نظ وحم و ت و م ، و فى المطبوع : انفدت (٢) من نظ و ت و م (٣) من
المتخبط ، و فى المطبوع : يعجزنى (٤) من نظ و المتخبط (٥) بهامش المطبوع : مصبت .
(٦) من نظ و ن ، و فى المطبوع : تمار (٧) من نظ و حق و الجامع الصغير ، و فى المطبوع :
بقر له (٨) من نظ و المتخبط و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : لا يجمع (٩) من هامش
المطبوع و نظ و المتخبط و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ت ك .

هم المداقون (الزوار - عن ابن عمر) .

١٢٣٠ - مانع الزكاة يوم القيامة في النار (طص - عن انس) .

١٢٣١ - ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته (١) (عد ، حق - عن عائشة) .

الاحكام

١٢٣٢ - ما منع قوم الزكاة الا ابتلاههم الله بالسنين (طس - عن بريدة) .

١٢٣٣ - من ترك بعده كزاً مثل له يوم القيامة شجاعاً (٢) افرع له ريبتان يتبعه فيهول وبلك مالك فيقول انا كنزك الذي تركته بعدك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها (٣) ثم يرميه سائر جسده [بز وحسنه ، وابن خزيمة والرويانى ،

ع ، حب ، طب ، حل ، ك ، ص (٤) - عن ثوبان] .

١٢٣٤ - ايما ذهب او فضة او كى عليه فهو جهر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله

افراعا (حم ، حل ، طب - عن ابى ذر) .

١٢٣٥ - [في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البر (٥)

صدقتها ومن رفع دنائير او دراهم او تبرا او فضة (لا بعدها لغريم ولا ينفقها - ٦)

في سبيل الله فهو كز نكوى عليه يوم القيامة (ابن مردويه - عن ابى هريرة ؛

ش ، حم ، ت في العال ، قط ، ك ، وابن مردويه ، ق - عن ابى ذر) - ٧] .

١٢٣٦ - يكون كز احدكم يوم القيامة شجاعاً افرع ذا ريبتين يتبع صاحبه وهو

يتعوذ منه فلا يزال يتبعه وهو يرميه حتى يلقمه اصبعيه (٨) (ك - عن ابى هريرة) .

١٢٣٧ - اذا ما رب النعم (٩) لم يعط حمها بسط (١٠) عليه يوم القيامة تحبط (١١)

(١) من نظ ، وفي المطبوع : اهلكه (٢) من ك ، وفي المطبوع : تتجاع (٣) من

ك و حب ، وفي المطبوع : تقضمها (٤) في نظ : ص (٥) من حق وقط والمنتخب ،

وفي المطبوع : البر (٦) من حق وك والمنتخب ، وفي المطبوع : لا بعدهما

لغرم ولا ينفقهما (٧) سقط هذا الحديث من نظ (٨) من ك ، وفي نظ والمطبوع :

احببته (٩) من هامش المطبوع وحم ونظ ، وفي المطبوع : النعم (١٠) من حم ، وفي

المطبوع : يسأط الله ؛ وفي نظ : تسأط (١١) من نظ وحم ، وفي المطبوع : تحبط .

وجهه بأخفافها و [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١] يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع [قال و- ١] بقر منه صاحبه و بطله و يقول انا كنزك [قال والله - ١] لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيأتمها (٢) فاه (حم- عن أبي هريرة) .

١٢٣٨ - من كانت له ابل لا يعطى حقها في نحدتها و رسلها قلنا (٣) يا رسول الله و ما رسلها و نحدتها قال في عسرها و سرها فانها تأتي يوم القيامة كأعد (٤) ما كانت و أكبره (٥) و أسمه و أسره (٦) ثم (٧) بيطح لها بفاح قرقر فتطأه [فيه - ١] بأخفافها اذا جاوزته اخرها اعيدت عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يغضى بين الناس فرى سبيها و إذا كانت له بقر لا يعطى حقها في نحدتها و رسلها فانها تأتي يوم القيامة كأعد (٤) ما كانت و أكبره (٥) و أسمه و أسره (٦) ثم بيطح لها بفاح قرقر فتطأه [فيه - ١] كل ذات طلف بظلمها و تنطحه كل ذات قرن بقرنها [اذا جاوزته - ٨] اخرها اعيدت عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يغضى بين الناس [فرى - ٩] سبيها و إذا كانت له غنم لا يعطى حقها في نحدتها و رسلها فانها تأتي يوم القيامة كأعد (٤) ما كانت [و أكبره - ١] و أسمه و أسره (٦) ثم (٧) بيطح لها بفاح قرقر فتطأه كل ذات طلف بظلمها و تنطحه كل ذات قرن بقرنها [يعني - ١] ليس فيها عقضاء و لا عضباء اذا جاوزته اخرها اعيدت (١٠) اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يغضى بين الناس فرى سبيها (حم- عن أبي هريرة) .

١٢٣٩ - ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت و أسمه تنطحه بقرورها و تطأه بأخفافها كلما نعدت اخرها عادت عليه

(١) من حم (٢) من حم و نظ ، و في المطبوع : فليقعها (٣) من حم ، و في المطبوع و نظ : قيل (٤) من حم و نظ ، و في المطبوع : كأعد (٥) من حم ، و في نظ و المطبوع : أكثره (٦) من حم ، و في نظ و المطبوع : أسره (٧) من حم ، و في نظ و المطبوع : حتى (٨) من حم ، و في نظ و المطبوع : حتى اذا جاوزت (٩) في حم : حتى يرى (١٠) من حم ، و في نظ و المطبوع : اعيدت عليه .

اولاها حتى يقضى بين الناس (ن ، ه - عن ابى ذر؛ الدارمى ، حب - عن ابى ذر) .
 ١٢٤٠ - ما من صاحب ابل الا يؤتى به يوم القيامة اذا لم يكن يؤدى حقها فتمتنى عليه بقاع تطاه بأخفافها ويؤتى بصاحب البقر اذا لم يكن يؤدى حقها فتمتنى عليه بقاع تطاه بأطرافها فتنتطحه بقرونها ويؤتى بصاحب النعم اذا لم يؤد حقها فتمتنى عليه بقاع فتنتطحه بقرونها وتطاه بأطرافها ليس فيها جماء ولا مكسورة القرن ويؤتى بصاحب الكنز فيمثل له ثجاءا اقرع فلا يجد شيئا فيدخل يده في فيه (ط - عن ابن الربير) .

١٢٤١ - ما من رجل يموت فيدع ابلا او بقرا او عنما لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة اسمن ما كانت وأعظمه (١) فتنتطحه بقرونها وتطاه بأخفافها حتى يقضى الله بين الناس كلما نفدت (٢) اخرها عادت عليه اولاهها (العسكرى فى المواعظ - عن ابى الدرداء) .

١٢٤٢ - يجاء بصاحب المال الذى اطاع الله فيه و ماله بين يديه كل ما انكفا به الصراط قال له [ماله - ٣] امض قد اديت حق الله فى تم يجاء بصاحب المال الذى لم يطع الله فيه و ماله بين كتمه كلما انكفا به الصراط قال [له - ٣] ماله ويك ألا اديت حق الله فى فايزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور (ص ، ق ، حل وابن عساكر - عن ابى الدرداء) .

١٢٤٣ - ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون ربنا بخلوا بحمونا التى درضت لما عليهم فى اموالهم فقول الله وعرنى وجلالى لأقربكم ولأبعدهم (العسكرى فى المواعظ ، طس وابن مردويه - عن اس) .

١٢٤٤ - ان الله عز وجل فرض للفقراء فى مال الأغنياء قدر ما يسعهم فان منعهم حتى يجوعوا ويعروا او يشهدوا (٤) حاسمهم الله حسابا شديدا وعذبهم

(١) من نظ ، وفى المطوع : اعظم (٢) من نظ ، وفى المطوع : نفدت (٣) من نظ والمتخب (٤) من نظ والمتخب ، وفى المطوع : يجتهد .

عذانا نكرا (الخطيب في تاريخه و ابن النجار - عن علي بن وهب بن سعيد الوري في كذاب يضع) .

١٢٤٥ - لو علم (١) الله ان زكاة الأعياء لا تكفي الفقراء لأخرج لهم من غير زكاتهم ما تقو بهم و إذا جاع الفقراء و ظلم الأعياء لهم (العسكري - عن أبي هريرة) .
١٢٤٦ - اتواوا أنفسكم من ربكم أيها الناس ألا الله ليس لامرء شيء ألا لا أعرفن امرأ يخطئ بئني الله عليه حتى إذا حضره الموت أخذ يدعده له هاهنا و هاهنا (عب و عبد بن حميد في تفسيره - عن قتادة ، مرسل) .

١٢٤٧ - ما بنفم ابن جميل إلا الله كان ميمرا فأشاه الله تعالى و رسوله و أهله خالد فأنكم نعلمون حاله و قد احتبس ادراعه و أعماه (٢) في سبيل الله و أما العباس بن علي و مثلها معها ما عمر أما شرب ان عم الرجل صير أبيه (حم ، ح ، م ، د ، ن - عن أبي هريرة) قال أمر (٣) رسول الله صلى الله عليه و سلم بصدقة فقيل مع ابن جميل و خالد بن الوليد و العباس بن عبد المطلب قال فذكره .

١٢٤٨ - اذهب اليه به فان لم يعط صدقته فاضرب عنه (ابن سعد - عن عبد الرحمن ابن الربيع الطمري) .

١٢٤٩ - بونسك ان يأتي على الناس زمان يتفق على الرحل ان يخرج فيه زكاة ماله (طبر و العسكري - عن عبد بن حاتم) .

الفصل الثالث في الأحكام

١٢٥٠ - بسم الله الرحمن الرحيم من عهد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال و الحارث ابن عبد كلال و نعم بن عبد كلال قيل دى رعين و معاف و هيدان اء بعد فهاد رجع رسولك و أعطيهم من المفانم الخمس و ما كتب الله على المؤمنين من العسر في العمار - ما سمعت النساء او كان سيجا او كان بعلا فقه العسر اذا بلغ خمسه اوسق (١) من نظ ، و في المطبوع : و علم (٢) من ن و المنتخب ، و في المطبوع : أعماه .

(٣) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : مر .

[وما سقى بالرناء والدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق - ١] وفي
 [كل - ١] خمس من الإبل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا زادت
 واحدة على اربع وعشرين ففيها بنت مخاض فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون
 ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين فاذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت
 لبون الى ان تبلغ خمسا وأربعين فاذا زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة
 طروقة الحمل حتى تبلغ ستين فاذا زادت واحدة على ستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا
 وسبعين فاذا زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها بنتا لبون الى ان تبلغ تسعين
 فان زادت واحدة [على التسعين - ٢] ففيها حقتان طروقتا الحمل الى ان تبلغ عشرين
 ومائة فما زاد [على عشرين ومائة - ٢] ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
 حقة طروقة الحمل وفي كل ثلاثين باقورة تباع جذع او جذعة وفي كل اربعين
 باقورة نقره وفي كل اربعين تناء سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت
 على عشرين ومائة [واحدة - ٢] ففيها شاتان الى ان تبلغ مائين فاذا زادت واحدة
 [ففيها ثلاث - ٣] الى ان تبلغ ثلاث مائة [فان زادت - ٤] ففي كل مائة
 تناء شاة ولا تؤخذ (٥) في الصدقة هرمه [ولا عجفاء - ٢] ولا ذات عوار (٦)
 ولا ليس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فما اخذ
 من الخليطين فانهما بنوا حمان بينهما بالسوية وفي كل خمس اواق من الورق
 خمسة دراهم فما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس اواق شيء
 وفي كل اربعين دينار دينار وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته إنما هي
 الزكاة تكون بها انفسكم ولفقراء المؤمنين وفي سبيل الله وليس في رقيق
 ولا مزرعة ولا عمارا (٧) شيء اذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وليس في عبد
 (١) من ك و هـ (٢) من هـ (٣) من هـ ، وفي نظ و المطبوع : ثلاث (٤) من
 هـ ، وفي نظ و المطبوع : فما زاد (٥) من هـ ، وفي نظ و المطبوع : يؤخذ .
 (٦) من ن و المستخبر و هـ ، وفي نظ و المطبوع : عور (٧) من هـ وك ، وفي
 نظ و المطبوع : عمالة .

مسلم ولا في فرسه شيء وإن اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الشترك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الحنف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر و أكل الربا و أكل مال اليتيم وإن العمرة الحج الأصغر ولا يمس القرآن الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا اعتاق حتى يتناع ولا يصان احد منكم في آوب واحد وليس على مكبيه شيء ولا يمتين (١) في ثوب واحد وليس بين فوجه وبين الساء شيء ولا يصلين (٢) احد منكم في ثوب واحد وشقه باد ولا يصان (٣) احد منكم عاقص شعره ومن اعتط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود الا ان برضى اولياء المقتول وإن في النفس الدية دائة من الإبل وفي الأنت اذا اوعب جدعه (٣) الدية وفي اللسان الدية وفي اللفتين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتين الدية وفي الصلب الدية وفي العيين (٤) الدية وفي الرجل الواحد نصف الدية وفي المأمومة ثلث (٥) الدية وفي الجائفة ثلث (٦) الدية وفي المنقلة خمس عشرة (٧) من الإبل وفي كل اصبع من الأصابع في اليد والرجل عتتر من الإبل وفي كل س خمس من الإبل وفي الموصحة خمس من الإبل وإن الرجل يقتل المرأة وعلى اهل الذهب الف دينار (ن ، طب ، ك ، هق - عن عمرو بن حرم).

١٢٥١ - في كل خمس من الإبل نائة وفي عشر ساقان وفي خمس عشرة ثلاث نسياء وفي عتترين اربع نسياء وفي خمس وعشرين انة نخاص الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها بست لمون الى خمس وأربعين فان زادت واحدة ففيها حققة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جدعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ايتا لمون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حققان الى عتترين ومائة فان

(١) من هق وك ، وفي المطوع : يمتي (٢) من هق وك ، وفي نظ والمطوع : يصل .
 (٣) من نظ والمتخب وهق وك ، وفي المطوع : جدعة (٤) من هق وك والمتخب ، وفي نظ والمطوع : العين (٥) من هق وك ون ، وفي المطوع ونظ : نصف (٦) من ك وهق ون والمتخب ، وفي المطوع ونظ : ثلثا (٧) من هق وك وحرم ، وفي المطوع : خمسة عتتر .

كانت الايل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لون فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بات لون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بسا لون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بات لون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بات لون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابتا لون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقا وبنت لون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقا او خمس بات لون اي السمين وحدت اخذت وفي سائمة الغنم في كل اربعين شاه [شاه - ا] الى عشرين ومائة فاذا زادت واحده فثلاثان الى مائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث [شاه - ا] الى ثلاث مائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك فهي كل مائة ساة شاه وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق مخافة الصدقة وما كان من خلدطين فاهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق (حم ، ع ، ك - عن ابن عمر) .

١٢٥٢ - فيما دون خمس وعشرين من الايل في كل خمس دود شاه فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها اية مخاض الى خمس وثلاثين فان لم تكن اية مخاض فابن لون ذكر فاذا بلغت ستة وثلاثين (٢) ففيها اية لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستة واربعين ففيها حقة طروقة الفصل الى سبعين فاذا بلغت احدى (٣) وستين ففيها جدعة الى خمس وسبعين فاذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لون الى تسعين فاذا بلغت احدى (٣) وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفصل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين (١) من هي (٢) من نظ ، وفي المطبوع : ستا وثلاثين (٣) من حم ، وفي المطبوع : واحدة .

و مائة فهي كل اربعين انة لون وفي كل خمسين حقة فاذا تابن (١) ايمان الإبل
في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الخدعة وليست عنده جدعة و عنده حنفة
فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت عنده
صدقة الحقة و ليست عنده الا جدعة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق عشرين درهما
او سائتين و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده و عنده بنت لون فانها
تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت عنده
صدقة ابنه امون و ليست عنده الا حقة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين و من بلغت عنده صدقة بنت لون و ليست عنده انة امون و عنده انة
مخاض فانها تقبل منه و جعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من
بلغت [عنده - ٢] صدقة انة مخاض و ليس عنده الا ابن امون ذكر فانه يقبل منه
و ليس معه شيء و من لم يكن معه الا اربع من الإبل فليس فيها شيء الا ان شاء
ربها و في صدقة الغنم في مائتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين و مائة
فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاث
مائة فاذا زادت فهي كل مائة شاة و لا تؤخذ في الصدقة هروم و لا ذات عوار
و لا تيس الا ان شاء المصدق و لا تجمع من تفرق و لا يفرق من مجتمع خمسة
الصدقة و ما كان من حائطين فانها يراعيان بينهما بالسوية و اذا كانت مائة الرجل
ناقصه من اربعين شاة واحدة فليس فيها شيء الا ان شاء ربها و في الرقة ربيع
الدينار فان لم يكن المال الا تسعين و مائة درهم فليس فيها شيء الا ان شاء ربها

[حم ، ح - عن ابي بكر (٣)] .

١٢٥٣ - ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة و لا (٤) في اربع شيء فاذا بلغت
خمس ففيها شاة الى ان تبلغ تسعا فاذا بلغت عشرا ففيها شاتان الى ان تبلغ اربع عشرة
فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ سبع عشرة فاذا بلغت عشرين
(١) من نظ ، و في المطبوع : نباتن (٢) من حم (٣) من حم و ح ، و في نظ و المطبوع :
ابي بكر (٤) من ه ، و في نظ و المطبوع : وليس .

ففيها اربع شياه الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بست مخاض الى خمس و ثلاثين فاذا لم تكن بست مخاض فابن لبون ذكر فان زادت بعيرا ففيها بنت لبون الى ان تبلغ خمسا و اربعين فان زادت بعيرا ففيها حقة الى ان تبلغ ستين فان زادت بعيرا ففيها حدة الى ان تبلغ خمسا وسبعين فان زادت بعيرا ففيها بنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت بعيرا ففيها حقتان الى ان تبلغ عشرين ومائة [م - ١] في كل خمس حقة وفي كل اربع بنت لبون (هـ - عن ابي سعيد) .
 ١٢٥٤ - [انما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢] الزكاة في هذه الأربعة (٣) الحظوة والنسعر والزبيب والتمر (قط - عن عمر) .

١٢٥٥ - ليس فيما دون خمسة اوسق من [حب و - ٤] تمر صدقة (م - ن - عن ابي سعيد) .

١٢٥٦ - خذ الحب من الحب والسناء من الغنم والبعر من الإبل والبقرة (هـ) من البقر (د ، هـ ، ك - عن معاذ) .

١٢٥٧ - عموت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والسخة (هـ - عن ابي هريرة) .
 ١٢٥٨ - قد عموت عن الخيل والرقائق فها توا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت (٦) مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين سناه شاة فان لم يكن الا تسع و ثلاثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبسيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء وفي خمس وعشرين من الإبل خمسة من الغنم (٧) فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس و ثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و اربعين فاذا زادت واحدة

(١) من هـ (٢) من قط و هـ (٣) من قط ، وفي نظ و المطبوع : الأربع (٤) من ن ؛ وفي م : تمر ولا حب (هـ) من هـ و د ، وفي نظ و المطبوع : البقر (٦) من حم و د ، وفي نظ و المطبوع : بلغ (٧) من د ، وفي نظ و المطبوع : الإبل .

ففيها حمة طروفة الجمل الى ستهن فاذا [زادت واحدة يعني واحدة وتسعين - ١]
ففيها حفتان طروفتا الجمل الى عشرين ومائة فان كاس الإبل اكبر من ذلك فهي
كل خمسين حمة ولا يهرق بين مجتمع ولا يجمع بين يهرق حمية الصدقة ولا تؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المتصدق وفي المات
ما سقته (٢) الأنهار او سقطت السماء العشر وما سقى بالغرب فقيد نصف العشر (حم)
د - عن علي .

١٢٥٩ - ان الله تجوز عن صدقة الخيل والرومي (عد وابن عساكر - عن حابر) .
١٢٦٠ - في كل ابل سائمة في كل اربعين من لبن لا تفرق الإبل عن حسابها من
اعطائها وتؤخر بها فله اجرها ومن منعها فانا آحدوها و سطر الله [عزه من
عزوات - ٣] ربنا لا يخل (٤) لآل مجد منها شيء (حم ، د ، ن ، ك - عن معاوية
ابن مرة) .

١٢٦١ - في الإبل صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البر (٥) صدقتها ومن رفع ذناير
او دراهم او تبرأ او فضة لا بعدها لعزم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكرى به
يوم القيامة (ش ، ح ، ك ، هق - عن أبي در) .

١٢٦٢ - في الخيل السائمة في كل خمس دينار (قط ، هق - عن حابر) .
١٢٦٣ - في ثلاثين من البقر تبيع او تسعة وفي (٦) اربعين (٧) مسه (ت ، ه - عن
ابن مسعود) .

١٢٦٤ - في الغسل في كل عشرة (٨) ازق رق (ت ، ه - عن - ابن عمر) .

(١) من د ، وفي نظ و المطوع : كانت واحدة وتسعين (٢) من د ، وفي نظ
و المطوع : ه سقت (٣) من نظ و حم و د ، وفي المطوع : غرمة من غرمت .
(٤) من حم و ن و ك ، وفي د : لس ، وفي المطوع و نظ : عروحل ليس لمحمد ولا .
(٥) من هق و فط والمتحب ، وفي نظ و المطوع : البر (٦) في ت : وفي كل .
(٧) من ه و ت ، وفي نظ و المطوع : اربعين من البقر (٨) من نظ و ت ، وفي
المطوع : عشر .

- ١٢٦٥ - في الابن صدقة (الرواقي - عن ابي ذر) .
- ١٢٦٦ - ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة (حم ، ق ، ع - عن ابي هريرة) .
- ١٢٦٧ - ليس على [الرجل - ١] المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه اذا كان اقل من خمسة اوسق (ك ، هـ - عن جابر) .
- ١٢٦٨ - ليس على من استعاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول (طب - عن ام سعد) .
- ١٢٦٩ - ليس في الابل العوامل صدقة (عد ، هـ - عن ابن عمر) .
- ١٢٧٠ - ليس في الاوقاص شيء (طب - عن معاذ) .
- ١٢٧١ - ليس في النهر العوامل صدقة ولكن في كل ثلاثين تباع وفي كل اربعين مسن او مسنة (طب - عن ابن عباس) .
- ١٢٧٢ - ليس في الخلي زكاة (قط - عن جابر) .
- ١٢٧٣ - ليس في الخضراوات زكاة (فط - عن انس و عن طلحة ، ب - عن معاذ) .
- ١٢٧٤ - ليس في الخيل والرفيق زكاة الا زكاة الفطر في الرفيق (د - عن ابي هريرة) .
- ١٢٧٥ - ليس في العبد صدقة الا صدقة المطر (م - عن ابي هريرة) .
- ١٢٧٦ - ليس في المال زكاة حتى يحول عاياه الحول (قط - عن انس) .
- ١٢٧٧ - ليس في المال حتى سوى الزكاة (هـ - عن واطمة بنت نبيس) .
- ١٢٧٨ - ليس فيما دون خمسة اوسق من النهر صدقة و ليس فيما دون خمس دود من الابل صدقة و ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة (مالك و الشافعي ، حم ، ق ، ع - عن ابي سعيد) .
- ١٢٧٩ - ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق (فط - عن جابر) .
- ١٢٨٠ - ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول (هـ - عن ابن عمر) .
- ١٢٨١ - من استعاد مالا فلا زكاة عاياه حتى يحول عليه الحول [ت (٢) - عن ابن عمر] .

(١) من هـ و ك (٢) من المنتخب و ت ، و في المطبوع : ن .

١٢٨٢ - لا زكاة في مال حي يحول عنه الحول (ه - عن عائشة) .

١٢٨٣ - لا زكاة في حجر [عبد ، هني - عن ابن عمر (١)] .

الإكمال

١٢٨٤ - في كل خمس سائمة صدقة (الخطيب - عن نهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

١٢٨٥ - في كل خمس ذود سائمة صدقة (طس - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

١٢٨٦ - في كل خمس من الإبل شاة (قط في الأفراد - عن أبي بكر) .

١٢٨٧ - في صدقة الإبل في خمس من الإبل سائمة شاة وفي عشر سائتان وفي خمس

عسرة ثلاث سباه وفي عشرين أربع سباه وفي خمس وعشرين خمس سباه وإذا

زادت واحدة فمبها ست محاص فإن لم يوجد فاس لئون ذكر إلى خمس و ثلاثين

وإذا زادت واحدة فمبها ست لئون إلى خمس وأربعين فإن زادت واحدة فمبها

خمس طروقة الجمل إلى سبعين فإذا زادت واحدة فمبها جديعة إلى خمس و سبعين [فإن

زادت واحدة - ٢] فمبها بمنا لئون إلى تسعين فإذا زادت (٣) واحدة فمبها حنثان إلى

عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فمبها كل أربعين جديعة وفي كل خمس حقه

طروقه الجمل (قط و ضمه - عن عمر) .

زكاة البقر

الإكمال

١٢٨٨ - إذا بلغ البقر ثلاثين فمبها تبع من البقر حذع أو مبدعه حتى تبلغ أربعين

فإذا دامت أربعين فمبها بقره مسبة فإذا كثرت البقر فمبها كل أربعين من البقر

بقره مسبة (حم - عن ابن مسعود) .

(١) من نظر و هني ، وفي المطبوع . ابن عمر (٢) من نظر و قط ، وفي المطبوع : فإذا

بلغت ستا و سبعين (٣) من نظر و قط ، وفي المطبوع : بلغت .

زكاة النقود

الإحكام

- ١٢٨٩ - لا صدقة في الرهنة حتى تبلغ مائتي درهم (ك ، هق - عن جابر) .
 ١٢٩٠ - ليس في تسعين و مائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة (قط ، ك - عن علي) .
 ١٢٩١ - ليس فيما دون خمس أواق صدقة و ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة و ليس فيما دون خمس دود صدقة و ليس في العرايا صدقة (ق - عن أبي سعيد) .

زكاة الحلي

الإحكام

- ١٢٩٢ - أنحنان أن سور كما الله بسوار من يوم القمامة من بار [فالتا : لا ، قال : - ١]
 فأدبا زكاته (حم ، ت و ضعفه - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

زكاة النبات و الفواكه

الإحكام

- ١٢٩٣ - الزكاة في خمس في البر و النعير و العنب و النخيل و الزيتون (ك في تاريخه - عن عائشة) .
 ١٢٩٤ - لا تأخذوا (٢) الصدقة إلا من هذه الأربعة السعير و الحنطة و الربيب و البر (طب ، ك ، ق - عن أبي موسى و معاذ) .
 ١٢٩٥ - لا زكاة في شيء من الحرت نخله و كرمه و زرعته حتى يبلغ خمسة أوسق (١) من ت (٢) من هق ، وفي ك : لا تأخذوا ؛ و في المطوع و نظ : لا تأخذ .

فما بلغ خمسة اوسى فيه الزكاة فما كان [فيه بالدوايب - ١] و الأندى و الواضح
ففيه نصف العشر و ما كان فيه مما سقيه السماء و الأنهار ففيه العشر و الواسق
سبون صاعا و لا زكاة في شئ من الفضة حتى تبلغ خمس اواق وفيه الزكاة و الومية
اربعون درهما فاذا بلغت (٢) اثنتى درهم ففيه خمسة دراهم (الرافعى - عن ابى سعيد)
ابوعوانة ، فط و صعقه - عن جابر .

١٢٩٦ - لا صدقة في الررع و لا في الكرم و لا في الحقل الا ما يباع خمسة
اوسى بذلك مائة فري (ابن حرر ، وط ، ق - عن جابر و أبى سعيد ، قال وط .
اسناده صالح) .

١٢٩٧ - ليس فيما دون خمسة اوسى زكاة (ابن حرر ، ق - عن ابن عمر و ضعفه) .
١٢٩٨ - في كل شئ اخرجت الأرض العسر او نصف العسر (ابن الجبار - عن
ابن عمار عن انس) .

١٢٩٩ - [فما سقطت السماء و الأنهار و العيون العسر و ما سقط الدالية نصف
العسر (حم ، م ، د ، ن ، ابن الجارود و ابن خزيمة و أبوعوانة ، ق - عن جابر - ٣) .
١٣٠٠ - فما سقطت السماء و البعل و السيل العسر و ما سوى بالضح نصف العسر
و إنما يكون ذلك في التمر و الحمض و الحبوب و أبا القماء و الطبخ و الرمان
و الفصيص فتد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم (ك ، ق - عن حماد) .

١٣٠١ - فما سقطت السماء العسر و ما سوى بالغرب و الدالية و فيه نصف العسر
(حم - عن على) .

١٣٠٢ - ليس فيما دون خمسة اوساق صدقة و لا فيما دون خمس دود صدقة و ليس
بها دون خمس اواق صدقة (ط - عن ابى رافع) .

١٣٠٣ - ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة و الواسق ممنون مختبره (ابن خزيمة
و أبوعوانة ، فط ، ق - عن ابى سعيد) .

(١) من المسحوب ، و في نظ و المطبوع : فيه الدوايب (٢) من حق ، و في نظ
و المطبوع : باع (٣) سقط هذا الحديث من نظ .

١٣٠٤ - ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا [في - ١] زرعه اذا كان اقل من خمسة اوساق (ابن خزيمة ، ك - عن جابر و أبي سعيد) .

١٣٠٥ - [انها - ٢] يخرص (٣) كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل نمرا (ت : حسن غريب - عن عتاب بن اسيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكروم فذكره .

١٣٠٦ - يخرص العنب كما يخرص النخل و تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل نمرا (ق - عن عتاب بن اسيد) .

١٣٠٧ - خدوا و دعوا الثلث فان لم تدعوا [الثالث - ٤] فدعوا الربع (طب - عن سهل بن ابي حمزة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للتخراص .

زكاة العسل

الإحكام

١٣٠٨ - في العسل العشر في كل ثنتي عشرة مرة مرة قرنة و ليس فيما دون ذلك شيء (طب (٥) - عن ابن عمر) .

١٣٠٩ - في كل عشرة ارطال من العسل رطل [ابو عروبة الخرائفي في حديث (ابن - ٦) يوسف القاضي - عن الأحموس بن حكيم عن أبيه ، مرسل] .

ما لا زكاة فيه

الإحكام

١٣١٠ - لا صدقة في الكسوة و الجملة و السخنة (الحاكم في الكنى ، ق - عن الحسن بن عمارة الرضائي بن حمزة ؛ د في مراسله ، ق - عن الحسن ، مرسل ، ابو عبد الله في الغريب ، ق - عن كبير بن دينار الخراساني مرسل ، و عن الضحاك مرسل) .

(١) من ك (٢) من ت (٣) من ت ، و في نظ و المطبوع : يخرص (٤) من ت و هو . (٥) في نظ و المنتخب : طس (٦) من نظ و المنتخب .

١٣١١ - قد عفوت عن صدقة الخيل والرقبي ولمس فيما دون المائتين زكاة (طس - عن ابن عباس) .

١٣١٢ - [ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة (ش، حم، ج، ذ، ت، ن، هـ - عن ابي هريرة) - ١] .

١٣١٣ - عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسوة والنخعة (ق - عن ابي هريرة) .

١٣١٤ - ليس في المئيرة (٢) صدقة (وط - عن جابر) .

١٣١٥ - ليس في مئيرة (٣) الأرض زكاة (ابن حزيمة - عن جابر) .

١٣١٦ - ليس على من اصاب مالا زكاة (ابن مسعود - عن كئبر بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده عن سهل بن قيس المري، واهل بن عمر) .

احكام متفرقة

الإكمال

١٣١٧ - [اني رحل من بني نهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا ادبت الزكاة الى رسولك فقد يرث منها الى الله و الى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - ٤] اذا ادبتها (٥) الى رسولك (٦) فقد يرث منها ذلك احرها و ائتمها على من يملكها (حم، و - عن انس) .

١٣١٨ - اذا ادبت زكاة مالك فليس بكبير (طب، و - عن امام احمد) .

١٣١٩ - تؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم و اقميصهم (طس، ق - عن عائشة) .

١٣٢٠ - لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول (ه، ق - عن عائشة) .

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من المنتحب و قط، وفي نظ و المطبوع: المئيرة

(٣) من المنتحب، وفي المطبوع و نظ: مئيرة (٤) من حم و هي (٥) من حم، وفي

هي: ادبت الزكاة، وفي المطبوع و قط: ادبتها يعني الزكاة (٦) من حم و هي،

وفي نظ و المطبوع: الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ١٣٢١ - لا يهرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفرق في الصدقة والخلاطان ما اجتماع على العطل والراعي والحوص (١) (ق - عن سعد) .
- ١٣٢٢ - لا تنبي (٢) في الصدقة (الداهي - عن انس) .
- ١٣٢٣ - ما انا حذم انما الصدقة (٣) خمس وإلا فعنبر وإلا نخمس عشرة وإلا فعسرون وإلا نخمس وعسرون وإلا ثلاثون وإلا نخمس وثلاثون فان كثرت فأربعون (جم ، ع ، و ، يعقوب بن صفان ، المدحيمي في مسنده و ابن سعد والبنقوي والماوردي وابن قانع ، طب ، ص - عن دال بن عبيد بن حمطالة بن حذم عن حماد) .

ذيل الاحكام

- ١٣٢٤ - نهى عن الجداد (٤) بالليل والحصاد بالليل (ه ، ق - عن الحصين) .

فرع يتعلق بعامل الزكاة

- ١٣٢٥ - اناك والخاب (م ، ه - عن ابي هريرة) .
- ١٣٢٦ - لا حاب ولا حاب ولا شعار في الإسلام (ن والاضياء - عن انس) .
- ١٣٢٧ - لا حاب ولا حبيب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم [د - عن ابن عمرو (٥)] .
- ١٣٢٨ - لا حاب ولا حبيب ولا شعار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا (ن ، ق ، ن - عن عمران بن حصين) .
- ١٣٢٩ - تؤخذ صدقات المسلمين على ما همهم [جم ، ه - عن ابن عمرو (٥)] .
- ١٣٣٠ - سبابكم ركب (٦) معضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم و خلوا بينهم (١) يامس المطبوع ، الخول (٢) من النهاية والديلمي ، وفي المطبوع : لا تشاء . (٣) من نظ وحم ، وفي المطبوع : الصدقات (٤) من حق والنهاية ، وفي نظ والمطبوع : الجداد (٥) من حم و دوهني ، وفي نظ والمطبوع : ابن عمر (٦) من د ، وفي نظ والمطبوع : ركب .

- و بن ما يبتغون فان عدلوا فلا أنفسهم و إن ظلموا وعلبها و أرضوهم و ن تمام ركائكم رضاهم و ليدعوا لكم (د - عن حارس عتيك) .
- ١٣٣١ - إذا اتاكم المصدق والمصدر (١) عنكم و هو (٢) عنكم راضا حم ، م ، ن .
- ن ، ه - عن حارس) .
- ١٣٣٢ - إذا حرصتم فخذوا و دعوا الثمان [فإن لم تدعوا الثمان - ٣] فادعوا الربع (حم ، ٣ ، حب ، ك - عن سهل بن أبي حنيفة) .

الإكمال

- ١٣٣٣ - إن العادل على الصدقة الحق كالعاري في سبيل الله حتى يرجع إلى ربه (حم - عن رافع) .
- ١٣٣٤ - العادل بالحق على الصدقة كالعاري في سبيل الله حتى يرجع إلى ربه (حم و عبد بن حميد ، د ، ت : حسن ، ه ، ع و ابن حريجه ، ط ، ب ، ك ، ص ، ق - عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج) .
- ١٣٣٥ - العادل إذا استعمل فأحد الحق وأعطي الحق لم يزل كائنه في سبيل الله حتى يرجع إلى ربه (ط - عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن حميد عبد الرحمن ابن عوف) .
- ١٣٣٦ - لا يأخذ من خزائن (٤) أنفس الناس شيئا حد الزكوة والنكر ودوائ العيب (ق - عن عرو ، مرسل) .
- ١٣٣٧ - لا حاب ولا حيب في الإسلام (ط - عن ابن عباس ، ن - عن عطاء ، مرسل) .
- (١) دن حم و ن وم ، وفي ت : فلا تمارفكم إلا عن رضى . وفي المطبوع و نظ : فلا مصدر ، و بهامش المطبوع : يعصدق (٢) دن حم و ن ، وفي نظ و المطبوع : ألا و هو (٣) من ت و هو و ك و المسحب (٤) دن هـ و النهاية ، وفي نظ و المطبوع : حررات .

١٣٣٨ - [لا جلب ولا جنب في الإسلام ولا تؤخذ صدقاتهم الا في (١) دورهم

(ش، د - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) - ٢] .

١٣٣٩ - لا جانب ولا جنب ولا اعتراض ولا بيع حاصر اباد (طب - عن كثير بن

عبد الله عن جده) .

١٣٤٠ - اني لأبغض رجلا في الصدقات فبأني احدهم فيقول والله اني لم يبت

ولا تركت لهم حقا ولم اهدى الى فعلت الهده أ لا جالس ذلك في حفش فينظر

ما هذا الذي يهدى له اباكم ان يأتي احدكم على عنقه يعبر له رغاء او نقرة لها خوار

او شاة لها بعار (٣) اللهم هل بلغت (طب - عن ابن عباس) .

١٣٤١ - يا ميس لا تأتي يوم القيامة على رقتك يعبر له رغاء او بهرة لها خوار او شاة

لها بعار (٣) ولا تكن كأي رجل [فقال سعد يا رسول الله وما ابو رجل قال - ٤]

مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في عسمة فربة من المائة (٥) فمصاص

[اي بلا لبن - ٦] الا شاة [واحدة - ٤] وابن صغير لا ام له فلبس تلك الشاة عيشه

فقال صاحب النعم من انت قال انا رسول رسول الله [صلى الله عليه وسلم - ٤]

فرحب و قال هذه (٧) غنمي فخذ أيا (٨) احببت فيظن الى الشاة الابون فقال هذه

فقال الرجل هذا الغلام كما يرى ايس له طعام ولا شراب غيرها فقال ان كنت

تحب اللبن فأنا احده فقال خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يرده [ويدل - ٤] حتى

قال له خمس شياه فمصاص مكانها فأبى عليه ولما رأى [ذلك - ٤] عمد الى فوقه

فرماه فقتله فقال ما ينبغي [لأحد - ٤] ان تأتي نبي الله [صلى الله عليه وسلم - ٤]

بهذا الخبر ملى (٩) فأني صاحب النعم صالحا [النبي عليه السلام - ٤] فأجبره فقال

صالح اللهم اني انا رجال اللهم اني انا رجال [اللهم اني انا رجال فقال سعد

(١) من د و هـ ، وفي المطبوع : على (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) من نظ

و المصحح و هـ ، وفي المطبوع : تغار (٤) من ك و هـ (٥) من هـ و ك ، وفي

نظ. و المطبوع : الحابية (٦) من نظ (٧) من ك و هـ ، وفي المطبوع : هذا (٨) من

هـ ، وفي المطبوع : انما (٩) من هـ ، وفي المطبوع و نظ : احد ملى .

كنز العمال - الزكاة - ارضاء عامليها ، الترغيب في السخاء و الصدقة - ح - ٦

ابن عمادة يا رسول الله اعف قيسا من السخاء - [ك ، ق - عن قيس بن سعد] .
١٣٤٢ - فم على صدقة بني فلان و انظر لا تأتيني يوم القيامة بكر نخمائه على عمقك
او كاهلك له رغاء (حم و البوردي ، طب و ابن قانع - عن سعد بن عمادة) .

ارضاء عامل الزكاة

الاكال

١٣٤٣ - اذا اتاك المصدق فأعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله طهرتك و لا تأمته
و قل اللهم اني احتسب عندك ما احدثني (ك في تاريخه ، ق - عن ابي هريره) .
١٣٤٤ - ارضوا بمعائكم و مصدقيكم (طب - عن سترر) .
١٣٤٥ - ان المصدق اذا انصرف عن القوم و هو راض عنهم رضى الله عنهم و اذا
انصرف و هو سائحط عليهم سخط الله عليهم (طب - عن سراء ابنة نهان) .

الباب الثاني في السخاء و الصدقة

و فيه اربعة فصول

الفصل الاول في الترغيب فيها

١٣٤٦ - السخاء خاف الله الأعظم (ابن الجار - عن ابن عباس) .
١٣٤٧ - السخاء شجره من اخطار الجنة اغصانها متدليات في الدنيا من احد الغصن
منها فاده ذلك الغصن الى الجنة و المحل شجره من اخطار النار اغصانها متدليات
في الدنيا فمن اخذ بعض من اغصانها فاده ذلك الغصن الى النار (قط في الأفراد ،
هب - عن علي ؛ ٤ ، هب - عن ابي هريره ، حل - عن جابر ؛ خط - عن
ابن سعيد ؛ ابن عساكر - عن اس ؛ فر - عن معاوية) .
١٣٤٨ - السحى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار
(١) من ك وهق .

و البحيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار [و الجاهل
سخطى - ١] أحب الى الله من عبد بخيل (ت - عن ابي هريرة ؛ هب - عن جابر ؛
طس - عن عائشة) .

١٣٤٩ - ان الله تعالى يدخل بالفحة الخبز و فضة التمر و مثله مما يرفع (٢) المسكين
ثلاثة الجنة صاحب البيت الأمر به و الروضة المصاحبة و الخادم الذى يناول المسكين
(ك - عن ابي هريرة) .

١٣٥٠ - ان الله تعالى يعمل الصدقة و يأخذها بيمينه و يربها لأحدكم كما ربي أحدكم
مهره حتى ان الاعمى لتضرب مثل أحد (ت - عن ابي هريرة) .
١٣٥١ - ان العبد ليتصدق بالكسرة نربو عبد الله حتى تكون (٣) مثل أحد (طب -
عن ابي برزة) .

١٣٥٢ - ردوا هذه السائل و لو بمثل رأس دباب (عن - عن عائشة) .
١٣٥٣ - ردوا السائل و لو بظلف محرق (مالك ، حم ، نخ ، ن - عن حواء بنت
السكن) .

١٣٥٤ - ان لم نجدى له شيئاً تعطيه (٤) اياه الا طافاً محرقاً و ادفعه اليه فى يده (د ،
ت ، ن ، حب ، ك - عن ام بجيد) .

١٣٥٥ - ضعى فى يد المسكين و لو طلفاً محرقاً (حم ، طب - عن ام بجيد) .
١٣٥٦ - انا اناكم السائل وضعوا فى يده و لو طلفاً محرقاً (عد - عن جابر) .
١٣٥٧ - لبتى أحدكم وجهه عن النار و لو سق نمره (حم - عن ابن مسعود) .
١٣٥٨ - ابعوا النار و لو سق نمره (ق ، ن - عن عدى بن حاتم ؛ حم - عن عائشة ؛
البرار ، طب و الضياء - عن اس ؛ البرار - عن المعان بن بشير و عن ابي هريرة ،
طب - عن ابن عباس و عن ابي امامة) .

(١) من ت و نظ ، و فى المطبوع : و الجاهل السخى (٢) من نظ ، و فى المطبوع :
ما يرفع (٣) من الجامع الصغير ، و فى نظ و المطبوع : يكون (٤) من ن ، و فى نظ
و المطبوع : تعطيه .

١٣٥٩ - اتقوا النار ولو بشق تمره فان لم تجدوا فسكبه طيبة (حم) ر - عن عدي .
 ١٣٦٠ - اجعلوا بسكم وبين النار حججاً و اوسق تمره (طب - عن فضالة بن عبيد) .
 ١٣٦١ - تصدقوا ولو بتمره فانها تسد الخائج و تطفي الخطيئة كما تطفي الماء النار
 (ابن المبارك - عن عكرمة ، مرسل) .

١٣٦٢ - ما سلك من احد الاسبيكة الله يوم القيامة ليس يده و يده رجباً و ينظر
 ايمن منه فلا يرى الا ما قدم و ينظر اُسُماً منه فلا يرى الا ما قدم و ينظر بين يديه
 فلا ينظر الا النار تلقاء وجهه فابعوا النار و اوسق تمره و لو بكاه طيبة (حم) ر ،
 ت ، ه - عن عدي بن حاتم) .

١٣٦٣ - ابي النار و اوسق تمره و بها انعم العوج و جمع (١١) من الخائج ما جمع من
 السبعان (الزار - عن ابي بكر) .

١٣٦٤ - بقى احدكم وجهه حر جهنم [او النار - ٢] و لو تمره و لو بسق تمره فان
 احدكم لاني الله و قائل له (٣) ما اقول لكم الم اجعل لك (٣) سمعاً و بصراً فيقول
 بلى فيقول الم اجعل لك مالاً و ولداً فيقول بلى فيقول اس ما قدمت امسك فتنظر
 فدامه و بعده و عن بكمه و عن سماله تم لا يجد شيئاً يعني به وجهه حر جهنم اي (٤)
 احدكم وجهه النار و اوسق تمره فان لم تجده (٥) و بكاه طيبة و اني لا اخاف عليكم
 الفاقة فان الله ناصركم و معطيكم حتى يسبر الظلمه مما بين يرب و الحره [او - ٦]
 اكبر ، ما يخاف (٧) على مطيتها السرق (ت - عن عدي بن حاتم) .

١٣٦٥ - من استطاع منكم ان يستبرئ من النار و لو بسق تمره وليفعل (م - عن عدي
 ابن حاتم) .

١٣٦٦ - اصل الناس رجل يعطي جهده (الطيالسي - عن عمر) .

١٣٦٧ - خبر الناس مؤمن مهي يعطي جهده (م - عن ابن عمر) .

(١) بهامش المطبوع : تقع (٢) دن ت (٣) دن حم و نظ و ت ، وفي المطبوع :
 لكم (٤) دن نظ و ت ، وفي المطبوع : لينق (٥) دن ت ، وفي نظ و المطبوع :
 لم يجد (٦) من حم (٧) دن ت و المستخب ، وفي نظ و المطبوع : ما يخاف .

- ١٣٦٨ - ارضنى ما استطعت ولا نوعى فيوعى الله عليك (م ، ن - عن اسماء بنت ابى بكر) .
- ١٣٦٩ - اعطى ولا توكنى فيوكنى عليك (د - عن اسماء بنت ابى بكر) .
- ١٣٧٠ - انهى ولا يخصى فيحصى الله عليك ولا نوعى فيوعى الله عليك (حم ، ق - عن اسماء بنت ابى بكر) .
- ١٣٧١ - خبركن اطولكن يدا (ع - عن ابى برزة) .
- ١٣٧٢ - اسرعكن ليوفا (١) بي اطولكن يدا (م ، ن - عن عائشة) .
- ١٣٧٣ - الم انهك ان روى نسيئا لعد فان الله بأنى برزق كل عد (حم ، هب - عن انس) .
- ١٣٧٤ - تعمدق ولا نوعى فيوعى الله عليك (ح - عن اسماء بنت ابى بكر) .
- ١٣٧٥ - لا نوعى فيوعى الله عليك ارضنى ما استطعت (خ - عن اسماء بنت ابى بكر) .
- ١٣٧٦ - لا توكنى فوكنى عليك (ح ، ت - عنها) .
- ١٣٧٧ - با عائشة لا يخصى ويحصى الله عليك (حم ، ن - عن عائشة) .
- ١٣٧٨ - احب الأعمال الى الله من اطعم مسكينا من جوع او دفع عنه مغرما او كشف عنه كرا (طب - عن حكيم بن عمير) .
- ١٣٧٩ - احب الأعمال الى الله بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم (طب - عن ابن عباس) .
- ١٣٨٠ - اذا اراد الله قوم نساء رد فهم السباحة والعفاف و إذا اراد بهوم اقتطاعا فتح عليهم باب حبانة (طب و ابن عساكر - عن عباد بن الصامت) .
- ١٣٨١ - استعموا على الررق بالصدقة (فر - عن عبد الله بن عمرو المزنى) .
- ١٣٨٢ - استعملوا الررق بالصدقة (هب - عن على ، عد - عن جبير بن مطعم ، ابو النسيج - عن ابى هريرة) .
- (١) ن ن و ح ، و في نظ و المطبوع : لحافا .

- ١٣٨٣ - اسمح سمح لك (حم ، طب ، هـ - عن ابن عباس) .
- ١٣٨٤ - اسمحوا سمح لكم (عب - عن عطاء ، مرسل) .
- ١٣٨٥ - صنائع المعروف تنفي مصارع السوء والآفات و المللكات و أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة (ك - عن اس) .
- ١٣٨٦ - صنائع المعروف تنفي مصارع السوء و الصدقة خفا تطفئ غضب الرب و صلة الرحم زياده في العمر و كل معروف صدقة و أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة و أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة و أول من أدخل الجنة أهل المعروف (طس - عن ام سلمة) .
- ١٣٨٧ - عليكم باصطناع المعروف فإنه يجمع مصارع السوء و عليكم بصدقه السر فإنها تطفئ غضب الله عز وجل (ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج - عن ابن عباس) .
- ١٣٨٨ - ان أحب عماد الله الى الله من حسب اليه المعروف و حسب البه به الله (ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج ، ابو الشيخ - عن أبي سعيد) .
- ١٣٨٩ - ان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة و أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة (طب - عن سليمان و عن ميسرة بن رمه و عن ابن عباس ؛ حل - عن أبي هريره ، خط - عن علي و أبي الدرداء) .
- ١٤٠ - ان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة و إن أول أهل الجنة دخولا الجنة أهل المعروف (طب - عن أبي امامة) .
- ١٣٩١ - المعروف باب من ابواب الجنة و هو يدفع مصارع السوء (ابو الشيخ - عن ابن عمر) .
- ١٣٩٢ - المعروف ينقطع فيما بين الناس و لا يعطى فيما بين الله [و بين - ا] من عمله (فر - عن أبي اليسر) .
- ١٣٩٣ - صنائع المعروف تنفي مصارع السوء و صدقه السر تطفئ غضب الرب و صلة الرحم زياده في العمر (طب - عن أبي امامة) .
- (١) من نظ و المستخب .

- ١٣٩٤ - احبوا المعروف و أهله فوالدى نفسى بده ان البركه و العافيه معها
(ابو النسيخ - عن ابى سعيد) .
- ١٣٩٥ - عجبت لمن يشتري المالك بماله ثم يعتفهم كيف لا يشتري الأحرار بمعروفه
فهو (١) اعظم نوابا (ابو الغنائم النرسي في قضاء الخوارج - عن ابن عمر) .
- ١٣٩٦ - يدور المعروف على يدى مائه رجل آخرهم فيه كأولهم (ابن الجار -
عن انس) .
- ١٣٩٧ - لو مرت الصدقة على يدى مائه لكان لهم من الأجر مثل اجر المبتدئ
من غير ان ينقص من اجره شيئا (خط - عن ابى هريرة) .
- ١٣٩٨ - تصدقوا فسيأتى عليكم رمان بمنى الرجل بصدقته فيقول الذى يأتيه بها
لو حئت بالأمس لقبلتها فأما الآن فلا حاجة لى فيها فلا يحد من يقبلها (حم ، ق ، ن -
عن حارثة بن وهب) .
- ١٣٩٩ - تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار (طس ، حل - عن انس) .
- ١٤٠٠ - تسد الصدقة سبعين بابا من السوء (طب - عن رافع بن خديج) .
- ١٤٠١ - الصدقة تمنع مائة السوء (القضاعى - عن ابى هريرة) .
- ١٤٠٢ - الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجدام و البرص
(خط - عن انس) .
- ١٤٠٣ - الصدقة على المسكين صدقة و هى على ذى الرحم صدقة و صلة (حم ، ت ،
ن ، ه ، ك - عن سلمان بن عامر) .
- ١٤٠٤ - الصدقة على وجهها و اصطناع المعروف و بر الوالدين و صلة الرحم يحول
الشقاء سعادته و نزله فى العدر و نقي مصارع السوء (حل - عن على) .
- ١٤٠٥ - الجنة دار الأسقياء (عد و القضاعى - عن عائشة) .
- ١٤٠٦ - لاسائل حق و إن جاء على فرس (حم ، طب و الضياء - عن الحسين ؛ د -
عن على ؛ طب - عن الهرماس بن زباد) .

(١) من المنحجب ، و فى المطوع و نظ: فهم .

- ١٤٠٧ - اعطوا السائل وإن جاء على فرس (عد - عن أبي هريرة) .
- ١٤٠٨ - اعلّموا انه ليس مسكّم احد الا مال وارثه احب اليه من داله مالك ما قدمته و مال وارثك ما اخرت (ن - عن ابن مسعود) .
- ١٤٠٩ - ان الله تعالى استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصاح (١) لديكم الا السخاء و حسن الخلق ألا فربوا دسكم بهما (طب - عن عمران بن حصين) .
- ١٤١٠ - ان الله تعالى حواد يحب الجود و يحب معالي الأخلاق و بكره مسافها (هب - عن طلحة بن عبيد الله ، حل - عن ابن عباس) .
- ١٤١١ - ان الله تعالى كريم يحب الكرم و يحب معالي الأخلاق و بكره مسافها (طب ، حل ، ك ، هب - عن سهل بن - عد) .
- ١٤١٢ - ان الله ينزل المعونة على قدر المؤنة و يرزق السبيل على قدر البلاء (عد و ابن لال - عن أبي هريرة) .
- ١٤١٣ - ان المعونة (٢) تأتي من الله على قدر المؤنة و إن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة (الحكيم و البزار و الحاكم في الكنى) (هب - عن أبي هريرة) .
- ١٤١٤ - ما عظمتم نعمة الله على عبد الا استند عليه مؤنه الناس فن لم يهتمل تلك المؤنة للناس فعد عرض تلك النعمة لاروال (ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج - عن عائشة ؛ هب - عن معاذ) .
- ١٤١٥ - ان الصدقة لتطغى (٣) غضب الرب و تدفع ميتة السوء (ت ، حب - عن انس) .
- ١٤١٦ - ان الصدقة لتطغى عن اهلها حر العور و إنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته (طب - عن عتبة بن عامر) .
- ١٤١٧ - ان الصدقة بتغى بها وجه الله و الهدية يبتغى بها وجه الرسول و قضاء الحاجة (طب - عن عبد الرحمن بن علقمة) .
- (١) بهامش المطوع : و لا يصاح (٢) من نظ و المنتحب ، و في المطوع : المؤنة .
- (٣) بهامش المطوع : لتدفع .

١٤١٨ - ان المؤمن اخذ عن الله ادا حسا ادا وسع عليه وسع و إذا امسك علمه امسك (حل - عن ابن عمر) .

١٤١٩ - ان المكثرين هم المعاون يوم القيامة الا من [اعطاه الله تعالى - ١] حيرا وضح (٢) فيه بيمينه و شماله و بين يديه و وراه و عمل فيه حيرا (ق - عن ابي ذر) .
١٤٢٠ - ما يخرج رجل شبيها من الصدقة حتى يفك عنها حسي سبعين شيطانا (حم ، لك - عن بريده) .

١٤٢١ - ان اناس بعث اسد اصحابه و أقوى اصحابه الى من يصنع المعروف في ماله (طب - عن ابن عباس) .

١٤٢٢ - ان الله يربي لأحدكم النمرة و اللقحة كما يربي أحدكم فاهه او وصياله حتى تكون مثل أحد (حم ، حب - عن عائشة) .

١٤٢٣ - ما تصدق أحد بصدقة من طب و لا بسبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه و إن كانت نمره فربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي أحدكم فاهه او وصياله (ت ، ن ، ه - عن ابي هريره) .

١٤٢٤ - ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرار بطن الأرض و برزق الله كل عبد على قدر هيمته و بهيمته (حل - عن الزبير) .

١٤٢٥ - ان في الجنة بيتا يقال له بيت الأسقياء (ط - عن عائشة) .

١٤٢٦ - ان في المال لحفا سوى الركاة (ت - عن فاطمة بنت قيس) .

١٤٢٧ - ان الله تعالى اذا احتصمهم خوائج الناس بفرع الناس اليهم في حوائجهم او تلك الآميون من عذاب الله (طب - عن ابن عمر) .

١٤٢٨ - ان الله تعالى اقواما يختصهم بالنعم لمافع العباد (٣) و يقرها فيهم ما بذلوا فاذا منعوها نزعها منهم فحولا الى غيرهم (ابن ابي الدنيا في فضائل الخوائج ، طب ،

(١) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : اعطاء تعالى الله (٢) من م و المنتخب الخطي و الهابة و فيها : و نفع فيه اى ضرب بدبه فيه بالطاء ، و في المطبوع : يصحح ؛ و في نظ : فنفيخ (٣) بهاء من المطبوع : الناس .

حل - عن ابن عمر (.

١٤٢٩ - ان مفايح الرزق متوجهه (١) نحو العرش و منزل الله على الناس ارضا لهم على قدر نعماتهم فمن كثر كثر له و من قل قل له (فط في الأفراد - عن ابن عمر) .
١٤٣٠ - انما انا مبلغ و الله يهدي و انما انا وسم و الله يعطي (طب - عن معاوية) .
١٤٣١ - انني ابلال و لا تخش من ذي العرش ابلالا (البراء - عن بلال) -
عن ابي هريره . (طب - عن ابن مسعود) .

١٤٣٢ - تداركوا الغموم و الهوم بالصدقات فكشف الله تعالى ضرركم و مصركم على عدوكم (فر - عن ابي هريره) .

١٤٣٣ - يدرون ما يقول الأسد في زئيره (٢) يقول اللهم لا سلطاني على احد من اهل المعروف (طب في مسكارم الأخلاق - عن ابي هريره) .

١٤٣٤ - حاقبان بخيهما الله و خالفان بغضيهما الله أما اللذان بخيهما الله فاستخاء و السباحة و أما اللذان بغضيهما الله تعالى فهو الخلق و المخل و إذا اراد الله بهاد خبرا استعمله على قضاء حوائج الناس [هب - عن ابن عمر و (٣)] .

١٤٣٥ - خبر أبواب البر الصدقة (فط في الأفراد ، طب - عن ابن عمر) .

١٤٣٦ - ما من يوم يصح العباد فيه الا ما كان نزلان فيقول احدهما اللهم اعط مسكنا حلما و امول الآخر اللهم اعط ممسكا تالما (ن - عن ابي هريره) .

١٤٣٧ - أما عاتيت ان ملكا يادى في السماء اللهم اجعل لآل محمد حلما و احمل لآل محمدك تالما (طب - عن عبد الرحمن بن سببره) .

١٤٣٨ - ان الله كرم بحب الكرم جواد يحب الجود (٤) يحب به الى الاخلاق و بكره مساسفها (ابن عساكر و الضياء - عن سعد بن ابي وقاص) .

١٤٣٩ - ان الله ليضاعف الحسنه التي الف حسنه (ابن جرير - عن ابي هريره) .
(١) من المتحجب و هامش نظ ، و في المطبوع : متوجه (٢) من نظ و المتحجب ،
و في المطبوع : زئيره (٣) من المتحجب و الجامع الصغير ، و في المطبوع و نظ :
ابن عمر (٤) في نظ و المطبوع : الجوده .

١٤٤٠ - من تصدق بعدل نمرة من كسب طيب و لا نفل الله الا الطيب فان الله عز وجل ينفها يمينه ثم يربها لصاحبه كما يربي احدكم فلوله حتى تكون مثل الجبل (حم ، ق - عن ابي هريره) .

١٤٤١ - ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اوزع من كنزك عدى ولا حرق ولا عرق ولا سرق اوفك (١) احوج ما تكون اليه (هب - عن الحسن ، مرسل) .
١٤٤٢ - انكم مال وارثه احب اليه من ماله [قاتوا يا رسول الله ما لنا احد الا ماله احب اليه قال - ٢] فان ماله ما قدم و مال وارثه ما أخر (ح ، ن - عن ابن مسعود) .

١٤٤٣ - الأكرهون هم الأسماون (٣) يوم القيامة الا من قال [بالمال - ٤] هكذا و هكذا و كسبه من طيب (ه ، حب - عن ابي ذر) .

١٤٤٤ - قيل المعونة من السماء على قدر المؤنة و نزل الصبر على قدر المصيبة (الحسن بن سميان - عن ابي هريره) .

١٤٤٥ - الصدقة تطفي غضب الرب و تدفع ميتة السوء (هب - عن انس) .

١٤٤٦ - صدقة السر تطفي غضب الرب و صلاة الرحم تزيد في العسر و فعل المعروف يبي مصارع السوء (حب - عن ابي سعيد) .

١٤٤٧ - لأن اتصدق بحامي احب الى من الف درهم اهدبها الى الكعبة (طس - عن عائشة) .

١٤٤٨ - [جاء رجل باقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ه] لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة [حم ، م ، ن - عن ابي مسعود (٦)] .

١٤٤٩ - [جاء رجل باقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله

(١) من المنتخب ، وفي نظ و المطوع : اوفيك (٢) من ح و ن (٣) من ه و حب ، وفي المطوع و نظ : الأقلون (٤) من ه و حب (٥) من م و ن (٦) من م و ن . وفي نظ و المطوع : ابن مسعود .

عابه و سلم - ١ [لك بها سبع مائة ناقة مخطومة في الحنة (حل - عنه) .

١٤٥٠ - ما من مسلم بغنى من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استغفله (٢)

حججه الجنة كلهم بدعو الى ما عبده [حم ، ن (٣) ، حب ، ك - عن ابى در] .

١٤٥١ - ابى سائل امرأه و فى فيها لفحة فأخرج اللقمة فاولتها السائل فلم تات

ان ردت علاماً فله ارعرع حاء دئب فاحممه نخرحت تعدو فى اثر الذئب و هى

تقول ابى ابى فأمر الله ذلكا الخى الذئب فود الصبي من فده و قال قل لأه الله بمرثك

السلام و قل هذه لفحة بلغة [اس صبرى (٤) فى اماله - عن ابن عباس] .

١٤٥٢ - أما قطع السبيل فانه لا بأى عليك الا لبل حتى تخرج (٥) الير الى مكة

بغير حفر و أما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصادفته و لا يخذ

من يملأها منه ثم ينفق احدكم من يذى الله ايس بيته و بيته حجاب و لا رحمن

[نرجم له - ٦] ثم ليهموان [له - ٦] ألم أوتك هالا فليقولن بلى ثم اينولن (٧) ألم

ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا البار ثم ينظر عن شماله

فلا يرى الا البار فليتمعن احدكم البار و اوشق تمره فان لم يجد مكانه طيمة (خ) -

عن عدى بن حاتم) .

١٤٥٣ - [يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة " الى

آخر الآية " ان الله كان عليكم رقيبا " والآية التى فى الخضر " يا ايها الذين آمنوا

اتقوا الله و لتظهر نفس ما قدمت لاعد " تصديق رجل من دياره من ذريته

من توبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال و اوبشنى تمره (م- عن جرير) - ٨] .

(١) من م و ن (٢) من نظ و ن و المنتخب ، و فى المطبوع : استقناه (٣) فى

نط : ت (٤) من المنتخب و بط ، و فى المطبوع : صبرى (٥) من خ و نظ ،

و فى المطبوع : نخرج (٦) من ح و المستحب (٧) من ح و المنتخب ، و فى بط

و المطبوع : بعول له (٨) من م ، و بدل ما بين الخاضعين فى المطبوع ما يصح :

اما بعد فان الله انزل فى كتابه " يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من

نفس واحدة " الى آخر الآية " يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و لتظهر نفس =

١٤٥٤ - " يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
 وبت منها رجالا كثيرًا وساءوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
 كان عابكم ريبا " يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغيره
 واتقوا الله ان الله خير بما تعملون " تصدق رجل من دناره من درهمه من توبه من
 صاع بره من صاع تمره [حتى قال - ١] و لو بشق تمره (حم ، م ، ن - عن جرير) .
 ١٤٥٥ - ليتصدق الرجل من صاع بره و ليتصدق من صاع تمره (طس - عن
 أبي حنيفة) .

١٤٥٦ - ما سري ان لي احدا (٢) ذهباً تأتي على ثالثة و عندي منه دينار الا ديناراً
 ارضه لدين علي (م - عن أبي هريرة) .

١٤٥٧ - يا ابا ذر [قال قلت لبيك يا رسول الله قال - ٣] ما احب ان احدا (٤)
 [ذلك عندي - ٣] ذهباً امسني ثالثة و عندي منه دينار الا ديناراً ارضه الدين
 الا ان افول به في عماد الله هكذا [حثا بين يديه - ٣] وهكذا [عن يمينه و هكذا
 عن شماله قال سم مسيباً فقال - ٣] يا ابا ذر [قال قلت لبيك يا رسول الله قال - ٣]
 [ان الأكثرين - ٥] هم الأمليون [يوم القيامة - ٣] الا من قال هكذا [وهكذا
 و هكذا - ٣] [هل ما صبح في المزد الأولى - ٦] [حم ، ق - عن أبي ذر) .
 ١٤٥٨ - يا ابا ذر ما احب ان لي مثل احد ذهباً اصفه كله الا ثلاثة دنانير (حم ،
 ق - عن أبي ذر) .

== ما قدمت لغيره " الى قوله " هم العائزون " تصدقوا قبل ان لا تصدقوا تصدق
 رجل من دناره تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من بره تصدق رجل من
 تمره تصدق رجل من شعييره ولا يحفرن شيئاً من الصدقة و لو بشق تمره (م -
 عن جرير) . لا يوجد هذا الحديث في " م " بهذه الألفاظ .

(١) من حم و م و هـ و ن (٢) من المستحب و نظ و م ، وفي المطبوع : احد .
 (٣) من حم و م (٤) من م و د و حم ، وفي نظ و المطبوع : ان لي احدا (٥) من حم
 و م ، وفي نظ و المطبوع : الأكثرون (٦) من م .

١٤٥٩ - ما أحب أن أحدا عندي دهما فأبى (١) على ثالثة (٢) وعندى دمه شيء

الا سيما (٣) أرصده في قضاء دين (هـ - عن أبي هريرة) .

١٤٦٠ - ما أحب أن أحدا يحول لي دهما بمك عندي منه دينار فوق ثلاث إلا

دينارا أرصده الدين (خ - عن أبي ذر) .

١٤٦١ - ذكرت وأنا في الصلاة تراء عدا فكرهت أن يبيت عدا فأمرت بفسخه

(حم - ح - عن عمة بن الحارث) .

١٤٦٢ - أبى ذكرت وأنا في العصر تسيئا من تبر كان عدا فكرهت أن يبيت

[عندا - ٤] فأمرت بفسخه (ن - عن عقبة بن الحارث) .

١٤٦٣ - من أطعم أخاه الجوز حتى يسبح و سبانه من الماء حتى يروى بدمه الله من

النار سبع حنائق كل خندق سبع مائة عام (ن ، ك - عن ابن عمر) .

١٤٦٤ - يا ابن آدم انك أن تبدل الفضل خير (هـ) لك وأن تمسكه شر (٦) لك

ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى (حم ، م ،

ت - عن أبي أمامة) .

١٤٦٥ - يقول العبد مالى مالى وإنا ماله (٧) من ماله [ثلاث - ٨] ما أكل

فأفنى أو لس فابلى أو أعطى فافتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه لأماس

(حم ، م - عن أبي هريرة) .

١٤٦٦ - يقول ابن آدم مالى مالى [قال - ٨] وهل لك يا ابن آدم إلا ما آكل

فأفنى أو لست فأبليت أو تصدقت فأمضيت (حم ، م ، حب ، ن - عن عبد الله

ابن السبخير) .

١٤٦٧ - الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطى التى تليها ويد السائل السفلى

(١) من هـ ، وفى نظ و المطوع : فأتى (٢) من هـ ، وفى المطبوع : ثلاثة .

(٣) من هـ ، وفى نظ و المطوع : شيء (٤) من ن (هـ) من حم وم ، وفى نظ

و المطبوع : يكن خير (٦) من حم وم ، وفى المطبوع : يكن شر (٧) من م ،

وفى نظ و المطبوع : له (٨) من م .

- وأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك (حم ، د ، ك - عن مالك بن نضلة) .
- ١٤٦٨ - اليد العليا خير من اليد السفلى و اليد العليا هي المصفاة و اليد السفلى هي السائلة (حم ، ق ، د ، ت - عن ابن عمر) .
- ١٤٦٩ - بينما رجل بعالة من الأرض فسمع صوتا في سخانة يقول اسقى حدائقك فلان فتجى ذلك السحاب فأفرع ماءه في حره فاذا تترجعه من ذلك السراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتبع الماء وادأ رجل قائم في حديفته يحول الماء بمسحانه فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السخانة فقال له يا عبد الله لم نسألك عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماءه و يقول اسقى حدائقك فلان لا اسمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فأصدق ثلثه و آكل انا و عيالي ثلثا و أرد فيها ثلثه (١) (حم ، م - عن أبي هريرة) .
- ١٤٧٠ - لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق و رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها و بعلمها (حم ، ف ، ه - عن ابن مسعود) .
- ١٤٧١ - [ان - ٢] الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبه له نفسه فمدفوعه الى الذي امر [له - ٣] به احاد المتصدقين (حم ، ن ، د ، ن - عن أبي موسى) .
- ١٤٧٢ - الدال على الخير كفاعله (البرار - عن ابن مسعود ؛ طب - عن سهل بن سعد و عن أبي مسعود) .
- ١٤٧٣ - ان الدال على الخير كفاعله (ت - عن انس) .
- ١٤٧٤ - دليل الخير كفاعله (ابن المجاز - عن علي) .
- ١٤٧٥ - الدال على الخير كفاعله و الله يحب اغاثة اللهمان (حم ، ع و الضياء - عن بريدة ، ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج - عن انس) .
- ١٤٧٦ - الخائف كلهم عيال الله فأحبهم الى الله أنفعهم اعياله (ع و البرار - عن انس ، طب - عن ابن مسعود) .

(١) م ، و ، و في نظ و المطبوع : تالما (٢) م و د (٣) من نظ و م و ن .

١٤٧٧ - دبووا عن اعراضكم بأموالكم (حط) - عن ابى هريرة ، ابن لائل - عن عائشة () .

١٤٧٨ - ثلاثة نفر كان لأحدهم عشرة ذئاب فتصدق بها باليسار و كان لآخر عشرة اواق فتصدق بها بأوفيه و كان لآخر دابة أوفيه فتصدق بها بعشرة اواق شهم في الأجر سواء كل قد تصدق بعشرة دالة (طب - عن ابى مالك) .

١٤٧٩ - سقى نرسهم دائة الف [فقالوا يا رسول الله و كيف ذل - ١] رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به و رجل له مال كثير فأخذ من [عرض له - ٢] دائة الف فتصدق بها (ن - عن ابى ذر ، حب ، ك - عن ابى هريرة) .

١٤٨٠ - السباح رباح و العسر تنقوم (المضاعى - عن ابن عمر ، فر - عن ابى هريرة) .

١٤٨١ - سائب بن يحيى حسن الخافى احب الى الله تعالى من ما يبيع بشيئ عائد بسبب الخيل (ك في تاريخه ، فر - عن اس عيسى) .

١٤٨٢ - صدقة المرء المسلم ربه في العسر و جمع ديتة السوء و ذهب بها الله الممحر و الكبر (ابو بكر بن معصم في جزئه - عن عمرو بن عوف) .

١٤٨٣ - في الكبد الحارة اجر (هب - عن سرافه بن مالك) .

١٤٨٤ - في كل ذات كمد حراء اجر [حم ، ه - عن سرافه بن مالك ، حم - عن ابن عمرو (٣)] .

١٤٨٥ - قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

١٤٨٦ - فصحات (٤) الثمر للمسكين مهور الخور العبي (قوط في الأفراد - عن ابى امامة) .

١٤٨٧ - فوا بأموالكم اعراضكم وليصالح احدكم بلسانه عن دمه (عد و ابن عباس كز - عن عائشة) .

(١) من د (٢) من د ، وفي المطبوع : عرضه (٣) من حم و الجامع الصغير ، و في نظ و المطبوع : ابن عمر (٤) من المستخب ، و في الهابة : القصبة : الأخذ بأطراف الأصابع ، و في نظ و المطبوع : قصبات .

١٤٨٨ - كل امرء فى ظل صدقته حتى يفضى بن الماس (حم ، ك - عن عقبه ابن عامر) .

١٤٨٩ - كم من حوراء (١) عياء ما كان مهرها الا فضبة (٢) من حطة او مثاها من تمر (عق - عن ابن عمر) .

١٤٩٠ - لولا ان المساكين يكذبون ما ابلح من ردهم (طب - عن ابى امامة) .

١٤٩١ - ما احسن عند الصدقة الا احسن الله الخلافة على نركته (ابن المبارك - عن ابن سهاب ، مرسل) .

١٤٩٢ - ما فتح رجل باب عطية بصدقه او صلاة رحم الا راده الله [بها - ٣] كثره و ما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا زاده الله بها فلة (هب - عن ابى هريرة) .

١٤٩٣ - ما دن مسلم كسا مسلما توبا الا كان فى حفظ الله تعالى ما دام عابده منه نعمة (ت - عن اس عباس) .

١٤٩٤ - من استعاد بالله فاعيدوه و من سألكم بوجه الله فاعطوه (حم ، ه - عن اس عباس) .

١٤٩٥ - من استعادكم بالله فاعيدوه و من سألكم بالله فاعطوه و من دعاكم فأجيبوه و من صبح السكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى يروا انكم قد كافأتموه (٤) (حم ، د ، ن ، حب ، ك - عن ابن عمر) .

١٤٩٦ - من سئل بالله فاعطى كسب الله (٥) له سبعين حسنة [هب - عن اس عمر (٦)] .

(١) من نظ و المنتخب و فى المطبوع : حور (٢) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : فضة (٣) من نظ و المنتخب (٤) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : كافيتوه . (٥) فى نظ : كتب له (٦) من نظ و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ابن عمرو .

- ١٤٩٧ - مساولة المسكين تفى ستة السوء (طب ، هب - عن حارثه بن العبدان) .
 ١٤٩٨ - هديه الله الى المؤمن السائل على تابه (خط فى رواة مالك - عن ابن عمر) .
 ١٤٩٩ - وبل للأعياء من الفقراء (طس - عن انس) .
 ١٥٠٠ - وبل للكربى الامس قال بالمال هكذا و هكذا [و هكذا و هكذا اربع
 عن ميمنه و س نيمانه و من فداده و من ورائه - ا] (ه - عن ابى سعيد) .
 ١٥٠١ - البد العلاء خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حم ، طب - عن ابن عمر) .
 ١٥٠٢ - افضل الصدقه جهد المقل و ابدأ بمن تعول (د ، ك - عن ابى هريره) .
 ١٥٠٣ - افضل الصدقه ما كان عن طهر عنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ
 بمن تعول (ه ، ك ، حم ، ن - عن حكيم بن حرام) .
 ١٥٠٤ - افضل الناس رجل يعطى جهده (الطيالسى - عن ابن عمر) .
 ١٥٠٥ - اذا كان يوم الغمامه دعا الله تعالى بعد (٢) من عبيده فيغفب ويسأله عن
 جاهه كما يسأله عن ماله (تمام ، خط - عن ابن عمر) .

الاحكام

- ١٥٠٦ - تصدقوا فان الصدقه فكاك من النار (ابن عساكر - عن انس) .
 ١٥٠٧ - تصدقوا فان الصدقه فكاككم من النار (فقط فى الأفراد ، طس ، حل ،
 هب ، كر - عن انس) .
 ١٥٠٨ - اتقوا النار و لو بشئ تمره فانها تقيم العوج و تسد الخلل و تدفع ميتة
 السوء و نفع من الخائف موقعها من النسمان (ع ، قط فى العال و خيمه ، الديلمى -
 عن ابى بكر) .
 ١٥٠٩ - اتقوا النار و لو بشئ تمره (نز و المنار فى الألفاظ ، طس ، ص -
 عن انس ؛ حم ، م ، ن - عن عدى بن حاتم ؛ طب - عن ابى امامه ؛ كر - عن
 ابن عمر ؛ بز ، طب - عن النعمان بن بشير ؛ طب - عن ابن عباس ؛ بر - عن
 (١) من ه (٢) من المتخبط ، و فى نظ و المطبوع : لعبد .

ابى هريرة ؛ حم - عن عائشة) .

١٥١٠ - احتجى من البار و لو سبق نمره [طب - عن عبد الله بن محمد (١)] .

١٥١١ - اقتدوا من البار و اوسق نمره (ابن حربمة - عن انس) .

١٥١٢ - يا عائشة استنرى من البار و لو سبق نمره (ابن خزيمة - عن انس) .

١٥١٣ - يا عائشة استنرى من البار و لو سبق نمره فانها تسد من الجائع مسدها (٢)

من الشعلان (حم - عن عائشة) .

١٥١٤ - يا عائشة اتقى البار و لو سبق نمره (السيرارى فى الألقاب - عن

ابن عباس) .

١٤١٥ - انها حاجب من البار لمن احسنها يبتغى بها وجه الله يعنى الصدقة (طب -

عن سيهونة بنت سعد) .

١٥١٦ - اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة اذا كان يوم القيامة

جمع الله اهل المعروف فقال قد عرفت انكم على ما كان فكم و صاغت عنكم عمادى

فهو به (٣) اليوم لمن سئتم ان تكونوا اهل المعروف فى الدنيا و اهل المعروف

فى الآخرة (ابن ابى الدنيا فى فضاء الخوائج - عن ابن عباس) .

١٥١٧ - يؤمر اهل البار ويصفون فيمر بهم الرجل المسلم فيقول له الرجل منهم

يا فلان انمنع لى فيقول له الرجل و من انت فيقول أو ما تعرفنى انا الذى استسقيمتنى

ماءا فسقيتك فيمنع له و يقول الرجل مثل ذلك فيقول انا الذى استوهبتنى فوهبت

لك (ابن ابى الدنيا فى فضاء الخوائج - عن انس) .

١٥١٨ - اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم فى صعيد واحد فيقول

هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فقولوا لهما و سيدنا و ما نصنع به و أنت اولى به

دنا فخذ انت فيقول الله عروحل و ما اصنع به و أنا معروف بالمعروف خذوه

(١) بن نظ و كتاب الجرح و المعدل ج ٢ قسم ٢ ص ١٧٤ ، و فى المطبوع : مجهر .

(٢) من حم ، و فى نظ و المطبوع : سدها (٣) فى نظ و المنتخب : فهوها ، و فى

المطبوع : فهوها .

فتصدقوا به على اهل التلطيخ بالدوب فانه يايى الرجل صدقه و عليه دوب كاد مال
الجمال فيتصدق عليه سىء من معروفه ويدخل به الجنة (اس المجاز - عن انس) .
١٥١٩ - اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل الجنة صهوبا و اهل النار صهوبا ويبظر
الرجل من صهوف اهل النار الى الرجل من صهوف اهل الجنة فيقول ا فلان
أما تذكر يوم اصطلعت اليك في الدنيا معروفا (١) فيأخذ بيده فيقول اللهم ان هذا
اصطلم الى في الدنيا معروفا فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة برحمته الله (ابن أبي الدنيا
في قضاء الخوائش - خط - عن انس) .

١٥٢٠ - اما بعد فإلهم (٢) ايها الناس [ان رخصوا - ٣] من الفصل ارتضج امرء
اصداق ببعض صاع فمضه [بعض مضه - ٤] . و روى عنه و إن احدكم لا في الله
[ففائل ما اقول - ٥] ألم اجعلك سميعا بصيرا ألم اجعل لك هلالا و ولدا فادادته
فيبظر [من - ٤] من بيده و من خاتمه و عن تيممه و عن مماله فلا يجد تيمما فلا تقى
النار الا بوجهه فانقوا النار و اوشق ممره فان لم يجد (٦) فكلمة طيبة الى لا احسنى
عليكم الموافقة لينصركم الله و يعطيكم او ليفتنكم (٧) لكم حنى تسير الظالمين من
الخير و بهرب او أكثر (٨) . ما تحاف على طعنتها (٩) السرق (حم ، طب - عن
عدي بن حاتم) .

١٥٢١ - اما بعد ايها الناس فندهوا لأنفسكم . و الله ليضع من احدكم تم ايده عن
عنقه و ايس لها راع سم ليفول له ربه ليس له ترجان ولا حاجب بهتجد ذواته
ألم تأتكم رسول الملك ألم اعطك (١٠) . الا و أفضلت عليكم فادادته له مسك
فلمنظرن يميننا و شمالا فلا يرى نبيئا سم ليظرن قتاده فلا يرى عمر جهنم فن استطلاع
(١) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : المعروف (٢) من حم ، و في نظ و المطبوع :
داكم (٣) من حم ، و في نظ و المطبوع : ارتضجوا (٤) من حم (٥) من نظ و حم ،
و في المطبوع : فيقال له (٦) من حم ، و في نظ و المطبوع : فن لم يجدوا (٧) من حم ،
و في نظ و المطبوع : ليسخرن (٨) من حم ، و في نظ و المطبوع : ان احوف .
(٩) من حم ، و في نظ و المطبوع : طعنها (١٠) في نظ و المنتخب : آتيتك .

ان تنفى وجهه (١) من النار ولو سقى نمره فليعمل و من لم يجد (٢) غكابة طمة فان بها يجزى (٣) الحسنة بعشره (٤) امثالها الى سبع مائة صنف و السلام على رسول الله (هداد - عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف). قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله و أننى عليه ثم قال (٥) فذكره .

١٥٢٢ - اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة فغير خفي و أذا العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يماها منه ثم ليفهم احدكم من بادي الله ليس بيه و بنيه حجاب و لا ترجان بترجم له ثم ليفولن له ألم اوتاك مالا فليقولن بلى ثم ليفولن ألم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فيبظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليفتن احدكم النار و لو سقى نمره فان لم يجد فبكتفه طيبة (ح - عن عدى بن حاتم) . قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء رحلان احدهما شكوا العيلة و الآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره .

١٥٢٣ - لتصدق ذو الدناير من دنائره و ذو الدرهم من درهمه و ذو الر من بره و ذو النعير من شعيره و ذو المر من نمره من قبل ان يأتي عليه يوم فيبظر امامه فلا يرى الا النار و يبظر عن يمينه فلا يبظر الا النار و ينظر عن شماله فلا يرى الا النار و يبظر من قدمه فلا يرى الا النار (طس - عن عدى بن حاتم) .

١٥٢٤ - ما من عبد تصدق بصدقة تمتع بها وحه الله الا قال الله له يوم القيامة عدى رحوني فلان احقرتك (٦) حرمت حسبك على النار و ادخل من اى ابواب الجنة ندمت (ابن لال و الديلمى - عن ابي هريرة) .

(١) من نظ و المنتحب ، وفي المطبوع : لوجهه (٢) من نظ و المنتحب ، وفي المطبوع : لم يفعل (٣) من المنتحب ، وفي نظ و المطبوع : تجزى (٤) فى نظ و المطبوع : عشره (٥) من نظ و المستخب ، وفي المطبوع : فقال (٦) من نظ و المستخب ، وفي المطبوع : فلان احقرتك .

١٥٢٥ - ان الله لمصرف العذاب عن امة بصدقة رجل مسهم (ابن ساهين و الديلمي - عن ابن عباس ؛ وفيه ابو حنيفة البخاري البخاري بن بشر (١) مبروك) .

١٥٢٦ - كان فيمن كان فيكم رجل وسرف على نفسه و كان مساماً كان اذا اكل طعامه طرح فقال الطعام على منزلة و كان أقوى اليها عابد فن وجد كسره اكلها وإن وجد بقاة اكلها وإن وجد عرقاً تفرقه فلم يزل كذلك حتى مضى الله نرو رجل ذلك الملك فأدخله النار بدونه نخرج العابد الى الصحراء مقتصر على هائها وبفائها ثم ان الله عروجل قد مضى ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف بكائه قال لا يا رب قال فمن اين كان معاسك وهو أعلم بذلك قال كنت أقوى الى منزلة ملك فان وجدت كسره اكلها وإن وجد مساماً نأكلها وإن وجدت عرقاً تفرقه فمضت نخرجت الى البرية مقتصر على بفائها وهائها فأمر الله عروجل بذلك الملك فأخرج من النار جميعه فقال يا رب هذا الذي كنت آكل من ربكته فقال الله عروجل خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه اليك أما لو علم به ما أدخلته النار (تمام و ابن عساكر و قال : عرب ، و ابن العجار - عن ابن سعيد) .

١٥٢٧ - انه لينادي المنادي يوم القيامة ابن فراء امة محمد فودوا فتصمحموا فعرف القيامة ألا من اطعمكم في اكلة أو أسقاكم في شربة أو كساكم في حلة أو جددوا خدوا بيده فأدخلوه الجنة فلا يزال صاحب يد تعلق بعمامته وهو يقول يا رب هذا استعني ويقول الآخر يا رب العالمين هذا ارواني فلا يبي من فراء امة محمد من ويل ذلك صغبر ولا كبير الا أدخلهم الله جميعا الجنة (ابن عساكر - عن ابراهيم بن هديبه عن اس) .

١٥٢٨ - ان ظل المؤمن يوم القيامة صدفته (ابن رنجويه - عن بعض الصحابة) .

١٥٢٩ - الرحل في ظل صدفته حتى يفضي بين الناس (القضاعي - عن عقبة بن عامر) .

١٥٣٠ - ان الله عروجل ليدراً بالصدقة سبعين مائة من السوء (ابن بصري في اماليه

و أبو النسخ في الثواب و ابن النجار - عن اس) .

(١) في نظ : و إسحاق بن بشر ، خطأ - راجع لسان الميزان .

١٥٣١ - ان صدقة المرء المسلم تزيد في العمر و تمنع ميتة السوء و يذهب الله بها الكبير و الفخر (طب - عن كثير) .

١٥٣٢ - الصدقة تدفع ميتة السوء (القضاء - عن رافع) .

١٥٣٣ - تصدقوا و داووا مرضاكم (١) بالصدقة فان الصدقة تدفع عن الأمراض و الأمراض و هي زادة في اعماركم و حسناكم (هب - عن ابن عمر) .

١٥٣٤ - ان الصدقة لتطفي غضب الرب و تدفع ميتة السوء (ت : حسن غراب ، حب ، ص - عن انس) .

١٥٣٥ - ان نفرا مروا على عيسى بن مريم فقال بموت احد هؤلاء اليوم ان شاء الله فمضوا ثم رجعوا عليه بالعنسي و معهم حزم الحطب فقال ضعوا فقال للذي قال بموت اليوم حل حطبك محل فاذا فيها حية سوداء فقال ما عملت اليوم قال ما عملت شيئا قال انظر ما عملت قال ما عملت شيئا الا انه كان معي في بدى فلقة من خبز فخر بي مسكين فسألني فأعطيته بعضها فقال بها دفع عك (هب - عن ابي هريرة) .

١٥٣٦ - كان فيمن كان فلكم رجل يأتى وكر طائر اذا افرخ فياخذ فرحه فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل ما يصنع ذلك الرجل فأوحى الله اليه ان هو عاد فسأله ليه فلهما افرح حرج ذلك الرجل كما كان يخرج و أسند لهما فلهما كان في طرف القرية لقيه سائل فأعطاه رعيها من زاده و مضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع لهما ثم صعد فأخذ المرحلين و أبواهما نظران فقالا يا رب انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد و عاد فأخذهما و لم تهلكه فأوحى الله اليهما أو لم تعلما انى لا اهلك احدا بعدد في وده بصدقة ذلك اليوم بميتة سوء (ابن عساكر - عن ابي هريرة) .

١٥٣٧ - كان لعذوب عليه السلام اخ مراح في الله فقال دات يوم يا بعوب ما الذى اذهب بصرك و ما الذى فوس طهرتك فقال أما الذى اذهب بصرى فالكاء على يوسف و أما الذى فوس طهرى فالحن على بنيامين فأناه جبريل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يهرك السلام و هوى أما تستحيى ان تسكنونى الى عبرى فقال (١) بهامش المطبوع : امراضكم .

يعقوب " انما اسكو نبي و حرني الى الله " فقال جبريل اعلم ما تسكو يا يعقوب فقال يعقوب اى رب انا رحم الشيخ الكبر اذهبت بصرى و فوسن طهرى فاردد على رجلي اسمى قبل الموت ثم اصبح بى ما اردت فأتاه جبريل فقال ان الله امرتك السلام و يقول لك ابشر و لفرح قلبك فوعزنى و جلالى لو كانا ميتين لسرتها لك فاصبح طعما للمساكين فان احب عبادى الى الانبياء و المساكين (١) و تدرى لم اذهبت بصرى و فوسن طهرى و صبح اخوه يوسف به ما جمعوا انكم ذبحتم نساء و اناكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تقطعه و معها نسيئا فساكن يعقوب بعد اذا اراد الغداء امر ماذا فادى ألا من اراد العداء من الماكن فلتقعد مع يعقوب و ان كان صائما امر ماذا فادى ألا من كان صائما من المساكين فليقبل مع يعقوب (ابن راهويه فى تفسيره ، ك ، هب - عن انس) .

١٥٣٨ - ان فى السماء ماكن ما لها عمل الا يقول احدها اللهم اعط مدينا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تالفا (هناد - عن ابى هريرة) .

١٥٣٩ - ان ماكن (٢) بباب من ابواب السماء يقول من يفرض اليوم نحر (٣) عدا و ملكا (٤) بباب آخر يادى اللهم اعط مدينا خلفا و يجعل له مسك تالفا (حم (٥) - عن ابى هريرة) .

١٥٤٠ - ان ماكن بباب من ابواب الجنة يقول من يفرض اليوم نحر (٦) عدا و ملك بباب آخر يقول اللهم اعط مدينا خلفا و أعط ممسكا تالفا (حب - عن ابى هريرة) .

١٥٤١ - ما من يوم يصبح العباد فيه الا ماكان نزلان فيقول احدهما اللهم اعط مدينا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تالفا (ح ، م - عن ابى هريرة) .

١٥٤٢ - ما طاعت الشمس الا عن حشيتها ماكان بهتان يقولان اللهم عجل لنفق

(١) بهامش المطبوع : الرهاب (٢) من حم و المستحب ، وفى المطبوع : الله لك .

(٣) من حب ، وفى المطبوع : يجازى (٤) من حم و المستحب ، وفى المطبوع :

ملك (٥) بهامش المطبوع : الدبابى (٦) من حب ، وفى المطبوع : نحرى .

خافا و لمسك تافا (قط في الأفراد - عن انس) .

١٥٤٣ - ما من صباح الا و ملكان يناديان يقول احدهما اللهم اعط مسكنا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط مسكنا تافا و ملكان موكلان بالصور بمطران مني يؤمران بهما بخان و ملكان يناديان يا نعي الخبر هلم و يقول الآخر يا نعي السر اقمسر و ملكان يناديان يقول احدهما ويل للرجال من النساء و ويل للنساء من الرجال (ك و تعف - عن ابى سعيد) .

١٥٤٤ - ما طلعت شمس قط الا بعث الله بحبيبتها ملكين يناديان يسبحان الخلاق كلها إلا الثقلين اللهم يجعل لهما مسكنا تافا و ما اقلت (١) شمس قط الا بعث الله بحبيبتها ملكين يناديان يسبحان الخلاق إلا الثقلين يا آبا آداس هلموا الى ربكم فان ما فعل و كفى جبر بما كبر و ألهى (ط ، حم ، ط ، حل ، ك ، هـ و الخطيب في كتاب السجاء - عن ابى الدرداء) .

١٥٤٥ - أما علمت ان ملكا يادى في السماء يقول اللهم اجعل لى مسكنا خلفا و اجعل لى مسكنا تافا (ط - عن عبد الله بن مسعود) .

١٥٤٦ - قال الله يا ابن آدم انفق عليك فان بين الله ملائى سماء لا يغنيها (٢) شيء بالليل و النهار (قط في الصفات - عن ابى هريرة) .

١٥٤٧ - يا ابن العوام انا رسول الله اليك و الى الخاص و العام يقول الله عز و جل انفق انفق عليك و لا مرد فبشئت عليك الطلب ان في هذه السماء بابا مفتوحا ينزل فيه ورق كل امرئ بقدر بقفته او صدقه و نمته فن قال قلل له و من كبر كثير له (حل - عن ابن عباس) .

١٥٤٨ - باب الورق مفتوح الى باب العرش ينزل الله الى عباده ارراقهم على قدر نعماتهم فن قال قلل له و من كبر كثير له (البيهقي - عن انس) .

١٥٤٩ - ان المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة و إن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء (الراعي - عن انس) .

(١) من نط و المنتخب ، و في المطبوع : اقلت (٢) بهامش المطبوع : لا ينفعها .

- ١٥٥٠ - ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة و ينزل الصبر على قدر السلاء (ابن لال في مكارم الأخلاق - عن أبي هريرة) .
- ١٥٥١ - لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة كلها مخطومة (حم ، م ، ن ، حب - عن أبي مسعود الأنصاري) . قال حاء رحل بناقة مخطومة قال هذه في سبيل الله قال فذكره .
- ١٥٥٢ - صدق لو أعطيتها جملك كان في سبيل الله و لو أعطيتها ناقةك كان في سبيل الله و لو أعطيتها من نعمتك أحلها الله (الغوى - عن أبي طان) .
- ١٥٥٣ - انلبر اسرع الى البيت الذي يطعم فيه الطعام من السفر الى سام السعير (طب - عن ابن عباس ، ابن الجار - عن اس ؛ ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن الحسن ، مرسل) .
- ١٥٥٤ - ما نقص صدقة من مال قط ولا مد عبد يده بصدقة الا الفيت في باد الله قبل ان تقع في يد السائل ولا فتح عبد باب مسألة له عليها غنى الا فتح الله عليه باب فقر (طب ، هب - عن ابن عباس) .
- ١٥٥٥ - ما نقص مال من صدقة ولا عما رحل عن طلبه الا راده الله بها عزا فاعفوا بعزكم الله تعالى ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر (طس و الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن ام سلمة) .
- ١٥٥٦ - با عائشة لا تقترى فيمن (١) الله عليك انك لتكفرن العشر و تعان دا الرأي على رأيه اذا سبعتن خجالتن (٢) و اذا جعس دقن (٣) (ابن الأباري في كتاب الأضداد - عن مصور بن المعتمر ، مرسل) .
- ١٥٥٧ - اعطى ولا نحصى فيحصى عليك (د - عن عائشة) .
- ١٥٥٨ - انفقوا و ارضخوا ولا تحصوا فيحصى عليكم ولا توعوا ووعي عمايكم (العسكري في الأمثال - عن اسماء بنت أبي بكر) .
- ١٥٥٩ - بقول الله تعالى من بر احدا من خلقي ضيقا فلم يكن معه ما يكافئه عليه (١) من المنتخب و نظ ، وفي المطبوع : فيفتري (٢) من النهاية و المنتخب ، وفي نظ و المطبوع : حجاتن (٣) من النهاية و المنتخب ، وفي نظ و المطبوع : وقعن .

- كافاته انا عليه (الخطيب - عن دينار بن انس) .
- ١٥٦٠ - يا اهل الإسلام افرضوا الله في أموالكم بضاعفه لكم اصعافاً كثيرة (ابن سعد - عن يحيى بن ابي كثير ، مرسل) .
- ١٥٦١ - يا عبد الرحمن بن عوف انك من الأغنياء و ان تدخل الجنة الا زحفا فأرض الله يطأ لك قدميك (ابن سعد ، عد ، طس ، ك و يعرب ، حل ، هب - عن ابن عاصم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه) .
- ١٥٦٢ - الأعمال سبعة والناس اربعة فوجتان ومثل بمثل وحسنه بعشر امثالها وحسنه بسبع مائة ضعف فأما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار و أما مثل بمثل فمن هم بحسنه حتى ينسرها قلده و بعلمها الله منه كتبت له حسنة و من عمل سيئة كتبت عليه سيئة و من عمل حسنة فبعشر امثالها و من انفق نفقة في سبيل الله فحسنة بسبع مائة و أما الناس فوسع عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة [و مقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة - ١] و موسع عليه في الدنيا مفتور عليه في الآخرة و معتور عليه في الدنيا والآخرة (حم ، حب ، طب و النوردي ، ك ، حل ، هب - عن خرهم بن فانك) .
- ١٥٦٣ - الأعمال عند الله سبعة عملان موحدان و عملان بأمثالها و عمل بعشرة امثاله و عمل بسبع مائة و عمل لا يعلم ثوابه الا الله فأما الموجبان (٢) فمن لقي الله بعداه مخلصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة و من لقي الله وقد اشرك به وجبت له النار و من عمل سيئة جزی بمثلها و من هم بحسنة حری بمثلها و من عمل حسنة جزی عذراً و من انفق ماله في سبيل الله ضعف له نفقة الدرهم (٣) بسبع مائة و الدينار سبع مائة ، والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامه الا الله (الحكيم ، هب - عن ابن عمر) . فان ذكرت هذا الحديث في فضل الصوم ايضا لغرض رأيه .
- ١٥٦٤ - ان العبد ليعتدق بالكسرة نربو عبد الله حتى نكون مثل احد (طب -

(١) من حم و المنتخب و نظ (٢) من المنتخب ، و في نظ و المطبوع : الموجبتان .

(٣) من المنتخب ، و في نظ و المطبوع : نفقة الدرهم .

عن أبي رزة) .

١٥٦٥ - ان المؤمن يتصدق بالتمرة او عدلها من الطيب ولا يفل الله الا الطيب فتقع في يد الله ويربها كما يربي احدكم فصيلة حتى تكون مثل الجبل العظيم (الحكيم - عن ابن عمر) .

١٥٦٦ - والذي يمسى بيده ما من عبد يتصدق بصدقة حسنة طيبة فيضعها في حق الا كانت تقع في يد الرحمن يربها كما يربي احدكم فصيلة او فلوله حتى ان التمره او اللقمة لمصبر مثل الجبل العظيم (الحكيم - عن أبي هريرة) .

١٥٦٧ - ان لك في مالك ثلاثا (١) شركاء انت والثالث والوارث فان استطعت ان لا تكون اعجزهم فافعل (الديلمي - عن ابن عمرو - ٢) .

١٥٦٨ - مالك احب اليك ام مال مواليك انما لك من مالك ما اكلت فافيت او لبست فابليت او اعطيت فامعيت واعلم ان لك في مالك ثلاثا اما لك او لمواليك او للثرى فلا يكونن اعجز الثلاثة (حب - عن ابن عمرو) .

١٥٦٩ - ابيكم مال وارثه احب اليه من ماله [قال قالوا يا رسول الله ما مما احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال - ٣] اعلوهوا انه ليس منكم احد [الا - ٣] مال وارثه احب اليه من ماله ، مالك من مالك الا ما غدت و د الى ذارتك ما اخرجت (حم و هناد - عن ابن مسعود) .

١٥٧٠ - بقي كلها غير كتفها (ت : صحیح - عن عائشة) . انهم دبحوا ذاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي فقال ما بقي منها الا كتفها قال ودكره .

١٥٧١ - كلها قد بقي الا كتفها (حم - عن عائشة) . انهم دبحوا ذاة فقال يا رسول الله ما بقي الا كتفها قال ودكره .

١٥٧٢ - ان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (حم - عن ابن عمر) .

١٥٧٣ - الأبدى ثلاثة يد الله العليا ويد المعطى الوسطى ويد المدطى السفلى

(١) في نظ و المطوع . ثلاث (٢) من الديلمي ، وفي المطوع : ابن عمر .

(٣) من حم .

(ابن جرير في تهذيبه - عن ابن عمر) .

١٥٧٤ - الأبدى ثلاثة (١) فيد الله العاليا وبد المعطى التي تليها وبد السائل السفلى

فأعطى الفصل ولا يعجز عن نفسك (حم، د، ك، ق - عن مالك بن نضلة) .

١٥٧٥ - اليد العليا خير من اليد السفلى (ابن جرير في تهذيبه - عن صهوان) .

١٥٧٦ - اليد العليا خير من اليد السفلى أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك

فأدناك (وط في الأفراد، طب - عن أبي رزمة - ٢) .

١٥٧٧ - اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن يقول وخبر الصدقة ما كان

عن ظهر غنى (ابن جرير في تهذيبه - عن جابر) .

١٥٧٨ - اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبدأ بمن يقول أمك وأباك وأختك

وأخاك وأدناك فأدناك (طب - عن ابن مسعود؛ طب - عن عمران بن حصين

وسمرة وما) .

١٥٧٩ - اليد المعطية خير من اليد السفلى (عم، حم، طس والعسكري في الأمثال -

عن عطية السعدي) .

١٥٨٠ - وعزة ربى أباها أباذى بعضها فوق بعض بد المعطى نضعها في يد الله وباه

الوسطى وبد أخرى أسفل من ذلك ويقول ربى يعزى حلقت لأنفسى عليك بما

رحمتى بمبدى وبعرقى لأجلتك بما رحمت عبادى وبعرقى لأخلهن عليك بما أعطيت

عبدى (ابن عساكر - عن سعد بن عماره عن الحارث بن الزغبان اللبقي عن انس؛

وسعيد والحارث منروكان) .

١٥٨١ - تصدقوا فإن الصدقة خير لكم واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن

يقول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك ألا إن اما لا نجنى على ولد

ألا إن إبا (٣) لا ينجى على ولد ثلثا (ابن سعد، طب - عن طارق بن عبد الله

الحارثي) .

(١) من نظ، وفي المطوع: ثلث (٢) بهامش المطوع: رملة (٣) في ابن سعد:

أما لا نجنى .

KANZU'L-UMMĀL

Alī al-Muttāqī

dated 975 A.H.

Vol. VI



Published

by

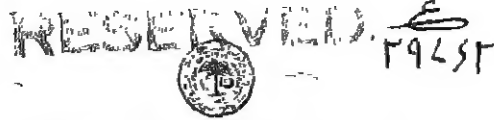
The Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania
(Osmania Oriental Publications Bureau)

Hyderabad-Deccan

INDIA.

1955 A.D. / 1374 A.H.

517
72



**MUSLIM UNIVERSITY LIBRARY
ALIGARH.**

This book is due on the date last stamped. An over-due charge of one anna will be charged for each day the book is kept over time.

--	--	--	--

